

Jeudi 17 Septembre 1998 – 66 ème Année – N° 20151

A N - N A H A R

تقرير اللجنة الدولية يبرّئ الحكومة الجزائرية... ومنظمة العفو تحتجّ (ص ١٢)

الأسد استقبل بري والحريري اجتمع بلحود في "جو صراحة تامة"

لقاءات متكتمة وحاسمة في بيروت ودمشق وتعديل المادة ٤٩ بات شبه مؤكد



الرئيس السوري حافظ الأسد مستقبلاً الرئيس بري أمس في دمشق. (سانا)



الرئيس الحريري والعماد لحود أمس في السرايا. (دالاتي ونهرا)

اتخذت صورة الاستحقاق الرئاسي بُعداً جدياً ودقيقاً امس في ضوء اللقاءات التي عقدت في بيروت ودمشق والتي كان الجامع المشترك بينها كتمان شديد.

على أنه وسط موجة الكتمان التي أحاطت هذه اللقاءات، وجد من ينصح بترقب الحركة الرسمية والسياسية اعتبارا من اليوم، باعتبار "ان شيئاً ما قد يظهر" ويترجم ما استبطنته القاعات المغلقة في قصر الشعب في دمشق وقصر بعبدا والسرايا.

حركة اللقاءات انطلقت باكرا في اجتماع بين رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري وقائد الجيش العماد اميل لحود اكتسب أهمية خاصة.

الرئيس الحريري بدا متكتما جدا عما دار في اللقاء. لكنه في الوقت نفسه بدا مرتاحا فعليا الى أجوائه. واكتفى ردا على سيل الاسئلة التي وجهت اليه عن اللقاء تارة بابتسامة و"خير ان شاء الله".

وفي معلومات توافرت ليلا لـ "النهار"، من مصادر عدة، ان الاستحقاق الرئاسي كان محور البحث الطويل بين الحريري ولحود وان الجلسة سادتها أجواء من المصارحة التامة "شملت كل شيء". وقد كان الحريري خلالها مهتما بالبحث في كل القضايا الوطنية.

وقد عبر الحريري عن ارتياحه الى سير المناقشات والى ما سمعه من قائد الجيش.

وفي معلومات "النهار" ايضاً ان البحث تناول آلية العمل في تعديل المادة ٤٩ من حيث التوقيت في شكل خاص. وقد بات وسط هذه الاجواء شبه مؤكد ان هذا التعديل حاصل لا محال. كذلك بدا واضحا بعد اللقاء ان اسهم العماد لحود في ارتفاع مطرد وان الحريري كان "مرتاحا جدا" الى هذا اللقاء الذي يمكن ان تعقبه لقاءات مماثلة بعد عودة الحريري من الولايات المتحدة نهاية الشهر الجاري.

كذلك علم ان موضوع جزين أثير في اللقاء وكان اتفاق على ترك الجهود الديبلوماسية تأخذ مجراها.

وفي وقت لاحق اعلن عن وصول مفاجئ لرئيس مجلس النواب نبيه بري الى دمشق حيث استقبله الرئيس السوري حافظ الاسد في "قصر الشعب" مدة اربع ساعات. وقال الناطق الرئاسي السوري جبران كورية ان "الحديث تناول مجموعة مواضيع تهم سوريا ولبنان". والتقى بري على الاثر نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ثم عاد مساء الى بيروت وزار فورا رئيس الجمهورية الياس الهراوي واطلعه على نتائج الزيارة. واكتفى لدى مغادرته قصر بعبدا بالقول ردا على سؤال اذا كان هناك تعديل للمادة ٤٩: "واستعينوا على قضاء حوائجكم بالكتمان".

واذ رفضت اوساط بري الافصاح عن نتائج زيارته لدمشق، وصفت محادثاته مع الرئيس السوري بأنها كانت "مريحة للغاية من كل الجوانب" وأكدت انها تناولت الاستحقاق الرئاسي بكل تفاصيله.

(ص ٢)

الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات يستعين بالأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد – الى اليسار – ووزير الخارجية السوري فاروق الشرع لدى وصوله الى مقر الجامعة أمس. (رويترز تيليفوتو)

دورة "محرجة" للجامعة العربية وواشنطن تضغط لتليين المواقف

القاهرة – من خليل فليحان:

بدأ مجلس جامعة الدول العربية دورته العادية الـ ١١٠ في مقر الجامعة في القاهرة على مستوى وزراء الخارجية. ووصف أحد الوزراء هذه الدورة التي تستمر يومين بأنها "محرجة" نظرا الى عدد من المواضيع السياسية الساخنة المطروحة عليها كالحلف التركي – الاسرائيلي والقصف الصاروخي الاميركي لمصنع "دار الشفاء" للأدوية في الخرطوم وأزمة لوكربي.

وقال مصدر مشارك في الدورة ان هذه المواضيع تشكل ازعاجا للولايات المتحدة وبريطانيا، لذلك تواكب واشنطن ما يجري في القاهرة عن كثب حتى انها طلبت من احد رؤساء الوفود الخليجية وهو موظف وليس وزيرا الاتصال بالسفارة الاميركية في القاهرة.

وكشف ان واشنطن ولندن تمنتا على بيروت قبل توجه وزير الخارجية فارس بويز الى القاهرة تليين موقفها من موضوعي قصف السودان وأزمة لوكربي.

وأكد ان الضغط الاميركي أثمر تليين الموقف العربي من هذين الموضوعين. وتجلى ذلك في غياب كامل لوزراء الخارجية لدول مجلس التعاون الخليجي وفي تباينات ظهرت في المناقشات التي تناولت التحالف التركي – الاسرائيلي.

ولم يؤيد الوزراء اقتراحاً تقدم به بويز لإصدار بيان يندد بالتحالف التركي – الإسرائيلي.

وبدا أن بعض الدول العربية غير مدرك تماماً لمدى خطورة هذا التحالف في حين ركز لبنان وسوريا على إبراز سلبياته.

وعقد المجلس جلستين مغلقتين. ومن المقرر أن يواصل أعماله اليوم.

(ص ١٢)

الجيش التركي يهدد سوريا

انقرة – رويترز– نقلت وكالة "أنباء الاناضول" التركية شبه الرسمية عن قائد القوات البرية التركية الجنرال اتيلا أتس ان صبره نفد مع سوريا بسبب دعمها ثوار "حزب العمال الكردستاني". وقال:"لم يعد في امكاننا الصبر اكثر من ذلك".

وكان الجنرال التركي يتحدث في لواء الاسكندرونة القريب من الحدود مع سوريا والذي سلمته فرنسا الى تركيا عام ١٩٣٨.

باكستان تعرض وساطتها بين ايران و"طالبان"

بعد خمسة اسابيع على نشوب الازمة بين طهران وحركة "طالبان" الاصولية الافغانية، برزت أمس دعوات من الطرفين الى اعتماد الحلول الديبلوماسية من دون التخلي عن التهديد باللجوء الى الخيار العسكري.

وفيما ندد مجلس الامن باقدام عناصر من "طالبان" على قتل الديبلوماسيين الايرانيين في مدينة مزار شريف الافغانية، عرضت اسلام أباد التوسط لايجاد حل سلمي.

وأعلن مسؤولون باكستانيون ان وزير الخارجية الباكستاني سرتاج عزيز سيزور طهران اليوم في اطار جهود بلاده لتخفيف حدة التوتر. وسيحمل رسالة من رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف الى الرئيس الايراني محمد خاتمي.

البث السياسي الفضائي قبل الانتخابات

انقسام في مجلس الوزراء حول الصناعة والبنزين

انقسم مجلس الوزراء امس بين مؤيد ومعارض لمشروع يهدف الى دعم القطاعين الصناعي والزراعي من خلال الغاء الرسوم الجمركية على مادتي المازوت والفيول في مقابل زيادة الف ليرة على صفيحة البنزين. وتسبب الخلاف بانسحاب وزير الصناعة نديم سالم من الجلسة بعدما رفض وزير النفط شاهي برسوميان المشروع الذي اعده سالم ويشمل، الى الغاء الرسوم على المازوت والفيول، اعادة نسبة ٢ في المئة من قيمة الصادرات الى الصناعيين المصدرين فتكون عملياً المواد الاولية للصناعة المعدة للتصدير من دون جمارك. وقد استأثر هذا الموضوع بمعظم المناقشات وكان قبول ورفض لمبدأ زيادة الالف ليرة على البنزين فأرجئ بت المشروع.

ومع ان مشروع اعادة النظر في البث السياسي الفضائي ارجئ الى جلسة لاحقة فقد بدا ان ثمة اتجاهاً لاعادة السماح ببث الاخبار عبر القنوات الفضائية ولكن من دون السماح ببث البرامج السياسية. ويتوقع ان تنفذ هذه الخطوة قبل موعد الانتخابات الرئاسية وخصوصاً بعد وضع اليد نهائياً على "السياسة" في التلفزيونات و"توجيه" نشرات الاخبار.

وكان لجزين حصتها في الجلسة عبر تأكيد رسمي ان "الدولة ستواصل العمل وتأمين كل وسائل الدعم والصمود للأهالي والتخفيف من آثار المعاناة الكبرى التي تتحمل اسرائيل مسؤولية تفاقمها".

(ص ٢)

في المكتبات
"لوموند ديبلوماتيك"

ابتداء من العدد الصادر اليوم يباع "لوموند ديبلوماتيك" وحده، في طبعته العربية، بسعر ٣ آلاف ليرة لبنانية ويبقى في المكتبات شهراً.



تيارات

السيجار في الميل

قد يدخل تقرير كينيث ستار في منافسة حامية مع سيف ديموقليس، وقد يزيحه من مطرحه ويصير هو المثل الدارج، وعلى كل شفة ولسان.

فيقولون ان تقرير ستار مُصْلَتٌ فوق رأسه، لا سيف ديموقليس.

وسيقولونها ويرددونها كثيراً، وفي كثير من المناسبات.

أو فيديو مونيكا مُصْلت...

وفي أسوأ الحالات يقولون ان سحّاب كلينتون هو المصلت، كذا وكذا.

فوراً يُفهم المُراد ويُقرأ المثل من عنوانه، ولا يعود من الضروري تطويل الشرح.

وهذا انجاز عظيم، سيسجّله التاريخ، وحتماً سيندرج في كتاب غينيس.

فبعدما انفضح الرئيس الأميركي حتى الثمالة، حتى ذاع صيته فوق صنوبر بيروت، صار الشغل أسهل للوبي اليهودي، وصارت سيطرة نتنياهو على كلينتون أهون من وضع السيجار الهافاني في "مكحل" ليوينسكي.

وماذا يطلب المتطرفون والاصوليون، داخل اسرائيل وداخل أميركا، أفضل من هذه الهدية؟

لقد سقط الرئيس، بل غرق في بقعة الفستان الازرق.

ومن المرجح ان يبقى في البيت الأبيض حتى نهاية ولايته، انما محاصراً بهذه البقعة من جهة، وبالشهادة المتلفزة من جهة المكتب البيضاوي.

ويبقى مهزوزاً طوال الوقت، غير قادر على اتخاذ أي قرار أو الإقدام على خطوة.

لا معلق ولا مطلّق، لا حاكم ولا معزول.

يبقى قيد التداول هو ومونيكا والفيديو، وخصوصاً بعد تسريب الوثائق والمكالمات الهاتفية المسجّلة.

ولمَ لا تتحول "مادة" تجارية، فتغدو الشهادة المتلفزة الأكثر انتشاراً ومبيعاً في العالم؟

وقد تبزّ أشهر المسلسلات الأميركية.

اما اذا تَفَقَّتْ مع أحد اللبنانيين الشطّار، ووقعت يده على نسخة من الشهادة، فعندئذ ستصل كل التفاصيل الجنسيّة بصوت كلينتون وصورته الى آخر المعمورة.

وستُعمّم الأساليب الرئاسية في الممارسات الجنسيّة على الاجيال الصاعدة، وعلى اصدقاء "فياغرا".

اما اذا حاول "الرئيس" ان يتخلص او يقول لا لـ"بيبي"، فتتحرك صورة السيجار في الميل فوراً.

"زيّان"

كلينتون: لن أترك قيادة البلاد أبداً

واشنطن – من آمال مدللي:

قال الرئيس الاميركي بيل كلينتون في مؤتمر صحافي مشترك مع الرئيس التشيكي فاتسلاف هافل في البيت الابيض ان الشعب الاميركي، بعدما عرف بعلاقته مع المتدربة السابقة في البيت الابيض مونيكا ليوينسكي، "يريد وضع هذه المسألة خلفه ويريدني ان استمر في القيام بعملي". واضاف: "لم اتوقف قط عن قيادة البلاد في مجال السياسة الخارجية خلال هذه السنة بأكملها ولن اتوقف ابدا".

واشار الى "العمل الذي اتخذناه ضد الذين قتلوا مواطنينا وقتلوا كينيين وتنزانيين"، و"انني اعمل شخصيا من جديد على عملية السلام في الشرق الاوسط بينما تصل الى مرحلة حساسة". وذكّر بأن زعماء اتصلوا به بعد خطابه الاقتصادي في نيويورك "لذلك اشعر شعوراً جيداً جداً حيال علاقتي مع بقية العالم". واوضح انه اجرى حديثاً جيداً مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك الذي اتصل به قبل يومين "للتحدث عن امور تهمنا وعن نظام التفتيش التابع للامم المتحدة في العراق وأمور اخرى".

وحصل كلينتون على دعم صديقه هافل الذي قال رداً على سؤال: "عندما اعقد صداقة مع احد أبقى صديق هذا الشخص بصرف النظر عن المركز الذي يحتله أو لا يحتله".

"النهار" في موسكو

اقتصاد "مضبوط" يلتزم الاصلاحات

موسكو – من ميشال يمين:

بينما تكتمل شيئا فشيئا تركيبة الحكومة الروسية بدأت تطفو على السطح الخلافات على هذا الامر او ذلك بين افراد الطاقم الائتلافي الجديد. ففيما يدعو حاكم المصرف المركزي فيكتور غيراشتشينكو يدعمه الشيوعيون الى زيادة الاصدار النقدي "المضبوط" بغية تمكين الدولة من تسديد ديونها الداخلية ودفع الاجور المتأخرة للعاملين في القطاع العام فضلا عن رواتب المتقاعدين، اعترض امس المرشح لمنصب النائب الاول لرئيس الوزراء للشؤون المالية الكسندر شوخين، احد زعماء كتلة "روسيا بيتنا" المعين على ما يبدو في مقابل الشيوعي يوري ماسليوكوف، على مبدأ زيادة الاصدار النقدي بحجة انها ستثير موجة جديدة من التضخم المفرط ومعلوم ان نسبة التضخم بلغت خلال النصف الاول من ايلول ٤٣٫٢ في المئة اكثر مما في عام ١٩٩١، حين اعلن الرئيس يلتسين تحرير الاسعار.

اما الدين الخارجي الروسي الذي بلغ بحسب خبراء الامم المتحدة ١٦٥ مليار دولار، اي نحو نصف الناتج القومي العام في روسيا، فليس تسديده واردا حاليا على رغم ان رئيس الوزراء الجديد يفغيني بريماكوف لا يفتأ يؤكد للغرب استعداد روسيا لتسديد دينها مع الاستمرار في السير في طريق الاصلاحات الاقتصادية. وقد وجدت روسيا نفسها للمرة الاولى في التاريخ الحديث عاجزة عن دفع القسط الاخير من الدين المتوجب عليها لنادي باريس.

هكذا باتت روسيا على حافة الافلاس الاقتصادي، ولا يسعها، كما قال بريماكوف، ان تتوقع نتائج سريعة من عمل الحكومة الجديدة.

لقد اسفرت الازمة الاقتصادية العميقة عن تحولات سياسية مهمة. فالصحف هنا ترى ان سلطة الرئيس الروسي تضعضعت. وجاء انصياعه لموقف الغالبية اليسارية في مجلس دوما الدولة هذه المرة بناء على نصيحة بعض المقربين منه خوفاً من العواقب. ذلك ان الظروف تغيرت كثيراً منذ عام ١٩٩٣ حين حل مجلس السوفيات الاعلى بالقوة، وحتى منذ نيسان ١٩٩٨ حين فرض الرئيس مرشحه لرئاسة الوزراء سيرغي كيريينكو على الدوما.

– التتمة في الصفحة ٦ –

ثوار الباسك أعلنوا هدنة

بيلباو (اسبانيا) – و ص ف – للمرة الأولى منذ ٣٠ عاماً أعلنت منظمة "ايتا" لثوار الباسك الانفصالية مساء أمس هدنة "غير محددة ومن طرف واحد للمساهمة في الحوار" الذي بدأ أخيراً في بلاد الباسك. وجاء في بيان سلمته المنظمة الانفصالية الى صحيفة "اوسكادي انفورماسيون" ان الهدنة ستدخل حيز التنفيذ اليوم.

صيدا... بركان الاختناق!



القسم الجنوبي من جبل النفايات في صيدا الذي تحوّل أمس كتلة نار سوداء وبيضاء جراء حرق قاذوراته. الدخان غطى المدينة واقتحم المنازل واجبر الاهالي على احتجاز انفسهم وقفل نوافذهم وأبوابهم.

في الصورة (لاحمد منتش) الدخان يغطي منازل المدينة.

(ص ٧)

أسعار العملات

متوسطات أسعار صرف العملات الرئيسية في سوق بيروت الأربعاء ١٩٩٨/٩/١٦:

	ل.ل.
الدولار الاميركي	١٥١٠,٧٥
المارك الالماني	٨٨٩,٥٠
الفرنك الفرنسي	٢٦٥,٢٠
الجنيه الإسترليني	٢٥٤٩,١٠
الألف لير ايطالي	٩٠٢,٢٥
الين الياباني	١١,١٦

(ص ٩)

الترتيب مع النهار

مساواة المقاومة بالاحتلال خطيئة

الكلام الذي قاله البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير عن جزين بعد نجاح المقاومة في قتل اربعة جنود من "جيش لبنان الجنوبي" المتعامل مع اسرائيل في محيطها، وبعد الاجراءات التي اعلن قائد هذا الجيش اللواء انطوان لحد قرب تطبيقها في تلك المنطقة، – هذا الكلام كان مفاجأة غير سارة في اوساط لبنانية رسمية وفي اوساط سياسية وشعبية متنوعة الانتماء الطائفي والمذهبي. ذلك انه انطوى في شكل او آخر على تراجع واضح، وان غير مباشر، عن دعم المقاومة اللبنانية للاحتلال الاسرائيلي لاجزاء من لبنان، واعاد بكركي الى اعوام خلت اي الى مرحلة كان خطابها الوطني اثناءها ملتبسا في تعاطيه مع المقاومة للاحتلال وفي مساواة الاخير، وان ضمنا، بالوجود العسكري والسياسي السوري في لبنان. والدعم المشار اليه تم التوصل اليه بعد لقاءات عديدة بين بكركي والمقاومة ومع مرجعيات دينية وحزبية اسلامية عديدة تخللتها مناقشات في العمق للعلاقة المسيحية – الاسلامية في لبنان ولوسائل استمرارها انتجت نوعا من التفاهم على اكمال مسيرة التعاون والتصارح وعلى تدعيم قواعد العيش المشترك وفي مقدمها التوازن والمساواة.

وقد ظهر التراجع المذكور عبر مواقف عديدة. منها العودة الى المطالبة بتحييد جزين والايحاء ان مشكلة جزين هي مع المقاومة وليست مع اسرائيل المحتلة ومع "جيش لبنان الجنوبي" المتعامل معها، مع معرفة اصحاب هذا الموقف بالآثار السلبية التي يرتبها على موقف لبنان الرسمي والشعبي من الاحتلال داخل عملية السلام وخارجها، وبالدعم الذي يوفره لاسرائيل في مواجهة لبنان وخصوصا في موضوع استفراده للتوصل معه الى صفقة قد تنهي احتلالها لاجزاء منه لكنها قطعا تمس سيادته وتهدد امنه واستقراره وسلمه الاهلي ووحدته الوطنية وتهدد سوريا مباشرة. ومنها ايضا الاحتجاج على استهداف جيش "لبنان الجنوبي" كما حصل بعد قتل اربعة من عناصره قبل مدة قصيرة وذلك عندما استعملت بكركي في معرض احتجاجها على هذا الامر عبارة "لبنانيون يقتلون لبنانيين". ويرى المنتقدون في ذلك تطورا سلبيا في موقف البطريركية المارونية لانها اعطت لهذا الجيش شرعية مماثلة لشرعية المقاومة على تنوع انتماءاتها رغم معرفتها انه في قبضة اسرائيل مئة في المئة، وانه اداتها التي طالما الحقت ابلغ الاذى بمواطنين لبنانيين. ومنه "الشرعية" كانت موجودة في السابق وتحديدا اثناء الحرب مع الفلسطينيين التي دارت بين ١٩٧٥ و١٩٨٢ موعد رحيلهم كمنظمة سياسية – عسكرية عن لبنان بفعل الاجتياح الاسرائيلي، وان في معظم الاوساط المسيحية ولاسيما عند الاحزاب والميليشيات التي قادت المسيحيين في تلك الفترة فضلا عن بعض المسؤولين. لكنها انتهت او يفترض ان تكون انتهت منذ انتهاء الحروب في لبنان عام ١٩٩٠ ومنذ قيام جمهورية الطائف رغم الثغر الكثيرة فيها.

واعادة هذه الشرعية الى جيش لحد عمل خطير. ذلك انه يولد انطباعا لا بل يكون اقتناعا عند اللبنانيين ولاسيما المسلمين منهم كما عند العرب ولاسيما سوريا بان العقليات والنفوس والمشاعر والاحلام والاوهام والمواقف لم تتغير عند معظم المسيحيين. وفي ذلك خطر كبير عليهم وعلى لبنان. والكلام عن اعادة الشرعية لا يرمي الى الاساءة لبكركي وسيدها ولمحيطها خلافا لما قد يظنه البعض، ذلك انه غير مختلق بدليل ترداد عدد من زوار بكركي كلاما يؤكد مساواة جيش لحد بالمقاومة رغم تعامله مع المحتل الاسرائيلي من نوع: "من الذي دفع هؤلاء الى الانخراط في جيش كهذا؟ ومن الذي دفعهم الى العمل مع اسرائيل او فيها؟ اليست ظروف لبنان المعروفة والمداخلات القريبة منه وخصوصا في الاعوام الاولى للحرب؟ ولا يستطيع احد ان يكون ديانا وقاضيا وحاكما ومنفذا مثلما هو الوضع الآن بين المنضوين غصبا عنهم مع لحد واليهات التي تستهدفهم. ذلك ان هناك اناسا كثيرين يرفضون الهجرة ولا يستطيعون البقاء ما لم يتعاملوا مع الامر الواقع او على الاقل ما لم يتلافوا الحاق الاذى به".

هل عبرت الاوساط اللبنانية المتنوعة عن المفاجأة التي اثارها فيها كلام بكركي وسيدها؟

عبرت عنها باكثر من موقف وتصريح. لكنها لم تذهب الى حد التهجم على البطريركية المارونية او الى حد رميها بنعوت واتهامات معينة. ذلك انها تعرف الضغط الذي تتعرض له هذه البطريركية من اهل جزين الذين يعانون الامرين من الاوضاع المأسوية التي يعيشونها ومن المسيحيين الذين لديهم مخاوف فعلية على مستقبلهم في تلك المنطقة وفي لبنان عموما فضلا عن بعض الذين يحاولون استغلال الوضع لتصفية حسابات محلية واقليمية معروفة. كما انها مؤمنة بدورها الوطني وحريصة على التعاون معها من اجل اكمال انقاذ البلاد من كل ما تتخبط فيه. وفي هذا الاطار جاء التجاوب الوطني الشامل مع موقف بكركي من الاستحقاق الرئاسي وتحديدا من المواصفات التي طالب سيدها ان تتوافر في الرئيس المقبل للجمهورية. لكن هذه الاوساط تتمنى في الوقت نفسه ان تكون بكركي القائدة للناس والمصححة للمواقف الخاطئة والعاملة في الداخل ومع الخارج لانقاذ لبنان من مشكلات الداخل المحلية والاقليمية ومن احتلال اسرائيل. واذا لم تفعل ذلك، او اذا سمحت للعواطف والنيات المبيتة بان تسيطر على مواقفها فان الامور قد تتطور في لبنان ولكن في اتجاه سلبي. والمجتمع الدولي الذي يهرع اللبنانيون دائما الى الاستنجاد به تارة المسيحيون منهم وطورا المسلمون لن يسارع الى نجدتهم اذا لم يكونوا صفا واحدا واذا لم تتلاق مصالحه مع مصالحهم. وهو ينام قرير العين سواء تعرضت جزين لمشكلات او تعرض غيرها. وهذه البلدة وسكانها ليسوا في "دائرة التحرك الاميركي" كما قال احد نوابها بعد لقاء اجراه مع ديبلوماسي اميركي معتمد في بيروت، اذ ليس هناك تحرك من هذا النوع. فضلا عن ان الديبلوماسي الاميركي لم يتحدث عن امر كهذا.

سركيس نعوم

البلاد تقترب من الاستحقاق والضباب يكاد ينقشع
افلاس الطبقة السياسية يعزز اوراق "الجنرال"؟

كتب نقولا ناصيف:

في تاريخ الاستحقاقات الرئاسية قائدان للجيش طلبا رئاسة الجمهورية ولم يفوزا بها هما العمادان اميل البستاني وميشال عون، وثمة ثالث قبلهما قيل انه لم يطلبها – وقيل كذلك انه طلبها – هو اللواء فؤاد شهاب وحصل عليها من وفرة الاسباب التي أوصلته اليها. أما قادة الجيش الآخرون فصنفان: قادة جيش في مفهوم الوظيفة غير المسيّسة لم يشتغلوا في السياسة قانعين بموقع الموالاة لرئيس الجمهورية (كالعمداء جان نجيم واسكندر غانم وحنا سعيد وفيكتور خوري وابرهيم طنوس). أما الصنف الآخر فيتمثل في ظاهرة العماد عادل شهاب قائد جيش في ظل قائد جيش فعلي هو رئيس الجمهورية فؤاد شهاب.

على نحو مختلف عن هؤلاء جميعاً، باستثناء شهاب، فان قائد الجيش الحالي العماد اميل لحود صار على مسافة أيام من بدء المهلة الدستورية لانتخاب رئيس جديد للبلاد – وبلغة مرحلة ما بعد الطائف – الرئيس الرابع بعد الرؤساء الياس الهراوي ونبيه بري ورفيق الحريري، من فرط ربط اسمه بالاستحقاق، كأن هذا الاستحقاق قد حسم وصار أمراً مقضياً.

حامل الأختام

والواضح ان الأجواء التي أضحت تخيم على الاستحقاق الرئاسي في الساعات الأخيرة بدأت تكرس واقعياً هذه التسمية:

– باندفاع غالبية النواب على نحو مباغت وغير مألوف، في تسمية العماد لحود مرشحهم للرئاسة بعد تسلّح عدد وافر منهم، لبضعة أيام خلت، بالتحفظ واستمهال سريان المهلة الدستورية قبل اتخاذ الموقف النهائي، تماماً على غرار ما كانوا عليه قبل ١١ تشرين الأول ١٩٩٥ وسماعهم بموقف الرئيس السوري حافظ الأسد من التمديد للهراوي عبر مانشيت "الأهرام" المصرية، فتسابقوا الى قصر بعبدا لمبايعته. علماً أن لا موقف سورياً رسمياً ونهائياً علنياً بعد من استحقاق ١٩٩٨.

– الزيارة المفاجئة التي قام بها بري لدمشق أمس ومقابلته الرئيس السوري طويلاً. اذ قبل معرفة النتائج الفعلية لهذا اللقاء – وقد التزم بري حياله ليل أمس صمتاً مطبقاً – أخذ صداه يتردد في بيروت كما لو أن دمشق قد حسمت فعلاً موقفها الرسمي والنهائي من الانتخابات وقررت مرشحها لرئاسة الجمهورية قبل بدء المهلة الدستورية. تماماً على غرار تجربة ١٩٩٥ بقرارها المبكر التمديد للهراوي منذ أيار، قبل اشهر من بدء المهلة الدستورية. وكما كان رئيس البرلمان حامل الأختام في استحقاق ١٩٩٥، فان الكلام الدائر في بيروت، بالتزامن مع مداولات دمشق، ذكّر بكونه حامل الأختام المزمن والدائم. في "الجمهورية الخامسة" الفرنسية، حامل الأختام هو وزير العدل الذي كان يجلسه الرئيس شارل ديغول – مبتكر التسمية – الى يمينه في جلسات مجلس الوزراء: الوزير الأول بعد رئيس الوزراء.

كل هذا في حمأة حملات سياسية واعلامية في الأيام الثلاثة الفائتة تنبىء بقرب تعديل الفقرة الثالثة من المادة ٤٩ لازالة الموانع الدستورية من طريق انتخاب قائد الجيش لرئاسة الجمهورية. ولعل أطرف ما يتصل بهذا التعديل ويعبر عن نموذج تعامل النواب مع الاستحقاق، هو ما أعلنه النائب رشيد الخازن أمس بالذات، بقوله أنه يعتزم الترشح للانتخابات الرئاسية، لكنه يؤيد انتخاب لحود. يعني ذلك أن نائب كسروان يصوت لقائد الجيش لا لنفسه.

طلباها، لم يطلبها

... ومع ذلك كله، لم يسبق أن أقحم السياسيون اللبنانيون المؤسسة العسكرية في استحقاق رئاسي على نحو ما هو جار اليوم، كما لو أنها احدى أدوات المعركة، أو على الأقل "فزاعة" في وجه مرشحين آخرين بغية تقييد الاستحقاق باتجاهات وشروط محددة. في ٧ كانون الثاني ١٩٧٠ أقالت حكومة رشيد كرامي، بكثير من الهدوء والمفاجأة ودون افتعال أزمات، العماد اميل البستاني بعد أشهر قليلة على توقيعه اتفاق القاهرة (٣ تشرين الثاني ١٩٦٩) الذي قيل أنه كان جسر عبوره المحتمل الى رئاسة الجمهورية. قيل أيضاً أن قرار الاقالة كان حصيلة تحليل معلومات أجراها "المكتب الثاني" بقيادة رئيسه غابي لحود، الواسع النفوذ والتأثير آنذاك على العهد، وهو على أهبة الاستعداد لخوض معركة الرئيس شهاب لانتخابات ١٩٧٠. وفي ١٨ آب ١٩٨٨ انهارت نهائياً فرصة وصول العماد ميشال عون الى رئاسة الجمهورية بتعطيله و"القوات اللبنانية" النصاب القانوني لجلسة انتخاب رئيس خلفاً للرئيس أمين الجميّل، كان المرشح الوحيد لها الرئيس سليمان فرنجيه، بمنع النواب من الوصول الى "قصر منصور".

كان البستاني وعون القائدين اللذين طلبا الرئاسة أو سعيا اليها علناً ولم يحصلا عليها.

بدوره أحاط غموض كبير موقف شهاب ولا يزال من الرئاسة. مؤيدوه يقولون انه لم يسع اليها عامي ١٩٥٢ و١٩٥٨، ومناوئوه يرون في موقفه والجيش آنذاك (بين الرئيس بشارة الخوري ومعارضيه، وبين الرئيس كميل شمعون ومعارضيه) دافعاً للوصول الى السلطة. في خضم التنافس بين شمعون وحميد فرنجيه على انتخابات ١٩٥٢ بعد استقالة الشيخ بشارة في ١٨ أيلول ١٩٥٢، وفي اطار المساعي الجارية للاتفاق على أحدهما مرشح اجماع، اجتمع كمال جنبلاط وتقي الدين الصلح في فندق "البريستول"، ليسمع الصلح من جنبلاط الرغبة الآتية: "ما رح إحمل كميل شمعون رئيساً للجمهورية لأسباب محلية (تتصل بزعامة الشوف خصوصاً). فشو رأيك تقنع صاحبك للجنرال يجي ويحل المشكلة. بلا حميد وبلا شمعون؟". فوجىء الصلح (المفوض من فرنجيه) بمحاوره (المفوض من شمعون و"الجبهة الاشتراكية الوطنية" التي رشحته) يطرح هذا العرض، وأجابه: "الجنرال لا يريد، وهو مع حميد". فألح عليه جنبلاط السعي لدى "الجنرال" التي سرعان ما رفض الفكرة. الا أن رواة مخضرمين يذكرون أن الصلح طرح على شهاب الترشح، فأجابه أنه لا يرى الفرصة متاحة أمامه بين ترشيحي شمعون وفرنجيه. وهو موقف يعكس تناقضاً حيال الانطباع السائد: ليست المسألة اذاً انه لا يريد، بل لن يكون في وسعه ان يصل.

بعد عام ١٩٥٢ تكررت المحاولة بطرح اسم قائد الجيش مجدداً، وهو خاطب، على أثر وصول وحدات مشاة البحرية الأميركية الى المياه الاقليمية اللبنانية فجر ١٦ تموز ١٩٥٨، الملازم أول أحمد الحاج (رئيس فرع مكافحة التجسس): "عملها ابن شمعون". قال له محدثه أن الأحاديث ترشحه لرئاسة الجمهورية، فقال: "خليهم يمشوا بجواد بولس، ويقنعوا السياسيين به. لا أريد أن أصير رئيساً للجمهورية". هنا، لا يريد الرئاسة.

في هاتين الروايتين، كما في سواهما، دُعي شهاب قائد الجيش الى الرئاسة في مرحلة اضطراب داخلي حاد: انهيار حكم الشيخ بشارة عام ١٩٥٢ باستقالته (وقيل في حينه أن الشيخ الرئيس استقال وسلّم السلطة الى حكومة انتقالية برئاسة شهاب بعدما أبلغ اليه هذا الأخير رفضه انزال الجيش الى الشارع لمواجهة المتظاهرين معارضي الرئيس)، وانهيار سلطة حكم شمعون عام ١٩٥٨ (اتخذ قائد الجيش آنذاك الموقف نفسه الذي كان له قبل ست سنوات).

في الحالين، كانت دعوة شهاب الى الرئاسة من موقع الحكم المحايد غير المتورط في نزاع طرفين تداعت بينهما فرص المصالحة (السلطة ومعارضيها). كان الجيش هو المعني بهذا الحياد شأن قائده، فلم ينخرط في مواجهات الشارع لاسيما منها الدموية، لا عام ١٩٥٢ الذي أفلت فيه المتظاهرون، ولا عام ١٩٥٨ باستعانة شمعون بقوى الأمن الداخلي في مواجهة مناوئيه.

أزمة رئاسة أم أزمة حكم

في الواقع، لم يُطرح مرة اسم قائد للجيش رئيساً للجمهورية الا عندما كانت السلطات السياسية في أزمة، أو على وشك الانهيار والتفكك. ولم يكن مصدر طرح هذا الترئيس الا السياسيين أنفسهم. عام ١٩٥٢ قرن الشيخ بشارة كتاب استقالته بنسخة عن الدستور سلّمها الى اللواء شهاب، يأتمنه لا على "الكتاب" فحسب، بل كذلك على ضمان استمرار المؤسسات الدستورية. ويذكر الرواة المخضرمون عبارة شهاب لعضو الحكومة الثلاثية الانتقالية ناظم عكاري: "لا جدال في ملء المقعد الذي شغر باستقالة فخامة الرئيس"، في اشارة الى رفضه الترشح وتحبيذه البقاء قائداً للجيش. أما عام ١٩٥٨، فكان الاتجاه حتى ما قبل الانقلاب العسكري في العراق ضد الملكية (١٤ تموز) يميل الى دعم ترشيح جواد بولس، بعدما أقعد المرض حميد فرنجيه، خلفاً لشمعون. بعد ساعات على الانقلاب قصده الموفد الأميركي روبرت مورفي في منزله في شارع محمد الحوت (رأس النبع) ليقول له أن حكومته ربما اضطرت الى ارسال لارسال جيشها الى المنطقة: "نريد رجلاً عسكرياً لرئاسة لبنان". فهم جواد بولس لذلك أن المقصود قائد الجيش.

أين استحقاق ١٩٩٨، اذاً، من ذلك كله؟

الواضح أن الكلام الجاري على العماد لحود رئيساً أخذ يتخطى عملياً – من حيث شاءت أم لم تشأ – تشدد قيادة الجيش، بل اصرارها على اعتبارها غير معنية بالاستحقاق الرئاسي اطلاقاً، ولا قائدها معنياً بدوره به، ولا هو مرشح للمنصب، مذ أفلتت منها هذا الواقع عبر النواب والسياسيين أنفسهم الذين يتسابقون الى الادلاء بدلوهم في هذا الموضوع. وهو أمر يعيد طرح المشكلة نفسها التي واجهت أول قائد للجيش هو اللواء شهاب، صاحب السابقة أيضاً بوصول قائد عسكري الى الرئاسة المدنية، مع أن بعض الضباط الشهابيين المخضرمين يجزمون بخشيته المبكرة من تلك السابقة: هل أن السلطات السياسية أصبحت الآن وبالفعل في أزمة سياسية كبيرة والى هذا الحدّ (اذا كان لا بد من مجاراة الاعتقاد بتجربتي ١٩٥٢ و١٩٥٨)؟، أم أن القرار بالعماد لحود رئيساً – اذا كان قد صدر هذا القرار بالفعل في دمشق وتبلّغه بري – يستوحي عبارة روبرت مورفي لجواد بولس؟ أم ان ثمة دافعاً ثالثاً تعرف سره دمشق وحدها دون سواها؟

في كل الأحوال تُقبل البلاد على الاستحقاق في الوقت الحاضر بأربعة رؤساء حتى اجرائه. من بعد يصيرون – كما يجب ان يكونوا – ثلاثة...

اسرار الآلهة

قال مسؤول مصري لاعلامي لبناني ان حكومته تدعم بقوة عودة السيادة الكاملة الى الاراضي اللبنانية وخروج كل القوات الاجنبية منها.

من المسؤول؟

استغربت جهات سياسية ان لا يحمل اي شارع من شوارع العاصمة اسم الوزير والنائب المرحوم اميل البستاني تقديرا لخدماته الوطنية والعمرانية.

لماذا؟

في معلومات مرجع حكومي ان القرار في اختيار رئيس الجمهورية المقبل قد اتخذ والبحث جار الآن في طريقة الاخراج.

توقيع أربعة اتفاقات بين بيروت ويريفان
الحريري: أرمينيا مع تنفيذ الـ٤٢٥ من دون شروط
دربنيان: العلاقات قوية وتبشّر بتعاون جيد

وقّع لبنان وارمينيا امس اربعة اتفاقات للتعاون والصداقة ومنع الازدواج الضريبي والتعليم العالي والسياحة، بهدف تعزيز العلاقات وتبادل الاعمال بين البلدين. وقد أكد رئيسا الوزراء اللبناني والارميني رفيق الحريري وارمين دربنيان "ان التعاون بين البلدين في المحافل الدولية قائم وسيستمر وان ارمينيا تؤيد تنفيذ القرار ٤٢٥ دون قيد او شرط".

في المطار

وكان رئيس الوزراء الارميني وصل في الحادية عشرة الى مطار بيروت الدولي، في زيارة تستمر ثلاثة ايام، فاستقبله الحريري عند سلم الطائرة وتوجها الى منصة الشرف وعزفت الموسيقى النشيدين الارميني واللبناني، ثم صافح دربنيان مستقبليه يتقدمهم الوزراء جان عبيد وفؤاد السنيورة وفوزي حبيش وشاهي بارسوميان وعمر مسقاوي الى النواب الارمن وسفير ارمينيا ارمان نافلسرتيان والامين العام لوزارة الخارجية ظافر الحسن وممثل قائد الجيش اللواء حسين عبد الخالق، والمدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء رفيق الحسن والمدير العام للامن العام ريمون روفايل، والمدير العام لامن الدولة اللواء نبيه فرحات، والمدير العام للطيران المدني المهندس رياض عبدالله، ورئيس المطار المهندس فيصل مكداشي، وقائد جهاز امن المطار العميد الركن علي شعيب، ووفد من الاحزاب الارمنية والفاعليات الاقتصادية ورجال اعمال لبنانيين.

وبعد استراحة في صالون الشرف انتقل دربنيان والحريري الى السرايا حيث عقدا خلوة استمرت نحو ساعة، عقبها اجتماع موسع حضره الوفد الأرميني المرافق، والوزراء نقولا فتوش وفوزي حبيش وجان عبيد والياس حبيقة وعمر مسقاوي وفؤاد السنيورة والامين العام لمجلس الوزراء هشام الشعار، والامين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن، والمدير العام لوزارة الاقتصاد محمد الامين، والنائب الرابع لحاكم مصرف لبنان ماروتيون ساموئيليان، والمدير العام لوزارة الصناعة ميشال ايوب، والقائم بالاعمال في سفارة لبنان في ارمينيا سعد زخيا.

توقيع الاتفاقات

ووقع الحريري ودربنيان وثيقة للتعاون والصداقة، ثم وقع السنيورة ونظيره الارميني اتفاقاً لمنع الازدواج الضريبي، وحبيش ونظيره الارميني اتفاقاً للتعليم العالي والتربية وفتوش ونظيره اتفاقاً سياحياً.

مؤتمر صحافي

وعقد رئيسا الوزراء مؤتمراً صحافياً استهله الحريري بالانكليزية: "أود ان ارحب برئيس الوزراء دربنيان الذي يزورنا صديقا، ونأمل في ان تتوطد العلاقات اللبنانية – الارمينية. ان الجالية الارمنية في لبنان أدت دورا مهما جدا في تطوير البلد، وقد كان الارمن مواطنين جيدين، ونحن فخورون بهم وارمينيا كذلك فخورة بهم. لقد أدوا دورا في تقوية العلاقات بين البلدين.

ان العلاقات التجارية بين لبنان وارمينيا محدودة ولكن نأمل من خلال الاتفاقات التي وقعت وستوقع مستقبلا ومن خلال زيارات الرسميين ورجال الاعمال ان تصير اكثر متانة لما فيه مصلحة البلدين".



الرئيسان الحريري ودربنيان في مؤتمرهما الصحافي في السرايا.

يوقعان وثيقة التعاون والصداقة (دالاتي ونهرا)

وقال دربنيان: "أتينا الى بلد صديق مع بعثة تضم اعضاء من الحكومة ورجال اعمال من اجل تمتين العلاقات التجارية والاقتصادية بين لبنان وارمينيا ولايجاد علاقات بين رجال الاعمال في البلدين، لأن علاقات سياسية واقتصادية ورسمية قوية تتيح ايجاد مناخ تعاون جيد يفيد منه رجال الاعمال في بلدينا، ونحن نقدر مستوى التفاهم بين البلدين والحكومتين ونقدر الاتفاقات التي وقعت سابقا واليوم (امس) وتهدف الى تمتين العلاقات بين البلدين في مختلف الميادين في السياحة والتربية والتعليم. كما اننا وقعنا اليوم (امس) اتفاقا مهما جدا لمنع الازدواج الضريبي واننا سعداء لوجودنا هنا وغدا (اليوم) سنشارك في مؤتمر رجال الاعمال اللبناني – الارميني الذي يحظى بدعم كبير من لبنان. وخصوصا دعم الرئيس الحريري. ونحن نقدّر جهودكم عاليا في هذا المجال لدعم هذا المؤتمر في لبنان، وهي المرة الاولى تسنح فرصة لرجال اعمال ارمينيين ليمثلوا بلادهم في مجالات الاستثمارات".

ارمينيا تصوت معنا

وسئل الحريري كيف يرى العلاقات السياسية مع ارمينيا، فأجاب: "ارمينيا تصوت دائما معنا في المحافل الدولية، وهي مع السلام في الشرق الاوسط وتنفيذ القرار ٤٢٥ من دون قيد او شرط وهذا ما سمعناه من كل المسؤولين بمن فيهم رئيسا الجمهورية والوزراء في اثناء زيارتنا لارمينيا".

وقال دربنيان: "أود ان اؤكد ان التعاون في المجالات السياسية في المحافل الدولية قائم وسيستمر في المستقبل وهو يعمق العلاقة بين الشعبين والدولتين".

والى اي مدى يمكن ان تتطور العلاقات الاقتصادية بين البلدين، أجاب الحريري: "ان التبادل التجاري بيننا قليل جدا، وقد اقترحنا التوصل الى اتفاق في شأن الصناعات الارمينية واللبنانية القليلة لتشجيع تبادل المنتجات. وسيدرس هذا الاتفاق لما فيه مصلحة البلدين. ووجدنا ترحيبا من رئيس الوزراء في هذا الامر الذي يحتاج الى درس وبالاتفاقات التي وقعت وتبادل الزيارات وفتح خطوط الطيران، يفترض ان تزدهر وتيرة التبادل التجاري".

وسئل ما هي افادة لبنان من التبادل الثقافي فأجاب. "لدى كل شعب تجربته وثقافته والتبادل الثقافي بين الشعوب دائما يغنيها".

وعن الخطوات المستقبلية قال: "ان توقيع الاتفاقات يضع البلدين على الخط الصحيح لتطوير العلاقات، والزيارات تشجع هذا الامر، والنقطة الاهم اننا لمسنا لدى رئيس الجمهورية والوزراء الرغبة الصادقة في تطوير العلاقات الثنائية".

وعن العلاقات مع دول الاتحاد السوفياتي السابق، قال الحريري: "نحن بلد نحافظ على علاقاتنا الخارجية مع كل الناس، واننا على مسافة واحدة من الجميع ونؤمن بأن التلاقي بين الشعوب أمر مهم جدا لتطوير العلاقات".

وسئل دربنيان ماذا يمكن ان تقدم ارمينيا الدولة الفتية للبنان، فاجاب: "أؤكد ان ارمينيا اليوم هي اكثر بلد ليبيرالي في كل دول الاتحاد السوفياتي السابق، وهناك مناخ ملائم جدا لتطوير الاستثمارات بين البلدين، ونحن نؤكد ان الصناعات التكنولوجية متطورة في ارمينيا ويمكن لن نستفيد من التعاون بين البلدين، ولدينا طاقة كبيرة في مجال الصناعات الكيميائية، وفي الصناعات الخفيفة عموما".

وسئل عن دور الطائفة الارمنية في لبنان: "ان الارمن أدوا دورا ايجابيا في بناء لبنان وهم مجموعة من اللبنانيين الذين يتمتعون باحترام الشعب اللبناني ويستطيعون ان يؤدوا دورا في تطوير العلاقات بين لبنان وارمينيا".

ما هو التغيير الذي يستطيع أن يحدثه رئيس قوي ونظيف؟

إنهاء حكم "الترويكا" وسياسة المحاصصة وإعادة الدور الى المؤسسات

ماذا يعني انتخاب رئيس جمهورية قوي، نظيف وشفاف، وما الذي يستطيع ان يفعله ليحدث التغيير المطلوب؟

يجيب مرجع ديني عن هذا السؤال بالآتي:

اولا – ان حكم "الترويكا" ينتهي مع هذا الرئيس ويبدأ حكم المؤسسات، الذي يضع حداً لسياسة المحاصصة التي اعتمدت في الاعوام الأخيرة فكانت سببا من اسباب فشل محاولات تطهير ادارات الدولة من الفساد والفاسدين، لأن وراء كل موظف غير كفوء أو مرتكب جهة تحميه وتمنع انهاء خدمته او حتى نقله، ويغدو في الامكان تطهير هذه الادارات لا بالطرق التي اعتمدت من قبل وافسحت للمداخلات والوساطات فجاء صرف من تقرر صرفهم من الخدمة او احالتهم على المجلس التأديبي العام عشوائيا واستنسابيا، بل من طريق هيئات الرقابة التي تملك ملفات باسماء الموظفين الذين يستحقون الثواب والترقية، واولئك الذين يستحقون العقاب. ومتى صارت كل مؤسسة تقوم بعملها ولا تتدخل بعمل مؤسسة اخرى، تستقيم الأمور وتزول الشكاوى وتتوقف المداخلات والوساطات، وفي حال تعثرت معالجة الفساد السياسي، فان عدواه لا تنتقل الى الادارة.

ثانيا – ان وجود مثل هذا الرئيس على رأس الدولة يعوض بعض الصلاحيات التي خسرها بموجب دستور الطائف، فيستطيع ان يلعب دور الحكم النزيه عند قيام خلاف بين السلطتين التنفيذية والاشتراعية حول القضايا المهمة، وان يمارس دور الشريك الكامل في السلطة، واذا كان قد حرم حق التصويت على المشاريع التي تطرح في مجلس الوزراء فان له حق اعادة اي مشروع الى المجلس لدرسه من جديد وهو بالتالي رئيس الدولة ورمز الوطن وليس رأس السلطة التنفيذية او رئيسها فقط بل هو رأس كل السلطات. ونظافته تجعله قادراً على ان يرفض كل مشروع وكل صفقة يرى انها مشبوهة، وان يحاسب كل وزير مرتكب ويجعل مجلس النواب يطالبه بطرح الثقة بنفسه، او يستقيل، واذا لم يفعل يقال ليكون عبرة لسواه.

ثالثا – ان رئيسا للجمهورية يتحلى بصفات القوة والنظافة ويوحي الثقة للبنانيين عموما وللمسيحيين خصوصا، هو الرئيس الذي ينهي حالة الاحباط التي يعيشونها، وهو الذي يستطيع تحقيق الوفاق الوطني الحقيقي سواء من طريق تأليف حكومة تتمثل فيها كل الفاعليات المسيحية والاسلامية تمثيلا صحيحاً وعلى قدم المساواة، او من طريق قانون جديد للانتخاب يؤمن صحة التمثيل لكافة فئات الشعب وينبثق منها مجلس نواب سليم في تمثيله، لتكون السنوات الست المقبلة، سنوات سمان بمشاركة الجميع فتنتهي اسباب الاعتكاف والانكفاء، عند فئة كبيرة من المسيحيين وتردم الفجوة القائمة بينها وبين الحكم على مدى السنوات الاخيرة، فتتحقق عندئذ نقلة اقتصادية نوعية في توظيف القدرات والطاقات المسيحية الموجودة في الداخل والخارج في النهضة الاقتصادية والانمائية والعمرانية في البلاد، لانه لا يمكن مطالبة اي فئة لبنانية مبعدة عن المشاركة في اتخاذ القرارات، ان تنفذ القرارات وان تشارك اقتصاديا ما لم تشارك سياسيا.

مصدر ثقة واستقرار

رابعا – ان رئيساً قويا ونظيفاً ويوحي الثقة ويمثل بيئته ومجتمعه تمثيلا صحيحا، هو الرئيس الذي لا يجعل مصير الوضع الاقتصادي والمالي ومصير الليرة مرتبطا بشخص رئيس الحكومة وحده او باي شخص آخر، بل يجعله مرتبطا بقوة المؤسسات وانتظام عملها وبتوفير مقومات القوة للوضع الاقتصادي والمالي في البلاد، حتى اذا تغير رئيس الحكومة او اي مسؤول في الدولة او قام خلاف بين اهل الحكم او توترات وتجاذبات سياسية، فلا ينعكس ذلك سلبا على هذا الوضع كما حصل على مدى الاعوام التسعة الأخيرة.

فرئيس الجمهورية القوي والنظيف هو مصدر الاستقرار العام في البلاد لأنه هو الثابت مدة ست سنين وغيره متحرك وغير ثابت، فمتى اصبح رئيس الجمهورية هو مصدر الثقة، وهو مصدر الاستقرار في البلاد، فلا يعود الوضع الاقتصادي والمالي يتأثر بذهاب رئيس للحكومة ومجيء آخر، وتصير الممارسة الديموقراطية حرة غير مقيدة كما هي الآن، فتخشى ان يتغير رئيس الحكومة او تتغير الحكومة رغم المآخذ عليها، لئلا يهتز الاستقرار، وهو ما جعل عدداً كبيراً من النواب ينتقدون كل مرة الحكومة ويكشفون اخطاءها وتجاوزات بعض اعضائها ولا يجرؤون على طرح الثقة بها لأنهم لا يستطيعون حجبها بفعل الظروف التي تفرض بقاءها وتحمل مسؤولية ترحيلها.

هذا الوضع الشاذ في ممارسة الحياة السياسية واللعبة الديموقراطية في البلاد، يؤمل ان ينتهي مع العهد المقبل اذا كان على رأسه الرجل المطلوب الذي يستطيع ان يبدل الرؤساء والوزراء وكبار الموظفين، دون ان يتأثر الوضع الاقتصادي والمالي ولا قوة العملة الوطنية، لأنه هو وحده الثابت مدة ست سنين وغيره متحرك، لا ان يكون متحركاً وغيره ثابتاً.

واذا كان اساس الاستقرار السياسي يقوم على التفاهم والانسجام بين رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة لانهما يشكلان سلطة تنفيذية واحدة، فان الخلاف بينهما لا ينتهي الى ذهاب رئيس الجمهورية، بل الى ذهاب الحكومة.

خامسا – ان رئيساً قويا ونظيفا وموضع ثقة عند الجميع يستطيع، عبر وقف الاهدار في الانفاق وسد المزاريب وضبط الالتزامات لتنفيذ المشاريع الكبرى بشفافية، ان ينهي العجز في الموازنة ويحقق التوازن فيها خلال وقت قصير، وان يتوصل الى سداد الديون الداخلية والخارجية من خلال تحسين الجباية وتحصيلها من جميع المكلفين ودون اي استثناء، وفرض رسوم وضرائب جديدة يتقبلها المواطن ولا يعترض عليها عندما يكون واثقا من انها سوف تنفق في سبيلها الصحيح ولن يذهب منها قرش واحد هدراً وفي غير سبيله، والثقة بالعهد المقبل واهل الحكم يجعلهم مؤهلين للبحث في خصخصة بعض المرافق والمؤسسات العامة دون ان يثير ذلك الشكوك والتشكيك بشفافيتهم.

يلغي التبعية؟

سادسا – ان رئيسا قويا ونظيفا وموضع ثقة، يجعل العلاقات اللبنانية السورية تقوم على اسس من الوضوح والصراحة والصدق في الممارسة بحيث لا تعود في حاجة الى عقد لقاءات قمة اكثر من مرة في السنة بل تكفي قمة واحدة لرسم كل قواعد التفاهم بين البلدين والتعاون والتنسيق بينهما في كل المجالات، ولن يدعو الى عقد قمة اخرى سوى ما يطرأ ويتطلب عقدها، وهذا يؤكد الثقة المتبادلة بين الحكم في لبنان والحكم في سوريا، والصدق في التعامل، ويبعث على الارتياح لدى الشعبين اللبناني والسوري، وينهي الكلام على التبعية، ولا يبقى لبنان عبئاً على سوريا لا سياسيا ولا امنيا ولا اقتصاديا، بل قوة تتكامل مع قوة سوريا، والرئيس الذي يمثل المسيحيين تمثيلا صحيحا، هو الذي يستطيع ان يقيم مثل هذه العلاقات التي يرتاح اليها الشعب اللبناني ولا تثير الريبة عند المسيحيين وتزيل ما عند السوريين من شكوك.

اميل خوري

مجلس الوزراء: قرارات عادية وتعزيز صمود جزين

انقسام حول زيادة البنزين مقابل دعم الصناعة
واتجاه الى بث فضائي للأخبار دون البرامج السياسية

تشعبت مناقشات الوزراء، خلال جلسة مجلس الوزراء مساء امس في السرايا، حول بنود ومواضيع بعضها مدرج في جدول الاعمال والبعض الاخر من خارجه. وسجل تضارب في الاراء ترجم ارجاء للبنود الاساسية.

وفي المعلومات التي توافرت لـ"النهار" عن المناقشات ان موضوع الاجازة مجددا بالبث السياسي التلفزيوني فضائيا ارجئ لاعادة النظر جذريا في قرار منع البث. وعلم ان اتجاها واضحا لدى الحكومة للسماح لتلفزيون "المؤسسة اللبنانية للارسال" و"تلفزيون المستقبل" ببث الاخبار فضائيا مجددا ولكن من دون البرامج السياسية، ويسهل هذا الامر زوال العقبة التي كانت تشكلها الـ"ال. بي. سي" بعد تعيين "مشرف" سياسي عليها قيدها ارضيا وفضائيا.

وسيدرس وضع المؤسسات الاخرى ويمكن ان يباشر "تلفزيون لبنان" بدوره البث الفضائي في وقت قريب.

بالنسبة الى موضوع جزين الذي اثاره رئيس الوزراء رفيق الحريري مسجلا موقفا مبدئيا من تحميل اسرائيل تبعة الوضع فيها وتأكيده عزم الدولة على دعم صمود الاهالي، بدا ان الوسائل المتاحة الوحيدة هي دعم الوضع المعيشي للاهالي من خلال التركيز على ايجاد طرق لتصريف المنتجات الزراعية بما يساعد الجزينيين على الثبات في ارضهم.

وطرح موضوع دعم القطاع الصناعي والزراعي بناء على مشروع اعده وزير الصناعة نديم سالم. وقد استأثر هذا الموضوع بمعظم المناقشات وسط تضارب كبير في الاراء. وعلم ان اقتراحا للحريري بزيادة الف ليرة على سعر صفيحة البنزين في مقابل الغاء الرسوم الجمركية، على مادتي المازوت والفيول تسبب بخلافات. ذلك بان الغاء الرسوم الجمركية كما ورد في مشروع سالم ينطلق من اعتبار ان المازوت والفيول مادتان استهلاكيتان اساسيتان. كما ان هذا الاقتراح حاز موافقة وزراء اخرين بحجة انه يخدم المزارعين في الارياف والساحل. وقد دافع عن المشروع الوزراء غازي سيف الدين ومحسن دلول ونقولا فتوش.

واشار سيف الدين الى ان ٤٠ في المئة من الشعب اللبناني هم من المزارعين ويستفيدون من ازالة الرسوم على المازوت والفيول.

وسئل وزير النفط شاهي برسوميان الذي عارض المشروع، عن ثمن صفيحة المازوت في حال الغاء الرسم عليها فقال ان الثمن ينخفض في هذه الحال ١٢٠٠ ليرة

ولكن الحريري لفت لدى مناقشته الموضوع الى ان تكلفة مشروع دعم الصناعة تبلغ ٨٠ مليار ليرة بحسب مشروع سالم، مما يؤدي الى الاخلال بتوازن الايرادات والنفقات. وعرض اذذاك اقتراح زيادة الف ليرة على سعر صفيحة البنزين حلا للمشكلة في مقابل توفير الدعم المطلوب للصناعة، موضحا انه لا يتحمل منفردا مسؤولية هذا الموضوع.

ورفض الاقتراح وزير العمل اسعد حردان وبارسوميان وآخرون، فيما ايده غيرهم وطالب الرافضون بالدعم من دون زيادة سعر البنزين فرفض الحريري ان "نضع في سلة ولا نضع في الاخرى".

وبعد تطور النقاش وانقسام الرأي طلب الحريري ارجاء بت الموضوع، فاعترض وزير الصناعة وانسحب من الجلسة احتجاجا قائلا: "انكم تتحملون مسؤولية قفل عدد كبير من المصانع تعاني مصاعب وتنتظر اقرار مشروع دعم الصناعة". وتقرر في النهاية استكمال البحث في الموضوع في اطار اجتماعات للوزراء المختصين. وهي المرة الثانية يتعرقل اقرار مشروع الدعم في مجلس الوزراء.

وكاد الامر يتكرر لدى مناقشة مجلس الوزراء موضوع تنظيم عمل الكسارات والمقالع اذ تضاربت الاراء حول سبل تنظيمها. فكان ان ارجئ البند بدوره الى جلسة لاحقة بعدما عارض عدد من الوزراء ولاسيما منهم الوزير نقولا فتوش بشدة مشروع وزير البيئة اكرم شهيب لتنظيم الكسارات واقفال بعضها.

وطرح الوزير محمود ابو حمدان من خارج جدول الاعمال موضوع اعادة مادة التعليم الديني الى المناهج التربوية. ووزع على الوزراء كتابا اعده وزير التربية جان عبيد وسيناقش الموضوع في جلسة لاحقة.

المقررات الرسمية

وفي ختام الجلسة اعلن وزير الاعلام باسم السبع المقررات الرسمية الآتية:

"عقد مجلس الوزراء جلسته الاسبوعية بدعوة من السيد رئيس المجلس رفيق الحريري.

استهل الرئيس الجلسة بالاشارة الى اللغط الذي ساد اخيرا حول موضوع جزين، مؤكدا موقف الحكومة في هذا الشأن ومشيرا الى ان جميع اللبنانيين من دون استثناء يشعرون بما تعانيه جزين ومنطقتها واهلها، شأنها في ذلك شأن كل المواطنين اللبنانيين الذين يعانون من ظروف الاحتلال ومخلفاته على كل صعيد.

ولاحظ الرئيس الحريري ان المشكلة تكمن في الاحتلال الاسرائيلي لأرضنا وبالذين يتعاملون مع الاحتلال ويوجدون في المناطق المحتلة. غير ان ذلك لا يمنع من التأكيد ان الدولة لن تألو جهدا في سبيل تحمل مسؤولياتها تجاه هذه المناطق، بما في ذلك منطقة جزين، وهي ستواصل العمل وتأمين كل وسائل الدعم والصمود للاهالي والتخفيف من آثار المعاناة الكبرى التي تتحمل اسرائيل مسؤولية تفاقمها من دون سواها.

وتوقف الرئيس الحريري عند الاصدار المالي الذي احرزه لبنان الاسبوع الماضي، وقال، ان نجاح لبنان في الحصول على اصدار بقيمة ٣٥٠ مليون دولار هو تأكيد جديد لثقة الاسواق المالية العالمية بالوضع المالي والاقتصادي في لبنان، وهو يدحض في المقابل كل ما يقال خلاف ذلك.

واشار الى ان لبنان قد اقدم على هذه العملية رغم الاوضاع المالية السيئة التي عصفت في غير مكان من العالم، وهو ما كان محل تنويه العديد من الدول التي توقفت عند الاصدار وما سمته "الجرأة اللبنانية في النزول الى السوق" والحصول على مبالغ فاقت قيمة ما طلبه لبنان بـ٢٢٥ مليون دولار.

ودرس مجلس الوزراء بعد ذلك جدول الاعمال وقرر الآتي:

– الموافقة على اقتراح قانون يرمي الى تعديل فقرة من المادة الاولى من القانون رقم ٧٤/٢٥ المتعلق باعطاء النواب مخصصات وتعويضات شهرية وهو ينص على اعتبار النائب الذي يقضي خلال ولايته النيابية بحكم من امضى ثلاث دورات نيابية.

– الموافقة على مشروع قانون يجيز للحكومة ابرام اتفاق تشجيع الاستثمارات المتبادلة بين لبنان وتونس وحمايتها ومشروع قانون يجيز للحكومة ابرام بروتوكول للتعاون الثقافي والتعليم العالي بين لبنان وتونس.

– التفويض الى الوزراء المختصين توقيع ثلاثة اتفاقات بين لبنان وجمهورية مصر العربية هي: أ– اتفاق التعاون العلمي والفني في مجالات المواصفات والمقاييس ومراقبة الجودة ومنح شهادات المطابقة.

ب – مذكرة تفاهم في مجال النقل.

ج – البرنامج التنفيذي لدعم التبادل التجاري في اطار اتفاق تيسير التبادل بين الدول العربية وتنميته.

– الموافقة على مشروع مرسوم لانشاء شعبة اختصاص جديدة في كلية الزراعة في الجامعة اللبنانية – فن تجميل الحدائق والمناطق الريفية.

– قبول استقالة المدير العام للبريد عمر محمد البنداق وتعيين زهير النقيب مديرا عاما للبريد.

– ارجاء درس عرض وزارة الاعلام المتعلق بالترخيص لمؤسسات اذاعية واعادة النظر في البث السياسي الفضائي الى جلسة لاحقة.

– الموافقة على طلب وزارة الاعلام الترخيص بالتفرغ عن اسهم في شركة "المؤسسة اللبنانية للارسال" وشركة "مر تلفزيون".

– الاطلاع على كتاب وزير التربية حول التعليم الديني في المدارس الرسمية، ورفع البحث فيه الى جلسة لاحقة.

بعد ذلك شرع مجلس الوزراء في التوقف عند موضوعين رئيسيين استحوذا الجزء الكبير من مناقشات الجلسة وهما:

اولا– موضوع دعم القطاع الصناعي والزراعي: لم يتوصل مجلس الوزراء الى قرار نهائي في هذا الموضوع، نتيجة التباين حول وسائل الدعم وايجاد البدائل للاقتراحات الرامية الى الغاء الرسوم الجمركية على مادتي المازوت والفيول. وتقرير استكمال البحث في اطار اجتماعات وزارية بين الوزارات صاحبة الاختصاص.

ثانيا – قضية تنظيم المقالع والكسارات: اطلع المجلس في هذا الشأن على التقرير الذي اعدته وزارة البيئة والمخطط التوجيهي الرامي الى تنظيم هذا القطاع، كما استمع الى وجهات نظر كل من وزيري البيئة والسياحة وتقدم السيد رئيس مجلس الوزراء بمداخلة اكدت وجوب ايجاد حل جذري لهذه المعضلة التي طال أمدها، والتي هي محل انزعاج الجميع داخل مجلس الوزراء وخارج المجلس.

وتوقف عند الاضرار الكبيرة في البيئة والطرق والاماكن السياحية الناجمة عن عدم تنظيم هذا القطاع،

– التتمة في الصفحة ٦ –

رئيس الوزراء مترئسا جلسة مجلس الوزراء مساء امس في السرايا. (سلكو بيكاريان)

كتاب عبيد يطلب العودة الى التعليم الديني في المدارس

هنا نص الكتاب الذي وضعه الوزير جان عبيد حول التعليم الديني في المدارس الرسمية والذي وزع امس على الوزراء:

"تلقت وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة سلسلة اتصالات من مرجعيات دينية وسياسية وشعبية متعددة تدور حول التعليم الديني وضرورة اعادة تثبيته في التعليم العام.

ولما كان الامر على جانب من الاهمية ويتصل بانعكاسات مختلفة على الصعيد العام،

ولما كان قرار مجلس الوزراء بالتعليم الديني الاختياري ما زال موضوع اخذ ورد، وموافقة واعتراض، من الاوساط التربوية والسياسية والدينية والشعبية وغيرها،

ولما كان يجري تنفيذ قرار مجلس الوزراء بصورة كيفية لا تتوافق مع ضرورة الاشراف المطلوب من السلطة التربوية في بلد كلبنان له خصوصية في وضعه وتنوعه وتركيبته وتعدده الديني، مما يجعل غياب الاشراف الرسمي على هذا الموضوع محفوفاً باحتمالات شتى ليس اقلها الابتعاد عن روح الدين الواحدة والجنوح نحو منزلقات التعصب المتعددة، مما يحرم اجيالنا معيناً خلقياً وروحياً ومعنوياً وثقافياً عظيماً شكل في غياب الدولة والقانون اثناء الحرب ما تبقى من روادع للمواطنين عن ارتكاب الاسوأ،

ولما كانت وزارة التربية حريصة على ان تتربى الاجيال الصاعدة على مشارب وطنية وقومية وانسانية وايمانية سليمة،

ولما كان من الضروري اعادة الاشراف الرسمي على هذا الموضوع ليخلو من المخاطر وليحقق الاهداف التوحيدية المرجوة،

ولما كان ذلك يستلزم اعداد كتاب تعليم ديني واحد ومتنوع في آن يتضمن كل ما يقرب ويجمع ويوحد بين فضائل الاديان واخلاقها وقيمها ومبادئها وانوارها، ونواميسها واوامرها،

ولما كان تحقيق ذلك يستلزم تشكيل هيئة قادرة ومهيأة تتولى بالتنسيق مع المرجعيات الدينية الشرعية المسؤولة اعداد مثل هذا الكتاب،

ولما كان تحقيق ذلك، وانتظار انجازه لا يتناقضان مع العودة الى التعليم الرسمي الديني في اشراف ادارة المدارس وسلطتها الرسمية،

جئنا نطلب من مقام مجلس الوزراء العودة عن قراره الاخير والسماح باستئناف التعليم الديني كما كان الوضع قبل القرار الاخير في انتظار تشكيل الهيئة المعنية باقتراحنا واتمامها الامر الموكل اليها".




الرئيس الهراوي مستقبلاً الرئيس شارل حلو امس في قصر بعبدا. (دالاتي ونهرا)

● رئيس الجمهورية الياس الهراوي استقبل امس الرئيس شارل حلو والفنان منصور رحباني.

● رئيس الوزراء رفيق الحريري استقبل في السرايا النائب محمد يوسف بيضون.

● الرئيس عمر كرامي يستضيف في دارته في بقاعصفرين الاحد المقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري ويقيم مأدبة تكريمية له في حضور وزراء ونواب ووجوه شمالية.

● وزير الدفاع محسن دلول استقبل النائبين روبير غانم ومحمود طبو.

● وزير المغتربين طلال ارسلان عاد من زيارة للولايات المتحدة حضر خلالها مؤتمر "الدنيا" والتقى اركان الجالية.

● البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير استقبل في بكركي المدير العام لشؤون رئاسة مجلس النواب شارل خوري، الدكتور محمد علي عز الدين، المدير العام لـ"مؤسسة فارس" انطوان حبيب، مدير كلية الاعلام والتوثيق – الفرع الثاني الدكتور جان صقر، والوزير السابق جورج افرام.

● النائب محمد عبد الحميد بيضون استقبل وفداً من "المنظمة الفلسطينية لحقوق الانسان" وبحث معه في موضوعات متعلقة بحقوق الشعب الفلسطيني وسبل التعاون بين اللجنة النيابية لحقوق الانسان والمنظمة بغية تأمين مقبرة جماعية لضحايا صبرا وشاتيلا واقامة نصب خاص بها.

● النائب يغيا جيرجيان استقبل في مكتبه وفداً من "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" قوامه المسؤول عن العلاقات السياسية "ابو فادي" راجي وعضو اللجنة المركزية مروان عبد العال.

● قائد الجيش العماد اميل لحود استقبل في مكتبه في اليرزة سفير الاورغواي غيدو يرالس في زيارة بروتوكولية. كذلك استقبل رئيس حزب النجادة مصطفى الحكيم الذي اكد له "ثقة الحزب ومكتبه السياسي بحكمته ووطنيته" ونقل عنه "ان الوطن يبنى باخلاص ابنائه وعملهم من اجل امنه ولمانه".

● النائب السابق فتحي يكن عاد من فيينا في ختام جولة خارجية استمرت اسبوعين، وشملت تركيا وسويسرا والنمسا.

● رئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران بولس مطر يحتفل في الرابعة بعد ظهر السبت المقبل في كنيسة مار يوسف – الحكمة، بالرسامة الكهنوتية للشماس جان – بول ابو غزالة. ويترأس قبل ظهر الاحد قداساً في كنيسة سيدة الانتقال في رأس الحرف في اطار جولاته الرعائية.

رداً على مطالبة الكتلة الوطنية بالتمديد

الهراوي: راغب في الراحة وفي مجيء رئيس جديد

نقل حزب الكتلة الوطنية امس، تكراراً، الى رئيس الجمهورية الياس الهراوي تمني عميده ريمون اده عليه التمديد ثلاث سنوات اخرى. لكن الهراوي ابدى بدوره مجددا رغبته في ان تعطى الفرصة له كي يرتاح وان يأتي رئيس جديد للبنان".

في اطار تحرك سياسي جديد زار وفد من اللجنة التنفيذية للكتلة برئاسة امينها العام ابرهيم اسطفان قصر بعبدا. وصرح اسطفان اثر اللقاء الذي استمر ساعة:

"تشرفنا بمقابلة فخامة الرئيس وتداولنا المواضيع المطروحة وخصوصا الاستحقاق الدستوري، والجدير ذكره ان الحزب بعد خلوة باريس قرر ممارسة العمل السياسي بالممارسة اليومية. وقد رغبنا في أن ننقل الى فخامته قرارات الخلوة وعودتنا الى النشاط السياسي، واستمعنا الى توجهات فخامته الذي نكن له تقديرا كبيرا لما انجزه نظرا الى الظروف الصعبة التي يمر بها لبنان. وقد عرضنا مع فخامته الشؤون المختلفة وفي صورة خاصة موضوع جزين والاخطار المحدقة بها. وطبيعة التطورات الحاصلة هناك وانعكاسها على الوضع اللبناني العام. وكان توافق في وجهات النظر بيننا وبين فخامته حول هذا الموضوع وحول موضوع المقاومة الوطنية التي تعتبر ان حزب الكتلة الوطنية كان رائدا فيها بالمقاومة المدنية الديموقراطية. ونشدد اليوم على ان المقاومة الوطنية هي في صلب المستقبل اللبناني. وكان هناك عرض للصعوبات المختلفة التي تواجه الوضع اللبناني نتيجة الاحتلال الاسرائيلي وكان توافق تام على معالجة الامر من خلال الشرعية الدولية وقرارات مجلس الامن من دون قيد او شرط، والاتكال على المقاومة الوطنية من دون قيد او شرط، وعلى اساس الانخراط في هذه المقاومة لكي تعبر عن وحدة وطنية حقيقية".

وسئل هل تناول اللقاء تمني اده على الهراوي التمديد فاجاب: "من دون شك نحن احببنا ان نؤكد رغبة العميد في ان يمدد لفخامة الرئيس ثلاث سنوات، وهذه رغبة اكيدة ومدروسة في ضوء الوضع اقليميا ودوليا ومحليا. وقد كان لفخامة الرئيس موقف من هذه الامور عبّر عنه في مناسبات عدة باعتبار ان فخامته يريد ويرغب حقيقة في ان يعطى الفرصة كي يرتاح، وان تعطى الفرصة للبنان كي يأتي رئيس جمهورية جديد، ورغم ذلك اصررنا على انه في الوضع القائم هناك صعوبات كثيرة في وجه مجيء الرجل المناسب نظرا الى الظروف وضرورة ان تكون له الخلفية التي يتمتع بها فخامة الرئيس من معرفة بكل الملفات واخطرها ملف الجنوب وما ينتج منه ونحن نعرف بحكم مطالعاتنا وقراءاتنا خطب الرئيس الصعوبات التي تواجه فخامته. نعرف ان دون هذا الامر مطالب لا بد من ان يعبر عنها كل الافرقاء بحرية تامة ويأخذوا منها الموقف المناسب. ويريد فخامته ان يأخذ فرصة من دون شك ولكن هذه ليست رغبتنا، علما انه ليست هناك اي فائدة شخصية لنا من هذا الامر. لكن الوضع الوطني في نظرنا يستوجب ان يكون هناك تمديد لثلاث سنوات".

الذكرى الـ١٨٨ لاستقلال المكسيك

اقام السفير المكسيكي ادغاردو فلورس ريفاز وزوجته واللجنة المكسيكية في لبنان استقبالاً مساء الثلثاء في فندق "الكومودور" في الذكرى الـ١٨٨ لاعلان استقلال المكسيك، في حضور حشد من اعضاء السلك الديبلوماسي والقناصل والملحقين العسكريين والثقافيين، الى عدد من اعضاء الجالية المكسيكية وشخصيات قضائية وعسكرية واعلامية.

والقى رئيس ديوان القنصلية المكسيكية فريدريكو شايو كلمة اشاد فيها "بعمق العلاقات الثنائية بين لبنان والمكسيك"، معتبراً "ان ذكرى الاستقلال تشكل تحولا في تاريخ المكسيك وتاريخ اميركا اللاتينية، هذا التحول الذي كان الشرارة التي فجرت معارك الاستقلال في شتى انحاء القارة، تمهيدا لولادة وطن نتيجة التصادم والانصهار بين الحضارات القديمة السابقة للاستعمار والحضارة الاوروبية".

واضاف: "بعد مرور ١٨٨ عاما سلك فيها التاريخ مسارا حافلا بالصدامات المثمرة، باتت المكسيك اليوم دولة تطمح الى المستقبل بتفاؤل، متمسكة بغنى الثقافة وقوة القيم والتقاليد".

ماذا فعلت اللجان الدائمة في المجلس في سنة كاملة ؟ [١]

٧٢ مشروعاً في أدراج الادارة أنجزت منها ١٩

كتبت ريتا شرارة:

صحيح ان الركود لا يزال سيد الموقف في مجلس النواب رغم اعلان رئيسه نبيه بري الاثنين في ١٤ الجاري ان العمل بدأ رسميا في "ساحة النجمة"، واضعاً حدا للعطلة الصيفية التي طالت هذه السنة لارتباط الحدث السياسي بالاستحقاق الرئاسي.

ورغم انتصاف الاسبوع، لا تزال قاعات الاجتماع في المجلس والمبنى الملحق به فارغة، شأن الاروقة التي افتقدت تحلق الصحافيين حول السياسيين لمعرفة رأيهم في مسألة ما. الا ان غيمة الصيف التي تحجب عن المجلس نشاطه لا بد من ان تنجلي الاسبوع المقبل، وان نسبيا، ولا سيما ان اللجان النيابية ستعود الى العمل على جاري عادتها. واول الغيث في هذا الاطار، سيكون للجنة النيابية للادارة والعدل التي ستعمد الى تحديد المشاريع او الاقتراحات المعدة للدرس في وقت لاحق من هذا الاسبوع.

جردة

بعد ٣٤ يوما، سيعمد مجلس النواب الى انتخاب لجانه الدائمة بناء على المادة ١٩ من النظام الداخلي التي تقول ان تلك العملية تتم "في الجلسة التي تلي انتخاب هيئة مكتب المجلس بعد الانتخابات العامة وفي بدء دورة تشرين الاول من كل سنة" اي يوم الثلثاء الذي يلي الخامس عشر من تشرين الاول المقبل على ما نصت المادة ٣٢ من الدستور. وفي جردة لما قامت به اللجان النيابية خلال سنة ١٩٩٨، نظرت "النهار" في ما تحقق على هذا الصعيد بدءا بلجنة الادارة والعدل. وجاءت المحصلة على الشكل الآتي:

انجزت اللجنة درس ١٩ مشروعاً واقتراح قانون وتم اقرارها فقط، مع العلم ان الاجتماعات التي عقدتها خلال هذه السنة تميزت بانها كانت "مكثفة" اذ راوحت بين يومين وثلاثة ايام اسبوعيا.

ويوضح النائب شاكر ابو سليمان انه "راض عن النتيجة التي خرج بها هذه السنة لان بعض المشاريع التي درستها اللجنة كانت ضخمة جدا ويتطلب انجاز كل واحد منها شهرا الى شهرين مثل مشاريع الايجارات وسلسلة الرتب والرواتب والبلديات".

اذاً، تكون اللجنة درست الآتي:

١– مشروع القانون الوارد في المرسوم رقم ٨٩٧٣ الرامي الى اعادة القانون المتعلق بالموظفين والمستخدمين الذين تقدموا باستقالاتهم الى مجلس النواب لاعادة النظر فيه في ١٩٩٧/٨/١٣.

٢– مشروع القانون الوارد بالمرسوم ١٠٦٣٤ الرامي الى تعديل بعض احكام قانون الطيران معدلا في ١٩٩٧/١٠/٩.

٣– مشروع القانون الوارد بالمرسوم ١٠٧٧٦ الرامي الى تعديل القانون الرقم ٩٣/٢١٦ –احداث وزارة البيئة معدلا في ١٩٩٧/١٠/١٦.

٤– اقتراح القانون الرامي الى تسوية اوضاع اصحاب الشاحنات العمومية من الخضوع لاحكام الضمان الاجتماعي في ١٩٩٧/٧/٢٢، طالبة احالته على اللجان النيابية المشتركة.

٥– مشروع القانون الوارد بالمرسوم ١١١٧٦ الرامي الى نقل مركز المحكمة الشرعية السنية الى برجا كما ورد في ١٩٩٧/١١/٤.

٦– اقتراح القانون المتعلق بالعفو عن جرائم المخدرات معدلا في ١٩٩٧/٤/٢.

٧– مشروع القانون المعجل الوارد بالمرسوم ١١٢٣٥ المتعلق بتعديلات على بعض النصوص في قانون انتخاب اعضاء مجلس النواب وقانون البلديات وقانون المختارين معدلا في ١٩٩٧/١٢/٩.

٨– مشروع القانون الوارد بالمرسوم ١١٨٦٨ الرامي الى تنظيم اوقاف الطائفة الدرزية معدلا في ١٩٩٨/٣/١٦.

٩– اقتراح القانون المتعلق بتعديل قانون انشاء نقابتين للاطباء في لبنان معدلا في ١٩٩٨/١/١٩.

١٠– مشروع القانون الوارد بالمرسوم ١١٧١١ الرامي الى وضع قانون ايجارات معدلا في ١٩٩٨/٣/٣١.

١١– اقتراح القانون الرامي الى تعديل القانون رقم ٧٤/٢٥ المتعلق بتعديل مخصصات رؤساء الجمهورية ورؤساء المجالس السابقين ورؤساء الحكومة والنواب السابقين وتعويضاتهم معدلا في ١٩٩٨/٣/٢٦.

١٢– مشروع القانون الوارد بالمرسوم ١١٤٢٣ الرامي الى انشاء محمية طبيعية في جفتلك–رأس العين–منطقة صور العقارية معدلا في ١٩٩٨/٤/١٤.

١٣– اقتراح القانون الرامي الى تعديل المقطع الاخير من الفقرة "هـ" من المادة الرابعة من بالمرسوم الاشتراعي رقم ٥٩/١١٢ ورد الى المقترح في ١٩٩٨/٢/١٢.

١٤– مشروع القانون الوارد بالمرسوم ١١٣٤٨ الرامي الى الغاء كل اعمال التحسينات العقارية للاراضي الزراعية في منطقة خربة قنافار العقارية كما ورد في ١٩٩٨/٤/٢.

١٥– مشروع القانون الوارد بالمرسوم ١١٣٤٩ الرامي الى الغاء كل اعمال التحسين العقاري التي بدأ تنفيذها اعتبارا من عام ١٩٣٩ في منطقة جب جنين العقارية كما ورد في ١٩٩٨/٤/٢.

١٦– مشروع القانون الوارد بالمرسوم ١١٢١٨ الرامي الى الاجازة للحكومة ابرام الاتفاق القضائي مع جمهورية مصر العربية كما ورد في ١٩٩٨/٤/٢١.

١٧– اقتراح القانون الرامي الى اعفاء بعض الناجحين في مباراة ١٩٨٧ لقبول طلاب في كلية التربية لاعداد شهادة "الكفاءة" من شرطي السن والمباراة معدلا في ١٩٩٨/٤/٢٣.

١٨– مشروع القانون الوارد بالمرسوم ١١٨٥٧ الرامي الى تحديد احتساب المعاش التقاعدي وتعويض الصرف من الخدمة لافراد الهيئة التعليمية معدلا في ١٩٩٨/٤/٢١.

١٩– المشاريع المتعلقة بسلاسل الرتب والرواتب.

البقية الكثيرة

بإزاء هذه الانجازات، تبقى مشاريع واقتراحات عدة احيلت على اللجنة من دون ان تتمكن من بتها الى اليوم، ولا تزال تاليا في ادراجها، مع العلم انها كثيرة وعددها ٧٢ منها الآتي:

١ – بالمرسوم رقم ٨٩٧٢ المتعلق باعادة القانون الرامي الى انشاء صندوق تعاضد للمساعدين القضائيين في المحاكم الشرعية الى مجلس النواب لاعادة النظر فيه.

٢ – بالمرسوم رقم ٨٩٧٤ المتعلق باعادة القانون الرامي الى تحديد اسس احتساب تعويضات نهاية الخدمة في المؤسسات العامة ذات الطابع الصناعي والتجاري والزراعي الى مجلس النواب لاعادة النظر فيه.

٣ – اقتراح القانون الرامي الى إفادة افراد الهيئة التعليمية في المدارس الخاصة الداخلين في الملاك من نظام التقاعد.

٤ – اقتراح قانون يقضي بانشاء محافظة ثانية في البقاع تعرف باسم "محافظة بعلبك – الهرمل".

٥– اقتراح القانون الرامي الى دمج الاراضي الاميرية بالاراضي الملك.

٦ – اقتراح القانون الرامي الى تعديل قانون القضاء العسكري.

٧ – اقتراح القانون المتعلق بتعديل قانون اصول المحاكمات الجزائية.

٨ – اقتراح القانون الرامي الى تعديل سن التقاعد لرتباء الضابطة الجمركية.

٩ – اقتراح القانون الرامي الى تنظيم مهنة الهندسة الداخلية.

١٠ – مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ١٠٠٦٣ المتعلق بالبث المرمز (اقر في اللجنة النيابية للاعلام والبريد والمواصلات السلكية واللاسلكية).

١١ – بالمرسوم رقم ١٠١٨٩ في ١٩٩٧/٥/٣ المتعلق باعادة القانون الرامي الى تعديل المادة ١٣ من القانون الرقم ٦٥/٥٤ (المجلس التأديبي العام للموظفين) ومهلة المراجعة لدى مجلس شورى الدولة الى مجلس النواب لاعادة النظر فيه.

١٢ – مشروع القانون الوارد بالمرسوم ١٠٢٥١ الرامي الى تعيين قضاة عدليين واداريين.

١٣ – مشروع القانون الوارد بالمرسوم ١٠٢٥٢ المتعلق بامكان تمديد خدمة قضاة بعد بلوغهم سن التقاعد.

١٤– مشروع القانون الوارد بالمرسوم ١٠٢٥٣ الرامي الى تنظيم محاكم الدرجة الاولى.

١٥ – مشروع القانون الوارد بالمرسوم ١٠٢٣٦ في ١٩٩٧/٥/١٠ الرامي الى اعفاء اللبنانيين من مواليد ١٩٧٥ والاعوام السابقة نهائيا من موجبات خدمة العلم.

١٦ – اقتراح القانون المتعلق باعادة العمل بوزارة التصميم وابدال تسميتها بوزارة التخطيط.

١٧ – اقتراح القانون الرامي الى تعديل المادة ١٤ من قانون الضمان الاجتماعي.

١٨ – اقتراح القانون الرامي الى تنظيم السلطة القضائية.

١٩ – اقتراح القانون الرامي الى اعفاء مهندسي المساحة المنتمين الى نقابة المهندسين من ضرورة انتسابهم الى نقابة الطوبوغرافيين كشرط لمزاولة اعمال الطوبوغرافيا واعيد من الهيئة العامة كذلك.

٢٠ – اقتراح قانون اختياري للاحوال الشخصية.

٢١ – اقتراح القانون الخاص بالموظفين والمستخدمين الذين تقدموا باستقالاتهم.

٢٢ – اقتراح القانون الرامي الى تعديل بعض مواد قانون تنظيم ممارسة مهنة الطب في لبنان.

٢٣ – اقتراح القانون الرامي الى تعديل بعض احكام قانون العقوبات.

٢٤ – اقتراح القانون الرامي الى تعديل قانون التجارة.

٢٥ – اقتراح القانون الرامي الى تعديل بعض مواد القانون رقم ٦٧/٧٢ المتعلق بتنظيم شؤون الطائفة الاسلامية الشيعية في لبنان.

٢٦ – مشروع القانون الوارد بالمرسوم ١١٨٣٩ الرامي الى تعديل قانون السير.

٢٧– اقتراح القانون الرامي الى تعديل المادة ٥٠ من المرسوم الاشتراعي رقم ١١٩ في ١٩٨٣/٩/١٦ المتعلق بحماية الاحداث المنحرفين واصول محاكمتهم.

٢٨ – اقتراح القانون الرامي الى تعديل احكام الفقرة "ب" من المادة ٥١ من قانون الضمان الاجتماعي.

٢٩ – اقتراح القانون الدستوري الرامي الى تعديل نص المادة ٢١ من الدستور لجعل سن الناخب ١٨ بدل ٢١.

٣٠ – اقتراح القانون الرامي الى استدعاء الذين سرحوا من خدمة الاحتياط في قوى الامن الداخلي ولم يبلغوا بعد السن القانونية للتقاعد.

٣١– مشروع القانون الوارد بالمرسوم ١٢٠٥٤ الرامي الى تعديل المادتين ١٠٤ و١٠٦ من قانون اصول المحاكمات الجزائية (تنظيم التوقيف الاحتياطي).

٣٢ – مشروع القانون الوارد بالمرسوم ١٢١٠٨ في ١٩٩٨/٤/٢١ الرامي الى حماية البيئة.

٣٣ – اقتراح القانون الرامي الى تعديل بعض مواد القانون رقم ٦٧٣ في ١٩٩٨/٣/١٦ المتعلق بالمخدرات والمؤثرات العقلية.

٣٤ – اقتراح القانون الرامي الى تعديل بعض مواد قانون العقوبات.

٣٥ – مشروع القانون الوارد بالمرسوم ١٢٣٠٦ الرامي الى تعديل بعض احكام بالمرسوم الاشتراعي رقم ١٣٧ في ١٩٥٩/٦/١٢ المعدل بالقانون رقم ٩٤/٣٧٤ (قانون الاسلحة والذخائر).

٣٦ – مشروع القانون الوارد بالمرسوم ١٢٣٨٤ في ١٩٩٨/٦/٢٣ الرامي الى ملء المراكز الشاغرة في بعض الوظائف الفنية في ملاك وزارة الثقافة والتعليم العالي–المديرية العامة الآثار من طريق المباراة المحصورة بين الموظفين الدائمين والمتعاقدين والاجراء العاملين فيها.

٣٧– مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ١٢٤٣٥ في ١٩٩٨/٧/١ الرامي الى انصاف حملة الاجازة والكفاءة الداخلين في ملاك التعليم العام اقر في لجنة التربية.

٣٨ – مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ١٢٦٢٠ في ١٩٩٨/٧/١٥ الرامي الى اعادة تنظيم وزارة العمل.

٣٩ – مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ١٢٦٨٧ في ١٩٩٨/٧/٢٢ المتعلق بطبابة رجال الضابطة الجمركية وافراد عائلاتهم على حساب تعاونية موظفي الدولة.

واصل زياراته للمناطق وعقد مؤتمراً صحافياً ويعود اليوم

ولي عهد موناكو: اذا توحّد اللبنانيون يكون المستقبل أكثر ايجابية واشراقاً

كتبت بارعة سريح

"الفورمولا – وان في لبنان سنة ٢٠٠٣، سأحضر لمشاهدتها وستقدم موناكو خبرتها في هذا المجال من النواحي التقنية والاستشارية". تعاون جديد بين لبنان والامارة اعلنه ولي عهد امارة موناكو الامير البر في مؤتمر صحافي عقده والوفد المرافق في فندق "بريستول" مساء امس.

حضر المؤتمر، الى الوفد الرسمي، السفير الفرنسي دانيال جوانو والنائب نبيل البستاني ومدير "الوكالة الوطنية للاعلام" رفيق شلالا وحشد اعلامي.

وعبر الامير عن سعادته وفخره للاستقبال الحار والحفاوة التي لقيها في لبنان، واعرب عن تأثره العميق "بهذه الزيارة الرسمية الاولى لمسؤول من بلده الى لبنان"، واضاف: "لمست ان لبنان يعيش في سلام ويفكر في اعادة اعماره، انه بلد مضيف تشعر فيه بحرارة الصداقة، وهو ما أثر فينا. ولقد تمكنا من ان نرى بوضوح بعض الامور ونطلع على بعض الحقائق خلال لقاءاتنا مع قياديي هذا البلد، وانا سعيد برؤية ديناميكية النهوض من خلال مشاريع اعادة الاعمار، وخصوصا ما شهدته امس في زيارتي لشركة "سوليدير"".

وقال: "العلاقات بين لبنان وامارة موناكو خاصة ومميزة، وخصوصا بالنسبة الى روابطنا المشتركة في الفرنكوفونية، مؤكدا ان "امارة موناكو تواصل دعمها للبنان خصوصا في مشاريع اعادة التشجير. وهناك اتفاق جديد لمدة ثلاث سنوات يتم توقيعه، الى مشاريع تعميق التبادل الثقافي والاقتصادي الملحوظة ايضا بين البلدين، وسيتم تنفيذها في مختلف المجالات".

ووجه الامير رسالة الى اللبنانيين عبر فيها عن اعتقاده انه "اذا تمكن اللبنانيون من توحيد جهودهم فسيكون المستقبل اكثر ايجابية واشراقا".

وعن شعوره بالامن في لبنان وما يمكن ان يقوله للاجانب في هذا المجال، اوضح: "صحيح ان المنطقة ككل حساسة، لكن الوضع الامني في لبنان مريح ومشجع. ثمة اماكن عدة كنت اود رؤيتها وآمل ان اعود ثانية".

وعبّر عن اقتناعه بأن مستقبل لبنان مؤمن: "لديكم مشاكل، ولكن من منا بلا مشكلة؟ ليست هناك معجزات بل صبر...".

في الدبية

وكان الامير امضى نهارا سياحيا اقل رسمية من اليوم الاول لزيارته، فزار صباحا بلدة الدبية في اقليم الخروب مع النائب نبيل البستاني والوفد المرافق.

وتوقف امام مركز النائب البستاني للخدمات الاجتماعية حيث كان في استقباله رئيس البلدية تامر البستاني واعضاء المجلس البلدي ومختار الدبية ورجال دين وراهبات وحشد من ابناء الدبية وقرى الاقليم وبلداته. وقدمت اليه فتاتان باقة ورد.

تم توجه مع المستقبلين سيرا الى حقل الصنوبر في الدبية وعند اجتيازه نصف المسافة قدمت نسوة البلدة له التين فأعجب بطعمها وشكر لأبناء الدبية حسن استقبالهم وضيافتهم، ثم تابع حتى حقل الصنوبر حيث تم وضع لوحة كبيرة من الصخور لفت بالعلم اللبناني وعلم امارة موناكو، فأزاح الامير والنائب البستاني الستارة عن اللوحة التي كتب عليها: "عربون وفاء لمساهمة امارة موناكو في تحريج لبنان في رعاية الامير ألبر دو موناكو وحضوره".

واقام البستاني حفل استقبال على شرف ولي العهد والقى كلمة رحبت به، واوضح ان الزيارة ليست للاستعراض السياسي، بل لاستعراض اجتماعي وبيئي، "لأن امارة موناكو يهمها امر البيئة، فمن اجل هذا وبعدما اصبحت عضوا في المجلس النيابي، وبحكم علاقتي الخاصة بالعائلة الحاكمة لامارة موناكو، تقدمت هذه العائلة بمساعدات لغرس الاحراج وانشاء مشاتل من اجل توزيعها مجانا لغرس الاحراج والاشجار المثمرة. فاليوم نقدم لسمو الامير لقاء شكر للعطاءات التي قدمتها امارته الى لبنان منذ العام ١٩٩٣، وتجدد البروتوكول معهم حتى سنة ٢٠٠٠؟ ونأمل قبل الـ ٢٠٠٠، ان يكون انتاج مشتل الدبية بدأ يثمر وتكون فيه ٥٠ في المئة اشجار مثمرة و٥٠ في المئة اشجار حرجية".

وشكر الامير الشخصيات والوفود التي استقبلته معربا عن سعادته بمشاركة الامارة في جهود عملية التحريج، وواعدا بتوزيع الشتول المتبقية حسب الجدول الزمني المحدد.

الى دير القمر

وفي العاشرة وصل والنائب البستاني الى بلدة دير القمر حيث كان في استقباله على مدخل البلدية رئيسها دوري شمعون وعدد من اعضاء المجلس البلدي والاهالي.

وجال الامير البر في ساحة دير القمر برفقة شمعون والنائب البستاني وتفقد المركز الثقافي الفرنسي واجنحته ودون عبارات في سجلاته.

كذلك زار سرايا المدينة حيث التقطت الصور التذكارية.

... وبيت الدين

تم انتقل الى قصر الشعب في بيت الدين، حيث استقبله النائب علاء الدين ترو ممثلا وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط، رئيس بلدية بيت الدين انطوان عازار ومدير قصر الشعب الرائد اديب ابو شقرا والدكتور منير عطاالله وموظفو القصر.

ورحب ترو باسم الوزير جنبلاط بالامير.

وزار متحف كمال جنبلاط وقاعة الاستقبال الرئيسية وقاعات الفسيفساء البيزنطية وخلوة الموحدين المسلمين الدروز.

وشرح الرائد ابو شقرا لامير موناكو تاريخ القصر وقيمته الفنية الهندسية والمعمارية، وقدم الامير هدية تذكارية الى الوزير جنبلاط تسلمها النائب ترو.

بعلبك

ومن الشوف توجه الى بعلبك التي وصلها الساعة الثانية عشرة و٥٠ دقيقة حيث اقام له نجل الرئيس حسين الحسيني علي وعقيلته استقبالا شعبيا وتراثيا على انغام عزف الربابة والطبل في باحة فندق "بالميرا" وقدمت مجموعة من البعلبكيين المسنين دبكات تراثية قديمة أعجبت الامير الذي دخل بينهم وتشابك معهم في احدى وصلات الدبكة، ثم ضيافة سريعة وانتقل الجميع في موكب رسمي كبير الى قلعة بعلبك فجال في المعالم الاثرية ساعة كاملة وسط حراسة أمنية مشددة لم تشهدها بعلبك من قبل.

بعدها لبى الامير دعوة نجل الرئيس الحسيني الى مأدبة غداء تكريمية في الجناح الجديد في اوتيل "بالميرا" حضرها النائب البستاني ووقع خلالها ولي عهد موناكو على سجل التشريفات الخاصة بزوار الفندق.

وختم نشاطه بحفل عشاء اقامه النائب البستاني في مجمع "بورتيميليو" الكسليك، ويعود صباح اليوم الى موناكو.



في المؤتمر الصحافي ويبدو الى جانبه القنصل جدعون. (سلكو بيكاريان)



في المركز الثقافي الفرنسي في دير القمر. (رمزي مشرفية)



سوفي بعلبك. (رامز اسماعيل)

كرامي وحرب أزالا فتوراً لكنهما يختلفان على التعديل

لزال اللقاء بين الرئيس عمر كرامي والمرشح للرئاسة النائب بطرس حرب امس ما شاب علاقاتهما بعد ابداء كرامي تحفظات عن اعلان حرب برنامجاً رئاسياً. لكن وجهة نظر كل منهما اختلفت حيال تعديل المادة ٤٩، اذ ايّد كرامي التعديل فيما عارضه حرب.

وقد زار حرب كرامي في مكتبه في طرابلس وصرح على الاثر:

"من الطبيعي في اطار الجولة التي اقوم بها لمناسبة ترشيحي لمنصب رئيس الجمهورية ان يحصل اللقاء مع الرئيس عمر كرامي وهو الصديق والرفيق والاخ وان نتداول شأن الاستحقاق الرئاسي ومضمون البيان الذي اعلنته يوم ترشيحي وان نبحث في الظروف التي تواكب هذا الاستحقاق والخطوات التي يجب اتخاذها كي يأتي هذا الاستحقاق في مصلحة لبنان وليأتي بالشخص او بالاحرى بنوع الاشخاص الذين يلائمون الحال القائمة ويستطيعون التصدي لمشاكل الوطن والمشاكل الاقتصادية التي يعانيها مجتمعنا. واعتقد انه كانت هناك فائدة كبيرة من هذا الاجتماع لجهة توضيح بعض الامور التي كان من الواجب توضيحها مع الرئيس كرامي وخصوصاً محتوى البيان الذي اعلنته والذي لا يشكل برنامجاً سياسياً كما سبق ان اعلنت التزامه حيال الرأي العام انما يتضمن افكاراً وتوجهات تصلح ان تكون لدى كل مرشح لمنصب خطير ومهم كمنصب رئاسة الجمهورية في لبنان حتى يتمكن اللبنانيون من ادراك قدرة هذا الشخص على التصدي للمشاكل التي يعانيها مجتمعنا.

مع العلم ان كل الافكار والتوجهات الواردة في البيان الذي عرضته ستكون مصدراً لتوجيه الحياة السياسية على ان يعود امر بتها واعتمادها كسياسة الى المؤسسات الدستورية ولاسيما منها مجلس الوزراء الذي يفترض ان يترأسه رئيس الجمهورية عندما يرغب في ذلك. وفي ضوء ذلك اعتبر ان اللغط الذي اثير حول موقف الرئيس كرامي من ترشيحي لا بد، وآمل انه قد زال بعد الشرح الذي عرضته معه وبعد ما اوضحته في كلامي من ان ليس في الامر برنامج من صلاحية رئيس الجمهورية ان ينفذه ويلتزمه انما كل ما في الامر ان هناك افكاراً وطروحات وتوجهات يجب ان يتحلى بها كل طامح الى تولي مسؤولية قيادة البلاد في ظروف صعبة كالتي نمر بها بحيث تساعده هذه الرؤى والتوجهات على التصدي للمشاكل القائمة في البلاد".

وسئل هل حصل على تأييد اعضاء "اللقاء الوطني السياسي" النيابي، فاجاب: "جولتي لا ترمي الى حصد تأييد بل الى عرض اسباب ترشيحي ومضمونه وتوجهاته على ان يعود الى الكتل النيابية والزملاء النواب ان يحددوا الموقف الذي يرونه مناسباً في الوقت الملائم. ولست في صدد طلب تأييد انما في صدد القيام بجولة على الزملاء النواب الذين يعود اليهم في النتيجة حق التصويت واختيار رئيس الجمهورية. اما بالنسبة الى "اللقاء الوطني" فاعتبر اننا عائلة واحدة ولدينا توجهات موحدة اجمالاً بالنسبة الى القضايا المطروحة ولسنا تكتلاً نيابياً ولا حلفاً سياسياً بل نحن لقاء ويعود الى كل منا ان يتخذ القرار الذي ينسجم مع ضميره وتطلعاته".

وعن تعديل المادة ٤٩ وحظوظه في الفوز في ضوء ذلك اوضح: "قد أكون اكثر الناس احراجاً في موضوع الفقرة الاخيرة من المادة ٤٩ لانني، ولا اذيع سراً ان هذا ما اعلنه الرئيس الياس الهراوي، كنت وراء وضع هذا النص واعتبر ان الاسباب التي دفعتني الى وضع هذا النص لا تزال في نظري قائمة، ولذلك اكرر موقفي من انني مع عدم تعديل المادة ٤٩".

كرامي

وصرح كرامي: "طبعا الشيخ بطرس حرب صديق وحليف ونحن واياه رفاق سلاح في اللقاء الوطني. وتعرفون ان الشيخ بطرس اعلن ترشيحه لمركز رئاسة الجمهورية وهو يقوم بجولات على النواب والفاعليات لشرح افكاره وتصوراته ونحن في هذا الاطار استقبلناه وتداولنا المعلومات في ما بيننا وتمنينا له التوفيق.

ورأيي ان في انتخابات رئاسة الجمهورية الكثير من الحظ وهذا ما علمتنا اياه التجارب السابقة، ولا شك ان الشيخ بطرس يمثل كل المقومات التي تجعله رئيساً عظيماً في هذه الظروف الصعبة التي يمر بها لبنان فنرجو ان يكون له الحظ كما كان لغيره".

وسئل هل يعتقد ان اي معطيات طرأت على صعيد الاستحقاق الرئاسي في ضوء ما نقل عن الرئيس الهراوي ان الموضوع سيحسم قبل نهاية الشهر. فاجاب: "كما تعرفون الموسم اليوم موسم رئاسة الجمهورية وكل الاعلام وكل الرأي العام اللبناني مشغول بهذا الموضوع واعتقد انه قبل تشرين لن تكون هناك اي بوادر حقيقية لاتجاهات الريح في شأن انتخابات رئاسة الجمهورية وفي كل حال الى الآن ما زلنا في الوقت الضائع".

وهل تعديل الفقرة الثالثة من المادة ٤٩ امر واقع؟ أجاب: "أنا مع تعديل المادة ٤٩ نعم... أنا مع التعديل".

نضوج الاستحقاق الرئاسي

تزداد عجلة الاستحقاق الرئاسي اندفاعا يوماً بعد يوم، فالاجواء السياسية المحلية توحي بذلك، والأجواء التي تنقل من عواصم القرار وخصوصاً من دمشق لا تنفي اقتراب بدء المؤسسات عملها لاجراء انتخابات رئاسية في فترة ليست بعيدة.

وزيارة الرئيس نبيه بري لدمشق امس ولقاؤه الرئيس حافظ الاسد، بعد الهدوء الذي ساد الاجواء السياسية الداخلية، يعطيان انطباعاً ان المواد الأولية للطبخة الرئاسية باتت جاهزة، وانها ستوضع على نار هادئة اعتباراً من مطلع الاسبوع المقبل، لتصبح ناضجة اوائل تشرين الاول المقبل.

فالاجواء السياسية تدل على ان رئيس الجمهورية الياس الهراوي ختم قضية التمديد بالشمع الأحمر، وأقفل بابها حتى امام الاقربين اليه، بل انه يؤكد ذلك من خلال بعض محاولات جس نبض بعض الجهات الداخلية والخارجية حول امكان مجيء الوزير فارس بويز مكانه في رئاسة الجمهورية.

لكن احتمالات مجيء بويز للرئاسة الاولى بعيدة، لجملة اعتبارات، أهمها ان القوى الداخلية المؤثرة في هذا الموضوع ليست في هذا الاتجاه، بسبب طبيعة العلاقات غير الحميمة بينه وبين الكثير من القيادات السياسية التي لا تخفي ميلها الى غيره من الاسماء المرشحة للرئاسة الاولى.

وترى بعض المراجع السياسية ان الاجتماع الذي حصل في بعبدا بين الرئيس الياس الهراوي والعماد اميل لحود، تم بطلب من رئيس الجمهورية، وان البحث تناول اكثر من قضية جزين، والجنوب، وتطرق الى موضوع الاستحقاق الرئاسي، في محاولة من رئيس الجمهورية لمعرفة الحقائق من مراجعها، وتكوين فكرة حقيقية عن شخصية الرئيس الذي سيخلفه.

وترى بعض المراجع السياسية أيضاً ان دعوة الرئيس الحريري العماد لحود الى السرايا امس، وتطرقهما الى جملة مواضيع غير بعيدة عن الاستحقاق الرئاسي، ليست غريبة عن الاجواء السياسية والثوابت التي ستكون عليها السياسة وحكم العهد المقبل، ولاحظت ان التفاهم بين الحريري ولحود كان سيد الاجتماع، وان الارتياح الذي بدا على وجهيهما بعد الاجتماع يدل على مدى التفاهم.

والانطباع السائد على الساحة السياسية ان اسهم قائد الجيش تتقدم التي لغيره من الطامحين الى الرئاسة الاولى في ظل الاوضاع الراهنة، وهو امر لم يعد يخفيه الكثير من القوى السياسية والمراجع النيابية، حتى ان المرشح للرئاسة رشيد الخازن، قال وهو يعلن ترشيحه انه يؤيد العماد لحود اذا كان الحظ سيحالفه.

واذا كان المنطق قضى بالا تفتح معركة رئاسة الجمهورية في بداية الصيف، حرصاً على الاستقرار الداخلي السياسي والاقتصادي، مما عكس رغبة لبنانية من اصحاب الحكمة السياسية، التقت مع نصيحة سورية في هذا الاطار، فإن ارجاء حصول الاستحقاق الرئاسي حتى الساعات الاخيرة من المهلة الدستورية، بدأ يثير قلقاً وحالاً من انعدام الوزن السياسي على الساحة الوطنية.

ولذلك ومع احتمالات وصول موظف الى سدة الرئاسة الاولى، فإن المنطق يقضي ببدء العمل بتنفيذ آلية تعديل المادة ٤٩ من الدستور، وقد يبدأ ذلك مع عودة الرئيس نبيه بري من زيارة العاصمة السورية بحيث ترسو سفينة الرئاسة في مرفأ الاستحقاق. فيأتي الرئيس المقبل مؤيداً من القوى السياسية اللبنانية بشكل شبه اجماعي، ويجري التسليم والتسلم في ٢٤ تشرين الثاني بشكل ديموقراطي وهادئ.

وحصول الاستحقاق الرئاسي قبل ربع الساعة الاخير، اي في فترة اسبوعين او ثلاثة، يعطي فرصة للتفكير ملياً وجدياً في شكل الحكومة المقبلة ومدى تمثيل القوى السياسية فيها، وهل ستكون سياسية او حكومة اختصاصيين وخبراء تحقق ما طرحه رئيس الحكومة رفيق الحريري من طموحات في اصلاح سياسي واداري ليبقى الوطن سائراً نحو التطور، وقد ايدته في ذلك قوى سياسية، تسعى للانتقال من حال افرازات الحرب وعقليتها الى حال الانتماء الى الوطن والعيش في كنف مؤسساته الدستورية.

ومن المؤكد ان لدى بعض المراجع السياسية ان شخص الرئيس المقبل، لن يكون مخالفاً او متناقضاً مع حكومة همها الاول والاخير وقف التدهور والفساد والابتزاز المالي والسياسي، بل انهما سيكونان متوافقين ويشكلان فريق عمل واحداً وهو ما نص عليه الدستور بحيث يكون الحكم لمجلس الوزراء مجتمعاً، وليس تسويات سياسية على حساب المؤسسات او تجاذبات سياسية على حساب الوطن.

وبقدر أهمية شخصية الرئيس المقبل ودوره الداخلي والاقليمي، فإن الاهمية ستكون موازية لشخص رئيس الحكومة المقبل والحكومة التي ستتولى امور الوطن بعد ثلاثة اشهر.

نبيل ناصر

رشيد الخازن ينوي اعلان ترشيح نفسه

اعلن النائب رشيد الخازن، بعد مقابلته البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير، انه سيعلن ترشيحه لرئاسة الجمهورية. واكد انه "ضد المادة ٤٩ بشقيها".

وقال لدى مغادرته الصرح البطريركي في بكركي: "مازلنا في غيبوبة بالنسبة الى الانتخابات الرئاسية، فلم يحصل اي تشاور جدي ومازلنا في انتظار الوحي، ونحن شهود زور على ما يجري لأننا لا نعرف من هم المرشحون. وانا كنائب ماروني مرشح للرئاسة وسأعلن ترشيحي قريباً".

وعن برنامجه قال: "عفو شامل عن كل فترة الاحداث وفتح صفحة جديدة وتعديل القوانين لاعدام كل خائن ومتعامل مع العدو، لانني لا ارى قيامة لهذا البلد في ظل غالب ومغلوب، فأمراء الحرب قسم منهم في الحكم ويحاكم القسم الآخر الذي هو في السجن، ويجب اصدار عفو شامل عن جميع اللبنانيين والمساواة في ما بينهم".

ونفى ان يكون ابلغ الى السوريين نيته ترشيح نفسه لرئاسة الجمهورية، وقال: "افتخر بصداقتهم والتعاون معهم"، معتبراً "ان على اللبنانيين ان يضعوا الحلول لهذه القضايا بأنفسهم".

وعن رأيه في تعديل المادة ٤٩ من الدستور التي تحدد شروط الترشيح لرئاسة الجمهورية قال: "انا ضد المادة ٤٩ بشقيها لأنني اعتبر ان للموظف في الفئة الاولى اذا كانت لديه الكفايات والتجربة الناجحة لا شيء يمنعه من ان يترشح لرئاسة الجمهورية. ما الذي يمنع حتى رئيس الجمهورية من اعادة ترشيح نفسه"؟.

وأيد مواصفات البطريرك للرئيس، مشيراً الى انه رشح قائد الجيش العماد اميل لحود منذ عام ١٩٩٢، لأن "له تاريخاً حافلاً بالكفاية ونظافة الكف والجرأة في المواقف، فاذا توافرت له الحظوظ نكون من حظ البلاد".

معاناة عين مجدلين في بكركي

كرم: تحرير جزين هو المطلب

لا تزال جزين مدار اخذ ورد وتبادل مواقف وشكوى "معلقة" لدى المسؤولين. ففي وقت ردّ النائب السابق ادمون رزق والسفير السابق سيمون كرم على الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله، تحرك اهالي بلدة عين مجدلين (قضاء جزين) في اتجاه بكركي، عارضين للبطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير معاناتهم.

وقابل البطريرك وفد من الاهالي عرض له الحصار الذي تعانيه البلدة منذ خمسة ايام، جراء منع دخولها والخروج منها وقطع المياه والمواد الغذائية والادوية عنها.

على صعيد آخر، يتحول الصرح البطريركي نقطة تجمع الاخويات في لبنان، من "فرسان العذراء" و"طلائع العذراء" و"شبيبة العذراء" والاخويات المريمية وغيرها، في التاسعة صباح الاحد المقبل، بدعوة من الرئيس العام للرهبانية الانطونية الابتي يوحنا سليم والمرشد العام للاخويات في لبنان الخوري مارون ابو زيد "الى التضامن روحياً مع المتألمين والرازحين تحت القهر والالم يومياً من ابناء الجنوب عموماً وجزين خصوصاً.

رزق وكرم يردان

من جهة اخرى حرك الموقف الاخير للسيد حسن نصرالله عدداً من فاعليات جزين. ورأى النائب السابق ادمون رزق ان "اقتراح نصرالله انسحاب قوات الامر الواقع وتسلم الجيش اللبناني يلتقي مع موقفنا المستمر ومطلبنا المزمن المرتكزين على عودة الدولة الى المنطقة. وعلى الحكومة ان تتخذ قراراً مسبقاً واضحاً بتكليف عناصر الجيش وقوى الامن في جزين القيام بمهماتها الطبيعية فور انسحاب ميليشيا الجنوبي".

وعن سؤال السيد نصرالله عن الوضع في جزين قال: "ان جزين ترزح تحت امر واقع ناتج من غياب الدولة وليست في وضع احتلال اسرائيلي مباشر كما هي الحال في ما يسمى الشريط او الحزام. لعل جزين المنطقة الوحيدة الباقية في لبنان وليس فيها علم غير العلم اللبناني او لافتة او صورة غير لبنانية.

وكان رزق التقى رئيس اللجنة الدولية للصليب الاحمر هنري فورنييه في مكتبه، وعرض معه قضية جزين وسلّمه مذكرة مفصلة عن تطورات الوضع فيها من عام ١٩٧٦.

كذلك، شدد كرم على ان البطريرك صفير "كان ولا يزال المرجع الوحيد المؤتمن على هوية جزين ومصالح اهلها الحيوية". وجاء في تعليقه على موقف السيد نصرالله: "ليست العبوات وحدها ما يثير الشبهة في ما يحصل لجزين، بل تقع تحت الشبهة الاطراف كلها وممارساتها العسكرية والسياسية، وعلى الاخص هذا الصخب الطالع من منابر مراجع الشيعة وقادتهم حول قضية جزين. فاذا لم تكن هذه اللهجة تستهدف احداث الشرخ الوطني حيث الوحدة الوطنية هي المطلوبة، فماذا يستهدف كل هذا بالضبط؟

ليس تحييد جزين مطلب أحد، بل تحريرها هو المطلب. الآن، وأولاً، وقبل اي شيء آخر، وهذا ما كان ولا يزال في متناول الدولة منذ طرح "المجتمع الدولي" اياه الذي يدعونا السيد نصرالله للتوجه اليه، مبادرة "جزين اولاً" عام ١٩٩١. فاذا كان لاحد عاجزا وامتد عجزه الى اسرائيل، فالسؤال للسيد نصرالله هو: لماذا لا يدخل الجيش جزين محرراً؟ واذا كانت هناك افخاخ تنصبها اسرائيل في جزين، فلماذا يصح ابعاد الدولة والجيش وسائر خلق الله عن هذه الافخاخ، ووحدهم اهل منطقة جزين لا يصح ابعادهم؟

الضغط الاسرائيلي على جزين واهلها مستمر منذ احتلالها عام ١٩٨٢، فهو ليس جديداً. السؤال: لماذا تضغط الدولة اللبنانية وتضغط جماعة حسن نصرالله، وجماعات اخرى كثيرة، ممن تبقى تبرئة السيد نصرالله لهم مفتعلة وغير مقنعة؟ لماذا يضغط كل هؤلاء، ولماذا يضغطون الآن، مطيحين هدنة كان اهل جزين قانعين بها في بلواهم".

يتذكر السيد نصرالله الاتهامات التي كيلت لأهل جزين ولا تزال. وقياداتها في كل مرة طالبت الدولة بان ترسل الجيش الى منطقتهم فهل اصبح هذا مطلب السيد نصرالله قاصداً ام غير قاصد؟

لقد ادت الممارسات المتمادية في حق اهل المنطقة الى مزيد من تمدد الاحتلال الاسرائيلي عبر الاجراءات الامنية، الى منطقة بقي انحساره الجزئي عنها تحت ضغط المجتمع الدولي منذ عام ١٩٨٥، مكسباً للبنان، كان على الدولة استكماله بتحرير المنطقة بالكامل. ولا تبدو اسرائيل مرتعدة الفرائص امام مزيد من التمدد في جزين. فهل حدث هذا والسيد نصرالله قاصد ام غير قاصد؟

ان البطريرك الماروني كان ولا يزال المرجع الوحيد المؤتمن على هوية جزين ومصالح أهلها الحيوية واولها العودة الى عصمة السيادة الوطنية بالامن والكرامة، ولا وفاق وطنياً على اي شأن لا يقترن بموافقته عليه، مهما يكن هذا الشأن كبيراً او صغيراً، احب ذلك السيد حسن نصرالله ام كره".

"الاونروا": ايطالي قد يخلف بلازا

هانسن التقى سفراء الدول المانحة وبيانات فلسطينية تنتقد لبنان!




من الاعتصام امام "الاونروا" في عين الحلوة. (احمد منتش)

بدأ المفوض العام لوكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين. وتشغيلهم "الاونروا" بيتر هانسن زيارة للبنان، او بالاحرى لمقر الوكالة في بيروت. بعد الضجة التي اثارها موضوع الفساد في ادارة الوكالة.

وتأتي الزيارة بعد البيان الذي اصدره المدير السابق للوكالة لففانغ بلازا واكد فيه ما اشيع عن قضايا فساد في الادارة، وفي هذا الاطار، التقى هانسن امس سفراء الدول المانحة المعتمدين في بيروت. ومعلوم ان الدول المانحة هي التي تمول موازنة الوكالة بما فيها المشاريع الانشائية المشكو من وجود فساد فيها. ويهدف اللقاء الى تقديم ايضاحات وتطمين الدول المانحة الى مصير مساعداتها، وبالتالي شرح آلية عمل الوكالة واعطاء تبريرات لاقناع الممولين بصوابية عمل "الاونروا".

من جهة اخرى، ترددت معلومات عن المرشحين لخلافة بلازا في منصبه، وذكر انه قد يكون ايطالي الجنسية.

على الصعيد الفلسطيني، وفي وقت ترتفع الضجة حول اعمال الفساد في الوكالة الدولية، برزت اصوات فلسطينية تسعى الى تحويل الانظار عن ممارسات "الاونروا" وتوجيهها نحو الدولة اللبنانية، وتحديداً من صور حيث سجلت فاعلية تدخل هانسن "لفك الحصار عن المخيمات".

بيانات

ولمناسبة زيارة هانسن، اكدت "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" اهمية "بقاء مؤسسة "الاونروا"، وهي تفرق تماما بين الفساد المعشش فيها ووظيفتها التي يجب ان تحفظ بحسن الاداء وترشيد الانفاق". وقالت ان "ملف الفساد الذي صار، للاسف الشديد نظام حياة يستشري في اكثر من مؤسسة وعلى اكثر من مستوى، لا مجال الا باظهاره وضربه، وخصوصا انه قد فتح ولا مجال لاغلاقه الا بالوصول الى نتائج دقيقة ومعلنة تضع الامور في نصابها". وقد رحبت الجبهة "بارسال "الاونروا" مدققاً كبيراً، وتمنت البحث عن الحقيقة ليس فقط في دفاتر الادارة ووثائقها بل بتحقيق ميداني شامل يتابع ملف الفساد الى نهايته ويضع آلية لمواجهته عبر نشر ملفات التحقيق".

وأكدت ان "استشراء الفساد هو السر الكامن خلف نظام الدكاكين وفقدان المرجعية الوطنية الواحدة للفلسطينيين".

وفي صيدا ("النهار")، ولمناسبة زيارة هانسن، نفذ امس عدد من اهالي مخيم عين الحلوة اعتصاما امام عيادة "الاونروا" في المخيم بدعوة من مكتب "العمل الشعبي والنقابي الموحد في الجبهتين الديموقراطية والشعبية" في منطقة صيدا، ورفعوا لافتات ووجهوا مذكرة الى هانسن.

وفي صور ("النهار") اصدرت لجنة المتابعة للمخيمات والتجمعات الفلسطينية بيانا حملت فيه المجتمع الدولي وهيئة الامم المتحدة والدول المانحة، وفي مقدمها كندا، مسؤولية التقصير والعجز عن تطبيق قرارات الامم المتحدة المتعلقة بحق الفلسطينيين في العودة وفق القرار ١٩٤. وطالبت هانسن بالعمل المتواصل لدعم "الاونروا" لتحسين البنى التحتية، وناشدته "الضغط على السلطة اللبنانية لرفع الحصار المفروض على مخيمات صور ومنح الفلسطينيين حقوقهم الانسانية والاجتماعية".

فضل الله: ايران لن تتورط في حرب مع "طالبان"

رأى العلامة السيد محمد حسين فضل الله "ان ايران لن تتورط في حرب مع حركة "طالبان" بالمعنى المصطلح للحرب، لأن الظروف السياسية الدولية والاقليمية والمحلية لا تسمح بأي فرصة لأي حرب على شكل الحرب العراقية – الايرانية، وذلك ليس في مصلحة ايران وان بنسبة عشرة في المئة، وهذا ما يدركه قادة الجمهورية الاسلامية".

وقال في درس التفسير القرآني الاسبوعي: "من الطبيعي جدا تحت تأثير المحافظة على معنويات الشعب الايراني المسلم والحفاظ على الموقع الذي تمثله ايران في مواقع القوة، ان تتحرك الجمهورية الاسلامية بطريقة وبأخرى، سواء بعملية امنية او بدرس الواقع الميداني في افغانستان بحيث انها تدعم الفئات المعارضة، وكانت هناك امكانات ميدانية وسياسية لدعم هذه القوى. ونخشى ان يكون هناك قرار دولي صدر لسيطرة "طالبان" على افغانستان، ونرى ان الحرب لم تعد حرب "طالبان" مع الفئات المعارضة الاخرى، بل اصبحت حرب باكستان – "طالبان" مع الفئات الاخرى، وهذا ما يفسر سرعة سيطرة الحركة على المناطق التي كانت مستعصية عليها كـ"مزار شريف" و"باميان" وغيرهما.

نحن نعتقد ان ايران التي تعيش وضعا صعبا امام استشهاد ديبلوماسييها وبعض مواطنيها هناك، والتي تعيش – كما نعيش نحن – حال الاحساس بالرعب من المجازر الوحشية التي حدثت في "مزار شريف" من قتل النساء والاطفال والرجال وهم مدنيون لم يدخلوا في اي نزاع، ونحن نقرأ في تصريحات مسؤولي "طالبان" انهم يعيشون المذهبية في شكل متخلف خطر جداً، فهم يستعيدون مصطلح "اهل الرفض" او "الرافضة" في حديثهم عن الشيعة في افغانستان، وهناك فتاوى لـ"اميرهم" انه "يجوز قتل الشيعة رجالا واطفالا واستعباد نسائهم". هذه العقلية هي من اخطر العقليات التي تعيش في بعض الاوساط الاسلامية، والتي تقتل فيها الدولة مواطنيها وتضطهدهم وتحاصرهم وتمنع الحرية عنهم، وهو ما نلاحظه في غير افغانستان ايضا".

وحذر من ان "يستغل هذا الواقع من اجل ايجاد فتنة شيعية – سنية، على اساس ان "طالبان" تمثل السنة، ولكن القضية ليست كذلك لأننا نعرف ان كثيرا من اخوتنا المسلمين السنة – وخصوصا الواعين الحركيين – لا يوافقون على هذه النظرة والفتاوى والممارسات بل يستنكرونها، واننا ننتظر من علماء المسلمين السنة الذين يريدون للاسلام ان يكون قويا وعزيزا وموحدا ان يرفعوا صوتهم في استنكار كل هذه الجرائم والمجازر الوحشية". ووجه نداء الى "كل المسلمين – وبخاصة علماء السنة – وكل الاحرار في العالم وكل هيئات الامم المتحدة لحماية المدنيين من المسلمين الشيعة في "باميان" ومن غير الشيعة، لأن "طالبان" تضطهد حتى القوميات الاخرى التي لا تنتمي الى قوميتها".

المطران كفوري زار نقيب المحررين

زار متروبوليت صيدا وصور ومرجعيون للروم الارثوذكس الياس كفوري امس نقيب المحررين ملحم كرم.

وقال كفوري: "في هذه المناسبة اضم صوتي الى كل الاصوات المنادية برفع الكابوس عن جنوب لبنان لانهاء هذه المأساة، مأساة الاحتلال الاسرائيلي، لأننا في هذا البلد نشأنا على العزة والكرامة".

ورد كرم بكلمة رحب فيها بكفوري.

القومي توقف عند عظة البطريرك صفير

ندد الحزب السوري القومي الاجتماعي بالتصعيد الاسرائيلي في الجنوب والبقاع الغربي، وتوقف اثر اجتماع مجلس العمد فيه عند كلام البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير على جزين في عظته الاحد الماضي، وقال، "هذا الكلام الخطير نربأ ان يصدر عن سيد بكركي، ونميل الى الاعتقاد ان التباساً اعطى مثل هذه الصورة المرفوضة، لذلك نأمل من غبطته ان يضمن عظة الاحد المقبل ما يزيل هذا الالتباس ويوضح حقيقة موقف البطريركية المارونية من الاحتلال وعملائه ومن المقاومة". واضاف: "نعتبر ان مساواة العميل بالمقاوم تراجع عن موقف الاجماع الوطني الداعم للمقاومة الوطنية والذي تجلى في اكثر من مناسبة ومحطة من محطات صمود لبنان ضد العدو اليهودي".

وندد ايضاً "بالمحاولات الهادفة الى تحويل جزين ورقة ضغط في وجه المقاومة تحت شعار تحييدها".

محمود الهاشمي حاضر في صيدا عن ولاية الفقيه

صيدا – "النهار":

زار امس عضو مجلس صيانة الدستور في ايران الشيخ محمود الهاشمي "مجمع السيدة فاطمة الزهراء" في صيدا والتقى رئيس "هيئة علماء جبل عامل" الشيخ عفيف النابلسي في حضور علماء دين.

بعد ترحيب من النابلسي بالهاشمي معدداً مزاياه، حاضر الهاشمي عن صلاحيات الولي الفقيه ومسؤولياته وانتقد "الذين ينالون من هذا الاصل المهم الذي هو الحجر الاساس لعزة الثورة الاسلامية في ايران وشرفها وعظمتها، وهو سر صمودها وسر بقاء هذا النظام المقدس.

تكريم صحافيين في مؤتمر باريس

مايور لـ"النهار": نحن جنود الحرية

باريس – بيار عطاالله:

تواصلت امس في العاصمة الفرنسية اعمال المؤتمر الثامن عشر للاتحاد العالمي للصحافة الكاثوليكية الذي يعقد برعاية الرئيس الفرنسي جاك شيراك. وعقدت حلقات عمل موسعة لمناقشة نتائج برنامج تدريب الصحافيين الشباب والذي عقدت دروسه بين ١٢ ايلول و١٤ منه.

وتلا ذلك توزيع جوائز وشهادات تقدير على صحافيين من البرازيل والكاميرون وايطاليا وكينيا والبيرو والسنغال والولايات المتحدة ونيجيريا تقديرا لنشاطهم في الدفاع عن الحريات الاعلامية وحقوق الانسان والتعايش بين الاديان والتعددية السياسية. ومنهم صحافيون ارغموا على مغادرة بلدانهم وخصوصا من القارة الافريقية خوفا من الاضطهاد والملاحقة.

ومن الفائزين الصحافي المكسيكي اللبناني الاصل الدكتور طانيوس شكري كرم الاستاذ في جامعة المكسيك الوطنية تقديراً لتغطيته ومقالاته عن الاوضاع المضطربة في جنوب المكسيك حيث تندلع ثورة بين صفوف العمال والفلاحين الفقراء في مواجهة السلطة والميليشيات الموالية لها.

وقال كرم في تصريح خاص "النهار": "اعرف القليل عن لبنان ذلك ان والدتي مكسيكية في حين ان والدي لم يعلمني سوى بعض الاغنيات العربية، ولكنني أود زيارة لبنان وهذا حلم كل عائلتي وخصوصا شقيقي ميشال الذي يهتم بالتجارة لكنه يرفع العلم اللبناني في مكتبه ويعلق الارزة ايقونة على صوره".

وعن الجالية اللبنانية في المكسيك قال: "انها كبيرة وتعد بالآلاف يملكون مطاعم لبنانية واعمالا ناجحة. كما لدينا مركز ثقافي لبناني في العاصمة يستقطب اهتمام كل اللبنانيين والرأي العام هناك".

وخلال فترة بعد الظهر عقدت اجتماعات عمل متخصصة للفروع المهنية المنضوية في الاتحاد لتنسيق العمل في ما بينها.

مايور

وامس ايضا خص المدير العام للاونيسكو فيديريكو مايور "النهار" بتصريح اكد فيه ان "المنظمة من خلال مبادئها تعمل على تكريس حرية الاعلام وضمان ممارسة الصحافيين مهماتهم بحرية مطلقة من دون ان يتعرضوا للمضايقات". واعتبر ان "الصحافيين هم جنود للحرية وعليهم ان يكونوا صوت العالم وعيونه وهذا ما يجب العمل على تحقيقه بتكريس الديموقراطية وتعميمها على كل الانظمة مهما تكن واينما وجدت".

ومساء اقام رئيس مجلس الشيوخ الفرنسي رينيه مونوري كوكتيلا تكريما للمشاركين في مجلس الشيوخ في اللوكسمبور – المقاطعة الباريسية الخامسة.

شمس الدين: طالبان مشروع تغذّيه الصهيونية بهدف الفتنة

شمس الدين في مؤتمره الصحافي امس. (ابرهيم الطويل)

حمل رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين مجدداً على حركة "طالبان" واتهمها بأنها "مشروع تغذيه وتوجهه قوى الهيمنة العالمية والصهيونية لإشعال الفتنة بين المسلمين وتمكين المشروع الصهيوني من الانتصار"، ودعا الى وقف "الجرائم الكبرى في افغانستان" وحض الحركات الاسلامية على "اتخاذ الموقف العاجل الذي يحفظ وحدة الامة".

عقد شمس الدين امس مؤتمراً صحافياً في مقر المجلس الاسلامي الشيعي خصصه للوضع في افغانستان وقال فيه:

"ان العدوان الأثيم الذي تقوم به حركة "طالبان" على المسلمين في افغانستان تحت شعار مذهبي فاضح ومفضوح هو عدوان على المسلمين عموماً وعلى شعب افغانستان المسلم الشريف خصوصاً، وعلى وحدة افغانستان.

ان حركة "طالبان" كما تكشفت حقيقتها ليست مشروعاً افغانياً وطنياً وليست مشروعاً مذهبياً سنياً ولا مشروعاً اسلامياً. انها مشروع تغذيه وتوجهه قوى الهيمنة العالمية والصهيونية بهدف اشعال نيران الفتنة بين المسلمين لتمكين المشروع الصهيوني من الانتصار والاستيلاء على ثروات المسلمين والتحكم في مصائرهم واستتباعهم.

لقد اغتالت هذه الحركة زعماء حزب الوحدة الافغاني قبل عامين وهم في ضيافتها يفاوضونها ويتعاهدون معها على ايجاد حل للمشكلة الافغانية.

واغتالت الديبلوماسيين الايرانيين، فلم تراع شريعة الاسلام وحرمة الرسل، كما لم تراع حرمة الأمان والضيافة وغير ذلك من الضمانات التي وفرها الاسلام للمسلمين وغير المسلمين ايضاً، ووفرتها المواثيق والمعاهدات الدولية.

كذلك قامت وتقوم الآن بالمذابح الوحشية ذات الطابع المذهبي والعرقي في مزار شريف وباميان وغيرها، وهي جرائم ضد وحدة شعب افغانستان وسلامته واستقراره وضد الشريعة الاسلامية.

ان حركة "طالبان" لم تقتل المسلمين الشيعة فقط بل هي قتلت المسلمين الذين قاوموا تسلطها من دون فرق بين سنة وشيعة".

ورداً على سؤال قال: "الثابت عندنا الآن ان "طالبان" تتلقى دعماً شاملاً من الولايات المتحدة، كون هذه الفئة تتلقى دعماً من السعودية او من باكستان، وهذا امر نسمع به لكن لا نستطيع أن نبني موقفاً على السماع، ونأمل من اخواننا في القيادة الباكستانية ان يتحلوا بالحكمة وبعد النظر كي لا تكون باكستان جزءاً من الفخ الذي ينصب للعالم الاسلامي الآن".

واتهم شركات النفط والسلاح بـ"الضلوع في الجرائم في افغانستان، لذا لا استطيع الفصل بين المشكلة الجارية وتعقيدات النظام الدولي".

وكان شمس الدين التقى سفير المغرب الجديد علي المحمدي الذي اوضح انها زيارة مجاملة وانه وجه اليه دعوة لحضور مؤتمر عن "الاسلام والمرأة" سيعقد في المغرب في اول تشرين الاول المقبل.

"حفلة انتخابية" في السفارة الالمانية

دعت السفارة الالمانية الاعلاميين الى "حفلة انتخابية" الاحد ٢٧ ايلول الجاري من الخامسة حتى الثامنة مساء في مبناها في الرابية، في مناسبة الانتخابات العامة في المانيا.

وستنقل وقائع الانتخابات مباشرة من المانيا عبر شبكة "CNN" الاميركية للتلفزيون والتلفزيون الالماني. ويفسح المجال للمراهنة، والجائزة الاولى بطاقة سفر الى المانيا من شركة "لوفتهانزا".

... ودعوة للاقتراع في السفارة البرازيلية

طلبت السفارة البرازيلية من جميع البرازيليين المقيمين في لبنان او المسجلين لديها الحضور الى مبناها في الرابع من تشرين الاول المقبل للادلاء باصواتهم في الانتخابات الرئاسية التي ستجرى في الوقت نفسه في بلادهم.

احتفال اغترابي في اهدن

اهدن – "النهار":

اقام الرئيس الفخري للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم جو دويهي احتفالا اغترابيا في اهدن شارك فيه النائب انور الخليل ورئيس بلدية مقاطعة باوورد في سيدني (اوستراليا) انطوان دويهي والوفد الاوسترالي – اللبناني لمساعدة مرضى القلب والعين والسكري ومغتربون من اوستراليا وسويسرا واميركا وشخصيات.

غداً المؤتمر التاسع لـ"أمل"

"انقلاب في اتجاه التغيير"

كتب رضوان عقيل:

من المقرر ان تبدأ في العاشرة صباح غد في محلة روضة الشهيدين اعمال المؤتمر العام التاسع لحركة "أمل" في حضور ٤٢٠ عضوا يمثلون الهيئات القيادية ومسؤولي اقاليم بيروت والجنوب والبقاع، وبمشاركة رؤساء مكاتب الحركة في الخارج، وتستمر اعمال المؤتمر ثلاثة ايام.

وكانت اجتماعات اللجنة التحضيرية استمرت اربعة اشهر في اشراف الرئيس نبيه بري الذي سيتلو التقرير السياسي في الجلسة الاولى من اليوم الاول قبل مناقشة الوثيقة السياسية، اضافة الى عرض المرحلة الماضية التي اجتازتها الحركة.

وأكدت مصادر "أمل" ان الهيئة القيادية ستصبح مصغرة وينتخبها المشاركون في المؤتمر العام ولديها صلاحيات التعيين. وستتمكن ايضا من تعيين كل الهيئات الحركية التي تضم الهيئة التنفيذية والمكتب السياسي. وقد تسمى "هيئة الرئاسة" وتتألف من الرئيس ونائب الرئيس، ورئيس الهيئة التنفيذية، ورئيس المكتب السياسي، ورئيس مكتب الدراسات، والهيئة العامة، ومكتب النواب والادارة، والهيئة الشرعية ومقرر.

ونفت المصادر ان يعمد الرئيس بري الى تعيين اعضاء في المكتب السياسي من خارج الحركة، وقالت: "هذا المكتب لم تعد له سلطة القرار وأصبح مسؤولا عن ملفات سياسية. وقبل اربعة اشهر ناقشت اللجنة التحضيرية هذه المسألة ولم نأخذ بها".

اضافت، "ينص نظامنا الداخلي على الفئات ولا يمكن اختراقها، وهي تتوزع على ست تبدأ من مجاهد وصولا الى القيادة المركزية. ويمكن الفئة الاخيرة بعد انتخابها ان تتجاوز اصول التدرج استثنائيا ولمرة واحدة مع عدم المجيء بمسؤولين الى التنظيم من خارجه".

وتتألف الهيئة التنفيذية من ١٥ عضوا اضيف اليها مكتب المهن الحرة ومكتب الشباب والرياضة.

وبعد تلاوة التقرير السياسي ومناقشة الوثيقة السياسية التي وزعت على المؤتمرين في الايام الثلاثة الماضية، سيتناول المشاركون موضوع اقتراحات التعديل على النظام الداخلي.

وثمة معلومات تفيد ان بري يريد ابقاء الوزير ايوب حميد في نيابة رئاسة الحركة والنائبين علي خليل في اقليم بيروت وعلي خريس في اقليم الجنوب، ويبقى امكان التغيير مفتوحا في المواقع الاخرى، مع تجنيب تعيين المديرين العامين في مراكز حركية تنفيذية، ويستثنى النواب من هذا الاقتراح، وهذا ما يؤكد مسألة الفصل بين الرسميين والحزبيين.

وتشير مصادر الحركة الى "ان نقاشا جديا وعميقا اجرته اللجنة التحضيرية للمؤتمر الذي سيكون محطة اساسية على صعيد الخطة السياسية وتوجيهات الوثيقة، واذا صح القول، فهناك انقلاب سيحدث في اتجاه التطوير وفتح باب الانتساب والاستيعاب للكوادر وانشاء أطر رديفة في قطاعات الكشافة والطلاب والمهن الحرة.

وعن صعوبة بروز وجوه جديدة في الحركة أجابت المصادر: "الفرص مفتوحة امام الجميع والقيادة تفرز نفسها".

الذكرى ١٦ للقرار ٥٢٠ وبيانات تطالب بتنفيذه

باريس – "النهار":

وزع "التجمع من اجل لبنان – فرنسا" نص برقية وجهتها امانته العامة الى وزير الخارجية الفرنسي اوبير فيدرين في الذكرى ١٦ لصدور القرار ٥٢٠ عن مجلس الامن في ١٧ ايلول ١٩٨٢ وجاء في البرقية:

"في الذكرى السادسة عشرة لصدور هذا القرار التاريخي عن اعلى مرجعية دولية والذي يطالب في شكل صريح وواضح بانسحاب كل الجيوش الغريبة من الاراضي اللبنانية، ونشر قوات الجيش اللبناني لا شريك لها على كل ارض لبنان لاستعادة سيادته واستقلاله، نشهد بكل أسف ان هذا القرار لم يجد طريقه الى التنفيذ. وأخطر ما في الامر صمت المجتمع الدولي عن هذا القرار وعدم الاشارة اليه بعدما وضعت سوريا يدها على كل لبنان في ١٣ تشرين الاول ١٩٩٠.

ان التغاضي عمدا عن القرار ٥٢٠ يدفع الشعب اللبناني الى الاعتقاد بوجود نوع من الرضوخ امام المشيئة السورية والتي تعمل على تفتيت الكيان اللبناني وطمس هويته الوطنية (...)".

وللمناسبة نفسها اصدر "المعهد الاميركي – اللبناني" في العاصمة الاميركية بيانا موجها الى الامم المتحدة والرأي العام الاميركي والدولي يدعو فيه الى تنفيذ هذا القرار الذي ينص على انسحاب جميع القوات الاجنبية من لبنان.

وجاء في البيان ان "القرار ٥٢٠ يحتوي بمضمونه على القرار ٤٢٥ وهو يدعو الى استعادة السيادة والاستقلال اللبناني على جميع الاراضي اللبنانية".

واضاف: "ان تنفيذ القرار ٥٢٠ يمثل طموحات الشعب اللبناني ومطالبه وان تغاضي البعض عن ذكره يعني الارتهان وتبرير الاحتلالين الاسرائيلي والسوري للبنان على حد سواء".

ووجهت "المنظمة العالمية اللبنانية" (WLO) نداء الى الامم المتحدة والحكومة الاميركية من اجل العمل السريع لتنفيذ القرار ٥٢٠، "وسحب القوات غير اللبنانية من اراضيه في شكل متواز. وقد قادت المنظمة حملة اتصالات بدعم من تحالف هيئات اميركية ولبنانية من مختلف الولايات، بهدف الضغط على الادارة والكونغرس في هذا الاتجاه".

أمضى ساعتين في مخيم الأحداث المنحرفين

طبارة: قلبي كبير لأنني معكم

كتبت كلوديت سركيس:

من بيروت الى البترون فكفيفان، قصد وزير العدل بهيج طبارة مخيما هو الاول من نوعه للاحداث المنحرفين في مدرسة النصر في البلدة، وامضى معهم ساعتين واستمع الى اغنياتهم و... شكاواهم من التأخر في بت قضاياهم في المحاكم المختصة لهم. وتحدث معهم في حلقة دائرية عائلية عقدت في باحة المدرسة، واعدا بالاسراع في انشاء مركز حديث يستوعب جميع الاحداث ويضم اختصاصيين.

وقال للاحداث: "ان قلبي كبير اليوم لاني اعيش هذه التجربة معكم".

والمخيم اقامته "جمعية فرح العطاء" على مدى عشرة ايام لاحداث في اصلاحيتي الفنار وبعاصير من دون رقيب امني، وفق برنامج اعدته الجمعية وتضمن الموسيقى والرياضة والسباحة والتصوير.

واستقبل الفتيان الوزير طبارة وعقيلته باغنية رحبوا فيها بالزائر في حضور رئيس اتحاد حماية الاحداث المنحرفين القاضي غسان رباح والقاضية ماريلين الجر ومؤسس "جمعية فرح العطاء" المحامي ملحم خلف ومدير اصلاحية الفنار جورج مطر ومدير اصلاحية بعاصير سميح عسيران.

بداية انشد الاحداث النشيد الوطني بكامله، ثم وزع احدهم الملبس على الحضور، وعقدوا حلقة دائرية ضمت الوزير طبارة.

خلف

وتحدث المحامي خلف مرحبا وشاكرا زيارة الوزير، وطالب بتأمين اختصاصيين يرعون الاحداث.

ثم القى القاضي رباح كلمة مقتضبة تكلم فيها على ظروف عقد هذا المخيم للاحداث. واشار الى ان مشروع الوزير طبارة "هو ان يكون العسكر خارج السجون"، مشددا على ان الحدث الذي هو دون سن الثامنة عشرة يجب الا يمر في السجن لان ذلك يرفضه الشرع والقانون والمجتمع الدولي. ونحن في حاجة الى مساعدة الجميع".

وبعد اغنية من "فرح العطاء" "مين كان بيقول انو جمعتنا الصدفة وانو منلتقى صدفة.. ومنعطي اكثر من حطب النار"، شكر الحدث نائل "مجيء الوزير طبارة من بيروت الى عندنا حتى يلتقينا ويستمع الينا"، وقال: "اطلب منك ان تحقق العدل في لبنان".

واراد حدث ان يعرض شكواه على طبارة على انفراد وكان له ما راد، وقد اخبره عن تعرضه للضرب في الاصلاحية.

وطلب حدث نقل اخوة واصحاب له من السجن الى الاصلاحية "حتى لا يبقوا مع الكبار اذ انهم يعانون حيث هم".

طبارة

وفي كلمته شكر طبارة "جمعية فرح العطاء" و"جمعية حماية الاحداث" وجمعيات اخرى تعمل في صمت وجد لتخفيف المعاناة وقال: "ما نراه اليوم دليل على مدى وجوب التعاون والتنسيق بين الدولة والجمعيات التي تعنى بأمور الاحداث".

وتناول موضوع نقل ادارة السجون من وزارة الداخلية الى وزارة العدل فقال: "نجاهد منذ فترة لنتمكن من نقل هذه الادارة الى وزارة العدل لاقتناعنا بأن الاهتمام بالسجين لا يجوز ان يكون الا من طريق اختصاصيين يتفهمون وضعه ويعالجونه. وذلك لمصلحته ومصلحة المجتمع الذي ينتمي اليه. للاسف، ان مجمعي الاحداث في بعاصير والفنار لا يكفيان لاستيعابهم جميعاً، لذلك هناك جناح خاص بهم في سجن روميه، وهو مكان لا يلائم الاحداث. ونحن نعتبر ان هذا الوضع موقت. لقد اجتزنا خطوات متقدمة في انشاء مركز يضم جميع الاحداث سيكون نموذجياً في الشرق الاوسط.

يسألني رئيس الحكومة دائماً عن موضوع انشاء مجمع الاحداث وانا ابذل الجهد لوضعه موضع التنفيذ. وحتى انجازه، سنتكل على الاماكن المتوافرة حالياً في بعاصير والفنار وجناح سجن روميه. واتمنى ان يؤازرنا الاعلاميون في الجهد الذي يبذل لننتقل من المرحلة الراهنة الى مرحلة جديدة يتولى فيها شؤون الاحداث والسجناء اختصاصيون وليس رجال الدرك، وانا اطمح الى ان لا يكون في السجون شخص يرتدي اللباس الرسمي. آمل ان نتوصل الى تحقيق ذلك من خلال تعاوننا.

سمعت اليوم ان اكثر الشكاوى من الاحداث تدور حول تأخر التحقيق او بت القضايا العالقة امام محكمة الاحداث، وهي مشكلة نعانيها في كل موضوع يصل الى المحاكم لوجود نقص في عدد القضاة، وهذه المشكلة نحاول ان نعالجها. لكن لشكواكم اولوية سأبحثها، وسنسعى الى تعزيز قضاء الاحداث في اي حركة تشكيلات (قضائية) ستجريها، فتنتهي هذه المشكلة في اسرع ما يمكن. ان محكمة الاحداث ستلحظ في مجمع الاحداث الجديد لينظر في قضية الحدث ويفصل فيها في السرعة اللازمة. اكرر الشكر واقول ان قلبي سعيد وكبير اليوم لاني اعيش معكم هذه التجربة التي هي خطوة وكانت مهمة لكن الطريق طويل وعلينا ان نتعاون.

وكانت جولة لطبارة في المدرسة الاثرية حيث ينام الاحداث في عقد كبير على فرش رصفت ارضاً. ولم تكف الشكوى من أولاد على أمد المحاكمة وطول الفترة في الاصلاحية. وقال زكريا: "خلص، انا تبت". وهو "خابط" بحسب تعبير رفيقه وسيم ١٥ الف ليرة ودخل الاصلاحية من اجل ذلك". اما وسيم فيقول انه "خابط" دراجة نارية. وينتقد فارق العقوبة الاصلاحية بين لبنان والخارج حيث يكتفى بستة اشهر.

"المجموعة" قلقة لقصف مرج الزهور

صور – "النهار":

انهت مجموعة المراقبة المنبثقة من "تفاهم نيسان" اجتماعها فجر امس في الناقورة، واصدرت على الاثر البيان الآتي: "اجتمعت مجموعة المراقبة في ١٥–١٦/٩/١٩٩٨ في مقر قيادة القوة الدولية في الناقورة – لبنان، لدرس اربع شكاوى خرق لبنود "تفاهم نيسان" ثلاث قدمتها اسرائيل وواحدة قدمها لبنان.

واقرت انه في ٩/٩/١٩٩٨، اطلقت مجموعة لبنانية مسلحة ثلاث قذائف هاون من الضاحية الشمالية لبلدة قبريخا، مما يشكل خرقا للتفاهم. بالنسبة الى الشكويين المتعلقتين بجباع، اقرت المجموعة انه في ١٤/٩/١٩٩٨، وخلال عمليات عسكرية، اطلقت مجموعة لبنانية مسلحة ثلاث قذائف هاون من قرب مجموعة ستة منازل في محلة جباع، مما يشكل خرقا للتفاهم. وحضت المجموعة لبنان على اتخاذ اجراءات اكثر فاعلية بهدف تجنب تكرار مثل هذه الحوادث.

واقرت انه في تاريخ ٩/٩/١٩٩٨، واثر هجوم شنته مجموعة لبنانية مسلحة على هدف عسكري، اطلقت اسرائيل والمتعاونون معها اربع قذائف دبابة من عيار ١٠٥ ملليمترات على قرية مرج الزهور، مما ادى الى جرح مدني وتضرر سبعة منازل واطلقت تلك القوات ست قذائف من العيار نفسه سقطت في لبايا والحقت اضرارا بثلاثة منازل. كذلك سقطت خمس قذائف هاون من عيار ٨١ ملليمترا في الدلافة ملحقة اضرارا بستة منازل. وتضررت شبكات الكهرباء في هذه القرى واحترقت بساتين الزيتون والكروم. وعبرت المجموعة عن قلقها بازاء هذا الحادث الخطير الذي يشكل خرقا للتفاهم، ولاحظت نية اسرائيل اتخاذ اجراءات فاعلة بالتنسيق مع القوات المتعاملة معها لتفادي تكرار قصف المناطق المدنية سواء في شكل متعمد او عن غير قصد.

وعبرت مجموعة المراقبة عن شكرها لقيادة القوة الدولية على التسهيلات المقدمة الى اعضاء الوفود".

اصابة جندي نروجي

جرح جندي اسرائيلي بلغم في الشريط الحدودي المحتل. كذلك اصيب جندي نروجي بجروح خطرة عندما قصفت دبابة اسرائيلية دورية دولية في بلاط (مرجعيون). وقدمت القوة الدولية احتجاجا على الحادث الى السلطات الاسرائيلية. ونقل مراسل "النهار" في صور عن المسؤول السياسي والناطق الرسمي باسم القوة الدولية تيمور غوكسيل "ان دبابة اسرائيلية متمركزة في منطقة العيشية (جزين)، اطلقت ٣ قذائف مدفعية في اتجاه ٧ جنود من الكتيبة النروجية، بينما كانوا يقومون بدورية روتينية في بلدة بلاط (مرجعيون)، مما ادى الى اصابة جندي بجروح خطرة استدعت بتر احد اصابعه في يده اليسرى، وهو يعالج في المستشفى الميداني الدولي في الناقورة".

من رسائل القراء

كتاب مفتوح الى رئيس الجمهورية

في ٥/٩/١٩٩٨، وداخل كاراج الساحل، وبينما الاستاذ الثانوي يوسف فرحا ينتظر دوره لاصلاح سيارته، حطمت عموده الفقري، وقطعت نخاعه الشوكي سيارة انتهى تصليحها.

اصيب الاستاذ الثانوي بشلل نهائي واجريت له حتى الآن اكثر من عملية من دون اي امل في الشفاء.

اكتفى التحقيق الاول باستجواب صاحب الكاراج وصاحبة السيارة التي انكرت قيادتها لها رغم مشاهدة المصاب وصاحب الكاراج لها بقيادتها.

النيابة العامة في جبل لبنان، تركت صاحب الكاراج وسائقة السيارة بسند اقامة من دون الاكتراث بهول ما حصل.

النيابة العامة سلمت السيارة الجانية لاصحابها من دون ان ترتجف.

يوسف فرحا مشلول في مستشفى الجامعة الاميركية والمسؤول عن شلله يسرح ويمرح مستهزئاً بكل القوانين والانظمة. وقد تدخلت بعض المقامات السياسية لدعمه وعدم توقيفه، وايا تكن مسؤوليته وايا تكن الكارثة التي اصابت الوالد واقعدته مدى العمر على فراش المرض.

فخامة الرئيس، تستصرخ ضميركم لوضع حد لاستهتار كهذا بمشاعر الناس وآلامهم ومآسيهم ومعاناتهم بالايعاز لمن يتولى الوظيفة في هذا الوطن بان يقوم بما تفرضه عليه وظيفته وان لا يخضع لاهواء المغرضين الفاسدين المارقين.

فخامة الرئيس، اللبناني ما زال يؤمن بالعدالة والحق فلا تدعوا اللبناني يفقد الامل في دولته وفي العدالة والحق.

فخامة الرئيس، اوكل المواطن الى دولته الحفاظ على سلامته، فلا تدعوا الناس تيأس من حماة القانون في بلادنا.

ابراهيم يوسف فرحا

ذكرى النقيب جواد عازار

"جيش لبنانَ، كريم عطاء يأبى
التزايدَ، منه الصمتُ ليس مني
"عدوّه لم يَزِده رملةٌ غَصِبت
بقبر الشبر، ارضُ الأسد لم تُمَن.
سعيد عقل

بصمت رهيب، بقداسة الكهّان، عند الفجر اول الطريق، يكبو جواد اغير، يسقط فارس امرد، ينكسر سيفٌ، تلوح من بعيد مناديل سود وينكفئ الصباح الى خيبة.

مرارات، مرارات!

في عزّ الصبا وعز الشباب، بل في عز العطاء، تستشهد يا جواد عازار، يا ابن مشموشة العزيزة، بل يا ابن جزين الحبيبة، المثخنة اليوم بجروح حرب الاستنزاف، المثقلة عيون اطفالها بدموع الالم، جزين المتروكة على دروب النسيان في معاناة رهيبة، معاناة تستدعي المعالجة الملحة، اليوم اليوم وليس غداً!

تستشهد يا جواد عازار ابنا للجيش اللبناني الأبي، وتقدم نفسك قربانا على ارض الجنوب الذي احببت، بل على ارض الوطن الذي اقسمت بالدفاع عنه يوم يدعوك الواجب. فما انت لبيت النداء الوطني، وما بخلت بدمك، بحياتك وشبابك، فداء لبنان الخالد، لبنان الشامخ على العمر، المستكبر على الاعاصير، الهازئ بكل معتد ودخيل!

فنم، يا نقيباً حبيباً، قرير العين، يرك لبنان في عيون اطفاله وبراعم زنابقه، يشتاقك في ازاهره والنسائم، لبنان الآتي الى المجد الذي كنت انت من ابطاله الصادقين.

انطوان نجيب اسعد المتني

القيت هذه الكلمة في صالون كنيسة مار نهرا، فرن الشباك، الاحد ١٣ ايلول ١٩٩٨ في ذكرى استشهاد النقيب في الجيش اللبناني جواد عازار في عربصاليم العام الماضي.

◄ مجلس الوزراء: قرارات عادية

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –

وتوجه باسئلة الى وزير البيئة حول المخطط التوجيهي.

وتقرر نتيجة النقاش ان يأخذ مجلس الوزراء بالتوجه الرامي الى تنظيم موضوع المقالع والكسارات.

وهو ابدى تفاهمه مع وزير البيئة في هذا الشأن، كما طلب من الوزير اعداد اجوبة نهائية عن الاسئلة التي وجهت اليه تمهيداً للقرار الحاسم في الجلسة المقبلة".

وسئل السبع هل هناك ملف لم يكتمل بالنسبة الى البث الفضائي؟

فاجاب: "الموضوع سيعرض على الجلسة المقبلة لمجلس الوزراء، بعد انجاز المخطط المتعلق بتوزيع الترددات على المحطات الاذاعية".

وعن موضوع جزين قال: "ان موضوع جزين اقتصر على ما نقل عن لسان السيد رئيس الوزراء".

وهل هناك خطوات عملية لدعم صمود الاهالي اجاب: "اكتفي بتحديد موقف مبدئي لرئيس الوزراء في البيان الذي أذيع".

وهل ستتحمل الدولة مسؤولياتها بالنسبة الى موضوع جزين اكد: "طبعاً الدولة سبق ان تحملت مسؤولياتها في وسائل دعم القطاع الزراعي والمنتجات الزراعية في المناطق المحتلة جميعاً بما فيها منطقة جزين".

● هل هناك زيادة لسعر البنزين لدعم القطاع الزراعي؟

– هذا الكلام قيل في اطار ايجاد البدائل، اي رفع الرسوم الجمركية عن المازوت والفيول، وحكي ان هناك وسيلتين الاولى سحب ايرادات الخزينة بقيمة ٨٠ مليار ليرة لبنانية اذا الغينا الرسوم الجمركية عن الفيول والمازوت وخصوصاً ان استخدام المازوت يتناول ما معدله ٤٠ في المئة من الشعب اللبناني اذا اخذنا المناطق الريفية والجبلية والمزارعين والفلاحين اللبنانيين، وقد قدم اقتراح بان توضع الف ليرة على البنزين لتعويض الـ٨٠ مليار ليرة التي تنجم عن ازالة الجمرك على المازوت.

● ما هي اسباب تأجيل توزيع القنوات الاذاعية؟

– لم يتأجل. اساساً الملف الفني لم يكن جاهزاً للدرس. وقد وضع في جدول الاعمال لاننا كنا نراهن على ان تنتهي اللجنة الفنية من اعداده امس، وحكماً في الجلسة المقبلة سيكون هذا التقرير جاهزاً.

● هل تتكلم عن اعادة النظر في البث السياسي الفضائي؟

– نعم، نتكلم عن اعادة النظر في البث السياسي الفضائي في ضوء المعطيات الجديدة التي تكونت خلال التجربة الماضية وهذا الامر ايضاً سيعاد عرضه على جلسة لاحقة لمجلس الوزراء.

● هل بحث في موضوع العيد؟

– لم نبحث في هذا الموضوع.

تخلية موقوفين بأحداث عين بورضاي

اخلى قاضي التحقيق العدلي جورج غنطوس الموقوف عدنان سلهب بكفالة مئتي الف ليرة في ملف احداث عين بورضاي. كذلك وافق على تخلية الموقوف فاضل عبد الكريم المصري في الملف نفسه بسند اقامة.

وبقي اربعة موقوفين في هذه القضية من ١٩ موقوفاً.

قدامى القوى المسلحة

شكرت رابطة قدامى القوى المسلحة اللبنانية في بيان لها الرؤساء الياس الهراوي ونبيه بري ورفيق الحريري والوزراء والنواب لمساندتهم مطالب المتقاعدين واقرار مشروع قانون تصحيح معاشات المتقاعدين العسكريين والمدنيين الذي صدر بمرسوم رقمه ١٢٩٩٦ في ٥/٩/١٩٩٨.

✓ المقسم ١٩

قصة... مجرور

مواطن قال ان رواد مسبح "الرمال" على اوتوستراد الزوق يشكون الروائح الكريهة المتصاعدة من مجرور فالت منذ ايام. واضاف انه راجع ادارة المسبح فنفت ان يكون المجرور تابعاً لها، وتوقعت ان يكون تابعاً لمحلة ادونيس.

وطلب من الجهات المختصة التدخل لمعالجة المشكلة.

● مسؤول في بلدية زوق مصبح اوضح ان المجرور معطل تحت "مكتبة سمير" الكائنة في منطقة زوق مكايل، وبسبب انحدار الطريق اجتاز الاوتوستراد في اتجاه اليمين ووصل الى مجارير بلدية زوق مصبح العامة وصب فيها وطمر في البحر قرب مسبح "الرمال"، واعتبر ان البلدية غير مسؤولة عنه وهي تجري اتصالات ببلدية زوق مكايل للتنسيق معها من اجل اصلاحه.

واشار الى سبب آخر اكتشف بعد جولة ميدانية للخبير البيئي الدكتور ولسن رزق يرافقه مدير مجمع "الرمال"، وهو ان عدداً من صهاريج نقل مياه الصرف الصحي يفرغ حمولته على ساحل منطقة زوق مكايل قرب معمل الغاز، وقد طاولت نفاياته شاطئ "الرمال" والمجمعات الاخرى مما تسبب بانتشار الروائح الكريهة وتلوث مياه البحر.

واضاف ان البلدية اجتمعت باصحاب المصانع في المنطقة بحثاً عن حلول من اجل المحافظة على بيئة سليمة وتم الاتفاق على انشاء شبكة مجارير حديثة لتأمين مياه صرف المصانع عبر اقنية حديثة ومسقوفة واستحدثت برك لتأمين ترقيد المياه الآسنة قبل صرفها وتكريرها.

مسؤول في بلدية زوق مصبح اوضح انه سيتم الكشف على المجرور واتخاذ التدابير لرفع الضرر.

شكر

جاءنا:

مختار وادي دير دوريت – الشوف والاهالي يشكرون البعثة البابوية ووكالة التنمية الاميركية لما يبذلانه في سبيل اعمار بلدتهم وازدهارها".

تبليط رصيف

مواطن من منطقة رأس بيروت شارع حسين تلحوق شكا من الرصيف المحفور امام بناية النمر في الشارع الموازي لـ"سيتي كافيه"، وقال انه يصعب سلوكه وطالب بصيانته.

● مصدر في بلدية بيروت اوضح انه تم الكشف على مكان الشكوى واتخذ القرار بتبليط الرصيف.

عاد الخط

احمد الصعيبي يقول انه يملك خطاً هاتفياً رقمه ٨٢٩٢٦٢ في شارع المعمورة، ملك صبحي الزين، طريق المريجة، وهو معطل منذ اكثر من شهر. ويؤكد انه راجع "اوجيرو" مراراً من دون جدوى.

● مصدر في "اوجيرو" اكد انه تم اصلاح الخط المذكور.

المهجرون وفواتير الكهرباء

مواطن من بلدة ميمس قال انه يملك محطة محروقات على خط التماس في جبهة حاصبيا اضطر الى اقفالها منذ ١٩٨٥ بسبب الاحتلال الاسرائيلي واعتداءاته المتكررة.

وسأل وزارة الموارد المائية والكهربائية هل من المنطق ان يدفع فاتورة الكهرباء التي تبلغ ملايين الليرات عن الساعة المتوقفة عن العمل منذ ١٢ عاماً، ام ان الوزير الياس حبيقة سينصفه ويعطي تعليماته لمؤسسة كهرباء لبنان في حاصبيا او راشيا بالغاء الفواتير المتعلقة بهذه المحطة للاسباب المذكورة؟

● مصدر في وزارة الموارد المائية والكهربائية شرح كيف سجلت الساعة المتوقفة مبلغاً بملايين الليرات ولفت الى انه اذا كانت المحطة مصادرة في تلك الاثناء، فيمكن الشاكي الحصول على افادة من وزارة المهجرين لاعفائه من فواتير الكهرباء والمياه.

◄ "النهار" في موسكو

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

تركيبة الحكومة الجديدة يفترض ان تكتمل في نهاية الاسبوع الجاري. الا ان التعيينات المبدئية الاولى تمت. فقد تولى ماسليوكوف عن الكتلة النيابية الشيوعية احدى الحقائب الاساسية، وهي منصب النائب الاول لرئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية. وكان ماسليوكوف في السنوات الاخيرة السابقة للاصلاحات رئيساً للجنة التخطيط الحكومية السوفياتية وعضواً في المكتب السياسي للحزب الشيوعي ورأس في الآونة الاخيرة لجنة السياسة الاقتصادية في الدوما.

هل يعني تعيين ماسليوكوف تخلياً عن التوجه وجهة اقتصاد السوق لمصلحة اساليب الاقتصاد الموجه مركزياً؟ لقد جاء في تصريح له اخيراً ان على الدولة ان تصير عنصراً أساسياً من عناصر اقتصاد السوق، اي ان تقوم هي ايضاً بدور رجل اعمال كبير، ودعا الى توظيف مزيد من الاموال في تطوير الصناعة، وهو ما لم تقم به الاوليغارشيا المصرفية الحالية. وفي هذا السياق رأت جريدة "ترود" الناطقة باسم النقابات ان الاقتصاد الروسي المحتضر لا يسعه النهوض من كبوته الا بتدخل الدولة، وماسليوكوف جاهز لهذا الامر.

ووعد بريماكوف ببناء اقتصاد ذي منحى اجتماعي يلبي المطالب المعيشية للناس. فهل توفق الحكومة الجديدة في تحقيق ما قاله رئيسها أخيراً من ان "على الاصلاحات ان تخدم الناس" وانه "لا يجوز ان يبلغ التمايز مبلغاً يصير معه نصف البلد تقريباً تحت حافة الفقر"؟ الحكومات السابقة لم تتطلع عملياً لبلوغ هذا الهدف، ولم تبحث عن حلول لهذه المشكلة المستعصية.

وعن عزم الحكومة وحاكم المصرف المركزي على اصدار "مضبوط" لمزيد من الأوراق النقدية كاجراء سريع لحل مشكلة المدفوعات المتأخرة، حذرت صحيفة "الازفستيا" الراديكالية من مزيد من التضخم. وقالت: "اذا ما زيدت الكتلة النقدية بهدف انقاذ المصارف والصناعة (وهو ما يؤيده الكثير من المصارف والاقتصاديين باعتبار ان الحجم الحالي للكتلة النقدية غير كاف لتطوير الاقتصاد) فمن يضمن الاّ تتدفق هذه الاموال على سوق العملات دفعة واحدة؟".








الصحافيون في أحد الزوارق المطاط.

الحافرة البحرية "اريتوزا". (ن. د)

جولة بحرية انطلاقاً من "سيريوس"

زوارق "غرين بيس" رصدت مصادر التلوث وصورت باخرة تجرف نفايات النورماندي

في اليوم الثاني من زيارتها لبنان، قامت الباخرة الهولندية "سيريوس" التابعة لمنظمة "غرين بيس" بنشاطات عديدة تهدف الى التوعية البيئية، بينها جولة بحرية على شاطئ المتن نظمها ممثل مكتب "غرين بيس" البحر المتوسط فؤاد حمدان للصحافيين بغية رصد مصادر التلوث الناجم عن المصانع ومكبات النفايات وأنابيب الصرف الصحي.

اربعة زوارق مطاط انطلقت العاشرة صباح امس من مرفأ جونيه حيث ترسو "سيريوس" في اتجاه مرفأ بيروت، تخللتها محطات متتالية اطلع خلالها الصحافيون على الاعتداءات البيئية التي تلوث البحر منذ عشرات الاعوام، غير آبهة للشروط الصحية والقرارات الحكومية.

هنالك في عرض البحر، التلوث واضح والشعور بالاشمئزاز طاغ وسط كميات من السموم لا تحصى ولا تعد. وأول ما يرفضه النظر بشاعة الزحف العمراني الذي افترس جبال المتن وكسروان وحول الاخضر اسمنتاً.

مجارير

بعدها، تبدأ سلسلة من مجارير تصب الواناً من السوائل السامة في مياه البحر وتشكل خطورة على ركاب القوارب والزوارق. وهم لا ينزعجون من الروائح الثاقبة فحسب بل يشعرون بالغثيان، وخصوصاً اذا وصل اليهم الرذاذ المالح.

المحطة الاولى كانت في ضبيه حيث المياه سوداء بفعل مخلفات الصرف الصحي. وعلى بعد امتار مجرور تابع لأحد المعامل البتروكيميائية يصب سمومه في بحر صار مباحاً لشتى أنواع الانتهاكات.

وتصبح المياه بنفسجية في محيط الدورة بسبب بقايا الادوية وسوائل التنظيف التي ترميها احدى الشركات في البحر بدون ان تكررها.

ومن المتسببين كذلك بالمصير الاسود الذي آلت اليه المياه، معامل الورق والدباغات المنتشرة في نهر الموت والزوق والبوشرية ومزرعة يشوع.

حادث

وفي ختام الرحلة، تعرض أحد زوارق "غرين بيس" لحادث كاد يطيح به. ففريق المنظمة صور حافرة بحرية عملاقة اسمها "اريتوزا" تابعة لشركة "سوليدير"، تجرف النفايات من قعر البحر قبالة مكب النورماندي وتنقلها عبر باخرة اسمها "فونيكس ١٠٠٠" الى محيط الجامعة الاميركية قرب مسبح "ريفييرا" حيث بدأت بطمرها الجمعة الفائت. وحاول المسؤولون عن "اريتوزا" و"فونيكس ١٠٠٠" تعطيل مهمة "غرين بيس"، واندفعوا بباخرتيهما في اتجاه الزورق الصغير.

لكن الفريق اصر على اكمال ما يقوم به ورفع لافتة كتب عليها "انقذوا المتوسط من التلوث".

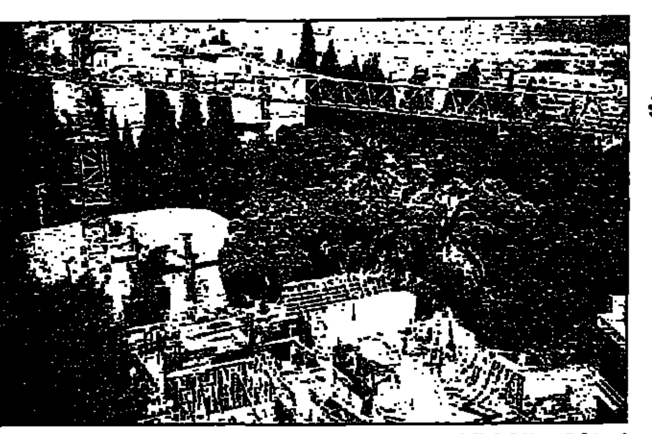
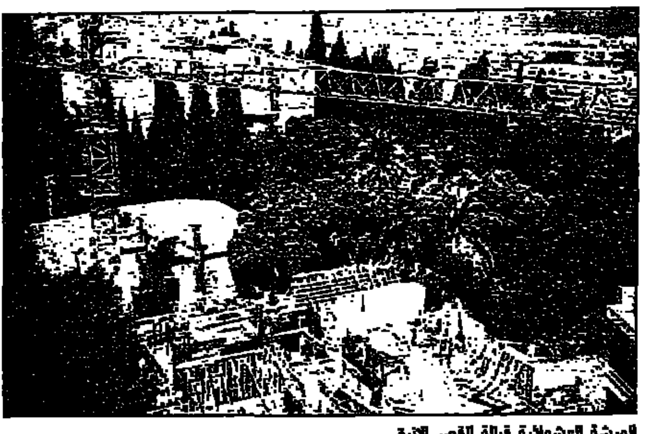
حمدان علّق: "اتصلت السبت الفائت بـ"سوليدير" وشرحت للقيمين على المشروع خطورة نقل النفايات التي تحوط مكب النورماندي الى منطقة الجامعة الاميركية، لانها تعتبر نظيفة نسبياً، وخصوصاً ان عملية الردم الجديدة تتم في "منطقة هي من أهم البيوت البحرية، اذ فيها تنمو انواع عديدة من الاسماك". اضاف: "ولكن عبثاً".

ورداً على كلامه قال مصدر في "سوليدير": "نحن مستعدون لتلبية رغبة "غرين بيس" اذا كانت ايجابية، شرط ان يصدر قرار في هذا الشأن من وزارة النقل التي لزمت المشروع لشركة خاصة ووافقت عليه مسبقاً".

نسرين درزي

المدنيّة تخنق التراث

بناء شاهق قبالة قصر سرسق

الورشة العشوائية قبالة القصر الانيق.

قصر سرسق الذي يشكل نموذجاً معمارياً نادراً بقرميده ونوافذه وشرفاته، تقوم قبالته حالياً عمارة شاهقة تتألف من ١٥ طبقة وتكاد تخنقه.

هذا التحذير تلقته "النهار" امس من نبيل نجار، احد الشبان المتحمسين للحفاظ على ما تبقى من معالم بيروت التراثية.

واذ استغرب "كيف يسمح اللبنانيون لانفسهم بالمشاركة في اماتة هويتهم التراثية وطمس معالمها"، طرح السؤال: "أهكذا تتكر جميل عائلة سرسق العريقة التي حوّلت احد قصورها متحفاً في قلب الاشرفية". اضاف: أهل الكهف السياسي مستغرقون في سباتهم العميق، بعدما اظهروا لا مبالاتهم حيال المظاهر التراثية وساهموا في تشويه الاحياء والمنازل القديمة المتبقية لنا".

وذكّر بالمعالم الطبيعية التي تعاني المشكلة نفسها، مثل جبل حريصا وصخور فيطرون ومنطقة نهر ابرهيم، مؤكداً "اننا اذا لم نتحرك حيال مخالفات البناء التي ندفع ثمنها من تراثنا، فاننا قطعاً سنخجل يوماً من كوننا لبنانيين".

كوكرن

وفي الاطار عينه، احتجت رئيسة جمعية "أبساد" الليدي ليفون سرسق كوكرن على "فوضى البناء التي تسجل في بيروت"، مطالبة مديرية التنظيم المدني بـ"وضع دراسات لكل بناء قيد الانشاء، بحيث تأخذ في الاعتبار الحفاظ على ما يحوطه من مبان تراثية".

غبار المرامل يغطي أعالي البترون

كفور العربي الضحية الجديدة والتخريب يهدد أرزها وصخورها



الطريق الى المرملة.

الشمال – "النهار":

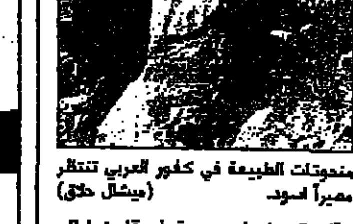
بلدة كفور العربي في اعالي البترون ضحية جديدة من ضحايا المرامل. صخورها النادرة مهددة بالطحن وتخشى ان تلحق بنظيراتها في فيطرون. اما غابة الارز الدهرية التي تستريح على الجبال الشامخة، فترتجف خوفاً، ولاسيما ان احدى المرامل تمركزت على مدخلها متجاوزة القانون ومن دون علم السلطات المعنية.

خطة مدروسة

رئيس "مجلس البيئة" في القبيات الدكتور انطوان ضاهر عاين المنطقة المتضررة، وابدى اسفه للتخريب الذي تتسبب به المرامل المنشأة حديثاً: "اللافت في القضية ان اصحاب الكسارات والمقالع والمرامل يصرون على العمل قرب الغابات النادرة والصخور الفريدة، كأن هناك مخططاً مسبقاً للقضاء على الجمال في اي بقعة وجد".

واوضح "ان المرامل في كفور العربي تعمل بكل اعصاب باردة، وشق اصحابها طريقاً داخلية تجاور غابة الارز لعبور الشاحنات المحملة رمولاً".

وطالب عبر "النهار" وزارة البيئة بـ"ان ترسل في سرعة فريقاً منها الى البقعة المنكوبة قبل ان توسع آلات التخريب رقعة جريمتها"، مشدداً على "ضرورة انقاذ غابة الارز والصخور قبل فوات الاوان".



منحوتات الطبيعة في كفور العربي تنتظر مصيراً اسود. (ميشال حلاق)

إحترق قسمه الجنوبي... فاختنقت المدينة

مكبّ صيدا بركان نار وروائح والأهالي حبسوا أنفسهم في المنازل

الدخان الاسود الكثيف يتصاعد من المكبّ في ما يشبه البركان. (احمد منتش)

صيدا – من احمد منتش:

تحول امس جبل النفايات في صيدا كتلة راعبة من النار والدخان غطت احياء المدينة وشوارعها، وارسلت روائحها الكريهة في الارجاء، وخصوصا في منطقة الدكرمان التي تجاور المكب، حيث اضطر قاطنو المنازل واصحاب المتاجر الى قفل الابواب والنوافذ واحتجاز انفسهم داخل الجدران، تفاديا للدخان الملوث الذي اقتحم بيوتهم وصدورهم.

ورغم محاولات عناصر الاطفاء والدفاع المدني الذين توجهوا سريعا الى المكتب لاخماد الحريق الذي اندلع في جزئه الجنوبي، فان النار ظلت تتصاعد منه طوال ساعات.

٣٠ عاما

يشار الى ان المكب الذي يستريح على مدخل صيدا الجنوبي منذ ٣٠ عاما في محاذاة الشاطئ تحول مشكلة مستعصية يستحيل معالجتها. فالمجلس البلدي السابق للمدينة عجز عن ايجاد حل له طوال ٢٠ عاما. اما البلدية الجديدة، فلم تتوصل حتى الآن الى وضع تصور يقي المدينة اخطار هذه الكارثة البيئية، رغم انها وضعت موضوع المكب في مقدم اولوياتها.

في اختصار، مكب صيدا صار امّر المشكلات... ولا حلول.

حملة نظافة في زغرتا

زغرتا – "النهار":

اعلن رئيس بلدية زغرتا جورج يمين "ان البلدية، وبالتعاون مع مجندي خدمة العلم في معسكر عرمان في الشمال، ستقوم بحملة تنظيف واسعة تشمل زغرتا والبلدات المجاورة قبل بدء الشتاء"، مشيراً الى "ان هذه الخطوة ستليها خطوات مماثلة بغية الحفاظ على البيئة".

"مجموعة قاديشا" استكملت درس مخطط الوادي

قاديشا – "النهار":

ناقشت "مجموعة الحفاظ على تراث وادي قاديشا" اربعة محاور في اجتماع مشترك عقدته مع "اصدقاء محمية حرج اهدن".

واثر اللقاء، اوضح امين سر المجموعة رياض كيروز ان المجتمعين اتفقوا على كل النقاط المدرجة على جدول الاعمال وهي:

– التوصل الى تمثيل كامل لكل البلديات المعنية بوادي قاديشا ومثلها المؤسسات الدينية والمدنية ضمن هيئة عامة للمجموعة.

– انتخاب هيئة ادارية في الاجتماع المقبل تكون مهمتها تنفيذ القرارات التي تتخذها الهيئة العامة.

– امكان عقد "مهرجان لليوم التراثي" في الوادي خلال ايلول من كل سنة.

– استكمال درس المخطط الاداري للوادي تمهيداً لارساله الى الاونيسكو.

سلامة افتتح ندوة "أنظمة الدفع"

توصية بـ"مجلس وطني للدفع في لبنان" والسعي لانظمة عربية أكثر تجانساً



من اليمين: القويز وسلامة وفان دن بورغ. (سامي عياد)

اوصت ندوة "أنظمة الدفع" بضرورة انشاء "مجلس وطني للدفع في لبنان" لتأمين التفاعل بين مصرف لبنان والمصارف التجارية من جهة وبين القطاعين العام والخاص من جهة ثانية. ودعت الى "السعي لجعل انظمة الدفع في العالم العربي اكثر تجانساً".

وكانت ندوة "انظمة الدفع" بدأت اعمالها صباح امس في قصر الاونيسكو، بدعوة من مصرف لبنان ومؤسسة النقد العربي السعودي بالتعاون مع مصرف التسويات الدولية، ISB وبمشاركة ممثلين عن ١٦ دولة عربية واجنبية وهي الى لبنان، سوريا، فرنسا، كندا، المانيا، بلجيكا، مصر، الكويت، السعودية، قطر، الاردن، فلسطين، الجزائر، ليبيا، البحرين، واليمن.

وستعقد ورش عمل الندوة في فندق "ماريوت" على مدى يومين بمشاركة المصارف المركزية الاعضاء في صندوق النقد الدولي.

سلامة

افتتح اعمال الندوة حاكم مصرف لبنان رياض سلامة فاستمل بـ"ان الازمات المالية الاخيرة التي شهدتها دول جنوب اميركا وشرق آسيا وروسيا والتي نجم عنها انتقال اموال وثروات تقدر قيمتها بالمليارات من الدولارات الاميركية من مكان الى آخر، تمت من دون حصول ازمة خطيرة في النظام الدولي للمدفوعات او التسويات بسبب اجراءات وتدابير الحيطة والحذر التي اعتمدت في اجهزة وادوات وانظمة الدفع الحديثة".

واضاف: "ان العالم شهد في السنوات العشرين الاخيرة تطورا مهما نحو التحرير من القيود كافة التي كانت تعرقل انتقال الاموال او تحويلها من مكان لآخر، وتحد منها، وان تعميق هذا التطور ساهمت فيه الاختراعات الحديثة في مجال الاتصالات والمعلوماتية، وظهور مؤسسات وهيئات مالية كبيرة تقوم بادارة احجام ضخمة من ادخارات الافراد والمؤسسات، وتوظيفها في الاسواق المالية العالمية ونقلها وتحويلها عند الحاجة من سوق الى آخر، سعيا لتحقيق الربح الاوفر".

واكد ان "مصرف لبنان تشدد في تحديث وسائل الدفع والتسوية وتطويرها منذ بداية سعيه الى اعادة اكتساب الثقة بلبنان كمركز اقليمي قادر على المنافسة، بتأمين الخدمات المصرفية والمالية بالسرعة القصوى والامان. وبالوسائل الفضلى والتقنيات المتطورة".

واعتبر ان من شأن ذلك "تسهيل ربط اسواق لبنان المالية بغيرها من اسواق المال العربية، وتعزيز فرص تمويل المؤسسات اللبنانية من هذه الاسواق. كما يشجع على الاستثمار وانشاء المشاريع الاقتصادية المشتركة، وخصوصاً مع مؤسسات دول المجموعة الاوروبية بعد توقيع اتفاق الشراكة معها، ومع الدول الاخرى عند الانضمام الى منظمة التجارة الدولية وحصول الانفتاح الكامل".

واذ عرض للتدابير التي اتخذها مصرف لبنان في هذا المجال، اوضح سلامة ان المصرف سيودع الحكومة قريبا مشروع قانون خاصاً بتنظيم اصدار بطاقات الوفاء، وبالمخالصات والمدفوعات المالية المنفذة الكترونيا، علما انه كان اودعها مشروع قانون خاصا بعمليات التوريق ومشروع قانون خاصا بنزع الصفة المادية عن الصكوك المتداولة في الاسواق المالية".

القويز

اما مدير التقنيات المصرفية في مؤسسة النقد العربي السعودي طه القويز فتحدث عن تجربة المملكة العربية السعودية في هذا المجال والاصلاحات التي اجريت خلال السنوات العشرين الماضية.

فان دن بورغ

من جهته شرح الامين العام لمصرف التسويات الدولية بول فان دن بورغ اهداف المصرف والمهمات التي يقوم بها خصوصا في الشرق الاوسط وشمال افريقيا. واعطى لمحة موجزة عن دور المصرف في مساعدة المصارف الاخرى، وقال ان المصرف تأسس في العام ١٩٣٠ وهو يمثل اساس التعاون بين المصارف. وتطرق الى "مشكلة السنة ٢٠٠٠" مشددا على اهمية نشر الوعي والسعي الى استدراك مخاطر هذه المشكلة وايجاد الحلول الناجحة لها.

جلسات العمل

وفي الجلسة الاولى التي ترأسها النائب الاول لحاكم مصرف لبنان الدكتور ناصر السعيدي، حاضر فان دن بورغ عن "انظمة الدفع: الاتجاهات والتطلعات الدولية" فقال "ان اعتماد انظمة المدفوعات في وقت قصير كان تحديا في ظل التطورات السريعة التي دخلت على هذه الانظمة". واعتبر "ان قطاع انظمة المدفوعات لم يستأثر بحصة كبيرة في الاعلام كما حصل مع بروز التطورات التي دخلت الى الاسواق العالمية". واشار الى الاصلاحات التي تدخل الى هذه الانظمة للمحافظة على سلامتها، وقال: "ان هذه الانظمة هي اكثر من مسألة تقنية وتشغيلية".

واضاف: "ان التحرير الاقتصادي الذي شهدته السنوات العشرون الماضية يتطلب نظاما اقتصاديا فاعلا ونظام مدفوعات فاعلا ايضاً". واشار الى ان "الاسباب الرئيسية لادخال الاصلاحات هي الاخطار التي يمكن ان تتعرض لها هذه الانظمة والتي تؤدي الى فشل تشغيلها او الاحتيال عليها، ما يهدد المصارف تاليا. ولخص الخطر بأنه "نظامي لانه يهدد النظام المالي برمته". ودعا الى ادخال الاصلاحات تدريجا نظرا الى ضخامة هذا القطاع.

وأوضح انه يتم التداول يوميا بـ ٥ تريليون دولار في "مجموعة الدول العشر" لذا من الضروري "ان يكون النظام محميا من الاخطار ومستقرا".

واعتبر انه "كلما زادت التطورات على هذه الانظمة زادت التعقيدات".

اما القويز الذي تحدث عن اصلاح نظام الدفع في السعودية فقال "ان عمل المصارف المركزية جنبا الى جنب هو حلم لن يتحقق، وان نظام الدفع في المملكة العربية السعودية تم بين ١٩٨٥ و١٩٨٦. والكثير من الدول المتقدمة دخلت مجال التعامل بالشيكات الالكترونية، وانتقل المجتمع بذلك من التعامل بالعملة الورقية الى العملة الكتابية".

وقال "ان المصارف السعودية حددت اولوياتها في هذا الاطار اذ تمرر المعاملات عبرها. وتم توفير نحو ١٥٠ مليون دولار سنويا من هذه المعاملات بسبب وجود ١٦٠٠ صراف آلي في السعودية توفر ٢,٥ مليوني دولار شهريا". وفي موازاة هذا التطور سعت مؤسسة النقد العربي السعودي الى تطوير العمليات المصرفية من خلال المكننة، الامر الذي ساعد على التعامل مع وحدات الصراف الآلي المحلية والعالمية".

وتحدث عن تطوير سوق القطع الالكتروني للاسهم في السعودية، الامر الذي وفر خدمات سمسرة عبر المصارف.

الجلسة الثانية

وفي الجلسة الثانية التي ترأسها رئيس جمعية مصارف لبنان فريد روفايل عرض مدير قسم المعلوماتية في مصرف لبنان علي نحلة لنظام الدفع المستخدم في لبنان، فيما تحدث مدير قسم الشؤون القانونية بيار كنعان عن دور مصرف لبنان في تحديث انظمة الدفع والاطار القانوني الذي يتحرك من خلاله مصرف لبنان.

وتحدث عضو جمعية المصارف ماريو سرادار عن تطلعات الجمعية في هذا الموضوع، فشدد على "الحاجة الماسة الى تعاون المصارف في ما بينها". ورأى أن "التعامل بنظام دفع متين يتطلب انشاء لجنة متخصصة بانظمة الدفع، وايجاد رؤية متوسطة الاجل وطويلة لادخال هذه الانظمة. ولكيفية اجراء عمليات المراقبة تحسباً لاي مخاطر، والمحافظة على المقاييس والقوانين العالمية ليكون نظامنا مطلعاً دائماً على التطورات والاخذ في الاعتبار المصارف الصغيرة والمتوسطة او غيرها من المؤسسات المالية التي لا تستطيع دائماً ان تؤمن تكلفة المشاركة في نظام الدفع".

وتحدث رئيس مجلس ادارة شركة "ميدكلير" عن دور الشركة في مقاصة الادوات المالية وتسويتها والخدمات التي توفرها.

وفي الجلسة الثالثة، تحدثت المدير المساعد في المصرف الفرنسي جاكلين لاكوست عن تطور انظمة الدفع في وحدة النقد الاوروبية، كما تناول مدير "البوندسبنك" فولفغانغ سوفنر الموضوع نفسه.

التوصيات

وقبل تلاوة التوصيات الختامية، لفت الخبير في مصرف التسويات الدولية روبرت ليندلي الى ان هناك حاجة ماسة الى اصلاح لانظمة الدفع في لبنان. واوضح ان انظمة الدفع عملية معقدة، ولا يوجد نظام واحد لها بل وسائل عدة، وهي مسألة تعدت الحدود الوطنية وباتت دولية.

ورأى انه "من الضروري التركيز على النتيجة وليس على الطريقة، وتحديد الحاجات لاختيار النظام الملائم".

واذ قال انه من غير الممكن نسخ نظام من بلد الى آخر، واوضح ان التعاون بين المصارف المركزية امر ضروري.

وتحدث عن وجود اختلافات وتمايز بين الدول في هذا الاطار وبين المصارف ضمن الدولة الواحدة.

ثم تلا السعيدي التوصيات الآتية:

"١– تمني الاهتمام بـ"الكتاب الاحمر" من اجل لبنان، مع الاشارة الى ان هذا الكتاب وضع بطلب من مجموعة الدول العشر وبمساعدة مصرف التسويات الدولية ويتضمن تفاصيل من انظمة الدفع في لبنان وعن القوانين المرعية الاجراء.

٢– الحاجة الى انشاء لجنة اقليمية يمكن ان تستعين بخبرات وآراء اللجنة المتخصصة بانظمة الدفع في مصرف التسويات الدولية.

٣– السعي الى جعل انظمة الدفع في العالم العربي اكثر تجانساً والاستعانة بطروحات مصرف التسويات الدولية في هذا المجال.

– ضرورة اقرار مجلس وطني للدفع في لبنان لتوفير التفاعل بين القطاعين العام والخاص وبين المصرف المركزي والمصارف التجارية".

مشروع هيكلية مؤسسة كهرباء لبنان

اوضح بيان صدر عن مكتب وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري، ان الوزير بشارة مرهج التقى امس وفدا من نقابة عمال كهرباء لبنان برئاسة اميل جحا الذي طالب باقرار مشروع النقابة لهيكلية المؤسسة.

مؤتمر "يوروموني" في القاهرة

لبنان حاضر في كلمات المشاركين وبيلليترو اشاد باستعادته الثقة

كان للبنان حضور مميز في مؤتمر "الاقتصادات الناشئة في العالم العربي – الشواطىء الذهبية للاستثمار" المنعقد في القاهرة بدعوة من "يوروموني" في حضور نحو الف مستثمر وممثلين عن مؤسسات مالية ومصرفية دولية. وقد افتتحه اول من امس رئيس الوزراء المصري الدكتور كمال الجنزوري.

ويشارك لبنان في المؤتمر من خلال ورشة عمل نظمها امس بنك عودة بعنوان: "لبنان: شروط السوق واطار التوظيفات" رأسها الدكتور فريدي باز وتحدث فيها رئيس الاسواق المالية في المصرف ميشال عرموني، ورئيس وحدة التحليل الاقتصادي مروان بركات ورئيس الخزانة نبيل شايا.

وقالت مصادر الوفد اللبناني الى المؤتمر ان المدير التنفيذي لـ"يوروموني" ريتشارد انسر ركز في كلمة الافتتاح على الوضع في لبنان وتناول بايجاب التطور الذي حصل في المالية العامة، وتحسن تصنيفه السيادي والمالي في الآونة الاخيرة. كما تناول نجاح اصدار الـ"يوروبوند" الذي أتمه في الاسبوع الماضي "دون غيره من الدول الناشئة الاخرى في خضم الانهيارات القائمة في الاسواق المالية".

وقال انسر ان "لبنان حصل على جائزة اصدار المليار دولار اميركي خلال السنة الحالية وان الاسواق تبدي المزيد من الثقة بالوضع الاقتصادي والمالي فيه".

وكان لافتا – اضافت المصادر – ان مساعد وزير الخارجية الاميركي السابق لشؤون الشرق الاوسط روبرت بيلليترو الذي يشارك في المؤتمر عن مؤسسة "ارفيدي اند انجل" اثنى على تحسن الاوضاع المالية في لبنان واشاد بـ "التطور الذي يشهده لبنان اعماريا وبالثقة التي يحوزها في الاسواق الدولية".

وتطرق الى الوضع في الشرق الاوسط فحمل بشدة على حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو "الذي يعوق عملية السلام".

وتابعت المصادر ان ورشة العمل عن لبنان حضرها امس ممثلون عن اكثر من ٧٠ مؤسسة مالية واستثمارية. وتخللتها اسئلة تفصيلية عن لبنان بدءا بالانتخابات البلدية التي حصلت، وصولا الى الانتخابات الرئاسية المقبلة.

وعلم ان عددا كبيرا من المشاركين في المؤتمر، ومن بينهم ممثلون عن "فلايمنغ" و"ميريل لينش" قرر الحضور الى لبنان بعد انتهاء المؤتمر اليوم، لاجراء اتصالات مع رجال الاعمال والمصارف.

المحافظ في واد والواقع في واد!

اصدر محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت تعميما اكد فيه وجوب تنفيذ مضمون القرار الرقم ٦٣٣/أ/ القاضي بقمع التسول على الطرق والساحات والاماكن العامة وامام دور العبادة والمقاهي والملاهي والمطاعم.

كذلك اصدر تعميما آخر اكد فيه وجوب "ازالة اللافتات واللاصقات التجارية والفنائية في الساحات العامة والطرق بعد الشكاوى ولاسيما منها الواردة من وسائل الاعلام حيث ان القرارات المتخذة من جهة المحافظة لا تنفذ في صورة مستمرة".

وكلف المحافظ اتحادات البلديات والبلديات وقوى الامن الداخلي، كل ضمن نطاق صلاحياته بـ"ان تتشدد في القيام بحملة متواصلة لازالة اللافتات والاعلانات اللاصقة وكذلك قمع التسول ومكافحة الخلايا المنظمة لهذه العمليات وذلك بالطرق القانونية المتبعة".

ولوحظ اخيرا انحسار تسول الاطفال وتزايد تسول الكبار من اصحاب العاهات الذين يفترض ايجاد مراكز ايواء وتأمين لهم بدل تركهم يعرضون تشوهاتهم ومعوقاتهم – درا للشفقة والمال، ومما اقرب السبل واسهلها للعيش!

وزير التجارة الكويتي في بيروت اليوم

افاد المكتب الاعلامي في السفارة الكويتية امس ان وزير التجارة والصناعة الكويتي عبد العزيز الدخيل يصل الى بيروت اليوم ليرعى افتتاح "معرض شروق الصناعات الكويتية" في مركز "فوروم بيروت" المعارض، الخامسة والنصف مساء في حضور وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر. ويستمر المعرض حتى يوم الاثنين المقبل، وتشارك فيه قرابة ٤٠ شركة كويتية تعرض للمرة الاولى في لبنان منتجاتها من المواد الكهربائية والبلاستيكية والغذائية والاسماك والمشتقات النفطية.

ومن المقرر ان يلتقي الدخيل مساء رئيس الوزراء رفيق الحريري في السرايا ويزور رئيس الجمهورية الياس الهراوي ظهر غد.

شهر التسوق ومنع استيراد الفروج

عرض وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر امس مع نقيب اصحاب الفنادق بيار الاشقر موضوع التحضير لشهر التسوق للسنة المقبلة وطريقة العمل لانجاحه.

وقال الاشقر "ان البحث تطرق الى بعض الثغر التي رافقت شهر التسوق الاخير وسبل تلافي كل ما يؤثر على هذا الحدث الوطني المهم".

والتقى جابر أيضاً وفداً من نقابة مستوردي اللحوم والاسماك والخضر المثلجة ومصدريها برئاسة النقيب سليم الحلواني الذي اثار قرار وزارة الزراعة منع دخول الفروج والبطاطا وبعض الفواكه المثلجة مثل الفريز والمانغو.

عمال "نيولاين"

دعا رئيس جمعية الصناعيين جاك صراف جميع المساهمين في مصنع "نيولاين" للألبسة، الى لقاء مع وزير العمل اسعد حردان للبحث في اعادة المصروفين الى العمل.

والتقى حردان امس صراف وكان بحث في الحلول لاعادة المصروفين الى عملهم.

وصرح صراف اثر اللقاء: "بناء على طلب الوزير بحثنا في ازمة عمال مصنع "نيولاين" واطلعناه على اجواء الاتصالات التي قمنا ونقوم بها مع جميع المساهمين ومجلس ادارة المصنع. واتفقنا على دعوة جميع المساهمين الى لقاء مع الوزير لمعالجة الوضع واعادة العمال اليه".

من جهة اخرى اسفرت الوساطة التي قامت بها وزارة العمل بين نقابة مستخدمي مؤسسات جرجي نقولا الشماس البترولية وادارات شركات "مدكو" و"فينيسيا" وشماس للتجارة والمقاولات والنقل ومحال جرجي نقولا الشماس، عن اتفاق بين الطرفين حول تعديل بعض بنود عقد العمل القائم بينهما ومنها: دفع الشهر الخامس عشر طوال مدة عقد العمل الجماعي، تصحيح بدل نقل سائقي الصهاريج، تأمين سيارات للبائعين والمحصلين وتعيين مندوب متفرغ لمتابعة معاملات الضمان الاجتماعي ورفع رواتب بعض الاجراء.

ووقع الاتفاق عن النقابة رئيسها انيس فرح وأمين سرها جان خوري، وعن الشركات ممثلاها وليد شملي وملرون الشماس. ودخل الاتفاق حيز التنفيذ منذ الاول من ايلول الجاري.

مؤتمر وزاري عربي لتأكيد الحقوق في المياه

أوصت المنظمة العربية للتنمية الزراعية بعقد مؤتمر طارىء في الجزائر في كانون الاول المقبل، للبحث في تأثير المتغيرات الاقتصادية الدولية على الزراعة العربية. وقررت مواصلة الاتصالات لتنفيذ الاتفاق الدولي لمكافحة التصحر ومتابعة الجهود لتطبيق البرنامج التنفيذي لاقامة منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى.

وكانت المنظمة اختتمت اجتماعات مجلسها التنفيذي التي عقدت في لبنان برئاسة وزير الزراعة شوقي فاخوري، واصدرت سلسلة مقررات وتوصيات ابرزها الآتي:

"١– عقد مؤتمر طارىء في الجزائر في شهر كانون الاول المقبل للبحث في تأثير المتغيرات الاقتصادية الدولية، وخصوصا العولمة (منظمة التجارة العالمية، الشراكة الاوروبية – المتوسطية ... الخ) على الزراعة العربية، ودعوة وزراء المياه والري العرب الى المشاركة فيه، للبحث في ما يجري الاعداد له لفرض شروط ومعوقات، تحول دون استعمال البلدان العربية الانهر ومجاري المياه الدولية من دون قيود، تبعا لحقها الطبيعي في استعمال هذه المياه ودعوة منه للدول الى المصادقة على اتفاق قانون استخدام المجاري المائية الدولية للاغراض غير الملاحية.

٢– تأكيد اهمية التمسك بالمبادىء الواردة في هذا الاتفاق، والتركيز عليها في جميع المؤتمرات والندوات والاجتماعات التي تعنى بشؤون المياه، وتأكيد ممثلي الدول العربية لتبني المصطلحات الواردة في الاتفاق، وعدم الموافقة على تغييرها بمصطلحات يمكن ان تنتقص من الحقوق العربية في المياه الدولية المشتركة.

انتخابات نقابة موزعي الغاز

قرر المجلس التنفيذي لنقابة موزعي قوارير الغاز بالمفرق والجملة ومتفرعاتها اجراء انتخابات عامة للنقابة، العاشرة قبل ظهر الاحد ٢٧ ايلول الحالي في مركز النقابة، عين الرمانة.

سكرية يتهم الصحة بتعطيل المكننة:

"أدوية ممنوعة بيطرياً تباع للمرضى"

حمل النائب الدكتور اسماعيل سكرية على وزارة الصحة واتهمها بتعطيل نظام الكومبيوتر والمكننة الذي كان ينظم سوق الدواء، الامر الذي ادى الى "مخالفات وفوضى وتزوير في نوعية أدوية والاسعار، خلافا لتوصيات منظمة الصحة العالمية". وقال "ان الادوية ممنوعة على الحيوانات تباع للمرضى الآدميين". واعلن انه احال نسخة عن تقرير حول الموضوع على التفتيش المركزي لاجراء التحقيقات اللازمة، والى وزارة الاصلاح الاداري لاتخاذ المقتضى.

وعقد سكرية مؤتمرا صحافيا في مجلس النواب امس تحدث فيه عن الاصلاح الاداري الموعود. وقال "ان وزارة الاصلاح الاداري تعمل جاهدة وبقرار من الحكومة اللبنانية على اعتماد المكننة وتطبيقها في دوائر الدولة. الا ان وزارة الصحة كانت رائدة بين كل الدول العربية في هذا المجال منذ سنة ١٩٩٠، حين تم وضع قاعدة معلوماتية دقيقة وشاملة تظهر معلومات فنية واقتصادية لكل الادوية الموجودة في لبنان وتلك المنتجة في مصانعه. وتم اصدار الدليل الصيدلاني بالادوية المسموح تداولها في لبنان اضافة الى اصدار لوائح الادوية الرسمية وتوزيعها على الهيئات والادارات العامة والمؤسسات المعنية بالشأن الصحي".

واضاف: "بنتيجة ذلك صدر نظام تسجيل الادوية ومراقبتها في لبنان بموجب القرار ١/٢٣٣ تاريخ ٩ – ٣ – ١٩٩٣ والمتعلق بنظام مراقبة الادوية في لبنان. ومن هذه المواد تحليل الادوية في مختبرات عالمية والغاء تسجيل الادوية المشبوهة ووضع آلية عمل اللجنة الفنية. وقد تم تعطيل العمل بهذا النظام الاساس في عملية تنظيم سوق الدواء ومراقبته في لبنان. وتم الغاء وحدة المكننة والكومبيوتر وابعاد الموظفين الفنيين المدربين على هذا النظام مما أدى الى ارباك وفوضى ومخالفات خطيرة في سوق الدواء حيث تم اغراق السوق بمئات الادوية الممنوعة عالميا وادوية توقف مصنعها المنتج عن تصنيعها او تم تعديل تركيبها وادوية لعشرات المصانع التي تم قفلها من بلدان المنشأ ولا تزال تباع في لبنان وادوية مزورة ومقلدة تباع باسعار اعلى. اضافة الى تمنع لبنان عن تطبيق توصيات الامم المتحدة وقراراتها مما حدا بمنظمة الصحة العالمية على ان تكرر المحاولة في مطلع العام ١٩٩٥ على نحو اكثر تقدما وشمولية حيث سلمت منظمة الصحة العالمية برنامجا كاملا متكاملا يشمل معلومات عن ٧٦ الف مكوّن دوائي لتطبيق اعمال المكننة والمراقبة والمعلوماتية موضع التنفيذ. وتم تكليف لجان عمل فنية مختصة واعتماد القرار ١/٢٣٣ كأساس عمل وتم اعطاء فترة زمنية محددة لاعادة تقويم كل الادوية في لبنان وتسجيلها ولكن مصيرها كان التعطيل كسابقاتها حيث تم بيع المعلومات والبرامج لنقابة مستوردي الادوية. وتم تحويل اجهزة الكومبيوتر الى آلات كاتبة والصيادلة الى كتبة وسعاة بريد.

انه نموذج فظ ومشبوه لعقلية البعض في ممارسة المسؤولية والتعاطي مع صحة المواطنين، كأنهم قطيع من الغنم والماعز. ولم الاستغراب فدواء كلورا فيمينكول الممنوع عن البقر والغنم والماعز لا يزال يباع في لبنان للمرضى الآدميين!".

خطة لمواجهة "مشكلة السنة ٢٠٠٠"

مرهج: الأمل كبير في الحل

أمل وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج في حل موضوع "مشكلة السنة ٢٠٠٠" قبل حلولها، واشار الى ان الخبراء صنّفوا لبنان في طليعة الدول المهتمة بوضع الحلول الملائمة. وهو كان يتحدث في مؤتمر صحافي مشترك مع النائب الاول لحاكم مصرف لبنان الدكتور ناصر السعيدي عقد امس في مبنى الوزارة: تُليت في خلاله توصيات ورشة عمل "مشكلة السنة ٢٠٠٠" التي اختتمت اعمالها اول من امس في الاونيسكو.

وتحدث مرهج عن "قصور في الوعي على كل المستويات لـ"مشكلة السنة ٢٠٠٠" وتأثيراتها على كل قطاعات وشرائح المجتمع. وهي المرة الاولى يقف الانسان في كل مكان من العالم لمواجهة مشكلة اخطر ملامحها انها مقبلة لا شك، وسوف تصيب كل دول العالم في اللحظة نفسها، ولن العالم، ونحن فيه، ما زال يؤجل المواجهة، والوقت يمر ولا تمديد، مما يجعل توافر الموارد البشرية القادرة على المساهمة في حل المشكلة، مشكلة في ذاته".

ودعا اصحاب القرار في القطاعين العام والخاص الى "ادراك الخطر وتدارك نتائجه. فهو في النتيجة ليس خياراً وسيطاول الحياة اليومية للجميع من دون استثناء. ولن نوفر جهداً للمساهمة في ايجاد الحلول واعتمادها وتقديم المساعدات الاستشارية والمالية، اذا امكن، لكل من يطلبها من دون تمييز بين قطاع وآخر".

لبنان في طليعة المهتمين

وفي حوار مع الصحافيين اكد مرهج "اننا لم نتأخر في حل هذا الموضوع، والامل كبير في التوصل الى انجازه قبل حلول السنة ٢٠٠٠". وقد صنف الخبراء الذين القوا محاضرات خلال ورشة العمل لبنان في طليعة البلدان المهتمة، والتي تسعى الى وضع الحلول الملائمة، وتتطلع الى وعي شامل في هذا الخصوص للسير في الاجراءات التنفيذية المطلوبة التي تجعل لبنان مركزاً لصناعة المعلوماتية والندوات المتخصصة على كل المستويات".

السعيدي

اما السعيدي فقال رداً على سؤال حول التكلفة المالية المقترحة لحل المشكلة: "ليست هناك تقديرات معينة، لكنها قد تبلغ دولاراً اميركياً واحداً لكل خط كومبيوتر: عدا الاجهزة والانظمة المطلوب تغييرها، وتراوح التكلفة المتوقعة للقطاع المصرفي في لبنان بين ٣٠ مليون دولار و٥٠، اضافة الى تكلفة تدريب اختصاصيين جدد".

التوصيات

وركزت توصيات ورشة العمل على تأليف هيئة وطنية عليا لوضع خطة عمل لمواجهة المشكلة والاشراف على تنفيذها، واستصدار التشريعات الضرورية والقرارات لالزام مصدري الاجهزة والبرامج بتوفير المعلومات التقنية عن البرامج التي تم استيرادها.

في التوصيات التي تلاها الوزير مرهج:

"١– المبادرة من دون ابطاء الى تأليف هيئة وطنية عليا متعددة الاختصاص من ادارية واقتصادية وتقنية وغيرها تعنى بوضع خطة عمل لمواجهة "مشكلة السنة ٢٠٠٠" والاشراف على تنفيذها.

٢– تخصيص الموارد المالية والبشرية الضرورية لحسن تنفيذ الخطة وفي الوقت المناسب.

٣– ممارسة كل الضغوط الضرورية عبر تشريعات وقوانين عاجلة لالزام كل المؤسسات العامة والخاصة باعداد خطط عمل فرعية لمواجهة المشكلة.

٤– انشاء موقع مركزي على الانترنت يعنى بالامور الآتية:

– عرض طريقة معالجة "مشكلة السنة ٢٠٠٠" في لبنان في القطاعين العام والخاص.

– عرض تقدم تنفيذ خطط العمل في الادارات لا سيما العامة منها.

اعداد قاعدة بيانات تتضمن توجيهات وعناوين وغيرها من موارد وحلول وخبرات دول اخرى.

٥– الاستمرار في حملة التوعية التي بدأتها ورشة العمل وتجنيد وسائل الاعلام وغيرها، واعداد ورشات العمل ومؤتمرات متخصصة، واصدار مطبوعات وملصقات حول الموضوع كالكتيب الصادر عن مكتب وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري لنشر اخبار المشكلة على اوسع نطاق.

٦– الحض على تعاون المؤسسات التابعة للقطاع نفسه كقطاع المصارف وشركات التأمين وغيرها.

٧– تأكيد اهمية ان تسارع الوزارات المعنية بالشأن الاجتماعي والصحي والخدماتي الى بذل جهودها القصوى والاسراع في مواجهة المشكلة لما لها من تأثير مباشر على الحياة اليومية.

٨– استصدار التشريعات او القرارات الضرورية لالزام مصدري الاجهزة والبرامج بتوفير المعلومات التقنية عن الاجهزة والبرامج التي تم استيرادها من قبل ولا تزال قيد الاستخدام، واذا لزم الامر تدخل الدولة مع الدول المصنعة لتوفير هذه المعلومات.

٩– تنظيم ندوة خاصة بالقطاع الصحي بالتعاون مع وزارة الصحة ونقابة الاطباء واصحاب المستشفيات الخاصة لما لهذا القطاع من اهمية خاصة في حياة المواطن ولتأثره المباشر بالمشكلة.

١٠– تركيز خاص على المؤسسات التي تستخدم اجهزة تحتوي على نظم ضمنية (Embedded System).

١١– انشاء قاعدة بيانات معرفية تتضمن معلومات عن الاجهزة والنظم المعلوماتية والتطبيقية والشركات المصنعة.

١٢– السعي الى الحصول على مساعدات مالية سريعة من جهات محلية ودولية تستخدم لتمويل جهود بعض المؤسسات في القطاعين العام والخاص".

التعاون مع ايطاليا وتشيلي بين القصار وسفيري البلدين

قال رئيس اتحاد الغرف اللبنانية عدنان القصار "ان لبنان يسعى باستمرار الى تعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية مع ايطاليا وتوطيدها، خصوصاً لجهة العمل على تصحيح الميزان التجاري بين البلدين".

واكد بعد لقائه السفير الايطالي جيوسيبي كاسيني ان "العلاقات الاقتصادية والتجارية مع ايطاليا عريقة". وقال: "ان السفارة الايطالية هي جسر عبور مهم لرجال الاعمال اللبنانيين. وايطاليا تشكل مركز ثقل في الاسواق الاوروبية، لذلك نتطلع باستمرار الى تعاون مثمر مع رجال الاعمال الايطاليين ومع الغرف والفاعليات الايطالية بما يخدم اقتصاد البلدين".

اما السفير الايطالي فقال "ان الغرف اللبنانية والهيئات الاقتصادية اللبنانية تضطلع بدور رئيسي في تعزيز التعاون المشترك، خصوصاً لجهة تحريك عملية التجارة بين لبنان وايطاليا". واضاف: "لقد استمعنا من رئيس الاتحاد الى شرح واف عن الاقتصاد اللبناني والمجالات المتاحة للتعاون، لذلك نعتبر ان العلاقات بيننا هي علاقات صداقة، وستظل السفارة تؤدي دورها على صعيد تسهيل امور رجال الاعمال في لبنان".

وكان القصار التقى السفير التشيلياني ماريو حاموي، وبحث معه في مجالات التعاون بين لبنان وتشيلي خصوصاً على صعيد فرص الاستثمار المتاحة في البلدين، وقدم السفير شرحاً لمجالات العمل في بلاده.

مصرف لبنان منتصف ايلول

١٦,٣٤ مليون دولار زادت الموجودات الخارجية

أظهر البيان الموجز الذي اصدره مصرف لبنان امس عن وضعه منتصف ايلول ١٩٩٨، مقارنا بما كان في نهاية آب ١٩٩٨، ارتفاعا في ارقام بنود "الذهب" و"موجودات بالعملات الاجنبية" و"محفظة الاوراق المالية" و"التسليفات للقطاع العام" و"الموجودات الاخرى المختلفة" و"الموجودات الثابتة المادية". كذلك أظهر تراجعا يتيما في بند "التسليفات للقطاع المالي المحلي" في باب الموجودات. وفي المقابل، تراجعت ارقام بنود "النقد في التداول" و"ودائع القطاع المالي" و"الاموال الخاصة" وارتفعت ارقام بنود "ودائع القطاع العام" و"فروق تقويم الذهب والعملات الاجنبية" و"المطلوبات الاخرى المختلفة" في باب المطلوبات. وارتفع مجموع الميزانية نحو ٥٢٧ مليارا و٨٣٢ مليون ليرة، اذ بلغ منتصف ايلول ١٥٥٣٧ مليارا و٩٦٤ مليون ليرة في مقابل نحو ١٥٠١٠ مليارات و١٣٢ مليون ليرة في نهاية آب.

وهنا التغييرات:

● في باب الموجودات:

١– ارتفعت ارقام بند "الذهب" نحو ٢٢١ مليارا و٨٣٢ مليون ليرة نتيجة ارتفاع سعر الاونصة الى ٢٩٢,٠٥ دولارا منتصف ايلول في مقابل ٢٧٥,٩٠ دولارا في نهاية آب بوتيرة اعلى من تراجع سعر صرف الدولار الى ١٥١٠,٧٥ ليرات في مقابل ١٥١٢,٠٠ ليرة في الفترة نفسها.

٢– ارتفعت ارقام بند "موجودات بالعملات الاجنبية" نحو ١٦ مليارا و٧٤٥ مليون ليرة رغم تراجع سعر صرف الدولار من ١٥١٢,٠٠ الى ١٥١٠,٧٥ ليرات في النصف الاول من ايلول. ويعزى ذلك الى زيادة حجم هذه الموجودات مقومة بالدولار من نحو ستة مليارات و٣٥٣,٠٨ مليون دولار الى نحو ستة مليارات و٣٦٩,٤٢ مليون دولار في الفترة نفسها، اي ما مقداره نحو ١٦,٣٤ مليون دولار. وتشمل الموجودات ودائع المصارف لدى مصرف لبنان بالعملات الاجنبية.

٣– ارتفعت ارقام بند "محفظة الاوراق المالية" نحو ٢٦٢ مليارا و٦٤٣ مليون ليرة، نتيجة حصر عمليات حسم سندات الخزينة اللبنانية في مصرف لبنان من دون غيره.

٤– ارتفعت ارقام بند "التسليفات للقطاع العام" نحو مليار و١١١ مليون ليرة، لاضطرار الخزينة احيانا الى الاستدانة من مصرف لبنان.

٥– تراجعت ارقام بند "التسليفات للقطاع المالي المحلي" نحو ٣ مليارات و٩٧٧ مليون ليرة، لاسترداد مصرف لبنان ديونا مستحقة له على مؤسسات هذا القطاع.

٦– ارتفعت ارقام بند "الموجودات الاخرى المختلفة" نحو ٢٩ مليارا و٣٢٤ مليون ليرة.

٧– ارتفعت ارقام بند "الموجودات الثابتة المادية" نحو ١٥٢,٦٠ مليون ليرة.

● في باب المطلوبات:

٨– تراجعت ارقام بند "النقد في التداول" نحو ٢١ مليارا و٤٣٩ مليون ليرة نتيجة عودة قسم من السيولة التي ضخها مصرف لبنان لآخر آب لدفع الرواتب والاجور للعاملين في القطاع العام الى صناديقه.

٩– تراجعت ارقام بند "ودائع القطاع المالي" نحو ٣٤ مليارا و٦ ملايين ليرة، نتيجة تحول البعض من الليرة الى الدولار.

١٠– ارتفعت ارقام بند "ودائع القطاع العام" نحو ٤١ مليارا و٩١٦ مليون ليرة، نتيجة فوائض الاكتتابات في سندات الخزينة اللبنانية.

١١– ارتفعت ارقام بند "فروقات تقويم الذهب والعملات الاجنبية" نحو ٢٣٢ مليارا و٦٥ مليون ليرة نتيجة لارتفاع سعر اونصة الذهب من ٢٧٥,٩٠ الى ٢٩٢,٠٥ دولارا في النصف الاول من ايلول بوتيرة اعلى من تراجع سعر صرف الدولار من ١٥١٢,٠٠ الى ١٥١٠,٧٥ ليرات في الفترة نفسها.

١٢– ارتفعت ارقام بند "المطلوبات الاخرى المختلفة" نحو ٣٠٩ مليارات و٦١٩ مليون ليرة.

١٣– تراجعت ارقام بند "الاموال الخاصة" نحو ٣٢٢,٨٨ مليون ليرة.

وهنا البيان:

بيان الوضع الموجز

	بآلاف الليرات اللبنانية	
	١٩٩٨/٩/١٥	١٩٩٨/٨/٣١
الموجودات		
الذهب	٤.٠٦٩.٠٣١.٣٤١	٣.٨٤٧.١٩٩.٤٥٤
موجودات بالعملات الاجنبية	٩.٦٢٢.٦١٢.٥١٣	٩.٦٠٥.٨٦٧.٢٩٣
محفظة الاوراق المالية	٧٣٣.٧٤٩.٩١٣	٤٧١.١٠٦.٢٧٧
التسليفات للقطاع العام	١٥٩.٥٥٩.٣٩٧	١٥٨.٤٤٨.٧٦٠
التسليفات للقطاع المالي المحلي	١٥٧.٨٠١.٦٢٤	١٦١.٧٧٨.٢٨١
الموجودات الاخرى المختلفة	٦٢٨.٢٧٢.٨٤٨	٥٩٨.٩٤٨.٧٩٠
الموجودات الثابتة المادية	١٦٦.٩٣٦.٦٠٨	١٦٦.٧٨٤.٠٠٠
المجموع	١٥.٥٣٧.٩٦٤.١٥٤	١٥.٠١٠.١٣٢.٩٥٥
المطلوبات		
النقد في التداول	١.٣٨٧.٢٩٢.٥٨٦	١.٣٠٨.٧٣١.٧٤٦
ودائع القطاع المالي	٧.٨٤٢.٨٩٦.٤٠٤	٧.٨٧٦.٩٠٢.٧٣٧
ودائع القطاع العام	١.١٥٦.٤٢١.٤٢٨	١.١١٤.٥٠٥.٨١٩
فروقات تقويم الذهب والعملات الاجنبية – المادة ١١٥ق ن ت	٣.٢٠٠.٣٦٦.٢٠٤	٣.٠٦٨.٣٠١.٣٧١
المطلوبات الاخرى المختلفة	١.٢٦٣.٧٠٥.٥٢٩	٩٥٤.٠٨٦.٤٠١
الاموال الخاصة	٦٨٧.٢٨٢.٠٠٣	٦٨٧.٦٠٤.٨٨١
المجموع	١٥.٥٣٧.٩٦٤.١٥٤	١٥.٠١٠.١٣٢.٩٥٥

– يقوّم الذهب في ميزانية مصرف لبنان على اساس سعر الاونصة الفعلي

المجلس الأعلى للتحكيم بحث وطبارة تكليف لبنانيين فض نزاعات الدولة

عرض وزير العدل بهيج طبارة امس لدى اجتماعه مع وفد المجلس الاعلى للتحكيم اللبناني، اوضاع التحكيم في لبنان والخارج، وضم الوفد المحامين سمير ابي اللمع، محيي الدين القيسي، ابرهيم نجار، عبدالحميد الاحدب، نديم مخيبر، فايز الحاج شاهين، ومحمد امين الداعوق.

وذكر بيان صدر عن الوفد بأن البحث تناول علاقة القضاء بالتحكيم.

و"شرح اعضاء المجلس لوزير العدل ان التحكيمات التي تحال على مركز التحكيم اللبناني يعين لها قضاة سابقون مشهود لهم بالكفاية والنزاهة. وان هذه هي خطة المجلس لتدعيم ثقة رجال المال والاعمال بالتحكيم. وطالب اعضاء المجلس بأن تخصص غرفة قضائية للنظر في مراجعات الاحكام التحكيمية الداخلية الدولية امام القضاء".

وقد لفت اعضاء المجلس الوزير طبارة الى ان المشاريع الكبرى تنشأ عنها تحكيمات واحيانا يعين محكمون ومحامون غير لبنانيين في حين ان القانون اللبناني هو المطبق وفي حين ان لدى لبنان ثروة انسانية من رجال الفكر والقانون المختصين بالتحكيم وهم الذين تعتمدهم الدول العربية لتحكيماتها الدولية، فوعد طبارة بدراسة الامر".

وطالب اعضاء المجلس باحالة "البنود التحكيمية الواردة في عقود الانشاءات على مركز التحكيم اللبناني ليتمكن هذا المركز من اداء دوره الاقليمي في جذب التحكيمات العربية الى لبنان بما يفيد المحامين اللبنانيين اكبر فائدة".

وتابع البيان: "وجرى تداول القانون اللبناني للتحكيم الذي يعتبر من افضل القوانين العصرية لجلب التحكيمات الدولية الى لبنان ولتيسير عملية حسم خلافات التجارة الداخلية بسرعة. وتطرق الاجتماع الى اهمية خلق الثقة بالتحكيم لانها المحرك الاول الذي يجعل المتنازعين يلجأون الى التحكيم وشدد على ان التحكيم ليس قضاء خاصا مستقلا عن القضاء فهو سيعود في الحكم التحكيمي الى القضاء".

وختم البيان بأن الوزير "تجاوب مع مطالب الوفد الذي سجل تقديره لجهوده".

ندوة ترشيد استخدام الطاقة

رأى رئيس مجلس ادارة مؤسسة كهرباء لبنان مديرها العام جوزف الهوا "ان ترشيد استعمال الطاقة والمحافظة عليها يستوجبان انشاء هيئة وطنية للطاقة، واعداد مواصفات ومعايير للانشاءات والتجهيزات". واكد ان "دور الدولة مهم واساسي لفتح ابواب التطوير".

افتتحت وزارة الموارد المائية والكهربائية ومؤسسة كهرباء لبنان بالتعاون مع "برنامج الامم المتحدة للتنمية" في فندق "كومودور"، الحمراء، ورشة عمل حول تطوير كفاية استخدام الطاقة وتحسينها في البلدان العربية، في اطار مشروع الطاقة المستدامة في هذه البلدان الذي ينفذه قسم الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في الامم المتحدة. وحضر الورشة، الى الهوا، نائب الممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة الانمائي رشيد لبادي، والمديرون التنفيذيون في المؤسسة، وممثلون عن البرنامج واختصاصيون وخبراء محليون واجانب في شؤون الطاقة.

شبكة الهاتف الجديدة في اهدن

اوضحت ادارة هاتف اهدن في بيان لها امس انه بدأ العمل لوصل الخطوط الهاتفية على الشبكة الجديدة بعدما انتهت الاعمال التي استمرت اكثر من سنتين لوصل امدادات الشبكة بالسنترال الام.

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	اللير الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلورن الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاوسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٠٤,٥٠	٢٥٢٤,١٠	٢٦٤,٣٠	١٠٧٥,٥٠	٨٨٧,٥٠	٠,٨٩	٤٢,٦٣	٧٨٦,٢٥	١٠,٦٦	١٩٢,٦٥	١٠,٠٠	٨٩٧,٢٥	١٠٠١,٣٠
المبيع	١٥١٧,٥٠	٢٥٢٤,١٠	٢٦٦,٣٠	١٠٧٩,٥٠	٨٩١,٥٠	٠,٩١	٤٣,٦٣	٧٩٠,٢٥	١١,٦٦	١٩٤,٦٥	١١,٠٠	١٠٠١,٢٥	١٠٠٥,٣٠

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٢,٤٠	٠,٠٠٥٠	٤٤٢,٥٠	٤٠٠٠,٠٠	٣٩١٨,٠٠	٢١١٦,٨٥	٤٩٤٩,٦٥	٤٠٩,٤٠	٤٠٠,٧٥	٤١٢,٠٠	٢٩٩٩,٢٥	١٢٥,٥٠	٤,٧٠
المبيع	٣٤,٤٠	٠,٠٠٧٠	٤٤٦,٥٠	٤٠٢٠,٠٠	٣٩٢٨,٠٠	٢١٢٦,٨٥	٤٩٧٩,٦٥	٤١٢,٤٠	٤٠٤,٧٥	٤١٧,٠٠	٣٠٠٩,٢٥	١٢٧,٥٠	٥,٧٠

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١١٥٠٠٠	١٠٥٠٠٠	٩٠٠٠٠	٥٢٥٠٠٠	١٢٦٥٠٠٠٠	٤٣٢٠٠٠	٢٣٩٠٠٠	٧٤٢٥,٠٠
المبيع	١٢٥٠٠٠	١١٥٠٠٠	١٠٠٠٠٠	٥٢٥٠٠٠	١٤١٥٠٠٠٠	٤٤٢٠٠٠	٢٤٩٠٠٠	٧٥٢٥,٠٠

CURRENCY CROSS RATES — اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	اللير الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٥٠٦٣	٢,٥٢٠٨	١,٠٧٢٥	٠,٠١١١١	٠,٠٠٠٩٠	٠,٨٨٧٢	٠,٢٦٤٣	١,٧٤٠٦	—
الاتحاد الاوروبي	٠,٨٦٣٣	١,٤٤٨٩	٠,٦١٧٢	٠,٠٠٦٣٨	٠,٠٠٠٥٢	٠,٥٠٩٢	٠,١٥٢٠	—	٠,٥٧٥١
فرنسا	٥,٦٩٢٥	٩,٥٢٨٠	٤,٠٦١٨	٠,٠٤٢٠٨	٠,٠٠٣٤٠	٣,٣٥٢٤	—	٦,٥٨٥٥	٣,٧٧٨٦
المانيا	١,٦٩٨٥	٢,٨٤١٢	١,٢١١٢	٠,٠١٢٥٥	٠,٠٠١٠١	—	٠,٢٩٨٢	١,٩٦٢٨	١,١٢٦٨
ايطاليا	١٦٧٦,٠٠	٢٨٠٦,٤٨	١١٩٦,٤١	١٢,٣٩٤	—	٩٨٧,٧٥	٢٩٤,٥٥	١٩٣٩,٧٦	١١١٢,٩٩
اليابان	١٣٤,٢٥	٢٢٦,٩٢	٩٦,٦٦	—	٠,٠٨٠٧٨	٧٩,٧٦	٢٣,٨٠	١٥٦,٦٢	٩٠,٠٧
سويسرا	١,٤٠٢٥	٢,٣٤٥٨	—	٠,٠١٠٣٦	٠,٠٠٠٨٤	٠,٨٢٥٦	٠,٢٤٦٢	١,٦٢١٢	٠,٩٣٠٣
بريطانيا	٠,٥٩٦١	—	٠,٤٢٦٥	٠,٠٠٤٤١	٠,٠٠٠٣٦	٠,٣٥١٨	٠,١٠٤٩	٠,٦٩١٠	٠,٣٩٦٣
الولايات المتحدة	—	١,٦٧٩٥	٠,٧١٨٦	٠,٠٠٧٤١	٠,٠٠٠٦٠	٠,٥٩١٤	٠,١٧٦١	١,١٦٠١	٠,٦٦٣٨

اسواق الاسهم العالمية

مؤشر داو جونز الاميركي	مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	مؤشر فاينتشال تايمس البريطاني	مؤشر نيكي الياباني	مؤشر داكس الالماني
اقفال اليوم ٨٠٨٩,٧٨	اقفال اليوم ٣٧٢٩,٣٢	اقفال اليوم ٥٢٩١,٧٠	اقفال اليوم ١٤١٩٧,٧٠	اقفال اليوم ٤٨٥٧,٩٧
الاقفال السابق ٨٠٢٤,٣٩	الاقفال السابق ٣٦٩٨,٠٠	الاقفال السابق ٥٢٨١,٧٠	الاقفال السابق ١٤٢٢٧,٣٩	الاقفال السابق ٤٨٢١,٢٢

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Allied Sign.	36 11/16	36 1/2
Aluminum	71	70 7/16
Am Express	87	85
Armco	4 3/16	4 1/4
Asarco Inc.	18 3/4	18 7/8
AT et Corp	58 5/16	57 1/4
Atl Richf.	68 1/4	67 7/8
Avon Prod.	29 13/16	28 1/2
Bankamerica Corp.	66 7/16	62 13/16
Boeing	34 1/2	34 7/16
Boise CASC	26 9/16	26 1/2
Bristol My.	104 9/16	106
Burlington Northern	30 1/16	30 3/8
Caterpillar	45 1/4	46
Chase Manh.	49 15/16	49 1/16
Chevron	82 7/8	82 5/8
Chrysler	52 3/8	52 1/2
Citicorp.	102 3/4	103 7/8
Coca Cola	62 7/16	61 1/4
Colgate	72 1/2	74
Columbia Gas	54 1/4	54 7/8
Corning Inc	27 13/16	27 3/16
Csx Corp.	41 3/4	41 11/16
Cyprus Amax Min.	12	11 15/16
Deere	30 7/16	31 1/4
Delta Air Lines	106 7/16	108 7/16
Disney Corp.	25 11/16	25 3/8
Eastm Kodak	84 7/8	81 13/16
Estee Lauder -A-	55 3/16	53 3/4
Exxon	69 13/16	71 1/4
Ford	46 3/4	47 1/16
Genl Dynamics	45 13/16	47 3/4
Gilette	39 15/16	44 15/16
Grace	13 9/16	13 1/16
G.T.E. Corp.	51 5/16	51 1/8
Halliburton	33 7/16	32 13/16
Hilton	18 3/4	19 1/16
Honeywell	70 1/2	69 5/16
INA	17 5/16	17 3/8
Inco Ltd.	10.375	10.3125
Intl Bus	130 3/8	129 13/16
Intl Paper	44 1/2	44 7/16
ITT Bus	46 23/32	47 31/32
Johns.	76 7/8	78 1/16
Kellogg	34 3/4	33 3/4
Litton	55 5/8	55 1/8
Lockheed Martin	102	99 1/16
Loews	86 3/8	52 3/8
Mallinckrodt	21 11/16	21 1/4
Merck	135 7/16	135 1/2
Merril Lyn.	59 1/16	59 1/16
Min Mining	73	71 1/16
Mobil	77 11/16	78 1/16
Monsanto	60 3/4	60
Morgan	95 1/4	94 7/16
Natl Semiconductor	8 3/4	8 5/16
Navistar	26 3/16	25 5/8
Occ. Petrol.	21 7/16	21 3/8
Olin	30 5/8	31
Penny	51 9/16	51 13/16
Pepsico	31 1/8	30
Pfizer	101 7/16	102 9/16
PG et Corp	32 7/8	32 9/16
Pharmacia Up John	48	47 3/4
Placer Dome	11.625	11.875
PolaroidQuaker	31	27 1/2
Quaker Oats	55 1/4	56 1/16
Schlumberger	52.875	51.9375
Sears Roeb.	46 3/4	45 3/16
Sony Corp Adr.	75 3/8	76 1/8
Tandy	58 1/2	56 9/16
Tenneco	34	33 15/16
Texaco	60 5/16	60 11/16
Texas Instr.	53 13/16	53 1/16
Textron	64 3/16	66 1/16
Time Warner Inc.	86 3/8	86 1/2
Ual	71 15/16	72 7/8
Union Carbide	39	38 5/8
Union Pacific Corp	42 3/16	40 1/8
Unisys	23 7/8	24 3/16
Utd Techno.	81 1/16	79 15/16
US Life Inco Fund	-	9 15/16
Usx Marathon Grp.	33 1/4	33 1/8
Usx Steel Grp.	20 3/4	21 1/16
Warner Lamb.	73 1/4	73 5/16
Xerox	89 7/8	57 3/4

بورصة باريس (ف.ف)

	الاقفال	السابق
AB SKF	75	76.8
Accor	1330	1340
Air Liquide	845	870
Alspi	592	592
American Barrick	97.35	101.1
Anglo Amer. C. S.A.	169	163.1
ATT	326.2	323
Bayer Aktiengesells	216.1	217
BCM	510	510
BHV	670	670
Bic	329	323.5
Bon Marhe	2010	2010
Bouygues	1140	1130
Carrefour	3616	3480
Casino Guichard-Per	585	572
Casino Gui Per Adp	380	372
CFF	75.25	75
CIE Bancaire	741	706
Club Méditerranée	475	473.4
Crédit Lyonnais	494	494
Danone (ex BSN)	1632	1595
DMC	93	93.4
Du Pont Nemours	333.3	335
East Rand Prop	1.14	1.18
ELF-Aquitaine	702	694
Eridania Beghin	1200	1190
Esso	461.5	455
Eurafrance	3102	3160
Fives-Lille	417	409
Galeries Lafayette	5660	5650
General Motors	331.2	333
GTM-Entrepose	525	532
Hoechst Akt.	249.9	239
IBM Corp	730	727
ICI Ltd Plc	519	521
LA Rochette	21.55	21.7
Lafarge	494.9	490
Legrand	1415	1407
Legrand ADP	880	869
Locindus	784	780
Longometal-Afrique	74	74
L'Oréal	3145	3032
LVMH	925	907
Metaleurop	29.9	29.6
Mitsubishi Corp.	29.9	31.1
Mobil Corp.	435.5	432.8
Moulinex	115.4	117
Nicolas	690	691
Nord-Est	114.9	114
Norsk Hydro	215	230
O.N.A.	550	550
Petrofina	2056	2049
Philips Electronics	326.1	334
Pinault-Printemps-R	1055	1025
Primagaz	435	440
Procter and Gamble	397	396.6
Roussel-Uclaf	1530	1530
Royal Dutch	282.2	282
Saint-Gobain	859	838
SCOR S.A.	336	345
S.G.E.	242.5	232
Shell Transport	34.35	34.6
Siemens AG	375	376.3
Skis Rossignol	99.5	99.5
Sommer-Allibert	225	227.5
Suez Lyon - Des eaux	1045	1033
Thomson-CSF	214	203.2
Total	680	673
Valeo	469.4	473
Vallourec	231	242
Vivendi	1254	1289
Volkswagen AG	419	412.2
Wagons Lits Tourism	-	-
Worms (CIE)	343.1	332
Zambia Copper Inves	9.5	9.4
Zellidja S.A.	235	235

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4.595	4.76
Allied Zurich	6.97	6.5079
Asda Group Plc	1.81	1.85956
Assoc Brit Food	5.11	5.3
BAA	5.94	5.905
Barclays	11.27	10.8
Bass	7.27	8.2
B.A.T.	5.735	5.745
Bicc	0.79	0.78
Blue Circle	2.67	2.7725
Boc Group	7.85	7.9
Boots	9.57	9.99
British Petrol	8.225	8.145
British Aerospace	3.59	3.97
British Airways	4.25595	4.07025
British Telecom	7.415	7.19
BTR	1.2	1.16
Burmah Oil	9.106	9.0359
Cable Wireless	5.907	5.652
Cadbury Schweppes	8.735	8.725
Centrica	1.0215	1.05634
Charter	4.4	4.46
Coats Viyella	0.4	0.4
Commercial Union	9.43	8.773
Coukson Grp Plc	1.275	1.275
Cordiant	1.07	1.07
Courtaulds	4.43	4.41
Diageo	5.94	5.66462
Dixons	6.02	5.8416
ECC	1.56	1.63
General Accident	.	.
Genl. Electric C°.	4.678	4.72
GKN	6.5	6.7
Glaxo	18.4117	18.165
Granada Grp	7.45	7.73
Great Univ. Stores	7.35653	7.53
Guard. Ryl. Ex.	2.426	2.3675
Hanson	3.58	3.43
HSBC HLDGS	11.4056	11.33
ICI	5.068	5.15
Kingfisher	5.37	5.2630
Land Sec PLC	9.058	9.0462
Legal Gen. Grp.	7.079	7
Lloyds	7.135	6.56265
Lonrho	2.75	2.645
Lucas	1.95	1.95
Marks Spencer	4.76	4.83
National Power	5.118	5.395
Natwest	9.3716	8.99
Pearson Grp.	11.1045	10.89
P. and O.	6.81	6.72331
Pilkington	0.6847	0.66
Prudential Corp	8.319	8.09161
Racal Electronics	3.66	3.65
Rank group	2.71	2.65
Reed Intl.	4.951	4.94266
Reuters	5.18	5.1
Rexam	2.044	2.03
Rio Tinto	6.577	6.75
Rolls Royce	1.995	2.005
Royal Sun	4.9378	4.92
Sainsbury	5.096	5.05
Sears	2	1.955
Shell	3.7304	3.6652
Siebe Plc	2.105	2.06
Std. Chart. Bank	4.49	4.2003
Storehouse	2.26	2.215
T.I. Group	3.75	4.02
Tarmac	0.52	0.515
Tate and LyleTesco	3.875	3.9075
Tesco	1.7195	1.70
Unit Biscuits	2.1669	2.16
Vickers	1.51	1.51
Vodafone Group	5.33	8.235

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	99	98
Bridgestone Corp	2970	2985
Canon Inc	2735	2770
Fuji Bank	364	372
Fuji Photo Film	4770	4760
Hitachi	597	606
Honda Motor	4480	4390
Jal	342	348
Kirin Brewery	1123	1086
Matsushita E Ind	2000	2025
Mitsubishi Corp	695	725
NEC Corporation	932	906
Nihon Kagaku San	255	250
Nip Steel Corp	205	208
Nomura Secs	1190	1190
Pioneer Elec.	2445	2400
Sharp Corp	876	855
Sony Corp	10160	9990
Sumitomo Bank	-	-
Takeda Chem Inds	3780	3750
Sumitomo Corp	551	573
Toshiba Corp	476	460
Toyota Motor Co	2705	2755
Yamaichi Secs	-	-
Yamanouchi Pharm	3030	3050

بورصة فرنكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	53.50	52.60
Bayer AG	65.70	64.90
Bay Mot Werke	1214.00	1211.00
Commerz Bank AG	52.10	51.20
Daimler Benz AG	155.00	151.00
Degussa AG	81.00	71.50
DT Babcock St	61.50	67.00
Dresdner Bank AG	75.00	71.50
Hoechst AG	-	[illegible]
RWE-DEA AG	860.00	[illegible]
Schering AG	182.75	182.00
Siemens AG	111.70	113.00
Bay Vereinsbank	134.00	130.00
Dt Lufthansa AG	37.00	36.00
Mannesmann AG	170.50	173.00
Preussag AG	605.00	600.00
Thyssen AG	320.00	325.00
Veba AG	99.50	96.80
Volkswagen AG	125.50	124.50
Deutsche Bank AG	104.60	103.80
Linde AG	1011.00	1085.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلورن الهولندي	اللير الايطالي	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥,٥٠	٧,٥٠	٣,٣١	١,٠٠	٣,٣٨	٠,١٨	٥,٦٥	٣,٤٣	٥,١٢	٤,٠٦
لشهر	٥,٤٣	٧,٢٢	٣,٣٣	١,٣٥	٣,٤٠	٠,٤٢	٥,٤٦	٣,٢٥	٥,٠٢	٤,٠٩
لـ٣ اشهر	٥,٣٩	٧,٣١	٣,٣٣	١,٣٤	٣,٤٧	٠,١٥	٥,٣٧	٣,٢٤	٤,٨٨	٤,٠٥
لـ٦ اشهر	٥,٢٢	٧,٠٦	٣,٣٩	١,٦٢	٣,٥٠	٠,٠٤	٥,٣١	٣,٢٤	٤,٣٣	٣,٨٦
لسنة	٥,٢٢	٦,٩٤	٣,٥٠	١,٧٠	٣,٥١	٠,٧١	٥,٢٥	٣,٢٨	٣,٩٢	٣,٧٢
لـ٥ سنوات	٤,٧٣١	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ١٠ سنوات	٤,٩٢٢	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ٣٠ سنة	٥,٢٦١	—	—	—	—	—	—	—	—	—

اسعار المعادن والسلع الزراعية

المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٢٨٨,٨٥	٢٩٠,٤٥
الفضة	٤,٩٦٥٠	٤,٩٧٥٠
البلاتين	٣٦٧,٦٠	٣٦٩,٠٠
البلاديوم	٢٨٧,٥٠	٢٨٩,٥٠

لندن اسعار السكر (بـ$ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
تشرين الأول	٢٢٠,٧٠	٢١٣,٥٠
كانون الاول	٢٢٦,٩٠	٢١٨,٥٠
آذار	٢٣١,٤٠	٢٢٤,٥٠

المعادن غير الحديد — لندن (بـ$ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٦٥٣,٠٠	١٦٥٦,٥٠
الألومينيوم	١٣٢٧,٠٠	١٣٤٣,٥٠
القصدير	٥٤٩٠,٠٠	٥٥٥٥,٠٠
النيكل	٤٠٣٥,٠٠	٤٠٩٠,٠٠
الزنك	١٠١٦,٥٠	١٠١٤,٠٠

لندن اسعار البن (بـ$ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	—	—
تموز	—	—
تشرين الثاني	١٦٢٠,٠٠	١٦١٨,٠٠

السلع الزراعية — نيويورك (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو — ايلول	١٥٢٢,٠٠	١٥٦١,٠٠
تشرين الاول	—	—
كانون الاول	١٥٤٠,٠٠	١٥٤٠,٠٠
سكر — تشرين الاول	٧,١٥	٧,٠٣
كانون الاول	—	—
آذار	٧,٣٢	٧,١٥
بن — ايلول	—	—
كانون الاول	١٠٤,٦٥	١٠٤,٧٥
آذار	١١١,٥٠	١١٠,٠٠
قطن — كانون الاول	٧٥,١٠	٧٤,٦٥
آذار	٦٥,٨٠	٦٥,٨٠
تشرين الاول	٧٣,٨٥	٧٣,٣٠

السلع الزراعية — شيكاغو (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح — ايلول	٢٤٩,٠٠	٢٥٤,٠٠
تشرين الاول	—	—
كانون الاول	٢٦٣,٥٠	٢٦٨,٥٠
الذرة — ايلول	١٩٨,٠٠	١٩٨,٧٥
تشرين الاول	—	—
كانون الاول	٢٠٩,٠٠	٢١٠,٥٠
حبوب الصويا — ايلول	٥٢٦,٥٠	٥٣٤,٠٠
تشرين الثاني	٥٢٢,٠٠	٥٢٢,٢٥
كانون الثاني	—	—
زيت الصويا — ايلول	٢٥,٥٢	٢٥,٤٥
تشرين الثاني	٢٥,٢١	٢٥,١٩
كانون الثاني	٢٥,٣٠	٢٥,١٨

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

الدولار يتماسك في الخارج بعد تبدد احتمالات خفض معدلات الفائدة الاميركية

لم يطرأ اي تغيير على سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت بعدما ابقى مصرف لبنان هامش تدخله في الاتجاهين على حاله بين ١٥٠٤,٠٠ ليرات شراء و١٥١٧,٥٠ ليرة بيعاً ليقفله في آخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥١٠,٧٥ ليرات، شأنه اول من امس.

ونظراً الى غياب العروض الخاصة حتى عند الحد الاعلى لهذا الهامش وانحسار الطلب على الدولار، مضت المصارف في تداوله بين ١٥١٧,٠٠ و١٥١٨,٠٠ ليرة تارة وبين ١٥١٧,٠٠ و١٥١٧,٥٠ ليرة طوراً في عمليات هادئة جداً لم يتجاوز حجمها الستة ملايين دولار كان معظمها من نصيب المصرف المركزي بيعاً بـ١٥١٧,٥٠ ليرة.

في الخارج، توقف الدولار عن التراجع ازاء العملات الرئيسية الاخرى بدعم من وقوع الين في دائرة الضعف نتيجة الشكوك المحيطة بالقطاع المالي في اليابان بعد فشل الحكومة في انقاذ مصارف عدة معسرة من جهة، وتبدد المخاوف من اقدام الاحتياط الفيديرالي الاميركي على خفض معدلات الفائدة في الولايات المتحدة من جهة اخرى. وكان اغفال رئيس مجلس الاحتياط الفيديرالي الن غرينسبان الاشارة الى تخفيف قيود التسليف لدى ادلائه امس بشهادته امام اللجنة المصرفية التابعة لمجلس النواب الاميركي، اثره في انعاش الطلب على الدولار، لاسيما بعد صدور بيانات احصائية جديدة عكست نوعاً من الغليان الاقتصادي في الولايات المتحدة من شأنه ان يستبعد حصول اي تخفيف في قيود التسليف خشية الوقوع في التضخم. وفي هذا السياق، توقف المتعاملون امس عند ارتفاع الانتاج الصناعي الاميركي بنسبة ١,٧ في المئة الشهر الماضي في مقابل ٤,٠ في المئة في تموز، في وقت تبين ان معدل تشغيل المصانع ارتفع الى ٨١,٧٠ في المئة من قدرتها على الانتاج في مقابل ٨٠,٦٠ في المئة في الفترة نفسها، وان مخزون هذه المصانع لم يطرأ عليه اي تغيير في تموز بعدما ارتفع قليلاً بنسبة ٠,١ في المئة في حزيران رغم تراجع مبيعات هذا المخزون بنسبة ٠,١ في المئة في مقابل ارتفاع نسبته ٠,٢ في المئة في الفترة عينها.

وبالفعل، جاءت هذه المؤشرات الاقتصادية الى اغفال غرينسبان الحديث عن خفض معدلات الفائدة الاميركية، لتعطي الدولار بعض الدعم، لاسيما بعد اعلان صندوق النقد الدولي عن عزمه على منح البرازيل ضمانات ائتمانية كبيرة لمساعدتها على تجاوز الازمة التي تضرب اسواقها المالية، فاقفل في لندن متماسكا كالآتي:

- ١,٦٧٧٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٧٥٥ اول من امس في نيويورك.
- ١,٦٩٥٠ ملرك الماني في مقابل ١,٦٨٩٥.
- ٥,٦٨٢٥ فرنكات فرنسية في مقابل ٥,٦٧١٠.
- ١,٣٩٨٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٣٩٤٥.
- ١٦٧٤,٠٠ ليرا ايطاليا في مقابل ١٦٦٨,٠٠.
- ١٣٥,٢٥ ينا يابانيا في مقابل ١٣٣,٩٠.

واستقرت اسعار المعادن الثمينة لغياب الحوافز على اتخاذ مبادرات في اسواقها، فاقفلت اونصة الذهب في لندن بـ٢٨٨,٨٥ دولارا، شأنها اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٢٨٩,١٥ دولارا قبل الظهر وبـ٢٨٨,٢٥ دولارا بعده.

كذلك بالنسبة الى الفضة التي تحركت اسعارها ضمن نطاق ضيق ايضا، لتقفل الاونصة منها في لندن بـ٤,٩٦٥٠ دولارات في مقابل ٤,٩٦ دولارات اول من امس بعدما ثبتت ظهرا بـ٤,٩٤٥٠ دولارات.

وفي اسواق الاسهم، حققت البورصات الاوروبية مكاسب معتدلة نتيجة تبدد مشاعر القلق في شأن تدهور الاوضاع مجددا في الاسواق الناشئة بعد الحديث عن برنامج لانقاذ الاقتصادات المتعثرة في دول اميركا الجنوبية بدءاً بالبرازيل. وكان للاعلان عن تحقيق الميزان التجاري الالماني فائضا مقداره ١٤,٢ مليار مارك في تموز في مقابل ١١,٢ مليار مارك في حزيران اثره في دعم الطلب على الاسهم الالمانية، شأن تراجع البطالة في بريطانيا وتباطؤ وتيرة ارتفاع الاجور فيها الشهر الماضي، في وقت سجل الانتاج الصناعي في فرنسا مزيدا من التحسن في تموز. فكان ان اقفل مؤشر "داكس" في بورصة فرنكفورت مرتفعا ٣٦,٧٥ نقطة على ٤٨٥٧,٩٧ نقطة، ومؤشر "كاك ٤٠" في بورصة باريس ٣١,٣٢ نقطة على ٣٧٢٩,٣٢ نقطة، ومؤشر "الفاينتشال تايمس" في بورصة لندن ١٠,٠٠ نقاط على ٥٢٩١,٧٠ نقطة.

وشكل استبعاد خفض معدلات الفائدة في الولايات المتحدة عاملا مخيبا لامال المتعاملين في وول ستريت الذين كانوا يتوقعون موقفا مغايرا فمضى مؤشر "داو جونز" الصناعي في الارتفاع، بان انخفض من اعلى مستوى له على ٨٠٨٢,٠٦ نقطة الى ادنى على ٧٩٦٤,٨٥ نقطة قبل ان يسجل منتصف التداول في الجلسة المسائية ٧٩٨٢,١٦ نقطة بخسارة ٤٢,٢٣ نقطة عنه اول من امس.

وكان سبق ذلك صباحا تحول بورصة طوكيو من الارتفاع الى التراجع نتيجة استمرار الجمود في شأن اصلاح النظام المالي في اليابان وحصول عدد من المصارف فيها على تصنيفات ائتمانية سلبية، جعلت مؤشر "نيكي" يقفل منخفضا ٢٩,٦٧ نقطة على ١٤١٩٧,٧٠ نقطة.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

استقرت اسعار الاسهم المدرجة في بورصة بيروت وبلغ مجموع المتداول منها امس ٤٦,٠٩٧ سهما قيمتها ٥٠٠,٩٤١ دولاراً توزعت على جلستي التداول كالآتي:

- الجلسة الاولى: ٣٧٧ سهما من سوليدير "آ"، و٢٠,٥٣٤ سهما من سوليدير "ب".
- الجلسة الثانية: ٩٢٢ سهما من سوليدير "آ"، و٧٨٠٠ سهم من سوليدير "ب"، و٤٦٢٠ سهما من البنك اللبناني للتجارة "ج"، و١٢٥٠ سهما من بنك عودة "ج"، و٢٧٠٠ سهم من بنك بيروت "ج"، و١٥٠٠ سهم من الاسمنت الابيض لحامله، و٣٠٠٠ سهم من يونيسراميك "ج".

واستقر مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية ليقفل على ٩١٣,٦٤ نقطة، وكذلك مؤشر ليبانون انفست العام "ليبسي" الذي اقفل على ٨٦,٩٨ نقطة ومؤشرها الخاص باسهم المصارف "ليبكس" على ١٩٠,٩٦ نقطة.

هنا حركة بورصة بيروت ليوم الأربعاء ١٦/٩/١٩٩٨:

Share	N° Coupon Attached القسيمة المربوطة	Price L.L. سعر التثبيت ل.ل.	Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت	Last Fixing $ آخر تثبيت	Total Supply الكمية المعروضة	Total Demand الكمية المطلوبة	Total Executed الكمية المتداولة	Fixing Price سعر التثبيت	السهم
Solidere "A" (1st Fixing)		15863	15/09/98	10 3/8	596248	3771	3771	10 4/8	سوليدير "آ" (التثبيت الاول)
Solidere "A" (2nd Fixing)		15863	15/09/98	10 4/8	593750	922	922	10 4/8	سوليدير "آ" (التثبيت الثاني)
Solidere "B" (1st Fixing)		16429	15/09/98	10 7/8	56731	124091	20534	10 7/8	سوليدير "ب" (التثبيت الاول)
Solidere "B" (2nd Fixing)		16618	15/09/98	11	54200	4620	7800	11	سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)
Banque Libanaise Pour le Commerce "C"		26060	14/09/98	17 2/8	5034	6447	4620	17 2/8	البنك اللبناني للتجارة "ج"
Banque Audi "C"		42868	15/09/98	28 3/8	1250	94250	1250	28 3/8	بنك عودة "ج"
Bank of Beirut "C"		10764	15/09/98	7 2/16	6060	1475	2700	7 2/16	بنك بيروت "ج"
Byblos Bank "C"		4532	15/09/98	3	84914				بنك بيبلوس "ج"
Rasamny-Younis Motor Company		4910	15/09/98	3 4/16	18764				شركة رسامني يونس
Ciments Libanais	7	1416	10/09/98	30/32	81019				شركة الترابة اللبنانية
Eternit	5	1511	15/09/98	1	2000				اترنيت
Ciments Blancs Bearer	1	2455	15/09/98	1 20/32	1500	5000	1500	1 20/32	الاسمنت الابيض (لحامله)
Ciments Blancs Nominal		2361	15/07/98	1 18/32		1000			الاسمنت الابيض (اسمي)
Unceramic Nominal (A)		2455	03/08/98	1 20/32					يونيسيراميك اسمي (أ)
Uniceramic Nominal (B)									يونيسيراميك اسمي (ب)
Uniceramic Bearer (C)		2880	15/09/98	1 29/32	5000	10000	3000	1 29/32	يونيسيراميك لحامله (ت)

مجموع الاسهم المتداولة Total Quantity Traded	قيمة الاسهم المتداولة Volume in USD	القيمة السوقية Market Capitalization
46,097	500,941	2,382,[illegible]

فوائد سندات الخزينة والودائع

- سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)
- نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية *
٣	١٩٩٨/٩/١٧	١٩٩٨/١٢/١٧	١٦٥٤	١٢,١٢	١٢,٥٠	٩٦٩٨,٠٠
٦	١٩٩٨/٩/١٧	١٩٩٩/٣/١٨	١٦٥٤	١٢,٧٩	١٣,٦٦	٩٣٦٢,٠٠
١٢	١٩٩٨/٩/١٧	١٩٩٩/٩/١٦	١٦٥٤	١٢,٢٠	١٥,٢٠	٨٦٨٤,٠٠

- سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٨/٩/١٧	٢٠٠٠/٩/١٤	١٦٥٤	١٦,٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٩/٣/١٨	٨٠٤
١٩٩٩/٩/١٦	٨٠٤
٢٠٠٠/٣/١٦	٨٠٤
٢٠٠٠/٩/١٤	٨٠٤

- عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم%
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٣٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٣٠,٠٠
٣ أشهر (٩١ يوما)	٣٠,٠٠

- قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٧٧٦٤,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٥٠٤,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٥٢,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة (٪)
ليوم واحد	٨,٢٥
لثلاثة ايام	٨,٣٦
لسبعة ايام	٨,٥٩
لثلاثين يوما	٩,٩٠
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	١٠,٧٥
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	١١,٥٠

ودائع لاجل بالدولار الاميركي للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة (٪)
لاسبوع واحد	٥,٥٠٠٠٠
لشهر واحد	٦,١٢٥٠٠
لثلاثة اشهر	٦,٠٦٢٥٠
لسنة واحدة	٥,٨١٢٥٠
لسنة ونصف سنة	٥,٩٣٧٥٠
لسنتين	٦,٠٦٢٥٠

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم :	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠
شراء :	١٠,٧٨	١٢,٦٨	١٣,٠٦	١٣,٢

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم :	٧,٠٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء :	٦,٠٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

يبيع مصرف لبنان سندات خزينة من محفظته الخاصة لأجل سنة وسنتين على فوائد:

	فائدة الحسم	مردود	سعر السند
١٢ شهراً	١٤,١٧	١٦,٥٠	٨,٥٨٧
٢٤ شهراً	——	١٨,٥٠	٩,٦١٠

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم احتساب ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت مرفأ بيروت أمس سبع بواخر ناقلة ٢٤٤٥٤ طناً.

وغادرته ست بواخر، وبقيت في الأحواض ١٢ باخرة بينها ٦ مسافرة هي: "اندون" و"كريم الله" و"تلفريا ٣" و"فيدر ترادر" و"بدر المصطفى" و"فاست شالنجر".

وينتظر وصول ٣ بواخر بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر الجديدة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٧	اندون	١٤٠٠ مختلفاً	ل. نقاش
٧	ليفين ١	الشحن	ن. أبو رجيلي
٨	سيوتيدملس	٢٦٠٠ قمحاً	انترشيب
١٠	اكتيس فوتور	٢٨٠٠ مختلفاً	بليكان
١٠	كريم الله	٢٥٧٠ حديداً	بحر شيبنغ
١١	تلفريا ٣	١١٠٤ حديداً	م. ميلد
١٢	فاست شالنجر	٥٨٠ مختلفاً	فاست

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
بل جاسبير	اللاذقية	١٢١٢ مختلفاً	سيمن
تيدي	الاسكندرية	٧٠٠ مختلفاً	ج. أبو حمد
فيل دوميجو	بورسعيد	١٢٠٠ مختلفاً	ش. م. أ. ليبان

رياضة وألعاب

ريال مدريد بدأ دفاعه عن كأس أوروبا بفوز نظيف ٢-٠ على أنتر ميلانو
برشلونة انتزع التعادل من مانشستر يونايتد ٣-٣ وبايرن ميونيخ تعثّر ١-٢

نجم أنتر ميلانو البرازيلي رونالدو – الى اليسار – محبطاً لاضاعته فرصة في المباراة وريال مدريد والتي انتهت بفوز الفريق الاسباني ٢-٠. (أب تيليفوتو)

لاعب برشلونة البرازيلي جيوفاني دا سيلفا – في الوسط – يحتفل والبرتغالي لويس فيغو بتسجيله اصابة لفريقه في مرمى مانشستر يونايتد الذي بدا الى اليمين كابتنه روي كين. (أب تيليفوتو)

اقيمت مساء امس مباريات المرحلة الاولى من دوري كأس اوروبا لابطال الدوري لكرة القدم وكانت ابرز نتائجها فوز ريال مدريد الاسباني على انترناسيونالي ميلانو الايطالي ٢-٠، وتعادل مانشستر يونايتد الانكليزي وبرشلونة الاسباني ٣-٣، وخسارة بايرن ميونيخ الالماني امام بروندبي الدانماركي ١-٢.

● المجموعة الاولى:

في المجموعة الاولى، حقق اولمبياكوس بيرايوس اليوناني نتيجة طيبة بتعادله وافسي. بورتو البرتغالي ٢-٢ (الشوط الاول ٠-٠) في المباراة التي اجريت بينهما على ملعب "دلس انتاش" في اوبورتو وحضرها ٣٧ الف متفرج. سجل السلوفيني زلاتكو زاهوفيتش اصابة السبق لبورتو في الدقيقة ٦٤، واضاف البرازيلي ماريو جارديل الاصابة الثانية في الدقيقة ٨٢. وقبل انتهاء المباراة بثلاث دقائق، قلص ستيليانوس جياناكوبولوس النتيجة الى ٢-١، ثم سجل سينيسا غوجيتش اصابة التعادل للفريق اليوناني في الدقيقة ٩٠.

● في زغرب وامام ٣٠ الف متفرج، تعادل كرواتيا زغرب الكرواتي واجاكس امستردام الهولندي سلبا ٠-٠ في مباراة اهدر خلالها الفريقان الكثير من الفرص كانت ابرزها عندما انفرد مهاجم الفريق المضيف الاوسترالي مارك فيدوكا اثر تمريرة متقنة من صانع الالعاب روبرت بروسينيكي لكنه سدد في جسم الحارس الهولندي ادوين فان درسار.

وقبل المباراة، تعرض مشجع هولندي يدعى روبرت فيسر (٣٥ عاما) للطعن بزجاجة مكسورة في بطنه خلال اشتباكات بين مشجعين للفريقين.

● المجموعة الثانية:

في المجموعة الثانية، سقط جوفنتوس الايطالي الذي خسر في نهائي الكأس الموسم الماضي، في فخ التعادل وضيفه غلطة سراي التركي ٢-٢ (الشوط الاول ١-١) في المباراة التي اجريت بينهما على ملعب "ديللي البي" في تورينو وحضرها ٢٢ الف متفرج. وبدأ جوفنتوس، الذي يسعى الى بلوغ المباراة النهائية للسنة الرابعة على التوالي، المباراة بداية مثالية وسجل له المهاجم فيليبو انزاغي اصابة السبق في الدقيقة ١٧. وفي الدقيقة ٣٢، طرد الحكم الالماني ماركوس ميرك حارس مرمى جوفنتوس انجيلو بيروتزي للمسه الكرة بيده خارج المنطقة. وعادل هاكان سوكور لغلطة سراي في الدقيقة ٤٢، ثم اضاف ايدين اوميت الاصابة الثانية في الدقيقة ٦٣، قبل ان يخطف المدافع اليساندرو بيرينديللي اصابة التعادل في الدقيقة ٦٨.

● في بلباو وامام ٣٧ الف متفرج، تعادل اتلتيكو بلباو وروزنبورغ تروندهايم النروجي ١-١ (الشوط الاول ١-٠). سجل للاول خوسيبا اتشييريا في الدقيقة ٥، وللثاني رور سترائد في الدقيقة ٦٦.

● المجموعة الثالثة:

في المجموعة الثالثة، بدأ ريال مدريد الاسباني دفاعه عن لقبه بفوز مستحق على انترناسيونالي ميلانو الايطالي ٢ – ٠ (الشوط الاول ٠ – ٠) في لقاء القمة الذي اجري بينهما في اشبيلية وحضره ٤٢ الف متفرج في المجموعة الثالثة.

وانتظر الفريق الابيض ٧٩ دقيقة ليسجل الاصابة الاولى من ضربة جزاء "بنالتي" ترجمها مدافعه فرناندو هييرو. وحقق الهولندي كلارنس سيدورف الاصابة الثانية في الدقيقة ٩٠. وطرد الحكم الاسكوتلندي هيو دالاس المدافع الايطالي سلفاتوري فريزي في الدقيقة ٤٢ لنيله بطاقة صفراء ثانية.

● في غراتس وامام ١٢٥٠٠ متفرج، فاز سبارتاك موسكو الروسي على شتورم غراتس ٢ – ٠ (الشوط الاول ٠ –٠) سجلهما ييغور تيتوف وايليا تسيمبالار في الدقيقتين ٦١ و٦٤.

● المجموعة الرابعة:

في المجموعة الرابعة، تعادل مانشستر يونايتد الانكليزي وبرشلونة الاسباني ٣ – ٣ (الشوط الاول ٢ – ٠) في مباراة القمة التي اجريت بينهما على ملعب "اولدترافورد" في مانشستر وحضرها ٥٣٦٠١ متفرج.

سجل الويلزي ريان غيغز وبول سكولز اصابتين لمانشستر يونايتد في الدقيقتين ١٧ و٢٤ انتهى بهما الشوط الاول. وفي الشوط الثاني ضغط برشلونة منذ البداية وقلص البرازيلي سوني اندرسون الفارق الى ٢ – ١ في الدقيقة ٤٧، ثم عادل البرازيلي جيوفاني ٢ – ٢ في الدقيقة ٦٠ من ضربة جزاء "بنالتي". وفي الدقيقة ٦٤، سجل ساعد الدفاع الدولي ديفيد بيكام الاصابة الثالثة لـ"الشياطين الحمر" من ضربة مباشرة لبرشلونة، لكن فرحتهم لم تستمر طويلا اذ سجل لويس انريكه مارتينيز اصابة التعادل في الدقيقة ٧١ من ضربة جزاء "بنالتي" ثانية. وطرد الحكم الايطالي ستيفانو براسكي لاعب الفريق المضيف نيكي بات في الشوط الثاني.



لاعب ريال مدريد البرازيلي روبرتو كارلوس يحتفل بفوز فريقه على أنتر ميلانو. (رويترز تيليفوتو)

● في كوبنهاغن وامام ٣٠٢٧٨ متفرجا. لقي بايرن ميونيخ الالماني خسارة مفاجئة امام بروندبي الدانماركي ١ – ٢ (الشوط الاول ٠ – ٠)، سجل المدافع الدولي ماركوس بابل اصابة السبق لبايرن ميونيخ في الدقيقة ٧٥. وعادل بوماتسن لبروندبي في الدقيقة ٨٨، قبل ان يسجل الن رافن اصابة الفوز في الدقيقة ٩٠.

● المجموعة الخامسة:

في المجموعة الخامسة، تعادل لنس الفرنسي وارسنال الانكليزي ١-١ (الشوط الاول ٠-٠) في المباراة التي اجريت بينهما في لنس وحضرها ٣٦ الف متفرج.

سجل الهولندي مارك اوفرمارس اصابة السبق للارسنال في الدقيقة ٥١. وعادل المهاجم الدولي طوني فيريل للنس في الدقيقة الاخيرة من المباراة.

● في اثينا وامام ٣٥ الف متفرج، فاز باناثينايكوس اليوناني على دينامو كييف الاوكراني ٢-١ (الشوط الاول ٠-١). سجل للفائز النروجي اريك ميكلاند ونيكوس ليبروبولوس في الدقيقتين ٥٧ و٦٩. وللخاسر سيرغي ريبروف في الدقيقة ٣١.

● المجموعة السادسة:

في المجموعة السادسة وبفضل اصابة سجلها ساعد دفاعه المخضرم مارتن فاغنر في الدقيقة ٤١، فاز افسي. كايزرسلاوترن الالماني على بنفيكا البرتغالي ١-٠ (الشوط الاول ٠-٠) في المباراة التي اجريت بينهما في كايزرسلاوترن وحضرها ٣١١٢٢ متفرجا. وطرد الحكم مدافع بنفيكا المغربي طامر الخلج في الدقيقة ٨٩ لنيله بطاقة صفراء ثانية.

● في ايندهوفن وامام ١٥ الف متفرج، حقق بي.اس.في. ايندهوفن الهولندي فوزا صعبا على هـ.ج.ك. هلسنكي الفنلندي ٢-١ (الشوط الاول ٠-١). سجل للفائز اندريه اوير وارنولد بروغينك في الدقيقتين ٥٩ و٩٠، وللخاسر ميكا كوتيلا في الدقيقة ٣١.

كأس الاتحاد

خسر اندرليكت البلجيكي امام ضيفه غراسهوبرز زوريخ ٠-٢ في المباراة التي اجريت بينهما امس في بروكسيل وحضرها ١٠٤٢٩ متفرجا في ختام مباريات الذهاب للدور الاول من كأس الاتحاد الاوروبي. وسجل اصابتي المباراة الكسندر كوميسيتي وابرهام تيكفا في الدقيقتين ٥٢ و٨٦.

كأس الكؤوس

وفي كأس حاملي الكؤوس الاوروبية، تقام اليوم مباريات الذهاب للدور الاول الذي يخلو من المباريات المثيرة نظرا الى ان الفرق الكبيرة تواجه فرقا دونها مستوى، مع العلم ان هذه المسابقة تضم فرقا من الدرجة الثانية في بلادها لكنها احرزت الكأس.

ويستضيف لازيو روما الايطالي والذي خسر في نهائي كأس الاتحاد الاوروبي الموسم الماضي امام مواطنه انترناسيونالي ميلانو ٠-٣، لوزان سبور السويسري على الملعب الاولمبي في روما. وكان لازيو انفق اكثر من ٦٠ مليون دولار لضم لاعبين جدد بينهم المهاجم التشيلياني مارتشيلو سالاس من ريفر بلايت الارجنتيني، والايطالي كريستيان فييري من اتلتيكو مدريد الاسباني، كما تضم صفوفه المهاجمين الكرواتي الن بوكسيتش والمخضرم روبرتو مانشيني ما يعني ان الدفاع السويسري سيكون مشغولا طوال مدة المباراة.

ويبدأ تشلسي الانكليزي دفاعه عن اللقب الذي احرزه في اسبوع العام الماضي، عندما يستقبل هلسنبورغ الاسوجي في مباراة سهلة نظريا. وقد دعم تشلسي صفوفه هذا الموسم بتعاقده مع المدافعين الفرنسي مارسيل دوسايي والاسباني البرت فيرير والجناح الدانماركي بريان لاودروب والمهاجم الايطالي بيار لويجي كاسيراغي.

ويلتقي باريس سان جيرمان الفرنسي حامل اللقب عام ١٩٩٦ ماكابي حيفا الاسرائيلي على ملعب "البارك دي برنس" في باريس، ونيوكاسل يونايتد الانكليزي بقيادة مدربه الجديد رود غوليت بارتيزان بلغراد اليوغوسلافي على ملعب "سانت جيمس بارك" في نيوكاسل.

وهنا البرنامج:

رودار فيلنيي (سلوفينيا) – فارتيكس فارازدين (كرواتيا).

باتينيوس اثينا (اليونان) – ماكا فالكياكوسكي (فنلندا).

اس.في. ريد (النمسا) – ام.تي.كي.بودابست (المجر).

ليفسكي صوفيا (بلغاريا) – افسي. كوبنهاغن (الدانمارك).

هيرينفين (هولندا) – اميكا فرونكي (بولونيا).

هارتس اوف ميدلوتيان (اسكوتلندا) – ريال مايوركا (اسبانيا).

تشلسي (انكلترا) – هلسنبورغ (اسوج).

ام.اس.في.دويسبورغ (المانيا) – جنك (بلجيكا).

بشيكطاش اسطنبول (تركيا) – سبارتاك ترنافا (سلوفاكيا).

رابيد بوخارست (رومانيا) – فاليرينغا (نروج).

ابولون ليماسول (قبرص) – يابلونيتش (الجمهورية التشيكية).

نيوكاسل يونايتد (انكلترا) – بارتيزان بلغراد (يوغوسلافيا).

لازيو روما (ايطاليا) – لوزان سبور (سويسرا).

باريس سان جيرمان (فرنسا) – ماكابي حيفا (اسرائيل).

ميتالورغز ليبايا (لاتفيا) – سبورتنغ براغا (البرتغال).

سي.اس.ك.ا.كييف (اوكرانيا) – لوكوموتيف موسكو (روسيا).

وتقام مباريات الاياب في اول تشرين الاول.

رياضة وألعاب

التصنيف العالمي لمنتخبات كرة القدم

لبنان تراجع ٣ درجات الى الـ ١١٠

طرأت تعديلات طفيفة على لائحة التصنيف العالمي لمنتخبات كرة القدم التي اذاعها امس الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" من مقره في زوريخ.

واحتفظت البرازيل بالمركز الاول برصيد ٧٣،٦٦ نقطة بفارق ٤،٤٥ نقاط عن فرنسا بطلة العالم، و٥،٩١ نقاط عن المانيا بطلة اوروبا، في حين كانت اوكرانيا المستفيد الاكبر وتقدمت ١٠ درجات واحتلت المركز الـ٤٩ بعد نتيجتيها امام جورجيا وروسيا في تصفيات بطولة الامم الاوروبية الحادية عشرة.

واخذت في الاعتبار نتائج ٨٩ مباراة رسمية اقيمت بين التصنيفين الاخير والجديد، وتقدمت ايطاليا درجة واحدة واحتلت المركز السابع، والمكسيك درجتين واحتلت المركز العاشر.

عربيا، تقدمت المغرب ومصر والكويت درجة واحدة واحتلت المراكز ١٥ و١٩ و٥٢ على التوالي، في حين ثبت وضع تونس ٢٦ والسعودية ٣٢، وتقدمت الجزائر ثماني درجات واحتلت المركز الـ٥٦، وسوريا ١٣ درجة واحتلت المركز الـ١٠١، والاردن ١٠ درجات واحتل المركز الـ١٢٠، وقطر اربع درجات واحتلت المركز الـ٧٥، وتراجعت الامارات سبع درجات واحتلت المركز الـ٦٤، كذلك تراجع لبنان ثلاث درجات واحتل المركز الـ١١٠.

وهنا تصنيف المنتخبات الـ٢٠ الاولى ونشير بين قوسين الى الترتيب السابق لكل منتخب:

١– البرازيل (١) ٧٣،٦٦ نقطة.
٢– فرنسا (٢) ٦٩،٢١
٣– المانيا (٣) ٦٧،٧٥
٤– كرواتيا (٤) ٦٦،٦٤
٥– الارجنتين (٥) ٦٥،٢٩
٦– الجمهورية التشيكية (٦) ٦٤،٧٩
٧– ايطاليا (٨) ٦٤،٥٣
٨– يوغوسلافيا (٧) ٦٤،١٦
٩– هولندا (٩) ٦٣،٧٧
١٠– المكسيك (١٢) ٦١،٨٩
١١– انكلترا (١٠) ٦١،٣٦
١٢– تشيلي (١٥) ٥٩،٤٩
١٣– رومانيا (١٣) ٥٩،٠٨
١٤– اسبانيا (١٤) ٥٨،٦٣
١٥– المغرب (١٦) ٥٨،٦٠
١٦– نروج (١١) ٥٨،٥١
١٧– الولايات المتحدة (١٨) ٥٧،٠٤
١٨– الدانمارك (١٧) ٥٥،٩١
١٩– مصر (٢٠) ٥٥،٤٩
١٩– كوريا الجنوبية (٢١) ٥٥،٤٩

وتصنيف المنتخبات العربية:
١٥– المغرب (١٦) ٥٨،٦٠ نقطة.
١٩– مصر (٢٠) ٥٥،٤٩
٢٦– تونس (٢٦) ٥٢،٩٦
٣٢– السعودية (٣٢) ٥٠،٦٧
٥٢– الكويت (٥٣) ٤٢،١٢
٥٦– الجزائر (٦٤) ٤١،٤١
٦٤– الامارات (٥٧) ٤٠،٦٧
٧٥– قطر (٧٩) ٣٧،٧١
٩٨– العراق (٩١) ٣٠،١٠
١٠١– سوريا (١١٤) ٢٩،٩١
١٠٦– عمان (١٠٤) ٢٧،٥٧
١١٠– لبنان (١٠٧) ٢٦،٤٢
١١٦– السودان (١١٧) ٢١،٩٧
١٢٠– الاردن (١٣٠) ٢٠،٨٣
١٢٧– موريتانيا (١٢٥) ١٨،٣٨
١٣٥– البحرين (١٣٤) ١٦،٣٦
١٤٣– اليمن (١٤٢) ١٣،٩١
١٥١– ليبيا (١٥١) ١١،٧٩
١٨٧– الصومال (١٨٧) ١،١٤
١٨٩– جيبوتي (١٩٠) ٠،٦٨

الدور الثاني من كأس النوادي الانكليزية

فاجأ نورثامبتون الذي يحتل مركزا متأخراً في الدرجة الثانية، ويستهام يونايتد من الدرجة الممتازة اذ فاز عليه ٢ – ٠ في ذهاب الدور الثاني من كأس النوادي الانكليزية المحترفة لكرة القدم. وسجل اصابتي نورثامبتون، الذي فاز في مباراة من ثمان في الدوري هذا الموسم، كريس خريستون في الدقيقتين ٧٧ و٨٦. والغى الحكم اصابة سجلها ايان رايت مهاجم ويستهام يونايتد، الذي فاز على ليفربول ٢ – ١ في الدوري السبت الماضي.

وتعادل افرتون من الدرجة الممتازة ومدرسفيلد متصدر الدرجة الاولى سلبا، وساوثمبتون صاحب المركز الاخير في الدرجة الممتازة وفولام من الدرجة الثانية ١ – ١.

وفاز نوتنغهام فوريست من الدرجة الممتازة على لايتون اورنيت من الدرجة الثانية ٥ – ١ منها ثلاث اصابات نظيفة في الدقائق الـ١٧ الاولى. سجل للفائز دوغي فريدمان (٢) واندي جونسون وستيف ستون وماريون ميرووز.

وفاز توتنهام موتسبر على برنتفورد ٣ – ٢ بفضل الاصابة الثالثة التي سجلها السويسري رامون فيغا.

وهنا النتائج ونذكر اولاً الفريق المضيف:

بارنسلي ٣ – ريدينغ ٠
بلاكبول ٢ – ترانمير ١
بولتون ٣ – هال ١
بورنماوث ١ – ولفرهامبتون وندررز ١
برنتفورد ٢ – توتنهام موتسبر ٣
بيري ٣ – كريستال بالاس ٠
فولام ١ – ساوثمبتون ١
هاليفاكس ١ – برادفورد ٢
مدرسفيلد ١ – افرتون ١
ايبسويتش تاون ٢ – لوتون تاون ١
لايتون اورنيت ١ – نوتنغهام فوريست ٥
ماكليسفيلد ٠ – برمنغهام سيتي٣
نورثامبتون ٢ – ويستهام يونايتد ٠
بورتسماوث ٢ – ويمبلدون ١
شيفيلد يونايتد ٢ – غريمسبي ١
سندرلاند ٣ – تشستر ٠

اليوم فاسكو داغاما وريفر بلايت ايابا

يلتقي اليوم فريقا فاسكو داغاما البرازيلي وريفر بلايت الارجنتيني على صدارة المجموعة الخامسة لكأس "مركوسور" الاميركية الجنوبية الاولى لكرة القدم على ملعب "ماراكانا" في ريو دو جانيرو.

وكان الفريقان اللذان يبلغ رصيدهما خمس نقاط من فوز وتعادلين، تعادلا ١–١ في بوينس ايرس ذهابا. ويغيب عن فاسكو داغاما دونيزيتي وبدريتيو لاصابتهما. وأعلن النادي انه اشترى المهاجم غييرمي من غريميو للمشاركة في الكأس وفي المباراة مع ريال مدريد الاسباني حامل كأس اوروبا على الكأس العادية "انتركونتيننتال" المقررة في طوكيو في كانون الاول بين بطلي اوروبا واميركا الجنوبية.

وفي سانتياغو يلتقي اونيفرسيداد كاتوليكا التشيلي وغريميو البرازيلي الذي يبلغ رصيده ثلاث نقاط في مقابل نقطتين لأونيفرسيداد.

تعادل مصر وساحل العاج ٠–٠

تعادلت مصر وساحل العاج سلباً ٠–٠ في المباراة الدولية الودية التي اجريت بينهما مساء امس على ملعب القاهرة الدولي.

وطرد الحكم المصري جمال الغندور المهاجم العاجي ابرهيم باكايوكو في الدقيقة ٤٣، والمصري عبد الستار صبري في الدقيقة ٦٠.

● في ابوظبي، سحقت الامارات ليبيا ٥–١ (الشوط الاول ٠–١). سجل للفائز كاظم علي (٢) ومحمد جمعة حمادة وخميس سعد ومحمد ابرهيم في الدقائق ٤٢ و٦٢ و٦٩ و٧٠ و٩٠، وللخاسر احمد المصلي في الدقيقة ٨٨.

● في الدوحة، تعادلت قطر والسودان ١–١ (الشوط الاول ٠–٠). سجل للأولى ياسر تظعي في الدقيقة ٦٩، وللثانية عبد المجيد جعفر في الدقيقة ٨٩.

هينكيس قد يدرب المنتخب الالماني

صرح رئيس الاتحاد الالماني لكرة القدم ايجيديوس براون في مقابلة مع مجلة "دي تسايت" أن يوب هينكيس قد يتولى تدريب المنتخب الالماني مستقبلاً خلفاً لاريش ريبيك الذي عين مدرباً بعد استقالة بيرتي فوغتس، موضحاً ان هينكيس رفض عرضه لان زوجته كانت في حينه في المستشفى. وقال انه اتفق وإياه على تضمين عقده المقبل بنداً ينص على تحريره اذا دعي لتولي شؤون المنتخب.

وكان هينكيس، الذي قاد ريال مدريد الاسباني الى احراز كأس اوروبا لابطال الدوري الموسم الماضي، مرشحاً لخلافة فوغتس لكنه اعتذر.

اما براون (٧٣ عاماً) فتعرض للانتقاد في الصحف الالمانية بسبب الطريقة المترددة التي عالج بها مسألة اختيار خليفة لفوغتس الذي تنحى عن منصبه فجأة في ٧ ايلول الجاري.

شؤون الله والناس

عيد القديسة تقلا

من الأباتي باسيل الهاشم برنامج الاحتفالات بعيد القديسة تقلا في وادي شحرور:

– الثلثاء والاربعاء والخميس ١٥ و١٦ و١٧ ايلول قداديس وزياح العاشرة صباحا وكرمس تنظمه شبيبة مار تقلا.

– الجمعة ١٨ ايلول، صلاة وقداس وزياح السابعة مساء.

– السبت ١٩ ايلول، قداس وزياح وصلاة تليها حفلة لفرقة بدلدون.

– الاحد والاثنين ٢٠ و٢١ ايلول بعد الصلاة داخل الكنيسة السابعة مساء، حفلة موسيقية مع المايسترو سليمان نمرا ثم لقاء مع المطران بولس مطر حول الحياة في لبنان.

– الثلثاء ٢٢ ايلول، الخامسة مساء ساعة فرح وصلاة.

– الاربعاء ٢٣ ايلول، تطواف بالمشاعل في ساحة الدير وقداس لاحتفالي للأباتي يوحنا ثابت.

– الخميس ٢٤ ايلول: عيد القديسة تقلا – قداديس من الصباح.

● من رعية البربج – قضاء جبيل دعوتها الى القداس الاحتفالي الذي رأسه المطران بشارة الراعي في عيد القديسة تقلا اولى الشهيدات، السابعة مساء الاربعاء ٢٣ ايلول.

وفي البرنامج وداع الصيف مع جوقة خليل روكز مساء السبت ١٩ ايلول وسهرات غنائية راقصة في ٢٠ و٢١ و٢٢ و٢٣ ايلول.

ميشال هادي فرح

يسر هادي فرح وقرينته لارا المولودة الخوري ان يعلنا بفرح الأمل والاصدقاء ولادة ابن لهما سمياه ميشال (في واشنطن ١٩٩٨/٩/١٤).

دورة ألعاب الكومنولث الـ١٦ في كوالالمبور

ذهبية خامسة لسوزان أونيل في السباحة

أحرزت السباحة الاوسترالية سوزان اونيل ميدالية ذهبية خامسة في اليوم الخامس من دورة العاب الكومنولث السادسة عشرة التي تقام في كوالالمبور (ماليزيا) بمشاركتها المنتخب الاوسترالي في سباق البدل ٤ × ١٠٠ متر متنوعة.

وكانت اونيل احرزت ميدالية ذهبية في أوكلاند ١٩٩٠، وثلاث ميداليات ذهبية اخرى في فيكتوريا، كولومبيا البريطانية قبل اربع سنوات، فرفعت رصيدها الى تسع ميداليات ذهبية وعادلت رقم مواطنها مايك وندن الذي احرز تسعة القاب في العاب الكومنولث.

وبدأت امس مسابقات العاب القوى بفوز الكيني سايمون ماينا في سباق الـ١٠٠٠٠ متر مسجلا ٢٨،١٠،٠٠ دقيقة، في حين احرزت الاوسترالية ديبورا سوسيمينكو الميدالية الذهبية الاولى في رمي المطرقة بعد اعتمادها رسميا وسجلت ٦٦،٥٦ مترا.

وفي رفع الاثقال، احرز الرباع ماركوس ستيفن من نورو وهي جزيرة صغيرة في المحيط الهادئ، ثلاث ميداليات ذهبية لوزن ٦٢ كيلوغراما.

وفي الجمباز، تألق الاوسترالي اندريه كرافتسوف الروسي الاصل وهو اكروباتي سابق في السيرك، واحرز ثلاث ميداليات ذهبية في اربع مسابقات شارك فيها، في حين احرز كل من الاوسترالي بافل مامين والافريقي الجنوبي سايمون ملتشيون والكندي الكسندر يلتكوف الميداليات الذهبية الاخرى.

وفي الاسكواش، احرزت اسكوتلندا ميداليتها الذهبية الاولى في الدورة بفوز بيتر نيكول المصنف اول في العالم، على الكندي جوناثان باور ٣–٩، ٩–١، ٩–٢، ٢–٩، ٩–٢ في ٧٠ دقيقة في المباراة النهائية للفردي للرجال. بينما احرزت الاوسترالية ميشيل مارتن الميدالية الذهبية للسيدات بفوزها على مواطنتها سارة فيتزجيرالد ٠–٩، ٦–٩، ٥–٩ في ٢٧ دقيقة فقط.

وفي لائحة الميداليات ابتعدت اوستراليا في الصدارة برصيد ٤٠ ميدالية ذهبية و٣٠ فضية و٢٤ برونزية.

وهنا النتائج الفنية:

السباحة

● الرجال:
– ٥٠ مترا حرة:
١– مارك فوستر (انكلترا) ٢٢،٥٨ ثانية.
٢– برندون ديدكيند (جنوب افريقيا) ٢٢،٧٠
٣– مايكل كليم (اوستراليا) ٢٢،٨٦
– ١٠٠ متر ظهرا:
١– مارك فيرسفيلد (كندا) ٥٥،٥٢ ثانية.
٢– جوشوا واتسون (اوستراليا) ٥٥،٩٢
٣– كريس ريتو (كندا) ٥٥،٩٩
– ٢٠٠ متر فراشة:
١– جيمس هيكمان (انكلترا) ١،٥٧،١١ دقيقة.
٢– وليام كيربي (اوستراليا) ١،٥٩،٥٧
٣– ستيفان باري (انكلترا) ١،٥٩،٦٣

● السيدات:
– ٢٠٠ متر متنوع:
١– ماريان ليميرت (كندا) ٢،١٥،٠٥ دقيقتان.
٢– جوان مالار (كندا) ٢،١٥،٢٨
٣– سيو رولف (انكلترا) ٢،١٥،٣٩
– ٨٠٠ متر:
١– راشيل هاريس (اوستراليا) ٨،٤٣،٢٣ دقائق.
٢– جوان مالار (كندا) ٨،٤٣،٩٦
٣– سارة كولينغز (انكلترا) ٨،٤٥،٥٦
– البدل ٤ × ١٠٠ متر متنوعة:
١– اوستراليا (روني ودنمان وتوماس واونيل) ٤،٠٦،٣٦ دقائق.
٢– كندا ٤،٠٩،٥٢
٣– انكلترا ٤،١٣،٩٦

العاب القوى

● الرجال:
– ١٠٠٠٠ متر:
١– سايمون ماينا (كينيا) ٢٨،١٠،٠٠ دقيقة.
٢– وليم كاليا (كينيا) ٢٩،٠١،٦٨
٣– ستيف مونيغيتي (اوستراليا) ٢٩،٠٢،٧٦

● السيدات:
– رمي المطرقة:
١– ديبورا سوسيمينكو (اوستراليا) ٦٦،٥٦ مترا.
٢– لورين شو (انكلترا) ٦٢،٦٦
٣– كارولين ويتران (كندا) ٦١،٦٧

الجمباز

● الرجال:
– الحركات الارضية:
١– اندريه كرافتسوف (اوستراليا) ٩،٢٢٥ نقاط.
٢– كريستيان بريزيانو (جنوب افريقيا) ٨،٩٥٠
٣– جون سميثورست (انكلترا) وديفيد فيليبس (نيوزيلندا) ٨،٧٢٧
– حصان الحلق:
١– اندريه كرافتسوف (اوستراليا) ٩،٤٨٧ نقاط.
٢– ريتشارد ايكيدا (كندا) ٩،٤٦٢
٣– برينون دوريك (اوستراليا) ٩،١٣٧
– الحلق:
١– بافل مامين (اوستراليا) ٩،٢٣٧ نقاط.
٢– اندرو اثيرتون (انكلترا) ٩،٢٢٥
٣– اتول ميميل (جنوب افريقيا) ٩،١١٢
– حصان القفز:
١– سايمون ملتشيون (جنوب افريقيا) ٩،٥٢٧ نقاط.
٢– كريستيان بريزيانو (جنوب افريقيا) ٩،٢٨١
٣– بريت مادسون (اوستراليا) ٩،٢٦٨
– المتوازيان:
١– اندريه كرافتسوف (اوستراليا) ٩،٦٢٧ نقطة.
٢– ريتشارد ايكيدا (كندا) ٩،١١٢
٣– بريت مادسون (اوستراليا) ٩،٨٨٧
– عارضة التوازن:
١– الكسندر يلتكوف (كندا) ٩،٤٢٥ نقاط.
٢– كريس بيرلي (كندا) ٩،٠٠٠
٣– لي ماكدرموت (انكلترا) ٨،٩٥٠

● السيدات:
– حصان القفز:
١– ليزا مايسون (انكلترا) ٩،٢٣١ نقاط.
٢– ترودي ماكنتوش (اوستراليا) ٩،١٦٢
٣– انيكا ريدر (انكلترا) ٩،١٢٤
– العارضتان غير المتوازيتين:
١– ليزا سكينر (اوستراليا) ٩،٦١٢ نقاط.
٢– فيرونيك لوكلير (كندا) ٩،٥٥٠
٣– زينا ماكلوغلين (اوستراليا) ٩،٥١٢
– العقلة:
١– ترودي ماكنتوش (اوستراليا) ٩،٥٥٠ نقاط.
٢– زينا ماكلوغلن (اوستراليا) ٩،٣٧٥
٣– ليز ليفيل (كندا) ٩،٣٥٠
– الحركات الارضية:
١– أنيكا ريدر (انكلترا) ٩،٦٧٥ نقاط.
٢– ألانا سليتر (اوستراليا) ٩،٥٨٧
٣– زينا ماكلوغلن (اوستراليا) ٩،٤٨٧

رفع الاثقال

● وزن ٥٦ كيلوغراما:
– الخطف:
١– مهمت ياغشي (اوستراليا) ١٠٧،٥ كيلوغرامات.
٢– اروموغام بانديان (الهند) ١٠٧،٥
٣– ماتين غوتالي (ماليزيا) ١٠٥
– النتر:
١– دارماراج ويلسون (الهند) ١٤٠ كيلوغراما.
٢– باندیان ١٣٧،٥
٣– غوتالي ١٣٥
– المجموعة:
١– بانديان (الهند) ٢٤٥ كيلوغراما.
٢– ويلسون ٢٤٢،٥
٣– غوتالي ٢٤٠

● وزن ٦٢ كيلوغراما:
– الخطف:
١– ماركوس ستيفن (نورو) ١٢٥ كيلوغراما.
٢– يوريك سركيسيان (اوستراليا) ١٢٥
٣– غاناباتي غانا سيكار (الهند) ١١٧،٥
– النتر:
١– ستيفن ١٦٧،٥ كيلوغراما.
٢– سركيسيان ١٥٧،٥
٣– موروغيسان أرون (الهند) ١٥٥
– المجموعة:
١– ستيفن ٢٩٢،٥ كيلوغراما.
٢– سركيسيان ٢٨٢،٥
٣– أرون ٢٧٢،٥

الرماية

● الرجال:
– المسدس الحر زوجي ٢ اوضاع:
١– كندا ٢٢٧٦ نقطة (ميشال ديون ١١٣٨، واين سورنسن ١١٣٨).
٢– اوستراليا ٢٢٦٦ (لسلي ليمفروند ١١٣٤، تيموثي لونديز ١١٣٢).
٣– انكلترا ٢٢٥٥ (كريس ميكتور ١١٤٢، كينيث بار ١١١٣).
– المسدس الهوائي زوجي:
١– انكلترا ١١٤٥ نقطة (مايكل غولت ٥٧٨، نيك باكستر ٥٦٧).
٢– الهند ١١٤٣ (جاسبال رانا ٥٨١، ساتيندرا كومار ٥٦٢).
٣– كندا ١١٣٨ (جون روشون ٥٧٠، جان – بيار أوو ٥٦٨).

لائحة الميداليات

وهنا لائحة الميداليات بعد إنتهاء مسابقات اليوم الخامس:

	ذهبية	فضية	برونزية
أوستراليا	٤٠	٣٠	٢٤
كندا	١٢	١٧	١٨
إنكلترا	١٠	١٣	٢٢
الهند	٤	٥	٤
ماليزيا	٣	٤	٧
جنوب أفريقيا	٢	٤	٢
نورو	٣	–	–
نيوزيلندا	١	٤	٢
كينيا	١	١	–
اسكوتلندا	١	–	٢
ايرلندا الشمالية	١	–	–
قبرص	١	–	–
برمودا	–	١	–
فيجي	–	١	–
ويلز	–	–	٢

الدورات الدولية في كرة المضرب

تصفيات بوخارست، بورنماوث، طشقند

تأهل الاسبانيان فرانشيسكو كلافيت المصنف اول وكارلوس كوستا المصنف رابعا للدور الثاني من بطولة رومانيا الدولية المفتوحة لكرة المضرب التي تقام في بوخارست والبالغة قيمة جوائزها ٢٥٠ الف دولار.

فقد فاز كلافيت المصنف ٢٧ في العالم، على الالماني كريستيان فينك ٦–٢، ٧–٦ (٧–٤) بفضل ضربات ارساله المتقنة وضرباته الامامية القوية، وكوستا على الفرنسي سيباستيان غروجان ٦–٢، ٧–٥ بعدما واجه صعوبة في المجموعة الثانية.

وحقق الاسباني غالو بلانكو المفاجأة الكبرى في الدورة حتى الآن بفوزه على السلوفاكي دومينيك هربانتي المصنف ثالثا ٧–٦ (٨–٦)، ٧–٥. وكانت المباراة تعطلت الثلثاء بسبب المطر وتوبعت امس. وفي وقت لاحق، عاد بلانكو الى الملعب وفاز على مواطنه ياكوبو دياز ٦–٤، ٦–٢ في الدور الثاني وتأهل للدور ربع النهائي.

وفي ختام مباريات الدور الاول، فاز الاسباني خوليان الونسو المصنف ثامنا على التشيكي توماس زيب ١–٠ ثم بالانسحاب، والروماني ادريان فوينيا على الكوستاريكي خوان انطونيو مارين ٦–٤، ٦–٣، والروماني دينو بيسكاريو على النروجي كريستيان رود ٦–٣، ٦–٤، والروماني اندريه بافل على الايطالي فابيو ماغي ٦–٠، ٦–٣.

وفي مباراة ثانية من الدور الثاني، فاز الفرنسي ارنو دو باسكال على الاكوادوري نيكولاس لابنتي المصنف سادسا ٦–٢، ٦–٧ (٧–٩)، ٦–١.

وفاز الايطالي فينتشنزو سانتو بادري على الالماني ميكايل كولمان ٦–٠، ٦–٣، والاسباني اليكس لوبيز – مورون على مواطنه اوسكار سيرانو ٤–٦، ٦–٤، ٦–٢.

وفي ختام مباريات الدور الاول، فاز الاسباني خوردي بوريللو على مواطنه سيرجي بروغيرا ٦–٤، ٤–٦، ٦–٢، وسيرانو على السويسري ايفو هوبرغر ٦–١، ٦–٣، والفرنسي ارنو كليمان المصنف ثامنا على الافريقي الجنوبي ماركوس اوندروسكا ٦–٢، ٦–٢، والاسباني البرت كوستا المصنف ثانيا على الالماني مارتشيلو كراكا ٦–٣، ٦–٣.

دورة طشقند

● حقق الروسي يفغيني كافيلنيكوف المصنف اول فوزا سهلا على الافريقي الجنوبي ديفيد نايكين ٦–٣، ٦–٠ في الدور الثاني من دورة "كأس الرئيس" الاوزبكية الدولية التي تقام في طشقند والبالغة قيمة جوائزها ٥٠٠ الف دولار، وتأهل للدور ربع النهائي.

وفاز الفرنسي سيدريك بيولين المصنف ثالثا على الايطالي لورنس تيلمان ٤–٦، ٧–٦ (٨–٦)، ٦–٣، والروسي مارات سافين المصنف سادسا على الهولندي روجييه فاسن ٦–٢، ٦–٢، والارجنتيني غاستون ايتليس على فلاديمير فولتشكوف من روسيا البيضاء ٧–٥، ٦–٢.

وفي الدور الاول، فاز كافيلنيكوف على الالماني مارتن سينر ٦–٤، ٦–٢، والبريطاني تيم هنمان المصنف ثانيا على الاسرائيلي نير ولغرين ٦–١، ٦–٤، وبيولين على الاوزبكي فاديم كوتسينكو ٦–٢، ٦–٢، والفرنسي نيكولا اسكوديه المصنف رابعا على الاوزبكي دميتري توماشيفيتش ٦–٢، ٦–٣، والسويسري مارك روسيه المصنف خامسا على الفنلندي توماس كيتولا ٧–٦ (١٢–١٠)، ٧–٥، والايطالي ستيفانو بيسكوسوليدو على الدانماركي كينيث كارلسن المصنف سابعا ٧–٦ (٧–٢)، ٦–٢، وفاسن على الالماني لارس بورغسمولر ٦–٣، ٦–٢، ٦–٣، والالماني كارستن براخ على مواطنه ماركوس هانتشك ٦–٤، ٧–٦ (٧–٥)، و الاسرائيلي ماريل ليفي على الاوزبكي اوليغ اوغورودوف ٦–٤، ٣–٦، ٦–٣.

دورة بورنماوث

● جمد الاسباني البرتو بيراستيغوي المصنف اول ليفوز على الارجنتيني مارتن رودريغيز المصنف ٩٩ في العالم، ٦–٣، ٤–٦، ٦–٤ في نحو ساعتين في الدور الثاني من دورة بورنماوث الانكليزية الدولية للرجال البالغة قيمة جوائزها ٤٠٠ الف دولار.

وتأهل بيراستيغوي المصنف سادس عشر في العالم، للدور ربع النهائي ليلتقي الالماني مارك – كيفن غولنر الذي فاز على الاسوجي توماس نيدال ٧–٦ (٧–٣)، ٦–٣.

اختتام بطولة غرب آسيا لمضرب الناشئين

البطلان الكويتي الغريب والسورية آغا

الكويتي علي الغريب بطل الناشئين.

بطلا الزوجي للناشئين الكويتي عبدالله مقداس – الى اليمين – والايراني عريا مقنات.

السورية نزهة آغا بطلة الناشئات. (وسام موسى)

اختتمت مساء امس بطولة غرب آسيا لكرة المضرب للناشئين ١٣ سنة وما دون، التي نظمها الاتحاد الدولي واستضافها الاتحاد اللبناني للتنس على ملاعب برزة كاونتري كلوب. وأجريت المباريات النهائية للمرحلة الثانية من البطولة التي بدأت الاحد الماضي وانتهت امس، بعد مرحلة اولى بدأت الاربعاء ٩ ايلول وانتهت السبت ١٢ منه. وحضر المباريات النهائية رئيس اللجنة الاولمبية اللبنانية اللواء الركن سهيل خوري ورئيس الاتحاد اللبناني للتنس رياض حداد واداريون.

وأحرز الكويتي علي الغريب بطولة الفردي للناشئين، بفوزه في المباراة النهائية على الايراني عريا مقنات ٦–٤، ٦–٢. وحل الكويتي عبدالله مقداس ثالثا بفوزه على بطل المرحلة الاولى العماني محمد النبهاني ٧–٥، ٦–٣. وحل اللبناني ايلي كعدي خامسا بفوزه على مواطنه نقولا بريدي الذي حل سادسا ٦–٣، ٦–٠، بينما خسر مازن دلال امام السوري حيان معروف ٣–٦، ٥–٧ في مباراة تحديد المركزين السابع والثامن. وكان كعدي ودلال ونديم عماطوري احتلوا المراكز ٦ و٨ و٩ في المرحلة الاولى.

واحرزت السورية نزهة آغا بطولة الفردي للناشئات بفوزها على مواطنتها لارا سمان ٦–٣، ٧–٦، علما ان الاخيرة فازت في المرحلة الاولى اذ تغلبت على آغا. وحلت اللبنانية ميرا شبطيني ثالثة امام مواطنتها جويس كمون.

وفي الزوجي للناشئين فاز الايراني عريا مقنات والكويتي عبدالله مقداس على العماني محمد النبهاني والكويتي علي الغريب ٦–٣، ٦–٤ واحرز البطولة. وكان مقنات فاز في المرحلة الاولى مع النبهاني.

وفي ضوء النتائج، بات مقنات والغريب والنبهاني مرشحين للمشاركة في دورات مماثلة ينظمها الاتحاد الدولي في وسط آسيا في تشرين الثاني المقبل مع متأهلين من بقية الاقاليم في القارة.

ووزعت ميداليات على الفائزين، وخصت اللجنة المنظمة أصغر لاعب في البطولة اللبناني جورجيو بدران (٩ سنين) بجائزة تقدير. وأفاد مدير البطولة الامين العام للاتحاد اللبناني للتنس نهاد شقير، انه سيرفع تقريرا للاتحاد الدولي، يضمنه اقتراحا باختيار الكويتي مقداس واللبناني ايلي كعدي للمشاركة في الدورات الدولية، نظرا الى التقدم في عروضهما.

اليوم البطولة العربية العاشرة للمضرب

الرابعة بعد ظهر اليوم تبدأ البطولة العربية العاشرة في كرة المضرب التي يستضيفها الاتحاد اللبناني للتنس على ملاعب النادي اللبناني للسيارات والسياحة في الكسليك.

وامس اجريت قرعة فقسمت الفرق الثمانية المشتركة مجموعتين:

● المجموعة الاولى: لبنان "أ"، تونس، السعودية، سوريا.

● المجموعة الثانية: مصر، قطر، الكويت، لبنان "ب".

واشرف على القرعة رئيس اللجنة المنظمة رئيس الاتحاد اللبناني للتنس رياض حداد ورئيس اللجنة الفنية في الاتحاد العربي للتنس رشيد ابو رشيد والحكم الرئيسي وائل عباس والمسؤولون في الفرق العربية.

وفي برنامج الافتتاح اليوم عرض للفرق وكلمة لرياض حداد، ثم تنطلق المباريات الساعة الخامسة كالآتي: لبنان "أ" – سوريا، تونس – السعودية (المجموعة الاولى)، لبنان "ب" – مصر، قطر – الكويت (المجموعة الثانية).

الأنصار الى الدوحة للقاء العربي




بعثة الانصار في مطار بيروت الدولي.

سافرت مساء امس الى الدوحة (قطر)، بعثة نادي الانصار في كرة القدم للقاء فريق النادي العربي القطري، في اياب الدور الاول من بطولة النوادي الآسيوية الثامنة عشرة، مساء غد الجمعة على ملعب "ستاد العربي". ويكفي الانصار التعادل للتأهل للدور الثاني بعدما تخطى منافسه ذهابا في بيروت باصابة نظيفة (١–٠).

وكان الفريق البيروتي تعادل مع شباب الساحل ٢–٢ ومع الوحدة الدمشقي (١–١، ضمن معسكره التدريبي في البقاع.

وتألفت البعثة من: نبيل سنو رئيسا، عدنان مكداش "الشرقي" مديرا فنيا، راشد دوغان مديرا للفريق، عاطف الساحلي مدربا، محمد الشريف مدربا لحراس المرمى، الدكتور بوبا دوريل طبيبا، نور الحاج مسؤولا للتجهيزات، واللاعبين: علي فقيه وسلطان قاسم وكيفورك قره بتيان وعزت آغا وفادي حلاق وربيع اسبر وفادي عياد وجمال طه وليث حسين ومالك حسون واحمد سقسوق وناجي الحسيني وباسل طالب ومحمد شهاب وبيتر بروسبار ومحمد جواد ومصطفى توسكا.

ويلتحق بالبعثة اليوم رئيس النادي النائب سليم دياب وغازي قريطم وهادي حمود ووسيم طبارة وخليل حمية والدكتور يحيى الكعكي وعزت قريطم وزياد عيتاني، لمؤازرة الفريق.

النجمة – الاهلي

وفي الرابعة بعد ظهر غد ايضا، من المقرر أن يستضيف فريق النجمة فريق الاهلي القطري على ملعب بلدية برج حمود، في مباراة الاياب للدور الاول من كأس الكؤوس الاسيوية.

وامس اعلن مصدر في نادي النجمة، انه "تقرر عقد جلسة ادارية طارئة لاتخاذ القرار المناسب" في ضوء نقل مباراة الفريق مع الاهلي القطري من ملعب بيروت البلدي الى ملعب بلدية برج حمود.

وتردد ليلاً أن نادي النجمة ربما أعلن انسحابه احتجاجاً على هذا النقل.

اليوم الهومنمن والمنتخب الوطني

في ختام استعداداته لدورة كأس العرب السابعة في كرة القدم المقررة في قطر، يخوض منتخب لبنان الوطني اختباره الاخير امام فريق الهومنمن الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم على ملعب بلدية برج حمود. وسيختار المدير الفني للمنتخب محمود سعد ٢٢ لاعباً من ٢٥ يشاركون في التدريبات الحالية، للتوجه الى قطر الساعة الرابعة بعد ظهر السبت ١٩ ايلول.

ويخوض المنتخب مباراته الاولى في الدورة مع الجزائر الاربعاء ٢٣ ايلول، ثم يلتقي السعودية في ٢٧ منه.

معسكر في سوريا لمنتخب كرة اليد

استعداداً لكأس العرب الاولى في كرة اليد للرجال المقررة اقامتها في القاهرة من ٢٥ ايلول الى ٣ تشرين الاول، فاز منتخب لبنان على فريق ضم اللاعبين الاجانب في الدوري، بفارق اصابة واحدة ٢٥–٢٤ (الشوط الاول ١٨–١٧).

وينتظم المنتخب في معسكر خارجي في سوريا أربعة ايام، من ١٨ ايلول الى ٢١ منه، ويخوض ثلاث مباريات مع فرق الطليعة في سوريا. وتألفت البعثة اللبنانية الى المعسكر من: زاهي موسى رئيساً، احمد درويش مديراً ادارياً، محمد الحكيم وحلمي شعيب حكمين، الجزائري هاشمي دلول مدرباً، عكرمة العبد مساعداً للمدرب واللاعبين: حسين سبيتي وبشارة توما ومازن ديب ودالي كنعان وزياد منصور وباسل عاشور وحسن موسى وبشار ديب ويوسف جبران وجان نمرا وماهر همدر ووليد شرف والمون سمعان ورامي جنون وحسين زبيارة ومحمد خليل.

لقاء سباحي لبنان

ينظم نادي سباحي لبنان لقاء في السباحة في حوض مجمع بيتش كلوب في خلدة دعيت للاشتراك فيها مجمعات من المنطقة وخارجها، في اشراف الاتحاد اللبناني للسباحة.

بطولة الجواد

ينظم الاتحاد اللبناني للفروسية مباريات "بطولة الجواد" لسنة ٩٨ التي تقام على مرمح نادي الرحاب في زحلة ايام الجمعة والسبت والاحد ١٨، ١٩ و٢٠ ايلول ابتداء من الساعة الثالثة. ويشارك فيها ايضاً فرسان من الاردن وسوريا خارج التصنيف الرسمي. ويتضمن كل يوم مسابقات لثلاث فئات.

طائرة بجة

في دورة نادي بجة في الكرة الطائرة فاز أنسات بجة على لحفد ٢–٠، والرياضي غروزور على لحفد ٢–٠، وقدامى شكا على قدامى بجة ٢–١. قاد المباريات الحكمان الاتحاديان كلوفيس عواد ونخله ناميف.

وتقام مساء اليوم اربع مباريات: الساعة ٧،٣٠ أنسات حصرايل – الرياضي بجة، الساعة ٨،٣٠ شباب حصرايل – القلعة الخاربة، الساعة ٩،٣٠ الجبل فدار – مشمش، الساعة ١٠،٣٠ الرياضي بجة – الصحافة الرياضية.

كرة الماء للناشئين

ينظم الاتحاد اللبناني للسباحة في حوض صفرا مارين كأس لبنان في كرة الماء للناشئين ايام الخميس والجمعة والسبت ١٧ و١٨ و١٩ ايلول.

وفي برنامج اليوم الاول، الساعة ٣،٣٠ صفرا مارين – ساتيليتي، الساعة ٤،٣٠ الجزيرة – ابناء الخليج، الساعة ٥،٣٠ هوليداي بيتش – النجاح.

مضرب مار ضومط اليوم العاشر

هنا برنامج اليوم العاشر من دورة نادي مار ضومط رومية في كرة المضرب:

– نهائي الصيصان ١٠ سنين. الساعة ١٢،٠٠ عارف داعوق – وائل عياش.

– نصف نهائي الناشئين ١٨ سنة: ١٣،٠٠ زياد ضرغام – جيلبير حنوش، رودني داكسيان – مارك خوري.

– نصف نهائي الفردي للسيدات: ١٤،٠٠ أنا كسباريان – آمال ابرهيم، تمارة عمار – ليال صوايا.

– نصف نهائي القدامى فوق ٤٥ سنة: ١٥،٠٠ روبير عواد – انطوان كبابة، ادوار نزال – انطوان ابي شقرا.

– نصف نهائي الزوجي للرجال ١٥،٠٠ هاروتيرنيان وماكيشيان – خليفة ودرغام، ١٦،٠٠ حسون وكحيل – يوسف وداكسيان.

اجسام العرب والشرق الاوسط

اعلن الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية قفل باب الاشتراك في بطولتي العرب والشرق الاوسط في كمال الاجسام على ١٥ دولة وهو اكبر عدد في بطولات مماثلة منذ ٤٥ سنة، اذ كان لبنان اول من نظم بطولة الشرق الاوسط عام ١٩٥٣ وبطولة العرب عام ١٩٧١.

اما الدول المشاركة فهي: مصر وسوريا وايران والامارات العربية والاردن وفلسطين والعراق والكويت والسعودية والسودان واليمن وليبيا والجزائر والمغرب ولبنان.

وتجرى تجارب للرباعين المرشحين المشاركة في الدورة الآسيوية الثالثة بعد ظهر السبت ١٩ ايلول في قاعة نادي التعاضد في المزرعة.

اتحاد العاب القوى

دعيت الجمعية العمومية للاتحاد اللبناني لالعاب القوى الى الانعقاد في ١٠ تشرين الاول في المقر الموقت للاتحاد في المعهد الانطوني بعبدا للمصادقة على البيانين الاداري والمالي وانتخاب لجنة ادارية من تسعة اعضاء.

تدريب القوس والنشاب

انتهت الدورة التدريبية الدولية الاولى في القوس والنشاب التي نظمها الاتحاد العربي في لبنان على ملاعب مؤسسة مار الياس الجديدة في اشراف رئيس الاتحادين العربي واللبناني جاك تامر، واشرف على الدورة المدربان الروسية اكسانا واللبناني وائل معب وتوجت بمعلومات فنية وتحكيمية من القاضية اللبنانية الى تامر.

وختاماً وزع رئيس الاتحاد الافادات الرسمية على المستحقين مع تذكيرهم بضرورة الاشتراك في دورة تدريبية ثانية للحصول على شهادة دولية.

محادثات بين شيراك والأمير عبدالله لتعزيز الشركة السياسية والامنية والاقتصادية



الرئيس الفرنسي جاك شيراك مستقبلا ولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبد العزيز على درج قصر الاليزيه امس. (أ ب تيليفوتو)

باريس – من جورج سمعان:

اجرى الرئيس الفرنسي جاك شيراك امس جولة محادثات مع ولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبد العزيز في قصر الاليزيه استغرقت نحو ساعة، اعقبها عشاء عمل شارك فيه وزيرا الخارجية اوبير فيدرين ووزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل.

وتركزت المحادثات على "ملفات ثنائية تتعلق بالشركة السياسية والامنية والاقتصادية" التي وضع اسسها شيراك لدى زيارته جدة في تموز ١٩٩٦ وتابعها فيدرين في زيارته للمملكة قبل بضعة اشهر.

واثار الجانبان بعض القضايا الاقليمية المتعلقة بأمن الخليج والعراق وايران والخلاف المتصاعد بين طهران وحركة "طالبان" في افغانستان، ووسائل تحريك العملية السلمية في الشرق الاوسط. وشرح شيراك دوافع اطلاق المبادرة الفرنسية – المصرية مع نظيره المصري حسني مبارك في ١٨ ايار الماضي.

ويذكر ان الامير عبدالله يقوم بجولة عالمية بدأها في لندن وكانت محطتها الثانية باريس قبل واشنطن وبيجينغ وطوكيو وسيول واسلام اباد.

وكان رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان وفيدرين استقبلا ولي العهد السعودي في المطار تأكيدا لاهتمام السلطات الفرنسية بزيارته. وضم الوفد المرافق له، الى سعود الفيصل، وزير الاقتصاد والمال ابرهيم العساف ووزير التجارة الخارجية اسامة فقيه وعددا من الشخصيات.

وسبق للناطقة باسم وزارة الخارجية الفرنسية آن غازو – سوكريه ان صرحت الاثنين: "ان المملكة شريك كبير ونأمل من زيارة الامير عبدالله الكثير"، مؤكدة "ان وجهات نظر البلدين متطابقة في شكل كبير في شأن امن الخليج والعراق وايران وضرورة اعادة اطلاق المفاوضات السلمية" في الشرق الاوسط.

وسيجري الامير عبدالله والوفد المرافق له محادثات ايضا مع جوسبان وفيدرين ووزير الدفاع الان ريشار.

دعوة كويتية – سعودية – قطرية الى التزام خفض إنتاج النفط

اختتم وزراء النفط لكل من السعودية والكويت وقطر محادثات في الكويت أمس بدعوة المنتجين إلى الالتزام التام لما اتفق عليه من خفض الانتاج من اجل تعزيز أسعار النفط المتدنية.

وأكد بيان اصدرته الحكومة الكويتية المضيفة ان الوزراء اتفقوا على استمرار التشاور والتنسيق في ما بينهم ومع الدول المنتجة الاخرى في الاسابيع المقبلة. غير أنه لم يشر إلى احتمال خفض جديد للانتاج.

وجاء في البيان: "تدارس الوزراء اوضاع السوق النفطية وجهود دولهم والدول المنتجة الاخرى لخفض الانتاج لاعادة التوازن والاستقرار الى السوق وتحقيق تحسن ملموس في الاسعار لتنمية اقتصادات الدول المنتجة من أجل سلامة الاقتصاد العالمي وصحته". وأضاف "ان الوزراء الثلاثة السعودي علي بن ابرهيم النعيمي والقطري عبدالله بن حمد العطية والكويتي الشيخ سعود ناصر السعود الصباح لاحظوا التحسن المطرد في التزام الخفوضات التي اتفقت عليها دول أوبيك (منظمة البلدان المصدرة للنفط) والدول المنتجة الاخرى. وأكدوا ضرورة الالتزام التام لتطبيق الاتفاقات من جانب الجميع لتحقيق الفائدة المتوخاة من هذه الاتفاقات".

وقد رأى الوزراء "تكثيف الجهود لمراقبة تطورات السوق ودرس كل الخيارات واتخاذ الاجراءات الكفيلة بتحسين مستوى الاسعار بشكل ملموس".

وفي المطار حيث ودّع نظيريه السعودي والقطري قال وزير النفط الكويتي ان المحادثات كانت "مثمرة".

وكان العطية صرح لدى وصوله الى الكويت مساء الثلثاء ان بلاده "تؤيد أي قرارات تتخذها منظمة أوبيك لدعم أسعار النفط". لكنه اعتبر ان القرار الذي اتخذته المنظمة في حزيران الماضي بخفض انتاج الدول الاعضاء فيما ١,٣٦٥ مليون برميل يومياً يحتاج الى وقت ليؤتي ثماره قائلاً: "لا بد ان يعطى وقت كاف لقرار الخفض الذي طبق فعلاً الشهر الماضي" آملاً في ان "ينجح هذا القرار في امتصاص الفائض في الاسواق العالمية".

وأفادت مصادر رسمية ان وزيري النفط الاماراتي عبيد بن سيف الناصري والإيراني بيجان نمدر زانغنه سيزوران الكويت الاسبوع المقبل لاجراء محادثات تصب في الاتجاه نفسه.

وتؤيد الكويت اتخاذ مزيد من الاجراءات ما لم ترتفع أسعار النفط نحو ٣,٥ دولارات البرميل من مستواها الحالي البالغ ١٣,٤ دولاراً قبل الاجتماع الوزاري لـ"أوبيك" في فيينا في ٢٥ تشرين الثاني.

ويذكر أن السعودية خفضت إنتاجها ٢٢٥ الف برميل يومياً وقطر ٢٠ الف برميل وكلاً من الكويت والامارات ٧٥ الف برميل.

"أوبيك"

• في فيينا، أوضح تقرير للأمانة العامة لـ"أوبيك" أن انتاج دول المنظمة من النفط الخام تراجع في آب الماضي بمعدل ٣٦٠ الف برميل يوميا إلى ٢٧,٧ مليون برميل. وباستثناء العراق التزم اعضاء المنظمة الخفض المتفق عليه بنسبة ٨٥ في المئة. وتوقع أن يؤدي الالتزام التام إلى تعزيز الاسعار بحلول أواخر السنة وربما إلى "هامش ١٥ إلى ١٧ دولاراً البرميل في الربع الاخير من ١٩٩٨ على افتراض ازدياد الطلب في الخريف".

وقدر ان يرتفع الطلب العالمي على النفط السنة المقبلة الى نحو ٧٥,٦ مليون برميل يوميا بزيادة مقدارها ١,٥٤ مليون برميل.

النفط السعودي

• في الرياض، أعلنت شركة "ارامكو" النفطية الاميركية قرب تشغيل خط انابيب يمتد ٧٥٢ كيلومتراً بين المنطقة الشرقية من السعودية ومنطقة القصيم وسط البلاد تبلغ طاقته ٢٨٥ الف برميل يومياً.

وصرح ناطق باسم الشركة ان خط الانابيب الذي سيبدأ تشغيله في تشرين الثاني سيتيح نقل النفط من منطقة الظهران الى مراكز التوزيع في الرياض وفي القصيم على مسافة ٣٥٦ كيلومتراً شمال العاصمة. لكنه لم يوضح كلفة انشاء الخط الذي انجز قسم منه بطول ٧٠ كيلومتراً في أيار الماضي.

(رويترز، و ص ف)

اسرائيل جهزت قنبلتين نوويتين عشية حرب ١٩٦٧

يؤكد كتاب صدر حديثاً أن إسرائيل حولت عشية حرب ١٩٦٧ قوتها النووية المحدودة إلى شحنتين نوويتين غير متطورتين ولكن صالحتين للإطلاق.

ويلقي كتاب "إسرائيل والقنبلة" للباحث الإسرائيلي المقيم في الولايات المتحدة أفنير كوهين نظرة تأريخية على القدرات النووية الإسرائيلية وجهود تطويرها بين ١٩٥٠ و١٩٧٠ والتحالف مع فرنسا الذي أعطى للدولة العبرية ما كانت تحتاج اليه من تكنولوجيا، إضافة إلى المحادثات بين الرئيس الأميركي الراحل ريتشارد نيكسون ورئيسة الوزراء الإسرائيلية الراحلة غولدا مئير والتي أدت إلى وقف عمليات التفتيش الأميركية لمفاعل ديمونا النووي في صحراء النقب، وهي العمليات التي بدأت بعدما وجه الرئيس الأميركي الراحل جون كينيدي رسالة إلى رئيس الوزراء الإسرائيلي الراحل ديفيد بن غوريون في ١٨ أيار ١٩٦٣ حذره فيها من تدهور العلاقات بين البلدين إذا لم تتلق واشنطن معلومات دورية دقيقة عن البرنامج النووي الإسرائيلي وإذا لم تقبل تل أبيب بانتداب عالمين أميركيين لمراقبة المفاعل.

وأعلن كوهين أن الاستخبارات الأميركية لم تكتشف عملية بناء مفاعل ديمونا إلا عام ١٩٦٠ أي بعد نحو ثلاث سنوات من بدء العمل فيه.

(أب)

الوزراء لا يؤيدون اقتراحاً لبويز لاصدار تنديد

مجلس الجامعة العربية بدأ دورته الـ ١١٠ باثارة مخاطر التحالف التركي – الاسرائيلي

القاهرة – من خليل فليحان:

بدأت الدورة العادية الـ ١١٠ لمجلس جامعة الدول العربية في القاهرة امس على مستوى وزراء الخارجية. وطغى على مناقشات اليوم الاول التعاون العسكري المتزايد بين تركيا واسرائيل والقصف الصاروخي الاميركي لمصنع "دار الشفاء" للادوية في السودان وأزمة لوكربي، الى الجمود المسيطر على عملية السلام في الشرق الاوسط.

وتحدث وزير الخارجية السوري فاروق الشرع الذي يرأس الدورة، فدعا الدول العربية الى نبذ الارهاب بكل صوره واشكاله. وشدد على ضرورة ان "نميز بين الارهاب وكفاح الشعوب ضد احتلال اراضيها ونضالها في سبيل التحرير من المحتل". وندد بقتل الابرياء، قائلا ان "اللجوء الى القوة والعنف في العلاقات الدولية وفقاً لمعايير خاصة يتناقض مع ميثاق الامم المتحدة وقواعد القانون الدولي ويفتح الباب واسعاً لمن لديه القدرة على القيام باعمال عدوانية متى اراد".

وأشار الى الهجوم الذي شنته واشنطن بصواريخ على السودان وافغانستان بعد الانفجارين اللذين استهدفا السفارتين الاميركيتين في نيروبي ودار السلام فرأى انه "يدل على غطرسة تزيد حدة توتر العلاقات الدولية من غير ان يكون في ذلك اي حل للقضاء على الارهاب".

وأكد ان العلاقات العسكرية التركية – الاسرائيلية تعرض العالم العربي للخطر و"ما أقدمت عليه تركيا من تعاون عسكري مع اسرائيل غير عابئة بمشاعر العرب والمسلمين يقرع جرس الانذار لكل عربي ومسلم يرفض سياسة الاحلاف والمحاور ويحرص على أمن المنطقة واستقرارها بعيداً عن اي تهديد او وعيد". وأسف "لان الحكومة التركية لم تعد النظر حتى الآن في تعاونها العسكري مع اسرائيل برغم من النداءات التي وجهتها اليها القمة العربية التي عقدت في القاهرة في حزيران ١٩٩٦ والقمة الاسلامية في طهران ولجنة القدس قبل شهرين من هذه السنة في الدار البيضاء".

وخلص الى ان ما تحتاج اليه المنطقة وشعوبها "ليس اقامة الاحلاف والمحاور وانما اقامة السلام الشامل والعادل المستند الى انسحاب اسرائيل الكامل من الجولان السوري الى خط الرابع من حزيران ١٩٦٧ ومن جنوب لبنان وبقاعه الغربي وتنفيذ قرارات مجلس الامن وصيغة الارض مقابل السلام وضمان الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني".

وقال الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد في الجلسة الافتتاحية ان تطوير العلاقات العسكرية بين اسرائيل وتركيا "يعرض المصالح الوطنية والقومية العربية لتهديد حقيقي ويعيد المنطقة الى سياسة الاحلاف والمحاور مما ينطوي عليه تغيير في موازين القوى في المنطقة".

وأطلق الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات حملة دولية واسعة للحصول على تأييد عالمي للدولة الفلسطينية التي يعتزم اعلانها في ٤ ايار ١٩٩٩، وقال: "ان شعب فلسطين أحوج ما (يكون) اليوم الى امتنا لشد ازرنا واصرارنا على انجاز مشروع اعلان قيام دولتنا المستقلة الفلسطينية وعاصمتها القدس يوم ٤ أيار ١٩٩٩ وهو تاريخ انتهاء المرحلة الانتقالية" من اتفاق الحكم الذاتي الذي نص عليه اتفاق اوسلو.

جلستان مغلقتان

وتلت الجلسة الافتتاحية جلسة مغلقة تحدث فيها وزير الخارجية اللبناني فارس بويز فحذر من خطورة التحالف التركي–الاسرائيلي. واقترح اصدار بيان عن الدورة الحالية لمجلس الجامعة يتضمن تعبيراً عن القلق العربي الشديد من هذا التحالف والتنديد به وتأليف وفد برئاسة عبد المجيد لمقابلة المسؤولين الاتراك الكبار لمناقشته.

وتكلم عرفات فقال انه لم يشعر خلال زيارته الاخيرة لانقرة بأن لدى تركيا نيات عدوانية وانما مجرد تدريبات وفقا لشروح سمعها من رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ.

وعندما سئل وزير الخارجية الاردني عبد الاله الخطيب عن معلوماته عن هذا التحالف في ضوء الزيارة الاخيرة ليلماظ للاردن، أجاب ان التحالف لا يعدو كونه تبادلاً تقنياً وتكنولوجياً بين تركيا واسرائيل مع انه يقلق العرب.

أما وزير الخارجية المصري عمرو موسى فلم يجار بويز رغم قوله انه يشاطره الشعور بخطورة التحالف. ودعا الى التريث في معالجته وفي طريقة اتخاذ الاجراءات ولم يؤيد التنديد به. كذلك كان حذراً حيال مسألة الدعوة الى ارسال وفد من الجامعة الى تركيا، مشيراً الى انه يجب اجراء اتصالات مسبقة لمعرفة مدى استعداد تركيا لاستقباله. واقترح ان يستدعي عبد المجيد السفير التركي في القاهرة لابلاغه الموقف الذي سيصدر في هذا الموضوع.

ونقل مصدر عن احد الوزراء ان هذا التحالف قد يكون رد فعل على ايواء سوريا "حزب العمال الكردستاني". لكن الشرع رد قائلا ان سوريا أوقفت عددا من الاشخاص الذين لهم علاقة بالحزب.

وحذر وفد سلطنة عمان من خطورة ارسال وفد الى تركيا. واقترح عوض ذلك ان يعد عبد المجيد تقريراً عن التحالف ويطرحه على مجلس الجامعة الصيف المقبل، فسقط الاقتراح.

ثم تدخل بويز فأوضح ان التحالف لا يشكل خطرا على لبنان وسوريا فحسب للضغط عليهما من اجل السير في العملية السلمية، بل سيطاول ايضا دول الخليج الغنية اقتصادياً.

وقال المصدر انه بدا من المناقشات ان الاردن وسلطنة عمان والسلطة الفلسطينية لا ترى خطورة في التحالف الاسرائيلي – التركي، فيما تدرك مصر وتونس هذا الخطر لكنهما تفضلان الحلول الديبلوماسية اللينة، على نقيض سوريا ولبنان.

وفي نهاية المناقشات وقبل رفع الجلسة اتفق على صدور بيان عن الدورة اقترحه الشرع بصيغة متشددة من دون ادانة وحظي بالاجماع.

وفي المساء عقد المجلس جلسة ثانية طرحت خلالها قضية لوكربي. وقال مصدر وزاري لـ"النهار" ان وزير الخارجية السوداني مصطفى عثمان اسماعيل اقترح عدم التزام الدول العربية الحظر الجوي المفروض على ليبيا اسوة بقرار منظمة الوحدة الافريقية. وتحدث في هذا الموضوع موسى وبويز الذي عارض الاقتراح السوداني واقترح عوضاً عنه تبني القرار الذي اتخذته قمة حركة عدم الانحياز في دوربان في ٣ ايلول الجاري باعتباره تأييداً عالمياً. واتفق على تبني هذا الاقتراح.

وانتقل المؤتمرون الى موضوع العراق فاستمعوا الى تقرير مفصل من وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف لما يجري في بلاده منذ عام ١٩٩١. ولاحظ الوزراء ان التقرير تضمن معلومات تقنية. وعلى الاثر سأله الشرع ماذا تريدون؟ فأجاب " ما ترونه ملائماً".

على صعيد آخر يرأس بويز اليوم الى مأدبة غداء في فندق سميراميس لاجتماعاً تنسيقياً لوزراء الخارجية العرب في الشركة الاوروبية –المتوسطية بصفة لبنان رئيساً للجانب العربي حاليا.

روس سيحاول حل بعض الخلافات قبل عودته الى واشنطن الجمعة

اعلن المنسق الاميركي الخاص لعملية السلام في الشرق الاوسط السفير دنيس روس ان جولته المكوكية بين اسرائيل والمناطق الفلسطينية التي بدأت الاربعاء الماضي "احرزت تقدما في بعض النواحي، لكن ثمة جوانب اخرى لا تزال موضع اختلاف بين الجانبين"، مشيرا الى انه سيحاول حلها قبل ان يختتم جولته الجمعة.

ومع ان وزارة الخارجية الاميركية اعلنت اول من امس ان روس اخفق في احراز تقدم على صعيد المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية، فان المنسق الخاص اكد بعد محادثات اجراها في عمان مع ولي العهد الاردني الامير حسن بن طلال انه "لا يزال يأمل في تحقيق تقدم ذي نتائج ملموسة على الارض". واضاف انه لم ينه مهمته بعد وسيواصل في اليومين المقبلين البحث في وسائل تجاوز خلافات الطرفين ولاسيما منها الامنية قبل ان يعود الى واشنطن.

وسعى روس في الايام الاخيرة الى اقناع اسرائيل بقبول المقترحات الاميركية المتعلقة بانسحاب جيشها من ١٣,١ في المئة من الضفة الغربية، لكن تل ابيب وضعت شروطا على الانسحاب.

وسئل المنسق الاميركي عن موقف بلاده من المبادرة الفرنسية – المصرية في شأن عقد مؤتمر دولي للسلام، فاجاب ان واشنطن "تأمل في ان تثمر المبادرة الاميركية تغييرات حقيقية في مواقف الاسرائيليين والفلسطينيين بعضهم حيال البعض"، مؤكدا انه وجد "رغبة لدى الطرفين في محاولة التغلب على الخلافات، ومما لن ينهبا الى اي مكان اخر، لان السلام خيارهما الوحيد".

وشدد الامير حسن على "ضرورة تكاتف الجهود لتجاوز العقبات التي تعترض مسيرة السلام على اساس تنفيذ المقترحات الاميركية" وحض واشنطن على "الاستمرار في مساعيها لاحراز نجاح حقيقي".

وترى عمان التي ترتبط بمعاهدة السلام مع اسرائيل منذ ١٩٩٤ ان المقترحات الاميركية هي السبيل الوحيد لانقاذ عملية السلام من ازمتها.

تجميد مسدسات رشاشة

وفي القدس بثت اذاعة الجيش الاسرائيلي ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو جمد تسليم شحنة من المسدسات الرشاشة ارسلتها هولندا الى الفلسطينيين، الى حين توقيع اتفاق على الانسحاب من الضفة. واوضحت ان نتنياهو اتخذ هذا القرار تحت ضغط المستوطنين ومسؤولي تحالف اليمين الذين يرون خطورة في احتمال تزويد رجال الشرطة الفلسطينيين مثل هذه الاسلحة.

غير أن توزيع مسدسات رشاشة على شرطيي الخليل منصوص عليه في الاتفاق على الانسحاب الجزئي من هذه المدينة الذي وقعه نتنياهو في كانون الثاني ١٩٩٧ مع الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات.

وحرصت ناطقة باسم السفارة الهولندية في تل ابيب ان حكومتها قدمت ٢٠ مسدسا رشاشا من طراز "كوبري م١١" من عيار تسعة ميلليمترات وان "هولندا اشترت هذه الاسلحة من الولايات المتحدة بموجب قرار اتخذه الاتحاد الاوروبي العام الماضي". واشارت الى ان الاسلحة وصلت الى اسرائيل في بداية تموز، لكن السلطات اوقفتها.

وهدد وزير المال الفلسطيني محمد زهدي النشاشيبي بالغاء الاتفاقات الاقتصادية الموقعة مع اسرائيل اذا استمرت هذه في اغلاق الاراضي الفلسطينية. وقال: "سنعلن انتهاء العلاقات الاقتصادية المفروضة علينا مع اسرائيل وسنفتح حدودنا مع الدول العربية المجاورة ومع العالم وسنقيم علاقات اقتصادية مستندين الى الميثاق الاقتصادي الفلسطيني في حال اصرار اسرائيل على فرض الحصار على مناطقنا".

تفتيش منزل نائب

من جهة اخرى، دهمت عناصر من الشرطة الاسرائيلية منزل عضو المجلس الاشتراعي الفلسطيني عباس زكي في قرية سعير التابعة لمدينة الخليل. وقالت الاذاعة ان رجال الامن عثروا على مسدسات ووثائق في منزل زكي العضو ايضا في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والموجود حاليا في عمان.

وقالت ناطقة باسم الشرطة ان "مالك المنزل لم يستجب لاستدعاءات عدة وجهتها اليه الشرطة لان المبنى شيد في موقع تحميه مصلحة الآثار"، مشيرة الى ان زكي يستأجر المبنى منذ بعض الوقت.

واعتبر عباس تفتيش منزله "هدية بلا شك من اسرائيل في الذكرى الخامسة لتوقيع اتفاق اوسلو".

("النهار"، و ص ف، رويترز)

الكازينو قرب سدوم وعامورة والمقامرون لا يهتمون الا بأوراق اللعب

مغنية اسرائيلية تؤدي اغنية امام طاولة "روليت" في افتتاح نادي القمار في اريحا. (أ ف ب تيليفوتو)

اتجه يساراً قرب البحر الميت على الطريق من القدس وادخل اريحا ثم اتجه يمينا وستصل في النهاية الى سدوم وعامورة.

تدفقت اعداد من الاسرائيليين والفلسطينيين جنبا الى جنب مساء الثلثاء لحضور افتتاح اول كازينو للقمار في ارض الميعاد. واقتصر الحضور على حاملي الدعوات.

وعلى رغم ان التوراة حكت قصة تدمير الرب سدوم وعامورة بعد انغماس سكانهما في الرذيلة، فان اهتمام المقامرين المعاصرين في نادي "اوازيس" (الواحة) الذي بلغت تكاليف انشائه ٥٠ مليون دولار، كان منصبا على أوراق اللعب.

وتعالت اصوات موسيقى الجاز واغاني المغني الاميركي فرانك سيناترا في النادي وقدمت الخمرة مجانا وظهرت مجموعة كبيرة من النساء اللواتي كشفن صدورهن وجميعهن على الارجح اسرائيليات لتنتقل لمسة من تل ابيب الى الضفة الغربية.

والكازينو الذي يديره نمساويون ويقع على الطريق من مخيم فقير للاجئين الفلسطينيين عند حافة اريحا الهادئة، هو اول ناد للقمار في الاراضي الواقعة تحت حكم الفلسطينيين. وشيد اساسا للاسرائيليين الذين يمنع عليهم المقامرة على اراضيهم الا انه اثار حنق المسلمين وبعض الحاخامين اليهود.

لكن ذلك لم يتجسد مساء الثلثاء بين الزائرين الذين دخلوا النادي عبر حراس الامن واجهزة كشف المعادن قبل الوصول الى طاولات القمار والآلات.

وتوقع مايكل ليفي، وهو طبيب من تل ابيب قال انه سيتوقف عن اللعب بمجرد خسارته الفي دولار، ان يكون الكازينو "مزدحما كل ليلة مثل بادن بادن" في اشارة الى المنتجع الالماني الشهير، "ولكن هذا افضل من بادن بادن".

وقالت الشركة النمسوية الدولية للكازينوات التي تدير نادي القمار انه لن يسمح بدخول النادي لمعظم الفلسطينيين بناء على طلب السلطة الفلسطينية برئاسة ياسر عرفات. اما الفلسطينيون الذين يحملون جوازات سفر اجنبية، وهم كثر فيمكنهم الدخول. ووجهت دعوات الى اخرين من دون وثائق اجنبية لحضور الافتتاح ايضا.

وامتنع الفلسطينيون عن ذكر اسمائهم للصحافيين على عكس الاسرائيليين، الا انهم كانوا في نفس حماسة الاسرائيليين للمقامرة. وقال احدهم، وهو رجل اعمال في الثلاثين من سكان رام الله، ان نادي القمار لن يجلب المال فقط للسلطة الفلسطينية التي تعاني عجزا ماليا بل سيساعد على تعزيز العلاقات مع الاسرائيليين. واضاف: "انها فرصة جيدة للجانبين للضحك والغناء والشرب معاً".

ويمتلك نادي القمار كونسورسيوم نمسوي وحاملو اسهم اوروبيون وفلسطينيون يأملون في ان يغطوا استثماراتهم في غضون ثلاث سنوات. وقال المدير العام للنادي الكسندر توسيك: "نأمل ان نجذب ما يراوح بين ١٥٠٠ والفي شخص يوميا ونعتقد ان هذا العدد سيكون كافيا لادخال السعادة الى قلوب المستثمرين الاصليين".

ونادي القمار الذي افتتح ابوابه امام الناس امس هو المرحلة الاولى من مجمع سياحي وترفيهي تبلغ تكاليفه ١٥٠ مليون دولار يقول المنظمون انه سيكون الاكبر في الشرق الاوسط.

وردا على المخاوف الدينية التي اثارها بعض الاطراف، شدد نوربرت ستيغر رئيس شركة "سي اي بي" القابضة للسياحة ومقرها ليشتنشتاين والتي تضم جميع المستثمرين على المكاسب التي يمكن ان يحققها الفلسطينيون وخصوصا من حيث توفير فرص عمل لهم. وقال: "ليس هناك ناد للقمار في اي مكان من العالم يربح فيه الجميع ولكن هنا السكان يربحون".

ويعمل في الكازينو طاقم دولي مؤلف من ٤٠٠ شخص بينهم فلسطينيون، اما الاجانب فيقيمون في مستوطنة يهودية. وقال بعض هؤلاء من الفلسطينيين انهم ابلغوا الى اقاربهم واصدقائهم انهم يعملون في مجال "السياحة".

(رويترز)

بعثة الأمم المتحدة الى الجزائر تدعو لمساندة جهود مكافحة الارهاب ومنظمة العفو الدولية تتهمها بـ"التمويه"

أصدرت البعثة التي كلّفها الامين العام للامم المتحدة كوفي انان تقصي الحقائق في الجزائر تقريراً دعت فيه الى مساندة جهود الحكومة الجزائرية لمكافحة الارهاب وحضت هذه على مراعاة حقوق الانسان، لكن منظمة العفو الدولية انتقدت التقرير ووصفته بأنه "تمويه" للحقيقة.

ورأس البعثة الرئيس البرتغالي السابق ماريو سواريش وضمت رئيس الوزراء الهندي السابق اندر كومار غوجرال، ورئيس الوزراء الاردني السابق الدكتور عبد الكريم الكباريتي، وممثل الولايات المتحدة السابق لدى الامم المتحدة دونالد ماك هنري، ووزيرة الدولة الفرنسية السابقة سيمون فيل ووزير العدل الكيني آموس واكو. وقد زارت الجزائر مدة اسبوعين بين تموز وآب، وجاء في تقريرها المؤلف من ٣٠ صفحة ان "الجزائر تستحق مساندة المجتمع الدولي في جهودها لمكافحة هذه الظاهرة (الارهاب)". وقالت: "نحن ندين اي شكل من اشكال التطرف أو التعصب قد يستخدم ذريعة لاعمال الارهابيين. لا عذر للارهاب".

وأوقعت اعمال العنف منذ عام ١٩٩٢ نحو ٢٥ ألف قتيل من المدنيين والعسكريين بحسب المصادر الرسمية، لكن تقديرات غربية تشير الى اكثر من ٧٠ الف قتيل. ودعت البعثة الحكومة الجزائرية الى احترام حقوق الانسان بشكل افضل، ورأت انه "يجب ان تندرج الجهود المبذولة لمحاربة الارهاب ضمن اطار الشرعية واحترام الحقوق الاساسية للشعب الجزائري". وأضافت "ان قوى تنفيذ القانون والامن والدفاع عن النفس يجب اخضاعها لأعلى معايير المحاسبة حتى يشعر الشعب الجزائري والمجتمع الدولي بأسره بثقة أن حكم القانون يسود في الجزائر". وأكدت أنه "لا يمكن مكافحة الارهاب الا بمزيد من الديموقراطية ومزيد من احترام حقوق الانسان". كذلك قالت ان "من المهم العمل بحزم من اجل تغيير العقلية في الجهاز القضائي والمؤسسات المسؤولة عن دعم حقوق الانسان في الشرطة والجيش وفي الكيان الجزائري ككل".

وكشف التقرير ان الحكومة الجزائرية منعت البعثة من مقابلة اثنين من الزعماء البارزين لـ"الجبهة الاسلامية للانقاذ" المحظورة وهما رئيسها عباسي مدني الموضوع في الاقامة الجبرية في منزله ونائب رئيسها علي بلحاج المسجون.

ومعلوم أن البعثة زارت مواقع مذابح مروعة للمدنيين وسجناً يخضع لاجراءات امنية مشددة في وسط الجزائر العاصمة ومدناً في انحاء البلاد.

ونقل التقرير وجهات نظر مسؤولين حكوميين وبعض المدنيين ومنهم سجناء. ولم توجه اللجنة لوماً الى أحد أو تتخذ موقفاً من الافادات التي جمعتها. وقبل صدور التقرير توقع بعض الديبلوماسيين ان يكون حذراً نظراً الى الملاطفة التي كانت ضرورية قبل ان تسمح الحكومة الجزائرية للبعثة بزيارة البلاد، وأشاروا الى تردد انباء عن خلافات بين اعضاء البعثة.

ونقل التقرير عن رجال قانون جزائريين تأكيدهم ان "عملاء الحكومة مسؤولون عن انتهاكات لحقوق الانسان". لكنهم "استنكروا بشدة" أي مقارنة بين "تجاوزاتهم والجرائم التي يرتكبها الارهابيون".

وأبرز ايضاً ضرورة تعجيل الحكومة الجزائرية في وتيرة تخصيص "الاقتصاد" و"اطلاق برامج الاصلاح الاجتماعي".

وشدد على ان "الجزائر في حاجة الى دعم المجتمع الدولي لتنفيذ برامجها السياسية والاقتصادية وشن حملتها ضد الارهابيين".

منظمة العفو

• في لندن، انتقدت أمس منظمة العفو الدولية تقرير بعثة الامم المتحدة ووصفته بأنه محاولة "تمويه" ودعت الى اجراء تحقيق مستقل في "أزمة حقوق الانسان" في الجزائر. ولاحظت المنظمة أن البعثة لم تضم خبراء في حقوق الانسان ولم تكن لها سلطة التحقيق. وقالت في بيان لها: "ان الزيارة التي قام بها هذا الفريق التابع للامم المتحدة جاءت بمثابة تمويه وليست بديلاً من اجراء تحقيق مستقل في أزمة حقوق الانسان طال انتظاره (...) في بلد يشهد أعمال عنف قتل فيها عشرات الوف الاشخاص والابزال يقتل آخرون في كل يوم ان مثل هذه المبادرة لا معنى لها من دون تفويض لحقوق الانسان". وأوضحت باستغراب انه "في بلد فيه نحو ٢٠ الف محتجز بتهمات ارهابية ، اجتمعت البعثة مع سجين واحد فقط متهم بالارهاب وركزت زيارتها على سجناء متهمين بجرائم اقتصادية". ورأت أن "مثل هذا الاسلوب مثير للدهشة وخصوصاً في ضوء عدم السماح في السابق لخبراء من منظمة دولية لحقوق الانسان بدخول هذا السجن او اي سجن آخر".

من جهة أخرى، أعلنت صحيفتا "الخبر" و"الاصيل" أمس ان قوى الامن الجزائرية قتلت الثلثاء قرب الجزائر العاصمة تسعة اسلاميين مسلحين في عمليتي تمشيط.

(و ص ف، رويترز)

بغداد تقر التوصية بوقف التعاون وتأمل من أنان مزيداً من الفاعلية

اعتمدت القيادة العراقية أمس توصية المجلس الوطني بوقف التعاون مع اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية "يونسكوم" ودعت مجلس الامن إلى الغاء قراره الرقم ١١٩٤ الذي صوّت عليه في التاسع من ايلول الجاري.

وجاء في بيان صدر اثر اجتماع لمجلس قيادة الثورة وقيادة حزب البعث برئاسة الرئيس صدام حسين نقلته وكالة الانباء العراقية "واع": "ترى القيادة ان قرارات وتوصيات المجلس الوطني هي في الاتجاه الصحيح وهي تعبر عن مشاعر الشعب العراقي الغاضبة على الموقف المشين لمجلس الامن الذي أبقى حصاره الجائر على شعبنا طوال سنوات تحت تأثير الضغط والابتزاز الاميركي". ودعت المجلس الى "ان يتراجع عن قراره الرقم ١١٩٤ اذا ما أريد ان يكون الحوار مع العراق وفق حده الادنى من احترام مبادئ الميثاق وبعيداً من وسائل الضغط والابتزاز، ونأمل ان يكون الامين العام (كوفي أنان) فعالاً أكثر ازاء وعوده".

وقد صدر قرار القيادة العراقية في وقت لا يزال الممثل الخاص لانان براكاش شاه في بغداد التي عاد اليها على أمل تجنب مواجهة جديدة بين العراق والمنظمة الدولية. وهو ألغى زيارة مقررة لشمال البلاد لمواصلة محادثاته.

• في واشنطن اجتمع الرئيس الاميركي بيل كلينتون أمس مع وزيرة الخارجية مادلين أولبرايت ووزير الدفاع وليم كوهين ورئيس هيئة الاركان المشتركة الجنرال هنري شلتون والمستشار الرئاسة لشؤون الامن القومي صاموئيل برغر نحو أربعين دقيقة. وناقش لاحقا في اتصال هاتفي أجراه مع رئيس الوزراء الكندي جان كريتيان الازمة مع العراق ووضع الاقتصاد العالمي وأحداث روسيا.

التحاليل الفرنسية

• في باريس، أعلنت وزارة الخارجية الفرنسية انها لا تعرف نتائج التحاليل التي أجراها مختبر فرنسي بناء على طلب "يونسكوم" في شأن وجود غاز الاعصاب "في إكس" في رؤوس الصواريخ العراقية. وقال ناطق باسم الوزارة :"في أي حال، يعود الى اللجنة نفسها اعلان نتائج التحاليل التي طلبتها".

(و ص ف، رويترز)

اخبار عربية قصيرة

محادثات اقتصادية سورية – أردنية

دمشق – و ص ف، رويترز – بحث وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية السوري الدكتور محمد العمادي مع وزير الصناعة والتجارة الاردني محمد صالح الحوراني أمس في "العلاقات الاقتصادية بين البلدين والصعوبات التي تعترض التبادل التجاري وسبل تذليلها".

وأفادت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" ان الوزيرين تطرقا الى "الاتفاق التجاري الموقع بين سوريا والاردن عام ١٩٧٥ وسبل تفعيله". ونقلت عن الحوراني "أمله في ان تستمر الاتصالات مع الجانب السوري للبحث في سبل دعم العلاقات وتسهيل عملية التبادل التجاري ومراجعة العلاقات التجارية القائمة بين سوريا والاردن". وكانت الشركة الاردنية – السورية للصناعة التي تأسست عام ١٩٧٦ انشأت مصنعا للسجاد في سوريا عام ١٩٨٣ ومصنع اسمنت في الاردن.

واستقبل نائب رئيس مجلس الوزراء السوري للشؤون الاقتصادية سليم ياسين الوزير الاردني.

أنان مع التمديد في الصحراء الغربية

نيويورك – رويترز – قال الامين العام للامم المتحدة كوفي أنان انه باستثناء افراد ثلاث مجموعات قبلية متنازع عليها، اكتملت عملية تحديد هوية الناخبين في استفتاء طال ارجاؤه على مستقبل الصحراء الغربية.

وأوصى في تقرير الى مجلس الامن الثلثاء بتمديد انتداب قوة الامم المتحدة في الصحراء الغربية وقوامها ٥٣٦ شخصا حتى ٣١ تشرين الاول. وأوضح انه سيمهل مبعوثه الشخصي الى الصحراء الغربية وزير الخارجية الاميركي سابقا جيمس بيكر بعض الوقت لتحديد ما اذا كان يمكن تنفيذ خطة الامم المتحدة للاستفتاء في الاقليم أو انها تحتاج الى تعديل. واضاف :"اذا خلص الى انه حتى مع مثل هذه التعديلات لا يمكن تنفيذ الخطة فانه سيقدم الي مشورة بمنهاج العمل الاخر الذي ينبغي السير فيه".

ويطالب المغرب بالسيادة على الاقليم، فيما تسعى جبهة "البوليساريو" الى تحقيق استقلاله.

تدقيق في ملفات جامعيي الصعيد

المنيا – و ص ف – تدقق السلطات الامنية المصرية في ملفات نحو ٣٥ الف طالب التحقوا حديثا بجامعات الصعيد المصري بحثا عن اسلاميين متطرفين. وأوضحت مصادر امنية في المنطقة ان هذه الخطوة التي لا سابق لها والتي تجرى قبل ايام من بدء السنة الدراسية السبت، تشمل الطلاب الملتحقين حديثا بجامعات المنيا وأسيوط وسوهاج وقنا. وأضافت انها تهدف الى كشف طلاب يحتمل ان يكون تنظيم "الجماعة الاسلامية" المسلح المحظور ضمهم الى صفوفه حديثا او دفعهم الى التعاون معه.

وكانت السلطات اكتشفت العام الماضي ان ثلاثة من المنفذين الستة لمجزرة الاقصر التي قتل فيها نحو ٦٠ سائحاً في تشرين الثاني الماضي كانوا طلابا في جامعة أسيوط. ولم يكن أي من هؤلاء من المشتبه فيهم في حينه.

الى ذلك دعت السلطات اخيرا فلاحي محافظة المنيا الى مغادرة حقولهم قبل المغيب ضمانا لسلامتهم وحتى يكونوا بمنأى عن مواجهات يمكن ان تحدث بين قوى الامن واسلاميين متطرفين وكذلك للحد من تلقي الاسلاميين دعما من انصارهم في الحقول التي يلجأون اليها ليلا. وطلبت الشرطة من اصحاب المحال التجارية والمطاعم والبقاليات اعلامها بالاشخاص الذين يشترون كميات كبيرة من المعلبات أو الطعام خشية أن يكون الهدف من شرائها ارسالها الى الاسلاميين المختبئين في الحقول أو المغاور الجبلية عند اطراف القرى.

مجلس الأمن ندد بقتل الديبلوماسيين واسلام أباد عرضت وساطتها

طهران تريد رداً لا يسقطها في "المستنقع الأفغاني" و"طالبان" تطلب التفاوض وتهدد بصواريخ "سكود"



متظاهرون ايرانيون يحملون صورتين للإمام الخميني ومرشد الجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي، يرددون هتافات معادية لـ"طالبان" وباكستان بعد صلاة جماعية في جامعة طهران. (أ ف ب تيليفوتو)

لا تزال طهران وحركة "طالبان" الاصولية الافغانية، بعد خمسة اسابيع من التوتر المتصاعد بينهما والذي بلغ ذروته في الايام الاخيرة، تتبادلان تارة التهديد وطوراً الدعوة الى حل سلمي، فيما ندد مجلس الامن باقدام مقاتلي الحركة على قتل الديبلوماسيين الايرانيين في مدينة مزار شريف وعرضت اسلام أباد التوسط بين الطرفين.

ونقلت أمس "اذاعة الشريعة" الافغانية عن زعيم الحركة الملا عمر ان "ايران يجب ان تحل مشاكلها مع امارة افغانستان الاسلامية بما يتوافق والقانون الدولي". وأضافت أنه "اذا لم تكن السلطات الايرانية مستعدة" لايجاد حل سلمي فان "على الامم المتحدة ان تدين ايران".

كذلك أبدى مندوب "طالبان" لدى الامم المتحدة حكيم مجاهد استعداد الحركة لتوقيع اتفاق سلام مع ايران، لكنه حذر في الوقت نفسه من أنها مستعدة لمواجهتها بترسانة كبيرة من الاسلحة تتضمن صواريخ "سكود" الروسية الصنع.

ويبلغ مدى هذه الصواريخ، التي استعمل العراق مثلها في حرب الخليج [...]رب اسرائيل، من ١٦٠ الى ٢٨٠ [كي]لومتراً وهي مصممة لضرب اهداف [كب]يرة مثل المدن حيث يمكن ان تلحق اضراراً بالغة.

وقال مجاهد ان على ايران ان تعلم ان لدى الحركة ترسانة مثيرة للخوف و"اننا نشرنا جنودنا مع كل انواع الاسلحة"، موضحاً انها استولت على صواريخ "سكود" في مدينة مزار شريف بعدما طردت قوات المعارضة منها. وأمل أن تقوم الامم المتحدة بوساطة لحل الازمة قبل أن تتطور الى حريق هائل.

وأكد أن "طالبان" لم ترتكب أي مجازر في مدينة باميان التي احتلتها أخيراً وطردت منها قوات حزب "الوحدة" الشيعي، قائلاً: "لقد طلبنا من الجميع المجيء الى باميان، الصليب الاحمر والامم المتحدة". بيد انه اعترف بقتل افغان شيعة في مزار شريف. فقد سئل عن تقارير المفوضية العليا للاجئين في الامم المتحدة التي جزمت بحصول مجازر في المدينة فأجاب: "نعم قتل الشيعة ولكن فقط أولئك الذين كانوا يقاتلوننا".

وكانت مفوضية الامم المتحدة قالت أن شهوداً وصلوا الى اسلام اباد ادلوا بروايات مرعبة عن اعمال قتل جماعي في مزار شريف.

ميدانياً، نفى الناطق باسم الحركة عبد الله مطمئن ان تكون قوات حزب الوحدة الشيعي استعادت السيطرة على مطار باميان في وسط البلاد، كما جاء في بيان للحزب الذي تدعمه ايران أول من أمس. وكانت هذه القوات انسحبت من باميان الاحد.

طهران

في المقابل، شدد وزير الخارجية الايراني كمال خرازي على ان بلاده تنوي استنفاد "كل السبل الديبلوماسية" قبل التفكير في الخيار العسكري، بعدما كان قد حذر في برنامج تلفزيوني اذيع أخيراً من "المستنقع" الذي سقطت فيه القوات السوفياتية علم ١٩٧٩. وقال: "علينا قبل مباشرة أي عمل عسكري ضد طالبان البحث في أي حل سياسي".

ونقلت عنه وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية دعوته العالم الاسلامي الى الضغط على "طالبان"، "لكي يضع هؤلاء حداً لجرائمهم ويوقفوا قتل اعضاء الجماعات الاتنية الاخرى ويغيروا سياستهم التي لا تؤدي الى سوى الاساءة الى الاسلام". وأضاف: "ان ما يجري اليوم في افغانستان هو، ويا للأسف، نكبة للاسلام، وجميع المسلمين مرغمون على انهاء هذا الوضع والدفاع عن ديانتهم".

وجاء في بيان عسكري ان فرقا من الجيش الايراني من تسعة اقاليم تتجه الى الحدود مع افغانستان لاجراء مناورات عسكرية قد تبدأ السبت.

في غضون ذلك، بثت الاذاعة الايرانية ان ديبلوماسيين ايرانيين نجحا في الفرار من هجوم الحركة الاصولية على مدينة مزار شريف في شمال افغانستان، عادا الى ايران.

وفي هذا الاطار، تظاهر بضع مئات من الطلاب الايرانيين في جامعة طهران منددين بـ"طالبان" وحليفتها الرئيسية اسلام أباد. وردد المتظاهرون، بعد صلاة جماعية أقاموها في حرم الجامعة، شعارات "الموت للطالبان، العار لنواز شريف" رئيس الوزراء الباكستاني. ورفعوا صورا لمرشد الجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي وآية الله الخميني. كذلك نددوا تفسير "طالبان" للاسلام ووصفوه بانه "اسلام اميركي".

ويبدو أن طهران لا تزال تبحث عن طريقة للرد على الميليشيا الاصولية الافغانية من غير ان تسقط مثل الاتحاد السوفياتي السابق في "المستنقع الافغاني". ورأى مراقب عسكري أجنبي في العاصمة الايرانية ان ثمة احتمالين ممكنين على الصعيد العسكري هما: هجوم "جراحي" متير ولكن محدود على اهداف منتقاة لحركة "طالبان"، أو السيطرة على "مناطق امنية" على طول الحدود بين البلدين.

وفي حال الهجوم العقابي يمكن ايران الاستفادة من تفوقها في مجال العتاد الحربي ولا سيما الطائرات كما ان الطابع المحدود للعملية سيبعد عنها خطر الانزلاق الى مواجهة شاملة. وسيكون من شأن هذه العملية ايضاً فتح جبهة جديدة ترغم "طالبان" على تخفيف قبضتها عن آخر جيوب المقاومة الداخلية الافغانية.

اما فكرة "المنطقة العازلة" في افغانستان فهي شبيهة الى حد كبير بالاستراتيجية الاسرائيلية في جنوب لبنان. وقد طرح هذه الفكرة محلل ايراني في حديث نشرته صحيفة "طهران تايمس". وستتيح منطقة كهذه فرض رقابة افضل على عمليات التهريب الضخمة للمخدرات من افغانستان، لكن هذا الحل يثير مشكلة لوجيستية ضخمة ذلك ان الحدود بين ايران وجارتها الشرقية تمتد نحو الف كيلومتر.

واقترحت الصحف الايرانية أكثر من مرة فكرة أخرى هي تسليح اللاجئين الافغان في ايران وارسالهم ليحاربوا في بلادهم ما سيشكل ضغطا مستمراً على "طالبان".

مجلس الامن

في نيويورك، ندد مجلس الامن "بشدة" الثلثاء باقدام "مقاتلي حركة طالبان" على قتل ديبلوماسيين ايرانيين في افغانستان.

وتبنى الاعضاء الـ١٥ في المجلس بالاجماع اعلاناً رئاسياً اكدوا فيه ضرورة "اجراء تحقيق معمق في هذا العمل الاجرامي" بمشاركة الامم المتحدة. واعتبروا ان قتل الديبلوماسيين "زاد كثيراً حدة التوتر في المنطقة" ودعوا جميع الاطراف الى "ممارسة أكبر قدر من ضبط النفس".

ورأى مجلس الامن ان "اقتراف هذه الجريمة يشكل انتهاكا فاضحا للقانون الدولي" والتطمينات التي اعطتها حركة "طالبان". وأبدى "قلقه البالغ من تصعيد العمليات العسكرية في اقليم باميان ومن المعلومات التي تتحدث عن مجازر ضد المدنيين في شمال افغانستان". وطالب الحركة "بأن تحترم القانون الدولي الانساني وحقوق الانسان"، كما دعاها والفصائل الاخرى الى "انهاء المعارك ومعاودة المفاوضات" توصلاً الى تسوية سلمية للنزاع، وابدى استعداده "لاتخاذ تدابير اخرى بصفة عاجلة".

اسلام أباد

وأعلنت وكالة "ارنا" أمس أن رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف حض في رسالة بعث بها امس الى الرئيس الايراني محمد خاتمي "ايران وافغانستان على اتخاذ اجراءات لازالة التوتر الحالي وضبط النفس والسعي الى المصالحة والتعاون".

وقال ان بلاده مستعدة للتوسط بين الطرفين "وبالطريقة التي يرغب فيها اشقاؤنا الايرانيون والافغان".

(و ص ف، أب، رويترز)

الهند وباكستان بالغتا في تقدير تجاربهما النووية

واشنطن - و ص ف - اكدت دراسة استندت الى الاهتزازات الارضية ونشرتها امس صحيفة "لوس انجلس تايمس" ان الهند وباكستان بالغتا في عدد من التجارب النووية التي اجرتاها في ايار الماضي وقوتها.

واشارت اول دراسة علمية مستقلة عن هذه التجارب الى ان اثنتين فقط من التجارب الخمس التي اعلنتها الهند اجريت فعلا وان اثنتين كذلك من التجارب الست التي اعلنتها باكستان كانتا فعلا نوويتين. وقال واضع الدراسة تيري والاس، وهو من جامعة اريزونا، ان البلدين بالغا ايضا في ما اعلناه عن قوة التجارب النووية وضاعفاها لاربع مرات. واضاف انها "بوضوح عملية اجرت فيها الحكومتان تجارب نووية لاسباب سياسية اكثر منها لغايات علمية ما يدفعنا الى التشكيك في ما اعلنتاه".

ولاحظت الصحيفة ان النتائج التي توصلت اليها الدراسة تؤكد الشكوك التي اعربت عنها الحكومة الاميركية في شأن الحجم الحقيقي لهذه التجارب.

طوكيو: الصاروخ الكوري الشمالي سقط قبالة سواحل ألاسكا

بث امس التلفزيون الياباني ان مسؤولين اميركيين أبلغوا الى طوكيو ان اجزاء من الصاروخ المؤلف من ثلاث طبقات الذي اطلقته كوريا الشمالية في ٣١ آب قطع نحو ستة آلاف كيلومتر قبل ان يتحطم قبالة ساحل ألاسكا. وأوضح ان الطبقة الاخيرة من الصاروخ سقطت على ما [...]و في المحيط الهادئ قبالة ساحل [...] الاميركية بعدما عبر أجواء اليابان.

وقبل ذلك استبعدت وزارة الخارجية الاميركية ان تنتج بيونغ يانغ صواريخ يمكنها ان تهدد اراضي الولايات المتحدة، غير انها لم تخف قلقها من برنامج الصواريخ الكوري الشمالي. وصرح الناطق باسم الوزارة جيمس روبن ان الصاروخ الذي اطلقته كوريا الشمالية كان متوقعاً ولكن ما لم يكن متوقعاً هو ان تكون للصاروخ "تايبو - دونغ ١" مرحلة ثالثة تزيد مداه. وأشار الى ان الخبراء لا يزالون يحللون ما يتردد عن المرحلة الثالثة التي يمكن ان تطيل مدى الصاروخ. واضاف: "ان كونهم ماضين في السعي الى بلوغ قدرات صاروخ بعيد المدى يصل مداه الى ٦٥٠٠ كيلومتر هو امر يثير قلقنا".

وناقش وزير الدفاع الاميركي وليم كوهين ونائب رئيس اللجنة العسكرية المركزية في الصين الجنرال غانغ وانيان هذا الامر في محادثاتهما الثلثاء.

وفي نيويورك أبدى اعضاء مجلس الامن اسفهم لاطلاق كوريا الشمالية صاروخاً من دون اخطار دول المنطقة بذلك. وجاء في بيان للمجلس تلاه رئيسه الدوري الاسوجي هانس دالغران: "يرى اعضاء مجلس الامن ان مثل هذا النشاط لجمهورية كوريا الشعبية الديموقراطية ينطوي على اذى لنشاطات الصيد والملاحة في المنطقة ويتعارض مع تنمية الثقة بين بلدان المنطقة". ودعا بيونغ يانغ الى "الامتناع عن القيام" بمثله.

(و ص ف، رويترز)

موفد خاص للاتحاد الأوروبي الى ألبانيا

بيريشا يدعو الى اطاحة "ديكتاتورية" نانو والنيابة العامة تطلب رفع الحصانة عنه

بعدما رفض أنصاره إنذاراً آخر بتسليم أسلحتهم، تعهد الرئيس الالباني السابق سالي بيريشا زعيم الحزب الديموقراطي المعارض المضي في حملته لإطاحة الحكومة برئاسة فاتوس نانو، حتى لو أدى ذلك الى سجنه.

ودعا في مؤتمر صحافي أمس الى اطاحة "ديكتاتورية" رئيس الوزراء، قائلاً "ان الذين أطاحوا ديكتاتورية انور خوجا سيطيحون ايضا ديكتاتورية الارهابيين". ودعا نانو الى الاستقالة لتأليف "حكومة تقنية" تنظم انتخابات جديدة. وشدد على أن "الذين يفكرون في اعادة فرض الشيوعية الجديدة مخطئون"، واضاف: "لن اغادر أبداً وطني".

وهو كان أكد أمام نحو ١٥٠٠ من أنصاره احتشدوا في مقر الحزب الديموقراطي ان "الحكومة قررت حل الازمة السياسية بيد من حديد (...) ونحن سنرد بتضحية جماعية". ورد أنصاره بهتافات الموت لنانو الذي يحملونه تبعة اغتيال عضو الحزب البارز حارس حيدري وحارسه السبت الامر الذي فجر يومين من المواجهات المسلحة في العاصمة تيرانا.

وطلبت النيابة العامة مساء الثلثاء من مجلس النواب رفع الحصانة النيابية عن بيريشا وأربعة مسؤولين آخرين من الحزب الديموقراطي، لتتمكن من توقيفهم. وتتهم الحكومة بيريشا وبيتير أربينوني الرئيس السابق لمجلس النواب وليونارد ديمي وفيلي ميناروللي وشعبان مميا بتنظيم انتفاضة مسلحة. ومن المقرر أن تدرس اللجنة النيابية للتوقيفات هذا الطلب وتحتاج الموافقة عليه في مرحلة ثانية الى ثلثي النواب، الامر الذي سيؤدي اذا حصل الى سجن الاربعة.

ورد بيريشا: "لست قلقا (...). اني مستعد لاكمال معركتي في أي ظرف. سأكون دائما في البلاد حياً أو ميتاً، في بيتي أو في مكان آخر".

ونظم نحو ثلاثة آلاف مناصر للرئيس السابق مسيرة أمس في وسط العاصمة تيرانا من غير ان تتدخل الشرطة لتفريقها. وكان بيريشا وزوجته بين المتظاهرين الذين راحوا يهتفون "الموت لفاتوس نانو" و"الموت للشيوعية" و"بريشا رئيساً". وهم انطلقوا من مقر الحزب الديموقراطي ودلروا حول ساحة سكندربغ المركزية وعادوا الى نقطة الانطلاق. وظلت قوات الشرطة بعيدة عنهم.

ويذكر ان الرئيس السابق الذي أدى فشل مشاريع استثمارية هرمية كلفت الكثير من المواطنين مدخراتهم، كان دعا الى انتخابات مبكرة أبعدته عن السلطة وأوصلت الحزب الاشتراكي، الشيوعي سابقا، بزعامة نانو. وحض انصاره امس على ان يتظاهروا مجدداً اليوم وان يخترقوا حواجز الشرطة عند الضرورة، مع الاشارة الى ان الحكومة كانت أمهلت هؤلاء حتى فجر الاربعاء لتسليم أسلحتهم أو مواجهة القمع. وقد سلم الحزب دبابتين كان استولى عليهما الاثنين، ولكن بعد ساعات من انتهاء المهلة كان الحراس الشخصيون لبيريشا لا يزالون يتبخترون بأسلحتهم الاوتوماتيكية داخل مقر الحزب الديموقراطي.

وقرر مجلس النواب اخضاع الشرطة لسلطة وزارة الداخلية بدل وزارة الدفاع. وأوضح بيان انه "اتخذ هذا الاجراء الموقت لمواجهة الوضع" في اليوم التالي "لمحاولة الانقلاب" على حد قول وزير الداخلية ايلير كانو. ويتيح هذا القرار للحكومة الحفاظ على الامن من دون استدعاء الجيش. وكان نانو سعياً الى ضمان ولاء الشرطة له، زاد رواتب عناصرها في نهاية الاسبوع الماضي بنسبة تراوح بين ٥٠ و١٠٠ في المئة. كذلك خصصت الحكومة جائزة قيمتها ٣٠ الى ٥٠ الف ليك (٢٠٠ الى ٣٤٠ دولارا) تمنح مرة واحدة لكل شرطي يعمل على حماية المؤسسات الحكومية خلال أعمال الشغب.

وأعلن ناطق باسم وزارة الداخلية ان ثمانية أشخاص قتلوا و٨٠ آخرين اصيبوا بجروح منذ بدء الاضطرابات الاحد.

وأثارت هذه التطورات مخاوف الديبلوماسيين الاميركيين والاوروبيين خصوصا من اتساع دائرتها الامر الذي سيزيد الوضع تعقيدا في اقليم كوسوفو الصربي ذي الغالبية الالبانية التي تكافح من أجل الاستقلال. وقد عينت رئاسة الاتحاد الاوروبي التي تتولاها النمسا حالياً، السفير هربرت غرويماير موفدا خاصا الى تيرانا. وكان غرويماير العام الماضي مستشارا للموفد الخاص لمنظمة الامن والتعاون في أوروبا في ألبانيا، المستشار النمسوي السابق فرانتس فرانيتسكي وأقام بحكم منصبه هذا ستة أشهر في تيرانا.

وفي بيان مشترك، ندد الاتحاد الاوروبي ومنظمة الامن والتعاون في اوروبا واتحاد اوروبا الغربية مساء الثلثاء باللجوء الى القوة في ألبانيا.

ودعا الرئيس التركي سليمان ديميريل في رسالة الى نظيره الالباني رجب ميداني، كل القوى السياسية في ألبانيا الى "حوار من أجل بناء مستقبل" البلاد. ووعد بدعم ميداني لايجاد حل سلمي للأزمة.

(أب، و ص ف، رويترز، أ ش أ)

يلتسين عيّن ثلاثة نواب لبريماكوف والغموض يكتنف السياسة الاقتصادية للحكومة

عين الرئيس الروسي بوريس يلتسين امس ثلاثة نواب جدد لرئيس الوزراء، الا ان الغموض لا يزال يكتنف السياسة الاقتصادية للحكومة، فيما عاد الروبل الى التراجع.

وأعلن الكرملين ان يلتسين عين ثلاثة نواب لرئيس الوزراء هم عضوان في حزب "روسيا بيتنا" فلاديمير ريجكوف والكسندر شوكين والمستقل فلاديمير بولغاك الذي كان وزيرا في الحكومة السابقة. وكان شوكين (٤٦ عاما) صرح الثلثاء انه وافق على منصب نائب رئيس الوزراء للشؤون المالية.

وكان ريجكوف (٣٢ عاما) نائبا اول لرئيس مجلس دوما الدولة وعضو الكتلة البرلمانية لحزب "روسيا بيتنا" الذي يتزعمه رئيس الوزراء سابقا فيكتور تشيرنوميردين. اما بولغاك (٥٧ عاما) المستقل فكان وزيرا للعلوم في حكومة الليبيرالي سيرغي كيريينكو، وشغل ايضا مناصب وزارية عدة في حكومة تشيرنوميردين. ولم يحدد المرسوم الرئاسي وظائف نواب رئيس الوزراء الثلاثة هؤلاء في حكومة يفغيني بريماكوف. وعين كذلك اوليغ سيسوييف مساعداً أول للادارة الرئاسية بعدما كان نائبا لرئيس الوزراء للشؤون الاجتماعية في الحكومة السابقة. وينضم ريجكوف وشوكين وبولغاك، وهم اصلاحيون معتدلون، الى الشيوعي يوري ماسليوكوف الذي عين سابقا نائبا اول لرئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية.

واعتبر بريماكوف لدى تقديمه خلفه ايغور ايفانوف الى موظفي وزارة الخارجية، التي رأسها ثلاث سنوات، ان الحديث عن "انتقام أحمر أو نهاية الاصلاحات" لا أساس له بتاتا، مشيراً الى ان السياسة الخارجية لروسيا تهدف الى الدفاع عن المصالح الوطنية من دون الانزلاق الى المواجهة. وقال: "اغادر الوزارة حيث عملت ثلاث سنوات وانا حزين". اما ايفانوف فأكد انه سيحافظ على التعاون مع الدول الاجنبية ويطوره.

من جهة اخرى، وافق الدوما على تعيين ستة اعضاء في مجلس ادارة المصرف المركزي الروسي، الامر الذي يعتبر كافيا ليباشر عمله، بينهم النائب الاول لحاكم المصرف اندريه كوزلوف مع ان الدوما يتهمه بانه مسؤول جزئيا عن الازمة المالية الحالية لانه كان من الداعين الى اصدار سندات الخزينة القصيرة الاجل التي بالغت روسيا في اصدارها لتمويل نفقاتها.

وعلى رغم التعيينات الجديدة، الا ان يلتسين وبريماكوف لم يكشفا سياستهما لمعالجة الازمة الاقتصادية التي تشهدها البلاد وتعتبر الاسوأ منذ انهيار الاتحاد السوفياتي. ولاحظ المراقبون تناقضا في مواقف الفريق الحكومي الجديد حيال معالجة الازمة وخصوصا تأمين الاموال الضرورية لدفع الاجور المتأخرة المستحقة للموظفين والمتقاعدين. وكان حاكم المصرف المركزي الجديد فيكتور غيراشتشينكو أيد الثلثاء اصدار مزيد من الاوراق النقدية لتغطية المتأخرات، في حين جاهر شوكين بمعارضته هذا التوجه وقال في مؤتمر صحافي: "اني لا استبعد هذا الاحتمال، لكني ضد وجهة النظر التي ترى ان اللجوء الى المطبعة لاصدار اوراق نقدية جديدة كفيل بحل مشاكلنا". واضاف: "اذا تدبرنا أمرنا بحيث تكتسب الحكومة ثقة شعبية، فربما استطعنا تفادي اصدار اوراق نقدية جديدة".

في غضون ذلك، عاد الروبل الى دائرة عدم الاستقرار. وهو كان سجل تحسنا ملحوظا في الايام الاخيرة ووصل الثلثاء الى ٧,٥ روبلات للدولار، الا انه تراجع امس الى ١١ روبلاً للدولار. وعزا المراقبون التحسن الاخير الى ان المصارف عملت على رفع الفوائد الى اقصى حدودها قبل ان تدفع ديونا بالعملات الصعبة الى دائنين خارجيين.

الى ذلك، صرح الناطق الجديد باسم الكرملين ديميتري ياكوشكين ان الرئيس الروسي "في صحة جيدة" وان لديه برنامج عمل حافلاً في الايام والاسابيع المقبلة. وهو سيستقبل اليوم رئيس الوزراء الياباني السابق ريوتارو هاشيموتو وسيعقد كذلك اجتماعات مع وزير الداخلية سيرغي ستيباشين ووزير الدفاع ايغور سيرغييف اللذين عينا في الحكومة الجديدة. ويشارك الجمعة والسبت في القمة الروسية – الاوكرانية مع نظيره الاوكراني ليونيد كوتشما ورئيسي وزراء البلدين.

(و ص ف ، رويترز، أ ب)

نحو توجيه تهمة الى انور ابرهيم

كوالالمبور – رويترز – نقلت وكالة "برناما" للانباء الرسمية عن المفتش العام للشرطة عبد الرحيم نور المفتش ان وزير المال الماليزي المعزول انور ابرهيم ستوجه اليه تهمة عقد اجتماعات عامة من دون الحصول على اذن من السلطات.

واوضح ان انور خالف قانون الامن وان الشرطة ستتخذ الاجراء المناسب.

ويجتمع المئات من انصار انور ليلياً في منزله منذ قرار رئيس الوزراء مهاتير محمد عزله من الحكومة في وقت سابق من هذا الشهر بحجة انه "غير لائق اخلاقيا" لتولي منصب قيادي.

تقرير "الأونكتاد" يحذّر من ركود عالمي إذا لم تُعتمد خطة شاملة للإنعاش

حذّر أمس مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية "اونكتاد" من مخاطر ركود عالمي اذا لم تغير سياسات الانكماش المستخدمة في مواجهة الازمة الاسيوية باستراتيجية انتعاش عالمية.

وقال الامين العام البرازيلي روبنس ريكوبيرو في جنيف ان المبادرة يجب ان تأتي من القوى الاقتصادية الثلاث الرئيسية وهي الولايات المتحدة واوروبا واليابان التي تستطيع وحدها تقويم المسار بخفض معدلات الفائدة وزيادة الطلب. وأضاف لدى تقديمه التقرير السنوي لهذه المنظمة التي أنشئت عام ١٩٦٤ ان "التهديد الرئيسي للاقتصاد العالمي لم يعد التضخم بل الانكماش والركود والبطالة". وأيد إصلاح النظام المالي العالمي الذي دعا اليه الإثنين الرئيس الاميركي بيل كلينتون وعقد مؤتمر دولي للبحث في ذلك.

ورأى انه يجب الذهاب أبعد من الاجراءات المضادة للركود ومعالجة الازمة من جذورها، اذ تترتب على انتقال رؤوس الأموال والتذبذبات المفاجئة آثار مدمرة. واقترح اعتماد آليات للتحكم بالتحويلات المالية مثل تلك التي رافقت عولمة التجارة. كما دعا الى حماية أفضل للدول المدينة في حالات الازمة.

وعلى المدى الاقصر، حذر من "ركود عالمي فعلي" اذا لم ينته الانكماش ويبدأ الانتعاش في آسيا واذا لم تشجع الولايات المتحدة والدول الاوروبية واليابان الطلب أكثر.

ويشمل سيناريو الكارثة الوارد في التقرير حصول حالات جديدة من عدم الاستقرار المالي في الاسواق الناشئة، وتصحيحاً في بورصات الدول الصناعية الكبرى، وتباطؤاً مفاجئاً في الولايات المتحدة، وسياسة تقشف مالية في أوروبا، وركوداً متواصلاً في شرق آسيا وفي اليابان، وتفاقماً للعجز التجاري في الدول الصناعية الكبرى.

ولاحظ التقرير أن أحداً "لم يستوعب بعد خطورة الوضع ووجه الجدة فيها، أما التصريحات التي تشير الى وجود ضعف هيكلي مفترض في الاقتصادات التي تمر بأزمة والى ضرورة التعجيل في وتيرة تحرير الاقتصاد فلم تفعل إلا تعقيد الامور". ولفت إلى ان "المقاربات الحالية في مجال ادارة الازمة حولت أزمة السيولة أزمة ملاءة".

وندد بإفقار ملايين الناس في آسيا نتيجة البطالة وارتفاع الاسعار وتراجع الانفاق الاجتماعي. ويتوقع ان يتضاعف هذه السنة عدد الاندونيسيين الذين يعيشون تحت عتبة الفقر عنهم في ١٩٩٦ وان يرتفع عدد الفقراء في تايلاند بنسبة الثلث على الاقل.

كذلك انتقد الاجحاف المتمثل في تحميل الدول النامية والمواطنين العاديين تكاليف أزمات الاسواق وتضخم الديون.

وتقارب تكاليف الازمة في آسيا في ١٩٩٨ نحو واحد في المئة من الانتاج العالمي اي ٢٦٠ مليار دولار، وهو ما يعادل العائد السنوي في افريقيا جنوب الصحراء.

اما معدل النمو العالمي فسيبلغ هذه السنة اثنين في المئة أي بتراجع نسبته ١,٢ في المئة عن ١٩٩٧. وفي آسيا، يفترض ان تزداد نسبة انخفاض الانتاج عن ١٢ في المئة في اندونيسيا وتبلغ ما بين ستة و ثمانية في المئة في كوريا الجنوبية وتايلاند واثنين في المئة في هونغ كونغ. وفي الصين سينخفض معدل النمو الى نحو ستة في المئة أي نصف المعدل المسجل منذ بداية العقد، في حين سيكون المعدل سلبياً في اليابان.

وطاول التباطؤ ايضا اميركا اللاتينية وكل الدول النامية. وفي دول الجنوب سينخفض معدل النمو بنسبة النصف عن ١٩٩٧ ويقل للمرة الاولى منذ وقت طويل عن المعدل المسجل في دول الشمال.

اما في الولايات المتحدة، فيخشى حصول هبوط أكثر حدة من المتوقع بعد سنوات من الانفاق الفردي الذي تخطى الواردات.

وفي اوروبا الغربية يمكن توقع اقتصادات قوية في المستقبل المباشر، وتوترات انكماشية وبطالة ثابتة. وعلى رغم بداية نمو ناجمة عن الطلب الداخلي، كما في فرنسا، توقع تقرير "الأونكتاد" ان تؤدي الازمة الاسيوية الى انخفاض يزيد عن ٠,٥ في المئة من الناتج الداخلي الإجمالي في ١٩٩٨.

سوروس

● في واشنطن، نبّه رجل الاعمال الاميركي المجري الأصل جورج سوروس الى احتمال تفكك النظام الرأسمالي العالمي.

وقال الثلثاء امام لجنة الشؤون المصرفية في مجلس النواب الاميركي ان "النظام الرأسمالي العالمي الذي أحدث ازدهاراً ملحوظاً في السنين العشر الاخيرة صار الآن على وشك التفكك". وأوضح أن "انخفاض أسعار الأسهم في البورصات في الولايات المتحدة ليس سوى احد الأعراض لمشاكل أكثر عمقاً يعانيها الاقتصاد العالمي". وطلب من الدول الصناعية الرئيسية أن تتخذ تدابير حيوية ضرورية لمواجهة خطورة الوضع.

وبعدما انتقد سوروس قصور صندوق النقد الدولي لاحظ انه بدأ يكيف موقفه مع الوضع ودعا الكونغرس الى منحه الوسائل الكفيلة بجعله يضطلع بدوره كاملاً.

وأضاف "ان الاسواق المالية في الولايات المتحدة خرجت من هذه الأزمة العالمية بخسائر قليلة لا بل ان الاقتصاد الاميركي استفاد منها في حين ان كل رؤوس الاموال وضعت نفسها في مأمن". ولكن "لا تنخدعوا بذلك، فإذا لم يدعم الكونغرس صندوق النقد الدولي فان تفكك النظام الرأسمالي العالمي سيؤثر على أسواقنا المالية وعلى اقتصادنا لاننا في قلب هذا النظام".

(رويترز، و ص ف)

اخبار دولية قصيرة

عملية عسكرية في كوسوفو خلال أسابيع؟

بون – و ص ف، أب، رويترز – هدد وزير الدفاع الالماني فولكر روهه بالقيام بعملية عسكرية "في الاسابيع الثلاثة او الخمسة المقبلة" اذا استمرت الاعتداءات على المدنيين في كوسوفو. وصرح في اطار برنامج لشبكة التلفزيون العامة "زد دي اف" ان "الدول الغربية ستكون مستعدة اكثر فاكثر لوضع حد للتعديات على المدنيين بطريقة عسكرية في الاسابيع الثلاثة او الخمسة المقبلة اذا تواصلت هذه التعديات"، مضيفاً انه "لا يحق لاحد قصف المدنيين بالدبابات والمدفعية". وأكد عزم المانيا على المشاركة في عملية عسكرية.

في حين قال وزير الخارجية كلاوس كينكل في البرنامج نفسه المخصص للامن والسياسة الخارجية قبل الانتخابات العامة، ان لا خلافات في الحكومة على موضوع المشاركة. وهو كان يطالب سابقا بتفويض من مجلس الامن.

واعلن ناطق باسم مركز اعلام كوسوفو الموالي للالبان ان القوات الصربية قصفت ١٢ قرية في شمال الاقليم الذي كان لا يزال بعيداً عن مسرح المواجهات المستمرة منذ سبعة أشهر. وأفاد مصدر مقرب من الشرطة الصربية ان ستة انفصاليين من "جيش تحرير كوسوفو" وشرطيا صربيا قتلوا وأصيب ثلاثة شرطيين آخرين بجروح الثلثاء في معارك الشمال. واوضح ان عمليات القوات الصربية مستمرة في المنطقة حيث تقدر الشرطة ان فيها نحو الف مقاتل ألباني.

التظاهرات في اندونيسيا ضد الجيش

جاكرتا – و ص ف، أب، رويترز، أ ش أ – نظمت أمس تظاهرة جديدة في وسط العاصمة جاكرتا، احتجاجا على الدور الذي يضطلع به الجيش الاندونيسي في الحياة السياسية والاجتماعية للبلاد.

وللجيش رسميا دور اجتماعي وسياسي وهو يحظى خصوصا بمقاعد في الهيئات الاشتراعية حيث يعتبر مثابة تشكيل مثله مثل الاحزاب الرسمية. كذلك عهد في عدد كبير من المناصب في الوزارات والادارة العليا والمؤسسات العامة الى عسكريين انهوا خدمتهم.

ويتعرض دوره هذا لانتقادات متزايدة من الشعب الذي يتهمه بارتكاب فظائع.

وطالب المتظاهرون الذين قالوا انهم ينتمون الى حركات سياسية مختلفة، بمثول الجنرال برابوو سوبيانتو، صهر الرئيس السابق سوهارتو الذي تولى قيادة القوات الخاصة مدة طويلة وطرد من الجيش اثر خطف معارضين سياسيين، امام محكمة عسكرية.

وشهدت جزيرة سومطرة ايضاً اضطرابات أحرقت فيها الحشود نحو ٤٠٠ منزل، عقب حادث اصطدام بين مواطن اندونيسي وآخر من السكان المتحدرين من أصل صيني.

من جهة اخرى، صرح المدعي العام الاندونيسي محمد غالب: "ألفت الحكومة فريقا للتحقيق في الثروة الشخصية لسوهارتو وثروات المرتبطين به". واضاف: "سنلتقي الرئيس (السابق) قريبا وسنحقق في كل شيء يرتبط بممتلكات سوهارتو وحساباته المصرفية". ومنع أحد ابناء سوهارتو بامبانغ تريهاتمودجو من مغادرة الاراضي الاندونيسية لاتهامه بالاشتراك في عملية اختلاس قروض مصرفية.

كمبوديا: راناريد يعدل عن المقاطعة

سيام ريب – و ص ف، أب – أعلن الامير نورودوم راناريد زعيم الحزب الملكي "فونسينبك" الكمبودي المعارض انه سيحضر الجلسة الافتتاحية للجمعية الوطنية التي انتخبت في ٢٦ تموز الماضي، لكنه استبعد ان يوافق على المشاركة في ائتلاف حكومي مع الرجل القوي في البلاد هون سن، قائلا ان ذلك "بعيد جداً عن الواقع".

وصرح اثر لقائه والده الملك نورودوم سيهانوك في سيام ريب قرب معابد انغكور ان الملك "يرى ان أفضل موقف هو حضور الجلسة الافتتاحية للجمعية الوطنية الجديدة وقد قبلنا (...) علينا ان نقاتل في إطار آخر أخشى انه سيكون الجمعية الوطنية. سنفاوض، نحضر الجمعية الوطنية ونتابع الكفاح". واضاف: "اما في ما يخص الحكومة الائتلافية فلا يزال هناك طريق طويل جداً للوصول اليها".

وسيستقبل الملك اليوم الزعيم الاخر للمعارضة سام رينسي، من أجل وضع حد لعرقلة المسار الدستوري بعد انتخابات تموز التي رفضت المعارضة نتائجها.

ويشار الى ان حزب الشعب الكمبودي، الشيوعي سابقا، بزعامة هون سن الذي فاز في الانتخابات لا يستطيع ان ينفرد بالحكم لانه لم يحصل على ثلثي المقاعد في الجمعية الوطنية ولذا عليه ان يؤلف حكومة ائتلافية ترفض المعارضة الانضمام اليها حتى الآن. ومن المقرر ان تعقد الجلسة الافتتاحية للجمعية في ٢٤ ايلول. وأدى رفض المعارضة نتائج الانتخابات التي اعترف بها المجتمع الدولي، الى حدوث تظاهرات عنيفة في وسط بنوم بنه اسفرت عن مقتل ثلاثة اشخاص على الاقل، بينهم كاهن بوذي، واصابة آخرين بجروح.

قضايا النهار

صلة وصل

بيان استقالة من جمعية "مراقبة" الانتخابات

من فوّضكم الانحياز؟

ولد امس الاول "حزب" جديد. و"ماتت" جمعية في اللحظة نفسها.

"الحزب" الذي ولد – وهذا خبر سار – يضم نخبة من الكفاءات كما مجموعة نشطة من الشباب. اما الخبر السيء فهو ان الجمعية التي "ماتت" والتي تضم النخبة نفسها، فقد كانت فريدة من نوعها في لبنان، اي طليعية الدور والطموح... اما الاحزاب فكثيرة جدا، وهذا دليل حيوية عموما، فكيف لو اضيف اليها حزب بامكانه ان يكون جيدا؟

لكنّ حزب لا جمعية مراقبة. والفارق نوعي.

كان هذا هو رد فعلي الاولي وانا أقرأ وقائع المؤتمر الصحافي الذي عقدته "الجمعية اللبنانية من أجل ديموقراطية الانتخابات" في دار نقابة الصحافة امس الاول، وتحديدا عندما قرأت الاقتراح الذي قدمته الامانة العامة للجمعية والقاضي بدعوة النواب الى "الوقوف ضد اي تعديل للدستور عشية يوم الاقتراع لاسيما المادة ٤٩ منه، لان اي تعديل اليوم هو تدخل في الاستحقاق لمصلحة فرد او مجموعة أفراد، وهذا يناقض مبدأ القانون عامة، فكيف القانون الدستوري الذي ينبغي ان يكون عند صوغه مجردا من اي منفعة خاصة".

لو كان اصحاب هذا الاقتراح يطلقونه باسمائهم، اي بدون تمثيل "الجمعية اللبنانية من اجل ديموقراطية الانتخابات" لما كان لي اعتراض على حقهم بذلك. فلست هنا في صدد مناقشة مضمون الاقتراح ولكن بصدد مناقشة حقهم بتقديمه باسم "جمعية" يفترض ان "بضاعتها" النبيلة الوحيدة التي تبرر وجودها ودورها هي انها على مسافة واحدة من كل اللاعبين في الحياة السياسية والعامة، وتتخذ موقفا ضد هذه الجهة او تلك، وضد هذا الفرد او ذاك اذا كانت او كان يقوم بممارسات تمس بنزاهة الانتخابات نفسها، أكانت الدولة أم الاطراف السياسية. لكن تقديم هذا الاقتراح (رفض تعديل المادة ٤٩) هو في اللحظة السياسية اللبنانية – ودعونا لا نتذاكى على بعض – موقف مع بعض المرشحين ضد بعضهم الآخر.

وهنا يكمن "الانتحار" الذاتي للجمعية على يد بعض مؤسسيها لأنه يحولها الى "حزب" غير معلن يقوم بمناورة سياسية. وبإمكان هذه المناورة ان تكون طبيعية اذا صدرت عن جهة تعلن نفسها صراحة بلونها السياسي. ولكن من غير المقبول، ان يجري استخدام جمعية محكومة وظيفيا وبالتالي سياسيا أن تكون خارج الانحياز، للتأثير في الرأي العام مع مرشحين ضد مرشحين.

لهذا، بنظري، "ماتت" الجمعية وولد "حزب" مكانها.

وبما اني، الى جانب الذين عقدوا المؤتمر الصحافي امس الاول وغيرهم، من مؤسسي "الجمعية اللبنانية من اجل ديموقراطية الانتخابات" وساهمت معهم في المرحلة الاولى لتكريس شرعية هذه الجمعية عبر "معارك" خضناها، كل من موقعه، عندما رفضت وزارة الداخلية في تلك المرحلة الاولى تسجيل "العلم والخير" بانشائها (والذي يضم اسمي بين اسماء المؤسسين)...

... وبما اني، الى جانب العديدين، وكنت ولا أزال مؤمنا بضرورة قيام هذا النوع من المنظمات الاهلية للسعي الى الضغط من أجل تحسين الأداء الديموقراطي، وهذا اضعف الايمان .

... وبما اني اعتبر ان "الجمعية" تخرج جوهريا وواقعيا عن مهمتها كجمعية وتتحول او تحول نفسها الى أداة فئوية في الصراع السياسي،

... لهذا اعلن انسحابي منها كعضو في الهيئة العامة، (وعضو لسبق مرتين في هيئتها الادارية).

... واعود فأكرر، لست ضد حق الاصدقاء في ان يدلوا بهذا الاقتراح باسمائهم الشخصية، او اذا شاؤوا باسم اي جهة سياسية يريدون الاعلان عنها. ولكنهم هنا، عندما يتحدثون باسم الجمعية، يعطون لانفسهم حقا لا يملكونه لأنه يضرب الاساس الذي يبرر وجودها عندما يظهرون طرفا ضد قائد الجيش (واي موظف كبير آخر) وضد رئيس الجمهورية، مع انني، مثل معظم اللبنانيين أعتبر التمديد للرئيس الحالي – كما التمديد السابق – انتهاكاً لاحد اهم التقاليد الايجابية في الحياة السياسية اللبنانية منذ تأسست الجمهورية، وخصوصا منذ الاستقلال. وقد يكون من المفيد الاضافة هنا ان عددا من الاقتراحات الأخرى التي قدمتها الجمعية – وذات الطابع المحايد فعلا في التوقيت السياسي الراهن – يمكن ان تكون ضرورية لتعزيز ديموقراطية الحياة السياسية. اما الخوض في المادة ٤٩، في الظروف الراهنة، في الجزء المتعلق بحق الاستقالة والترشيح حتى موعد الاستحقاق، فهو تورط ليس فقط في تجاذبات "ترشيحية" بل ايضا في مناخ شعبي من الاستقطابات الحادة جدا. لا حق – ولا مصلحة – للجمعية – كجمعية – في خوض عُبابه.

* * *

في الواقع اللبناني، ليست المشكلة ايها الاصدقاء هي تعديل المادة ٤٩ او عدم تعديلها. فهذا موضوع اجتهادي على الهامش من المشكلة الاصلية التي لا تحتاجون الى التذكير بها: المصادرة الكاملة للقرارات الرئيسية في المؤسسات الدستورية.

هذا هو جوهر الموضوع، فلماذا الذهاب الى "هامش" نعرف ان المناورة السياسية فيه، ليست خارج اطار "قوانين" المصادرة، بل هي جزء منها؟

لست مع هذا المرشح او ذاك وان كنت، ككل اللبنانيين ارى في عدد من المرشحين كفاءات وقدرات جديرة بالاحترام. ولكن هذا شيء، واستخدام "اطار محايد" في مناورة غير محايدة أمر يضرب تجربة هذه "الجمعية"... السابقة، التي ارادت ان تراقب الانتخابات لا أن تعمل في اجهزة المرشحين، حتى لو كانوا من المرشحين الذين يستحقون الوصول.

جهاد الزين

... والفساد يشمل أعضاء بارزين في "الأونروا"

رينود ليندرز

كتب رينود ليندرز مراسل مجلة "ميدل ايست انترناشيونال" في بيروت هذا المقال لـ "قضايا النهار" حول الوضع في المخيمات الفلسطينية و"الاونروا". وكانت المجلة كلفت ليندرز باعداد تحقيق حول الموضوع اثر ملف نشرته "قضايا النهار" الاسبوع الماضي عن الفساد في المخيمات الفلسطينية للدكتور حسين شعبان:

ومن البديهي الاشارة الى أن وجهات النظر الواردة تمثل آراء الكاتب وحده.

تزداد التساؤلات حول منظمة "الاونروا" الخاصة بشؤون اللاجئين الفلسطينيين نتيجة تورط العديد من العاملين فيها، وعلى اكثر من صعيد، في اعمال مشبوهة في مقدمها الفساد والصفقات المالية المشكوك في امرها بحيث باتت هذه المنظمة الدولية اقرب الى وضع "المافيا".

ان هذا الانطباع السائد يعكسه اللاجئون الفلسطينيون في اكثر من مخيم في لبنان نتيجة تراجع الخدمات التي يفترض بالمنظمة التابعة للامم المتحدة توفيرها... وتتمحور هذه الشكوى حول تراجع الخدمات الخاصة بالتربية والصحة، تراجع بات اكثر وضوحا، بعد بدء "عملية السلام" في مدريد واتفاقات اوسلو. فالمتبرعون الدوليون يوجهون المساعدات الى المشاريع المرتقبة في الضفة الغربية وغزة على حساب المضي في تكريسها الاجئين الفلسطينيين الموجودين في الدول العربية: سوريا والاردن ولبنان. الا انها المرة الاولى التي تتم الاشارة وبوضوح الى مسؤولية اعضاء بارزين في المنظمة عن اعمال الهدر والغش والاستيلاء على الاموال المخصصة لشق الطرق وبناء المنازل والمدارس في المخيمات الفلسطينية الموجودة في لبنان.

لقد رفعت "اللجان الشعبية" التي تضم اعضاء في المخيمات وتنتمي الى المنظمات الفلسطينية المتشددة (الجبهة الشعبية والجبهة الديموقراطية) لافتات منددة بالفساد ومطالبة بوضع حد لما يصفونه بالهدر في حين انهم يفتقرون الى الحد الادنى من الخدمات ويعيشون في اوضاع بائسة تماما.

وبرزت هذه التطورات في بداية شهر ايلول عندما انهيت فجأة خدمات ولفانغ بلانزا المدير الاقليمي (لبنان) في "الاونروا" وارسل في "اجازة خاصة" قبل انتهاء العام الاول من الاتفاق الموقع مع المنظمة في تاريخه اي تشرين الاول المقبل.

ولم يكن بلانزا راغبا في التخلي عن مسؤولياته كذلك لم تكن رغبة رئيسه السابق في اللجنة الاوروبية الخاصة بلبنان اذ بذلت ترتيبات عدة للعودة الى مركز المنظمة في بيروت.

منذ ان تولى بلانزا مسؤولياته في تشرين الاول ١٩٩٧ عمل على تحسين العلاقات مع "اللجان الشعبية" المسؤولة عن المخيمات وكانت الشكوى من غياب اي تنسيق او تعاون مع "الاونروا" قائمة منذ اعوام. الامر الذي يؤكد ان ليس من سبب واضح لانهاء مهمات بلانزا في لبنان. الا ان مكاتب منظمة "الاونروا" في لبنان رفضت التعليق على قرار اقصاء بلانزا، وقالت الناطقة باسمها هدى سمرا "ليس لدينا ما نقوله" حول الموضوع.

الا ان المصادر العليمة اشارت الى ان تنحية بلانزا تبدو مرتبطة بمحاولات منعه من المضي في تحقيق بدأه في حزيران وخلص بالادعاءات حول مسؤولية جهاز الموظفين عن مخالفات مالية في القسم الخاص بالنفقات. وان قسما من هؤلاء متورط في عمليات فساد وصفقات مشبوهة. وتشير المصادر نفسها الى ان بلانزا اكتشف هذه المخالفات في القسم التابع لادارته. وتضيف انه تم فتح حساب مصرفي جديد لأسباب مجهولة وهذه الخطوة تعتبر انتهاكا للنظام الداخلي في منظمة "الاونروا".

ثم نجح بلانزا في تسجيل عجز في القسم المالي يصل الى نحو مليون دولار اميركي. وقد تم رفع تقرير بهذه المخالفات الى المركز الرئيسي للمنظمة الدولية. كما ان بلانزا تقدم بطلب الى قسم الموارد البشرية في غزة لتأمين ترقية رئيس قسم الهندسة الفرنسي غي سيري الى موقع نائب المدير الاقليمي. ويعتقد بلانزا انه سيكون لديه الوقت اللازم للتحقيق في الادعاءات حول تورط سيري في عملية الفساد. الا ان طلبه طوي وتبلغ، بعد وقت قصير انه لن يتم التجديد له. الا ان بلانزا رفض الاستسلام وعمل على رفع تقرير الى المساعد الالماني الذي مر في بيروت – وكان وضع مجموعة من المشاريع الخاصة باللاجئين – في محاولة لتقدير مدى الفساد الذي بات موضع تداول في المنظمة الدولية.

الا انه بعد مرور يوم واحد على وصول المستشار الدولي عمدت رئاسة "الاونروا" في بيروت الى الانتقام من طريق ارسال بلانزا في "اجازة خاصة". ولم يتضح ماذا جرى بشأن التقدير الذي رفع الى المستشار الدولي.

بالطبع من السهل اثبات صحة هذه الادعاءات وبالطبع ليس على طريقة الفلسطينيين بادعاء وجود مؤامرة بل من طريق ابراز الوقائع الثابتة.

وبعض هذه الوقائع يمكن رفعها ضد سيري الذي نجح في الافلات من نظام المداورة منذ كانون الاول ١٩٩٢ وبقي في منصبه كرئيس لقسم المهندسين التابع للمنظمة في بيروت. والمسؤول السابق في "الاونروا" الذي اصر على عدم الاعلان عن اسمه اعترف ان سيري مسؤول عن بناء "الملاجئ" في شاتيلا (١٩٩٣) وفي عين الحلوة (١٩٩٥–١٩٩٦) للفلسطينيين الهاربين من معارك الحرب في لبنان. اتفق سيري مع شركة لبنانية، "جينيكو"، للقيام بالعمل. واللافت ان سيري، قبل ان يتفق مع منظمة "الاونروا" كان يعمل للشركة نفسها (اي جينيكو). الا ان هذه الشركة لم تتم عملية البناء، وفي ذلك انتهاك واضح للقواعد المعتمدة داخل "الاونروا". وكان الهدف منع الكشف عن عملية دفع العمولات.

وتعاقدت "جينيكو" مع شركة وهمية لاعادة العمولات العائدة الى سيري. وبهذا الشكل سيرد اسم "جينيكو" بالطرق المتعارف عليها كي يبدو الامر وكأنه صفقة عادية تماماً.

ومقابل ذلك تدفع الشركة المفترضة الى سيري الرشوة لقاء الحصول على المشروع.

والموظف السابق المذكور الذي اشرف على هذا المشروع وجد ان المواد المستعملة في البناء لا تتفق والمواصفات المحددة من جانب منظمة "الاونروا". اي بكلام آخر ان عمليات الاستفادة تتم من طريق الغش وتقدم للاجئين الفلسطينيين اسوأ شروط الاقامة وبشكل يتنافى تماما مع اهداف الجهات المتبرعة.

ويبدو ان هناك صفقة اخرى جارية وبالشروط نفسها وتتناول ثلاثة مشاريع في "عين الحلوة" وجوارها في الميه وميه لبناء مدرستين قامت اليابان والحكومة الالمانية بتمويلهما وشق طريق رئيسية مولتها الحكومة الالمانية.

واتصل سيري بثلاث شركات لبنانية ورسى المشروع اخيرا على مجموعة فلسطينية يملكها فوزي كساب ويقيم في عين الحلوة. وفي الوقت نفسه هناك اشارة الى رشاوى بهدف تسهيل الصفقات.

وقد رفع فؤاد عثمان العضو في المنظمات الديموقراطية الشعبية في عين الحلوة شكوى بالامر الى سيري، وجاءه الجواب، كما ادعى: "عليكم ان تكونوا سعداء. اذ بهذه الطريقة حصل الفلسطينيون على العمل". وهو يشير بذلك الى القانون اللبناني الذي يحرم على الفلسطينيين امتهان ٧٢ عملا بما فيها عقد الاتفاقات.

وسبق لسيري ان تعرض للتحقيق اذ في عام ١٩٩٦، تم اقصاء اربعة اعضاء برتب عادية في قسم المهندسين بعد ان اتهموا بالفساد نتيجة تحقيق داخل المنظمة. ومع ذلك لم يقدم المدير العام "للاونروا" في لبنان ليونيل بريسون على تحميل سيري مسؤولية عدم الاشارة الى وقوع هذه المخالفات ويتولى بريسون حاليا رئاسة قسم الموارد البشرية في غزة وهو المركز الذي تسبب في طرد بلانزا عندما بدأ تحقيقا يثبت سوء تصرف سيري بالنسبة الى المخيمات الفلسطينية في لبنان.

وغالبا ما توجه الانتقادات الى الاونروا بالنسبة الى سوء التصرف المالي الامر الذي ينعكس سلبا على الهبات التي تتلقاها. ولذلك تمر بأزمة مالية وصلت الى عجز بلغ ٥٥ مليون دولار. وهذا التراكم الذي يعود الى اعوام، يضاف الى تكاثر عدد اللاجئين الفلسطينيين. ان الفساد والهدر يشكلان سببا ثالثا. وتشير الدراسات الاحصائية لعامي ١٩٩٦ و١٩٩٧ الى ان مركز بيروت مسؤول بنسبة كبيرة عن الازمة في الموازنة في حين ان العدد الاجمالي للاجئين المسجلين في لبنان هو في حدود ٣٦٢،٠٩٨ فلسطينيا.

والاحصاءات نفسها تشير الى ان الخدمات التي تقدمها "الاونروا" للاجئين المسجلين، بالنسبة الى التعليم والصحة ظلت في المستوى الذي كانت عليه واحيانا تراجعت.

وهذا الواقع يؤكد ان الاموال تذهب في اتجاهات غير تلك المخصصة لها. الا ان المشكلة الاساسية بالنسبة الى "الاونروا" تبقى "الحاجة" الى المال وايجاد المتبرعين.

لقد اعلن بيتر هانسن المدير العام للاونروا ان على المنظمة الدولية ان تتحمل مسؤولياتها الى ان يتم ايجاد حل لمشكلة اللاجئين الا ان استمرار هانسن في تجاهل الشكاوى الخاصة بالفساد والمتورط فيه اعضاء بارزون في المنظمة قد يدفع الدول الواهبة الى فقد القليل من الحماسة للاستمرار في التبرع للمنظمة، انه السبب الذي يدفع الكثير من الفلسطينيين في لبنان الى رفض التطرق الى هذا الموضوع.

ويقول المسؤول الفلسطيني التابع لمنظمة التحرير – خالد عارف والموجود في "عين الحلوة": يهمني ان اتناول مواضيع اكثر اهمية، ومنها الظروف البائسة التي نعيش فيها، ولا يمكنني ان اطالب الدول المتبرعة بالتوقف عن الدفع لأن الفلسطينيين هم وحدهم الذين سيدفعون الثمن".

إقتصاد السوق الاشتراكية في الصين

بيجينغ – ولتغ هوى

عندما ترددت عبارة اقتصاد السوق الاشتراكية لأول مرة في المؤتمر الوطني الرابع عشر للحزب الشيوعي الصيني عام ١٩٩٢، احتار الاقتصاديون الغربيون في توضيح ما بدا تناقضاً في التعبير ولكنهم تساءلوا: هل يمكن الاشتراكية ان تتعايش مع اقتصاديات السوق الحرة؟ الذين عجزوا عن الاجابة عن هذا السؤال من المحتمل انهم لم يزوروا الصين ابداً ليروا ما حدث في اوائل التسعينات.

في المحلات التجارية في عموم برّ الصين، من كونمينغ الى كاشغار، ومن هاربين الى هايكو، الرفوف مليئة ولا شيء ينقص. لقد ولّت تلك الايام حين كانت المحلات التجارية في بيجينغ او شانغهاي وحدهما دون غيرهما، تزخر بكل ما تشتهيه النفس من الاطايب، بل فقدت جاذبيتها تقريباً. كما ولت الايام حين كانت تصطف الطوابير او تعمد الى الابواب الخلفية للحصول على سلع استهلاكية.

واندثر استخدام الكوبونات لشراء انواع البضائع او لتموين بعض المواد الغذائية واصبحت بلا قيمة.

ولقد دفعت الممارسة العملية موقتاً النظرية الى الأمام والى حد كبير. بدأ التحول الاقتصادي الصيني بالانفتاح والاصلاح في كانون الاول ١٩٧٨، ولكن المشوار طويل ولا يتحقق بخبطة واحدة وبالخطوة نفسها. لذلك، وفي اوائل الثمانينات خُصصت مناطق صغيرة في الجنوب للريادة – او للتجربة – والاصلاح بخطوات متسارعة.

المناطق الاقتصادية الخاصة في شنتشن وتشوهاي وشيامن وشانتو، مثلها مثل الاصلاح، هي من بنات افكار دنغ شياو بينغ. ثم ظهر مفهوم اوسع لاقتصاد السوق الاشتراكية في اعقاب جولته في شنتشن في ربيع ١٩٩١. هناك وبالتخفيف من السيطرة الحكومية، خلقت اكثر المدن ازدهاراً في الصين حيث نصيب الفرد من الدخل هو الاعلى. كان عالماً مصغراً لكل ما كانت تطمح اليه الصين... كانت الوصفة الرابحة.

في واقع الأمر... طرأت تغيرات كبرى في عموم الصين، في داخل المناطق الاقتصادية الخاصة وخارجها. فعلى بعد ٢٠٠٠ كلم الى الشمال الشرقي من شنتشن وفي واحدة من اقدم المؤسسات الحكومية في الصين – مصنع السيارات الاول في تشانغتشون – ظهرت تغيرات كبيرة. ففي ١٩٨٣، اي بعد ثلاثين سنة من انشائها، بقيت هذه المؤسسة طفلة، لا تنتج سوى ما تطلبه بيجينغ من سيارات وشاحنات.

في هذا المصنع كنا نجد كوادر من دون مديرين. وكان المهيمن هناك السياسة وارقام الانتاج. اما المبيعات وعمليات التسويق فلا وجود لها. ولم يكن المصنع في حاجة الى قسم مبيعات لا من حيث النيات ولا الاهداف. لكن منذ بدأت الاصلاحات واصبحت الشاحنات والسيارات المستوردة متاحة، فقد المصنع زبائنه.

منذ اوائل الخمسينات، انتج هذا المصنع سيارة "العلم الاحمر" لاستخدام الدولة. وفي تصويت بحجب الثقة، تحول قادة بيجينغ الى سيارات "مرسيدس"، فاضطر المصنع الى ان يتغير من الاعتماد على الحكومة الى الوقوف على قدميه ويتوجه الى العمل التجاري.

قال قنغ تشاو جيه رئيس مجلس ادارة مجموعة السيارات الاولى وهي حالياً من اكبر شركات السيارات في الصين: "المنافسة اجبرتنا على التخلص من منتجاتنا وافكارنا القديمة الطراز ونطور شاحنات وسيارات جديدة بحسب طلب السوق".

ومع تحويل الازمة مسألة موقتة، تطور المصنع حالياً الى مجموعة تنتج ٢٦٤ الف شاحنة وسيارة والارباح الصافية ٥٦٨ مليون يوان (٧٠ مليون دولار) سنوياً.

والآن... آلية السوق في عموم الوطن هي من القوة ما مكنها أن تهيمن، او هي في طريقها الى الهيمنة. واعتبرت غالبية القطاعات ما عدا قطاعات الصناعة ذات اهمية استراتيجية، مثل الاتصالات والدفاع والنقل والطاقة.

بحسب الاحصاءات الحكومية، ان اسعار ٨٥ في المئة من السلع الرأسمالية و٩٥ في المئة من السلع الاستهلاكية في الصين اليوم تنظمها قوى السوق – المستهلك. وقد انخفض عدد السلع الاستهلاكية والسلع الرأسمالية تحت سيطرة الدولة من اكثر من الف قبل خمس سنين الى ٣٠ مادة اليوم. ان السوق تنظم حالياً ٩٠ في المئة من العمليات الاقتصادية في الصين. وقد ذكرت وزارة التجارة الخارجية العام الماضي ان الطلب والعرض كانا متوازنين بخصوص ٧٥ في المئة من السلع في السوق الصينية، وان العرض يتجاوز الطلب بالنسبة الى الـ٢٥ في المئة الباقية. ولم يحدث نقص في العرض.

يعزو خبراء الاقتصاد هذا التحول الى نمو عناصر اقتصادية متنوعة واعمال الاصلاح في المؤسسات الحكومية.

في فترة التخطيط المركزي، كانت غالبية العمال في المؤسسات الحكومية. وقد تغير هذا الامر. فكثيرون حالياً يعملون لحسابهم، وفي مؤسسات خاصة، وفي مؤسسات اجنبية التمويل، وفي مشاريع مشتركة. اما الذين ما زالوا يعملون في المؤسسات الحكومية فيجدون أن وظائفهم قد تغيرت او ستتغير قريباً.

مع نهاية ١٩٩٧، ازداد عدد المؤسسات الصغيرة الى ٢٨،٥ مليوناً، يعمل فيها ٥٤،٤٢ مليون شخص. اما عدد المؤسسات الخاصة فبلغ ٩٦٠ الفاً يعمل فيها ١٣،٩ مليون شخص.

في ١٩٩٧ ساهم العاملون لحسابهم وفي المؤسسات الخاصة بمبلغ ٥٤ مليار يوان لحساب خزينة الضرائب، بزيادة عشرة اضعاف عن ١٩٨٦، وهذا يشكل ٧ في المئة من الاجمالي الوطني. وشكلت المساهمات في بعض البلدات ٦٠ في المئة من العائدات الحكومية المحلية.

تدفقت الاستثمارات الاجنبية ايضاً لتحفيز السوق ودفع تحولها. ففي الاعوام الخمسة الماضية، استخدمت الصين ٣٤٩،١ مليار دولار من الرساميل الاجنبية. وتم خلق ١٧،٥ مليون وظيفة بحسب وزارة التجارة الخارجية والتعاون الاقتصادي.

الارقام تثير الخبراء. ولكن لتقدير القوة الفعلية للعنصر الاجنبي في تطوير اقتصاد السوق الاشتراكية المزدهر، ينبغي ان يتطلع المرء الى الشرق عبر نهر هوينغبو في شانغهاي. فهناك بودونغ – منطقة تنموية قيد البناء. وقد قدر احد المراقبين ان الروافع فوق بودونغ اكثر منها في اي مكان آخر في العالم. وظهرت اقتراحات بأن تصبح الرافعة شعاراً وطنياً للصين. ربما هذا مزاح، ولكن الرساميل الاجنبية المتدفقة الى بودونغ تأتي بكميات هائلة ومع نهاية ١٩٩٧، استثمرت مؤسسات من ٦٣ دولة ومنطقة ٢٣،٧ مليار دولار في نحو ٤٩٠٠ مشروع في هذه المنطقة.

وعلى مسيرة ساعة بالسيارة من هناك، ثمة صعوبات تواجه بعض المؤسسات الحكومية التي تحاول ان تبقى على النمط القديم نفسه على رغم التأثر بالمنافسة السوقية. وها هي الآن تدفع ثمن التردد.

المؤسسات الحكومية تواجه حقائق السوق الصينية الآن. وهي في حال مخاض لتحليل اعقد مشكلة في طريقها سعياً الى انشاء سوق اشتراكية وطيدة بحق وفي عموم الوطن تعمل لاصلاح الهيكلية في المؤسسات الحكومية الاشد تعثراً.

منذ ١٩٧٨، منحت الصين سلطة القرار لمؤسساتها الحكومية. فالمؤسسات حالياً تدفع ضرائب بدلاً من تسليم ارباحها كاملة. وادارة الشركات فصلت عن الادارة الحكومية الطاغية، واصبح اصدار السندات وسيلة تدبير الاموال.

وفي حين ان مؤسسات حكومية كثيرة اغتنمت هذه الحريات والتغيرات فان بعضها لم يفعل ذلك وظل يخسر.

وفي ١٩٩٧، تبنى مجلس الدولة، مجلس الوزراء، سياسة تقضي بتشجيع الدمج واشهار الافلاس للمؤسسات الحكومية، ومع نهاية شهر ايلول افلست ٣٨٩ مؤسسة ودمجت ٦٢٣ مؤسسة في ١١١ مدينة.

هذه الضرورة انطوت على تسريح ملايين العمال. وكان من الطبيعي ان يحن كثير منهم الى ايام الوظائف الدائمة في الماضي والرفاه الاجتماعي من المهد الى اللحد. ولكنهم يتلقون اول مدفوعات للضمان الاجتماعي في تاريخ الصين في حين يبحثون عن اماكن جديدة في المجتمع.

والكلمة الاخيرة في شأن تطوير اقتصاد السوق الاشتراكية في الصين هي احمرار الاقتصاد.

بين ١٩٨٧ و١٩٩٧ حافظ معدل النمو السنوي للاقتصاد الصيني على ٩،٨ في المئة – الاسرع في العالم. واذا كانت هذه الارقام غير مقنعة فان المشاهد في كل شارع وفي كل بلدة ومدينة في عموم الصين خير شاهد.

خاص بـ"النهار"

خلفيات تنحّي زروال عن السلطة: موقعه من رموز الجيش والقوى السياسية

جهاد البشير

قد يفاجأ كثر بدعوة الرئيس الجزائري اليمين زروال الى انتخابات رئاسية مبكرة بعد أقل من خمسة أشهر (شباط ١٩٩٩)، في ظل ظروف محلية قاتمة تتسم بالفتنة الاهلية، والحرب التي لا هوادة فيها ضد "الارهاب" ...

بيد ان المتتبع للحال الجزائرية، والمدقق في تعقيداتها وتشابك المصالح والكتل والاحزاب فيها، يجد ان مثل هذه الدعوة الاقرب الى الاستقالة المغلفة بسند قانوني ديموقراطي تناوبي، طبيعية جداً بل من المفترض ان تحصل قبل هذا التوقيت. يعتبر الرئيس زروال سليل المؤسسة العسكرية وهو جنرال متقاعد في الجيش، وعاد الى النشاط العام في تموز ١٩٩٣ بتوليه وزارة الدفاع، ثم تولى أثر اغتيال بوضياف مسؤولية الرئاسة الانتقالية للجزائر في كانون الثاني ١٩٩٤: بعدما اعتذر زميله في وزارة الخارجية آنذاك، عبد العزيز بو تفليقة عن تولي المنصب.

وفي ١٦ تشرين الثاني ١٩٩٥ ثبت زروال عبر الانتخاب الشعبي المباشر رئيساً للجمهورية لولاية تمتد الى تشرين الثاني سنة الفين، وذلك بنسبة اصوات تقدر بـ ٦١ في المئة، رغم شائعات عن تزوير "واسع" استبعد منافسه الاسلامي المعتدل محفوظ النحناح.

لقد دفعت الاحداث زروال، على غفلة منه، الى تزعم تيار من اصل ثلاثة تيارات رئيسية تتصارع في المشهد السياسي الجزائري، وتيار زروال هو الذي يمكن تسميته التيار العروبي الوطني، في مقابل التيار الفرنكفوني العلماني المتطرف، والتيار الثالث هو التيار الاسلامي الذي ينقسم بدوره شقاً راديكالياً تمثله الجماعات المسلحة في الجبال و"تحت الارض"، وشقاً معتدلاً تمثله احزاب اسلامية شرعية تمارس السلطة (حركة مجتمع السلم) او تعارضها (حركة النهضة)، او تسعى الى الشرعية (الجبهة الاسلامية الانقاذ في ثوبها الجديد).

ويهمنا التركيز في مقالنا هذا على التيارين الاولين العروبي الوطني، والفرنكفوني العلماني المتشدد وهما الاشد تأثيراً في الاحداث، وذلك منذ مقتل المغني البربري معطوب الوناس على الاقل، وما رافقه من حملة فرنسية – فرنكفونية حادة.

ثم ما بدأ العيان من صراع جليّ – بعدما كان خفياً – داخل اقطاب المؤسسة العسكرية، عبرت عنه الصحف المملوكة من هذا الطرف او ذاك مثل "لاتريبيون" و"العالم السياسي" و"لو ماتان" ونحوها. بالاضافة الى الاضطرابات التي هزت منطقة القبائل (بجاية وتيزي أوزو وسطيف ...) احتجاجاً على مقتل الوناس العلماني البربري المتطرف، الذي تبنت الجماعات المسلحة قتله (جماعة بوحطاب المنشق عن عنتر الزوابري)، فيما يسود الشك حول الجهة الحقيقية التي قتلته، في ظل معلومات دقيقة وتحليلات وجيهة تؤكد على حرص الجناح الفرنكفوني المتشدد داخل المؤسسة العسكرية على اشعال نار ثورة "اكتوبر ثانية"، على غرار احداث تشرين اول ١٩٨٨ التي هدفت في ما هدفت اليه، الى عزل الرئيس السابق الشاذلي بن جديد. ثم أجل ذلك الى سنوات قليلة، ثم قامت الجهة نفسها بتعطيل المسار الانتخابي في أوائل ١٩٩٢ عندما بشّر بمولود جديد للسلطة هو الجبهة الاسلامية للانقاذ (الاسلاميون يسمون هذا التيار حزب فرنسا).

والآن يطلب هذا التيار من الرئيس زروال بكل صراحة التنحي عن السلطة من أجل فسح المجال أكثر للتيار العلماني الراديكالي الذي بدأ يمتعض من طريقة التعامل الرئاسي مع "الملف الاصولي" عامة، وملف الجماعات المسلحة خاصة. ثم لا ينسى هؤلاء ان الاسلاميين يشاركون الآن مشاركة فعلية في السلطة بما لا يقل عن ست وزارات (حزب حركة مجتمع السلم بزعامة نحناح)، وهذا الامر لم يتسنّ للاسلاميين في دول أخرى أكثر عراقة ومرونة في التعاطي مع الاسلاميين مثل مصر او الجارة تونس.

لذلك يعتبر التيار الوطني الذي يتزعمه زروال عبر آلية حزبية حديثة جداً هي "التجمع الوطني الديموقراطي" الحاكم، هو المسؤول – في نظر غلاة العلمانيين – عن التحالف مع التيار الاسلامي وعن ايصاله الى السلطة بدل السعي الدؤوب الى تجفيف منابع التدين في شكل عام، ضمن ما يعرف اعلامياً بـ "خطة تجفيف المنابع" الاصولية حتى يتسنى القضاء على غلاة الاسلاميين.

ويبدو ان منطقة القبائل بدأت تدرك ان مشكلتها ليست مع الجماعات المسلحة، ولا حتى مع "الشاوية" (فصيل من البربر ينتمي اليه زروال مع الكثير من اركان العسكر)، وانما مع زعماء القبائل الراديكاليين انفسهم مثل سعيد سعيدي ورضا مالك، والجنرال خالد نزار وغيرهم، الذين اعتبروا المسؤولين الفعليين عن تسليح منطقة القبائل ضمن ميليشيتين جديدتين تعرفان باسم "الدفاع الذاتي"، وتتأهبان الانتقام من مقتل الوناس، والمسؤولين عن الحصار غير المعلن للمنطقة نفسها من جانب الجيش عبر الحواجز التي تغطي كل المنافذ والطرق والمؤدية الى تيزي أوزو وبجاية وقراها المجاورة، والمنطقة الجبلية القبائلية عموماً.

هذا التيار الذي طالما اشاع في الشهور الماضية مرض الرئيس زروال في الصحافة الموالية له، يتشكل من الجنرال خالد نزار وزير الدفاع السابق الذي لا يزال يتمسك بما لا يستهان به من مقاليد السلطة من وراء الستار، وعبد المجيد تاغيت قائد البحرية السابق، وعبد الحميد جوادي قائد الناحية العسكرية الخامسة السابق، أما منظر هذه المجموعة التي قد تعرف في وسائل الاعلام الجزائرية باسم "المتقاعدين" فهو الجنرال محمد تواتي المستشار في وزارة الدفاع.

وجميع هؤلاء جنرالات متقاعدون في الجيش، بينما تدور في فلكهم مؤلاء نخبة من السياسيين القبائليين الموسومين بالتطرف في نشواتهم العلمانية او الاثنية البربرية، مثل سعيد سعدي زعيم حزب التجمع من أجل الثقافة والديموقراطية، ورضا مالك رئيس الحكومة السابق (يتزعم حزباً صغيراً هو التجمع من أجل الجمهورية)، وينشط معه سليم سعدي وهو ضابط كبير متقاعد ووزير داخليته السابق الذي أعلن ابان وزارته بالفم الملآن: "أن الوقت قد حان لينتقل الرعب الى صفوف الاسلاميين".

وتقوم هذه المجموعة باشاعة قضايا الفساد الاداري والمالي ضد الرئيس زروال والمقربين منه مثل الجنرال بتشين المستشار الخاص لزروال، وقائد منطقة قسنطينة والذي يعتبر المهندس الفعلي للهدنة مع "الجيش الاسلامي للانقاذ" الجناح العسكري للجبهة الاسلامية، بزعامة مدني مزراق.

ويتألف تيار زروال العروبي الوطني، اضافة الى محمد بتشين، من المجاهدين السابقين وخلاياهم ومنظماتهم شبه الرسمية مثل "أبناء الشهداء" و"أبناء المجاهدين" و"منظمة المجاهدين" والحزب الحاكم. بيد أن زروال الذي تم التوافق عليه بين الجنرالات الحاكمين من وراء الستار، استطاع مع الايام تشكيل تيار خاص ناوش بشراسة تيار خالد نزار ولكن من دون ان يتمكن من حسم اي موقف بدليل اضطراره الآن الانسحاب بهدوء من الحكم. كما بدليل التغييب الغامض لاقرب المقربين من زروال الذين اصطفاهم لاخلاصهم مثل عبد الحق بن حمودة الامين العام لاتحاد العمال والخطيب المفوه، الذي اغتيل على الارجح من جانب التيار الاول، ثم الجنرال سعيدي الذي قتل هو الآخر في ظروف غامضة.

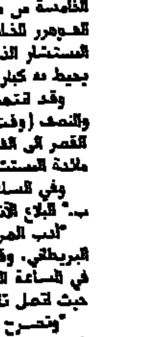
ويزداد موقف زروال هشاشة بابتعاد الدوائر الفرنسية عنه، التي فضلت دعم الفرنكفونيين رغم اقتراب كبيرهم خالد نزار من واشنطن. اذ ان الرئيس زروال اغضب الخارجية الفرنسية في اكثر من مناسبة ليس اقلها تعيينه بشير بومعزة رئيساً لمجلس الامة، وهو زعيم حركة "٨ ماي" المطالبة بمحاكمة الفرنسيين عما ارتكبوه من جرائم وحشية ابان احتلالهم للجزائر (١٨٣٠ – ١٩٦٢).

ولم تجد زروال نفعا علاقاته "الحسنة" مع رئيس الاركان محمد العماري الذي يبدو انه مغيب عن ساحة الصراع بسبب المرض المزمن، كما لم تجده شعبية حزب التجمع الحاكم، ولا موقعه الدستوري القوي بفعل انتخابه من الشعب، وفوز حزبه في الانتخابات الاشتراعية الاخيرة.

وبرضوخ زروال بعد صراع غير قصير مع التيار المذكور، يرجح اختلاط الاوراق من جديد وتفشي الفوضى، الى أن يدرك الجميع ربما ان الاسلاميين ليسوا وحدهم سبب محنة الجزائر الطويلة فهم جزء من تركيبة "مافيات" تصطرع، حول السلطة ولا تلين لها قناة!

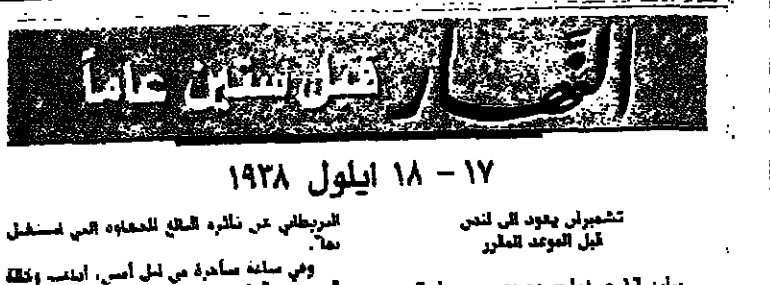
كاتب مغربي

موقف لحظة



النهار قبل ستين عاماً

١٧ – ١٨ ايلول ١٩٣٨



تشمبرلن يعود الى لندن قبل الموعد المقرر

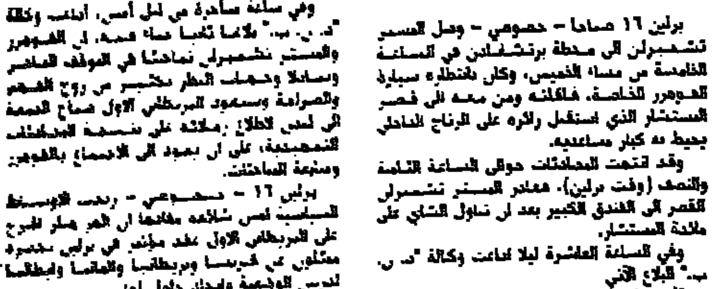
برلين ١٦ صباحا – خصوصي – وصل المستر تشمبرلن الى محطة برتشغادن في الساعة الثامنة من مساء الخميس، وكان بانتظاره سيارة الهوهرر الخاصة، فاقلته ومن معه الى قصر المستشار الذي استقبل زائره على الرتاج الداخلي يحيط به كبار مساعديه.

وقد انتهت المحادثات حوالي الساعة الثامنة والنصف (وقت برلين). فغادر المستر تشمبرلن القصر الى الفندق الكبير بعد ان تناول الشاي على مائدة المستشار.

وفي الساعة العاشرة ليلا اذاعت وكالة "د. ن. ب." البلاغ الآتي

"ادب الهر هتلر مادبة شاي على شرف الوفد البريطاني. وقد عاد المستر تشمبرلن الى الفندق في الساعة الثامنة والدقيقة الخامسة والثلاثين، حيث اتصل تلفونيا بلندن.

"وتصرح الدوائر العالمة لها ان المحادثات الاولى بين البريطاني الاول والمستشار ساعدت على ايضاح وجهات النظر في جو صالح، تمهيدا لدرسها في مقابلات اخرى. وقد اعرب الرئيس



البريطاني عن تأثره البالغ للحفاوة التي استقبل بها".

وفي ساعة متأخرة من ليل أمس، أذاعت وكالة "د. ن. ب." [illegible] ان الفوهرر والمستر تشمبرلن تناقشا في الموقف الحاضر [illegible] وجهات النظر [illegible] والصراحة وسيعود البريطاني الاول صباح الجمعة الى لندن [illegible] على ان يعود الى الاجتماع بالفوهرر ومتابعة المباحثات.

برلين ١٦ – خصوصي – [illegible] الاوساط السياسية [illegible] على البريطاني الاول عقد مؤتمر في برلين [illegible] ممثلون عن فرنسا وبريطانيا والمانيا وايطاليا لدرس الوضعية وايجاد حلول لها

وقد [illegible] مؤتمر [illegible] تشمبرلن ودالاديه وموسوليني [illegible] لحضور المؤتمر والاشتراك في [illegible]

[illegible] ١٦ – [illegible] ما [illegible] الاوساط [illegible] مؤتمر رباعي في [illegible] لاوفيا

قضايا النهار

ايران– طالبان:
بين "ردع الرعب" و"رعب الصدام"

من المشهد الماثل امامنا، قد لا يمر وقت طويل الا وتكون النار التهبت واستعرت على الحدود الايرانية – الافغانية...

فلا يمر يوم الا وتعلو اصوات طبول الحرب اكثر فأكثر على الحدود الايرانية – الافغانية.

وقد ارتفعت هذه الاصوات مع تلاحق انتصارات "طالبان" في كل الاتجاهات وعلى كل الخصوم من الاوزبك في مزار الشريف، الى الطاجيك في محيط وادي بانشير، الى قبائل "الهزارة" الشيعية في باميان، وصولا الى الحدود الشرقية لايران التي اصبحت مسرحا لأكبر حشد عسكري عرفته ايران مع الخارج منذ حرب الخليج الاولى مع العراق.

ولا شك في ان الخطابات النارية للمسؤولين الايرانيين وفي مقدمهم مرشد الثورة آية الله علي خامنئي غداة اكتشاف جثث الديبلوماسيين الايرانيين الذين فقدوا خلال معركة مزار الشريف قد الهبت القلوب والعقول لملايين الايرانيين الذين تجرعوا شحنات الحماسة الى درجة بات يصعب تصور مآل آخر غير الحرب بين ايران و"الطالبان".

واذا كانت ايران قد صعّدت من وتيرة العدائية حيال الحركة السنية الاصولية في افغانستان، فان هذا التصعيد لم يكن ليحصل لولا سلسلة من الاعمال والاجراءات العدائية التي قامت بها "طالبان"، خصوصا في الآونة الاخيرة مثل القيام بأعمال انتقامية ضد السكان الشيعة في مزار الشريف على نحو يشبه كثيرا التصفية العرقية والمذهبية. اضافة الى قتل الديبلوماسيين الايرانيين والمماطلة في كشف الامر في شكل دفع دعاة الحرب في الجانب الايراني الى الواجهة وبرر حشد عشرات الآلاف من الجيش و"حراس الثورة" على الحدود.

واتى الكشف عن الجثث ليوصل التوتر الى الذروة.

وها هي ايران تقف اليوم على شفير حرب مع حركة "طالبان" وهي تمارس مع هذا الخصم ديبلوماسية حافة الهاوية متسلحة بحشد عسكري لم يسبق له مثيل.

لكن ايران الثورة والدولة معا تدركان ان رحلة المصاعب والمصائب مع افغانستان و"طالبان"، ومن ورائهما باكستان، لا تنتهي باعلان الحرب واجتياح الاراضي الافغانية بحجة الدفاع عن الاقليات الشيعية المضطهدة.

فطهران كانت في طليعة الدول المحاذية لافغانستان والتي واكبت اجتياح هذا البلد من القوات السوفياتية عام ١٩٧٩. وكانت في طليعة من شهد غرق الالوية السوفياتية في وحول "فيتنام الثمانينات". فخرجت موسكو من افغانستان مهزومة ومنهارة. ولعل هذه التجربة التي لم يمر عليها وقت طويل لا تزال ماثلة في اذهان القادة الايرانيين على الرغم من الخطابات النارية التي يطلقونها باستمرار.

في المقابل تقف حركة "طالبان" القوية، بدعم مباشر من باكستان، وهي تدرك انه اصبح لديها اليوم ما تخسره على الارض الافغانية. فهي تسيطر على ٩٠ في المئة من الارض وعلى العاصمة كابول ويتعين عليها ان تحافظ على المكاسب وتحصنها. والحرب مع ايران وان لم تنتصر فيها طهران يمكن ان تعيد خلط الاوراق الداخلية وتعطي زخما جديدا للقوى المعارضة من الطاجيك والاوزبك والشيعة. بحيث لا تعود الخطوط الداخلية لأراضي "طالبان" تتمتع بالامن المطلوب من اجل امرار انابيب النفط والغاز لحساب شركات اميركية.

بين ضربة للهيبة وللاقتصاد الايرانيين، وضربة لمكاسب حركة "طالبان" على الارض قد لا يتحول ضجيج طبول الحرب بين الطرفين الى حرب مفتوحة وتجنب منطقة وسط آسيا حربا اقليمية اشد وطأة من حرب الخليج الاولى بين ايران وبغداد.

من هنا مراهنة دعاة الحل الديبلوماسي على الخوف المتبادل بحيث يحل "ردع الرعب" محل "صدام الرعب" بين الطرفين.

لكن هذا الرهان تبقى دونه عقبات كبيرة وعناصر فاعلة لها دورها الكبير في تحديد معالم المرحلة المقبلة. فلباكستان الجارة القوية والتي توازن القوة العسكرية الايرانية، والعامل الاميركي الظاهر والخفي ابلغ النفوذ والاثر في صنع مواقف "طالبان" من ايران. ومن هنا نتساءل: هل من خطة لضرب ايران؟ واستطرادا هل تدفع هذه وللمرة الثانية، دفعا الى الحرب مع جار لا يقيم مبدئيا اي حساب لموازين الربح والخسارة؟

اسئلة لا بد انها راهنا تطرد النوم من عيون القادة الايرانيين وهم يمارسون "ديبلوماسية حافة الهاوية" الخطرة.

قد يحول "الرعب المتبادل" دون نشوب حرب عبثية جديدة لكن لا تسقطن من الحساب حالة "الهذيان العبثي" لدى الطائفتين والمذهبين والسياستين التي تجتاح عالماً اسلامياً تطوقه "اساطيل" من كل الانواع والقياسات.

علي حماده

الشيوعيان، "حزب الله"، الكتلة، العوني، الجماعة، الشعب، القومي، أمل
حين تغيب المعضلات الفعلية

علي الامين

تشهد الساحة السياسية اللبنانية الداخلية، حالاً من الترقب والانتظار، ربما يفرضها اقتراب موعد الاستحقاق الرئاسي، ويقين اللبنانيين، بأنه من شؤون غيرهم، وهم ينتظرون تالياً "الآخرين".

الاصلاح وحتمية الاصطدام بالخارج

هذا الانتظار البارد، كان من أسبابه، على ما نزعم، أصاب اللبنانيين بعد الطائف من تطويع تدريجي، بعدما احكمت القبضة الخارجية سيطرتها، وبعدما انضبطت ديموقراطية اللبنانيين نسبياً في مستوى العلاقة بين الطوائف فيما بقية المستويات التي تتعلق بانتاج دولة القانون والمؤسسات شهدت ويا للاسف عملاً منهجياً لمصادرة معطياتها. وهذا كله أدى الى غياب مشروع معارضة حقيقية، ذلك ان أي مشروع معارضة جدي يصطدم، حين يذهب نحو جوهر الامور، بتلك القبضة المحكمة سيطرتها على السلطة وسياستها الداخلية والخارجية.

إذن نجاح السلطة في الاستمرار مرهون بمدى الاستجابة للرغبات المتناسلة للخارج، والتي توليها السلطة المقام الاول، فلا يتقدم عليها مقام آخر.

وذلك قد يفسر جانباً من جوانب (الازمة اللبنانية). ففي حين ينوء البلد تحت ثقل الازمة الاقتصادية، ويعاني اللبنانيون الركود في الاستهلاك والانتاج ومن حركات الهجرة المستمرة، ومن الحجم الخرافي لليد العاملة الاجنبية ومن الغرق في الديون، ومن حال البطالة التي تزداد يوماً بعد يوم، لا يؤدي ذلك كله الى تغيير ما. والاحتجاج الداخلي يزعج السلطة لكنه لا يخيفها فيما الخوف كل الخوف يأتي حين يلمّح الخارج الى رغبة بتغيير ما فتحار النفوس في البحث عن سبل تأكيد الولاء.

امام هذا الواقع الذي يكثر فيه الشركاء في التطفل على الدولة المتداعية بدأ يظهر ما يوحي بادراك الكثير من القوى، بأنه لا يمكن الاستمرار في الوضع الراهن.

كان اللبنانيون يتوقعون مجالاً أرحب بعد الحرب، لكن الدولة لم تستطع ان تتفلت من عقال الميليشيات، وسلطة المال، فصار لهما الوزن الحاسم والشامل، في تطويع الدولة ومؤسساتها بما يلائم بنيتهما، بعيداً عن منطق الدولة الديموقراطية. والجنة الموعودة التي نام اللبنانيون على حرير وعودها، منتظرين ازدهاراً وبحبوحة اقتصادية وسلماً اجتماعياً، غابت وما لبثوا ان استفاقوا وهم مكبلون بقيود يصعب التفلت منها.

هذا ما يدركه معظم اللبنانيين، ويشمل ذلك القوى الحزبية والسياسية داخل السلطة وخارجها. فقد انتشرت ظاهرة المؤتمرات الحزبية والمراجعات السياسية في الكثير من الاحزاب والقوى اللبنانية واللافت فيما اعلان البراءة ولو اللفظية من مساوئ النظام الطائفي، والحديث المتزايد عن الديموقراطية في الحزب وفي النظام السياسي، ويعلن البراءة من نظام المحاصصة أكثر المستفيدين منه.

ويرجع احد الباحثين اللبنانيين، هذه المراجعات الحزبية والسياسية الى ما احدثته الانتخابات البلدية، وما كشفته من واقع مأسوي تعيشه الاحزاب اللبنانية في علاقتها مع مجتمعها. وقد اطلقت هذه الانتخابات مؤشرات ايجابية الى امكان الانعتاق من آليات السيطرة المفروضة وتالياً الخروج على منحى الاحتكار السياسي. ويضيف بأن الاحزاب السياسية في شكل عام تحاول الاستفادة قدر الامكان من حال التململ السياسي والاجتماعي، والشعور الطاغي لدى الكثيرين بافلاس السلطة ونهجها طوال السنين العشر الماضية. وفي محاولة رصد هذه الظاهرة، نرى اننا واحدة في الاحزاب عموماً موالية ومعارضة على، اختلاف اشكال المعارضة والموالاة:

١– الحزب الشيوعي اللبناني، الذي ما زال في حال التحضير للمؤتمر بعد التأجيل بسبب الانتخابات البلدية، يحاول النهوض من جديد والخروج من حال الضياع السياسي والفكري والتشرذم التنظيمي مستثمراً فشل الآخرين من جهة وساعياً للحاق، بالمقاومة العسكرية كأحد المداخل الاساسية في الحياة السياسية اللبنانية. وهي ربما ستساهم في حل العقدة التي أصابت قيادة الحزب الشيوعي نتيجة لاستبعاده عن المشاركة في السلطة ما بعد الطائف وحتى في مجلس النواب. والحزب الشيوعي اللبناني لكونه حزباً غير طائفي استبعد واقصي بحسب البعض اما اليوم فيرى في ذلك ميزة تجعله اكثر قدرة على النهوض وربما تمكنه أيضاً من الدخول في نادي السلطة.

٢– حركة "أمل" ليست خارج هذا الخطاب، فلا ينفك بعض قادتها يعولون على المؤتمر المقبل، بما سيحدثه من تغييرات جذرية، تطاول واقع حركة "أمل" التنظيمي والسياسي. ويبشر هؤلاء، بأنها تضم الى قيادتها، وكوادرها لبنانيين من طوائف مختلفة. وانها ستفتح ذراعيها لكل اللبنانيين لكي ينتسبوا تنظيمياً الى حركة "أمل".

٣– يوشك "حزب الله" ان يصدر وثيقة سياسية، بعدما انهى مؤتمره العام تتضمن في ما تتضمن تقديم رؤية الحزب للواقع السياسي اللبناني وسبل الاصلاح فيه، كما تتضمن آفاق مشروعه السياسي. وهذه الوثيقة هي الثانية بعد الاولى التأسيسية والتي تعرف بالرسالة المفتوحة كان اعلنها الحزب في ١٦ شباط ١٩٨٥.

٤– حزب "الكتلة الوطنية" عقد مؤتمره في باريس بحضور العميد ريمون اده. وينقل احد الكتلويين، ان المؤتمر لم يخل من نقد لبعض مواقف العميد حيال الكتلة او حيال الوضع السياسي اللبناني عموماً. ومن أبرز نتائج هذا المؤتمر التحضير الكتلوي لتنظيم المحازبين وفتح اوسع آفاق التعاون مع اللبنانيين عموماً. والتحضير الجدي من خلال ذلك لخوض معركة انتخابات السنة ٢٠٠٠ أياً تكن الظروف. خصوصاً ان هذا التوجه يأتي بعد النتائج المخيبة التي حصدتها الكتلة في الانتخابات البلدية اخيراً.

٥– التيار العوني او "التيار الوطني الحر" عقد مؤتمراً طالبياً يمهد للمؤتمر العام، بعدما وصل هذا التيار الى مرحلة كشفت حجماً متواضعاً في الانتخابات البلدية، لم يكن يتوقعه الكثيرون. ما جعل بعض انصار هذا التيار يتحدثون بتشكيل حزب جديد يساعد في مزيد من التنظيم وتراكم الخبرات. ولا ينفك انصار هذا التيار يدافعون عن توجههم اللا طائفي، ويؤكدون رغبتهم بأن لا يتصف جمهور تيارهم بصفة طائفية.

٦– "منظمة العمل الشيوعي في لبنان" التي وان اعلنت حل تنظيمها، عبر خروج غالبية كادراتها السياسية والقيادية، وانتقالهم الى اماكن اخرى، ها هي اليوم تطل على اللبنانيين من خلال دوريتها "بيروت المساء" بقراءات جادة لواقع الحياة السياسية اللبنانية، ونقد نهج السلطة والتركيبة السياسية، ورصد مظاهر الخلل على مستوى المعارضة وقوى الاعتراض. هذه العودة السياسية، من خلال الكتابة، هي محاولة لاستعادة الروح التي بدت غائبة طوال السنوات الماضية.

٧– لعل "الجماعة الاسلامية" في اطلاقها "حزب الاصلاح" اثر مؤتمرها الاخير، تبرز النزوع الحزبي للبحث عن صيغ سياسية، تتجنب الصفة الطائفية، وهي اعلنت رغبتها بأن يضم "حزب الاصلاح" لبنانيين من طوائف مختلفة ولم يغب عن مقررات مؤتمرها العام ذلك الانتقاد القاسي لتجربة الحكم في لبنان القائم على نظام المحاصصة الطائفية والمناطقية.

٨– "حركة الشعب" التي انطلقت اثر الانتخابات النيابية عام ١٩٩٦ واستطاعت ان تثبت حضوراً مميزاً ولافتاً على مستوى الحركة الطلابية، ويشكل الجسم الشبابي والطلابي عصبها الاساس دون تغييب دور رمزها الاساس النائب نجاح واكيم وحضوره، حركة الشعب تحضر لعقد مؤتمرها خلال الاسابيع القليلة المقبلة، والسؤال الاساس المطروح امام المؤتمرين، ما هو الشكل التنظيمي لـ "حركة الشعب" هل هي حزب او حركة أهل هي اطار يمكن ان يضم حزبيين؟ هل هي حركة علمانية؟ اسئلة عديدة سيترك للمؤتمرين ان يحددوا معالم الاجابة عنها، والبحث تالياً في الاشكال والاطر التي ستشكل معالم "حركة الشعب".

٩– الوزير طلال ارسلان، ينشط مع مجموعة من المثقفين وبعض السياسيين، لتأسيس حزب علماني، ربما لاقتناع، بأن الواقع السياسي اللبناني، صار بحاجة الى اطر حزبية، وعلمانية.

١٠– ولا ننسى في هذا السياق الخطوات التوحيدية لجناحي الحزب القومي السوري الاجتماعي، الطوارئ والمجلس الاعلى، ولتجاهه الى خوض معركة مشروع قانون مدني اختياري للاحوال الشخصية لاقتناعاته في هذا التوجه من جهة، ولتذكير اللبنانيين – ربما – بانه حزب علماني، بعدما كاد ينسى كثيرون ذلك. خصوصاً ان النظام الطائفي اشتد، في ظل مشاركة الحزب القومي السوري شريكاً ثابتاً في السلطة والحكومة طوال الفترة التي تلت الطائف.

هذا الاستعراض الذي يمكن ان يضاف اليه الكثير من مواقف قوى وشخصيات سياسية، تصب في الاتجاه نفسه يعبر بلا شك عن اتجاه عام يرى ان صيغة الحكم بعد الطائف لم تعد صالحة إن لم تأتِ على كثير من مقومات دولة القانون والمؤسسات.

الا ان الحملة التي تشن على الطائفية خصوصاً من اولئك الذين لا يمكن تخيل وجودهم السياسي في ظل نظام غير طائفي، تجعلنا على قدر من الحذر ونميل الى طرح الاسئلة، دون اجتراح الحلول. ونسأل، هل الفساد السياسي والاداري والمالي في تعدد صوره وابداعاته، ومن جانب النخب الحاكمة، هو نتيجة للنظام السياسي الطائفي؟ وهل الغاء الطائفية السياسية سيؤدي الى انحسار حال الفساد؟ الا يمكن في ظل النظام الطائفي ان تستعاد هيبة القانون، وتحترم المؤسسات، وتنشط هيئات الرقابة؟ هل بالغاء الطائفية السياسية يحضر القانون ويحكم؟

هل الغاء الطائفية السياسية يطلق الديموقراطية في لبنان فتنتعش الحريات الفردية والنقابية والسياسية؟ وتستعاد اهلية للبنانيين لحكم انفسهم بأنفسهم؟

لزعم ان سؤالاً يسبق كل هذه الاسئلة هو الى اي مدى يمكن ان تشكل معركة القضاء على الفساد بوجوهه كافة اولوية تصل الى حد القداسة لدى القوى الباحثة عن التغيير؟

صحافي

بعض الخجل
ايتها "الأحزاب" و"الفصائل"

محمد نور الدين

شجبت الاحزاب والقوى "الوطنية" والفصائل الفلسطينية، في اجتماع عقدته الاثنين الماضي (١٤ ايلول) التحالف التركي – الاسرائيلي، وأوصت، بـ "مقاطعة البضائع التركية" والطلب الى الحكومات العربية اتخاذ الاجراءات اللازمة لتنفيذ ذلك. ونود ان نسجل هنا الملاحظات الآتية:

١– إننا مثل المجتمعين، بل قبلهم، ندين بقوة التعاون التركي – الاسرائيلي، وتعاون اي دولة، او قوة او جهة مع اسرائيل، ونعتبر مثل هذا التعاون شكلاً من اشكال الدعم للاحتلال والهيمنة الصهيونيين في منطقتنا العربية، ونطالب أنقرة بإلغائه.

٢– إن الرد على التعاون التركي – الاسرائيلي لا يكون باتخاذ خطوات انفعالية من دون دراستها موضوعيا، خصوصا مسألة المقاطعة الاقتصادية.

اولا: إن حجم التجارة بين تركيا والبلاد العربية مجتمعة ضئيل جدا قياساً الى حجم تجارة تركيا مع العالم. واذا استثنينا واردات النفط التركية من دول الخليج وليبيا، لا يبقى شيء يذكر، في الميزان التجاري التركي مع العرب. خصوصا بعد ضرب العراق والسوق العراقية. واذا نجحت تركيا بتأمين وارداتها النفطية في صورة شبه كاملة من اذربيجان وكازاخستان (فضلاً عن وارداتها من ايران وروسيا) لا يبقى شيء اسمه علاقات تجارية مع العرب. فعن اي مقاطعة اقتصادية يتحدث بيان المجتمعين؟ اما اشارة البيان الى "سوق لبنانية تعتبر مستهلكاً قوياً للبضائع التركية"، فأمر مبالغ فيه.

ثانيا: هل يعلم المجتمعون ان اي مقاطعة للاقتصاد التركي سوف تطاول شركات ومصانع تملكها قوى اسلامية تتعرض بدورها للمقاطعة والتضييق والعزل من جانب العلمانيين الاتراك المتشددين بهدف اضعاف قدرتها الاقتصادية ودورها في دعم التيارات الاسلامية المعارضة للنظام؟

ثالثا، إن اي مقاطعة للاقتصاد التركي ستدفعه للارتماء اكثر فأكثر في احضان مراكز القوى المالية لليهودية العالمية. وبدلاً من الدعوة لمثل هذه المقاطعة علينا، كعرب، البحث عن سبل جذب الآخر واغرائه وتعزيز التعاون معه، على جميع المستويات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ومن ثم يأتي التعاون السياسي. إن افضل وسيلة لكسب تركيا الى جانبنا هي الدخول، كما طرح وزير الدولة السوري ناصر القدور، في حوار معها. ونضيف: حوار يتكئ على المصالح لا العواطف، على المستقبل لا الماضي، على فهم الآخر وتاليا تفهمه، لا على طريقة اغماض العين والتعامي عن معرفة ما يجري وراء الحدود، على طريقة "إلقاء اسرائيل في البحر"، فاذا بها تحتل اراضي ٤ دول عربية وعاصمة احداها.

رابعا، واستتباعاً لما سبق، اذا كان التحالف التركي – الاسرائيلي يشكل تهديداً للمصالح العربية، وهو كذلك، ألا يشكل هذا التحالف تهديداً ايضاً للمصالح الايرانية؟ فاذا كانت الدعوة لجبه هذا التحالف، عندنا في لبنان، هي في الدعوة الى مقاطعة اقتصادية لتركيا، فلماذا لا تقدم ايران على الخطوة نفسها، اي تقاطع الاقتصاد التركي؟ ألم يسمع المجتمعون بصفقة الغاز والنفط البالغة قيمتها ٢٣ مليار (نعم مليار) دولار بين البلدين وذلك في عزّ الكلام على خطر التحالف التركي – الاسرائيلي؟ وأمس اثناء زيارة وزير الخارجية التركي اسماعيل جيم لطهران، ألم تكن الجملة الاولى في صحف الاربعاء (١٦ ايلول) هي انه "تم تمهيد السبل الكفيلة بتنمية العلاقات بين الجمهورية الاسلامية الايرانية وتركيا"، و"ان البلدين يتمتعان بعزم جاد لتنمية العلاقات الثنائية في المجالات كافة"؟ فلماذا يكون ردنا مقاطعة الاقتصاد التركي، فيما يكون الرد الايراني تعزيز العلاقات مع تركيا في "المجالات كافة"؟ واستطراداً ألم تسفر مسألة المقاطعة الاقتصادية الاميركية لايران عن فشل ذريع؟ ولماذا ما زلنا نفكر، كما في ايام "الغضب" الثورية، بمبدأ المقاطعة؟ والى اين أدت القطيعة الاقتصادية بين سوريا ولبنان؟ ولماذا لا تدعو سوريا اليوم، الى مقاطعة البضائع التركية؟ ولماذا لا ندعو مثلا الى مقاطعة الاردن اقتصادياً ما دام يشكّل أحد اطراف الحلف الجديد مع اسرائيل ومع تركيا؟ ولماذا؟ ولماذا؟ ولماذا؟

اسئلة لا تنتهي، وما لم ندخل في عملية اعادة رسم استراتيجياتنا جذرياً حيال انفسنا اولا، وحيال الآخرين ثانيا، فإن عصر الانحطاط العربي يبقى نحو مزيد من الانحدار المريع.

خبير في الشؤون التركية

قصة القطيعة الاقتصادية اللبنانية – السورية [٣]: الحزب السوري القومي يؤيد القطيعة

فواز طرابلسي

الحلقة الثالثة الاخيرة من "قصة القطيعة الاقتصادية اللبنانية – السورية" التي تشكل فصلاً من كتاب قيد الطبع تحت عنوان "صلات بلا وصل – ميشال شيحا والايديولوجيا اللبنانية" (دار رياض الريس للكتب والنشر).

كانت مواقف ميشال شيحا معروفة وحاسمة في المحطات الاساسية من تطور العلاقات بين البلدين. وقد اتصفت بتصلب لا يقبل المساومة. منذ العام ١٩٤٤ وهو يدعو الى الانفصال الجمركي، على حد ما يبلغنا شارل حلو (١٩). ولم يكن يكتفي بالتعبير عن آرائه كتابة، بل دافع عنها مباشرة امام المسؤولين السوريين. ففي ١٩٤٨، شارك في اللقاء بين الرئيسين الخوري والقوتلي في شتورا ليدلي بمرافعته الحماسية دفاعا عن حرية الاستيراد. ومعروف ايضا ان شيحا كان من اصحاب فكرة توقيع اتفاق النقد مع فرنسا وقد دافع عنه بحماسة (٢٠). اما في السجال المباشر، فقد ظل متمسكاً بما يعتبره ثوابت السياسة الاقتصادية للبنان: ١) معارضة اي تقييد لحرية الاستيراد ٢) معارضة المعادلة بين العملتين (٢١). ٣) رفض حتى مبدأ البحث في الوحدة الاقتصادية. يحتل موضوع العلاقات الاقتصادية بين لبنان وسوريا القسم الاكبر من المقالات الصحافية المجموعة في كتاب ميشال شيحا "الحديث في الاقتصاد اللبناني". تغطي تلك المقالات المفاوضات الاقتصادية اللبنانية – السورية وصولا الى القطيعة الاقتصادية التي اعلنتها حكومة خالد العظم عام ١٩٥٠ وما عقبها من تطورات الى حين وفاة الكاتب.

في رد فعل اولي على القطيعة، صوّرها شيحا خسارة لسوريا اكثر منها للبنان، مناشدا القادة السوريين العودة عنها. على انه لم يكن يبدو متفجعا على وقوعها. ويتبدى ذلك في تعليقه على الاتفاق اللبناني – السوري للعام ١٩٥٢. رحّب بالاتفاق بما هو تعبير عن حسن نيات لبنانية بازاء سوريا. الا انه رأى ان الاخيرة فرضت فيه نظرتها الكفافية وسياستها الحمائية مما يجعل الاتفاق شديد الاجحاف بحق الاقتصاد اللبناني تجارة وزراعة وصناعة (٢٢).

في المقابل، استعاد نجيب الريس اللغة التي استخدمها خالد العظم، "دعونا في النطاق الاقتصادي الصرف"، داعيا الى التعامل مع لبنان على اساس الارقام الجامدة، "فلا عواطف بعد الآن ولا سياسة". واستطرد الريس محاججا ضد الرأي القائل بأن القطيعة الاقتصادية سوف تدفع لبنان الى احضان فرنسا او اسرائيل. وخلص الى العكس تماما مما خلص اليه شيحا اذ اعتبر ان القطيعة انما جاءت لمصلحة اكثرية السوريين، مستخفا الحجة القائلة ان دمشق لن تستطيع الاستغناء عن بيروت بما هي "عاصمة اقتصادية واجتماعية وتجارية لسوريا" (٢٣).

تراوح محاجات شيحا، خلال السنوات الطويلة من الازمة والمفاوضات والاتفاقات الاقتصادية المعقودة والمنقوضة، بين المباهاة بالتفوق الاقتصادي اللبناني على سوريا، ودعوتها الى التمثل بنظام لبنان الاقتصادي الحر وتطبيقه عندها.

رفض انتظام الدعوة الى الوحدة الاقتصادية مشددا على ما بين البلدين من تفاوت في مستويات المعيشة، مقترحا على سوريا ان تتحد اقتصاديا مع دول تشبهها في مستوى المعيشة مثل الاردن وتركيا والعراق (٢٤). فرد الريس، تقولون بأنكم لا تريدون الوحدة الاقتصادية مع سوريا بسبب التفاوت في مستوى المعيشة بين البلدين. ان تحسين المستوى المعيشي لسوريا، يكون بشراء محاصيلها الزراعية وهكذا تصير زبوناً للسلع المستوردة عبر بيروت وتستطيع امامها ممارسة الاصطياف في لبنان (٢٥). لكنه اضاف ان ازالة الفارق بين العملتين من العوائق الباقية امام اي اتفاق لأن وجود اي فرق بين العملتين السورية واللبنانية "يجعل التاجر اللبناني الرابح وحده، و يجعل التاجر السوري يكدح ويعمل ليقدم ثمرة ارباحه لمن في لبنان من تجار وباعة ووسطاء" (٢٦).

ولكن في الوقت الذي كان شيحا يصر على التمايز اللبناني عن سوريا، والتفوق اللبناني عليها في مستوى المعيشة، كان يسعى الى ما يمكن تسميته "لبننة سوريا"، اي استثمار كل ما هو "لبناني" في سوريا تاريخا ودورا اقتصاديا. فاذا به يعرف سوريا باعتبارها، مثلما مثل لبنان "طريقا دولية" و"حلقة وصل" و"محطة" (٢٧). ويقيم، دعما لذلك التشبيه بين فينيقيا وتدمر، فما كانه البحر لفينيقيا، كانته الصحراء لتدمر، مؤسسا بذلك لتقليد التشبيه بين الحضارتين التجاريتين للبلدين (٢٨). ويخلص الى ان المعارضة السورية للشروط اللبنانية هي وليدة الحسد: "اذا كان في سوريا من حساد لنظامنا الاقتصادي فما عليهم الا ان يقلدوه" (٢٩).

لم يقتصر مشروع اللبننة على الدور التجاري. بل تعداه الى *المجال الصناعي في لعبة الاغراء والصد ايضا*. في معرض مقارنته بين توجهات البلدين، يقول شيحا ان سوريا تبني مستقبلها على "الكمية" فيما لبنان يهدف الى بنائه على "النوعية في التنوع". يمكن المصالحة بين التوجهين، الا انه لا بد لاحدهما – الصناعة في سوريا والتجارة في لبنان – من ان تكون له الاولوية (٣٠).

والحال ان القسم الاكبر من كتابات شيحا ضد التصنيع ومعارضته حماية الصناعة كانت في تلك الفترة الحاسمة في تحديد التركيب البنيوي للاقتصادين معا. ولم يكتف شيحا بالسجال ضد التصنيع لبنانيا، بل ساجل ايضا وربما بحدة اكبر، ضد التصنيع سوريا واستتباعا ضد مبدأ الحماية الجمركية. قرر ان قاعدة الاقتصاد السوري هي الزراعة، داعيا سوريا الى ان تطور زراعتها المعدة للتصدير، وعلى الاخص القطن، بدلا من ان تغامر بالتصنيع "غير الناضج والسابق لأوانه". ومضى يعدد مساوئ التصنيع. فهو اولا، مغامرة غير مضمونة العواقب بسبب ضيق السوق الداخلية السورية. خصوصا ان الصناعة السورية، نظرا الى موارد البلد وحجمه، لن تستطيع منافسة الصناعات الغربية وخصوصا الاميركية منها. فالاحرى الاقلاع عن فكرة التصنيع جملة وتفصيلا. وتأتي، ثانيا، الحجة السوسيولوجية التي تقول ان التصنيع سوف يؤدي الى انتزاع الفلاح السوري من ارضه ليحوله "عاملا خائبا في المصنع". ثالثا واخيرا، يكرر شيحا على مسمع السوريين الحجة نفسها التي يوردها ضد التصنيع في لبنان وهي القائلة ان التصنيع انما يزيد النزاعات الاجتماعية (٣١).

دعما لوجهة نظره، يستشهد شيحا بتقرير اعده الدكتور ميالمر شاشت عن الاقتصاد السوري عام ١٩٥٣ قائلا ان الخبير الاقتصادي الالماني يرى رأيه في المقترحات الاساسية التي يتقدم بها: ١– ان المستقبل هو للبلدان الزراعية المنتجة للحبوب. ٢– معارضته انشاء مصرف للتسليف الصناعي ودعوته الى ترك التصنيع للقطاع الخاص. اما المنشآت الصناعية الصغيرة والحرف فيجب الا تساعدها الدولة بل ان تمولها صناديق التوفير والتعاونيات. ٣– تحذيره من اللجوء المتزايد الى الاستدانة لأنه يهدد ثبات العملة (٣٢).

تقلّص الفوارق بين النظرتين اللبنانيتين

اللافت في سجالات نجيب الريس مع الاطراف اللبنانية انه يركز هجومه على صفحة "الاوريان" وكتابات جورج نقاش وكذلك على "البشير" وسواها من الصحف اللبنانية. الا انه يتجاهل تجاهلا شبه كامل كتابات شيحا ومقالات صحيفة "لوجور". فلا يكاد يستشهد مرة بنص لشيحا، علما بأن الاخير كان الاغزر كتابة في التصليات البلدين، ناهيك عن موقعه النافذ في القرار السياسي. على ان الريس في القسم الاكبر من محاجاته انما يرد على الحجج الاقتصادية لشيحا اكثر مما يرد على محاجات نقاش وسواه من الصحافيين اللبنانيين القائلين في الخلاف الاقتصادي بين البلدين. غلب في ذلك، على ما نرجح، اعتبار سياسي تكتيكي كان يرمي الى تحييد بشارة الخوري وجماعته في السجال الدائر، والتركيز على المعارضة القريبة من اميل اده ولسان حالها "الاوريان". الا ان الريس لن يلبث ان ينفد صبره، فاذا به اخيرا، في العام ١٩٤٩، يفصح عما هو معروف من الجميع بقوله ان:

"حكومة لبنان تعيش تحت سيطرة قوية يفرضها عليها حزب المستوردين من عائلات معروفة ومن بيوتات تجارية ذات علاقة بالحكم وملابسات بعض رجاله".

والمقصود طبعا بـ"حزب المستوردين" هو "الكونسورسيوم" من العائلات التجارية – المالية الذي يسيطر على اقتصاديات لبنان وكان شيحا ابرز الناطقين باسمه والمدافعين عن مصالحه.

والحقيقة انه مع تطور السجال الدائر مع الطرف السوري، تقلصت الفوارق الى حد الامحاء بين كتابات ميشال شيحا في "لوجور" وكتابات خصمه اللدود جورج نقاش، صاحب "الاوريان". وفي رد فعله المباشر على انذار خالد العظم، كتب نقاش رسالة مفتوحة الى رئيس الوزراء السوري يعرب فيها عن اعتقاده بأن المسألة قد تعدت الخلاف الجمركي او الاقتصادي فباتت مسألة "تنافر روحي" ناتج عن نمطي حياة وفلسفتين، ما ادى الى "قطيعة نفسية" بين البلدين والشعبين (٣٤). ومع ان شيحا كان يتحدث من موقع المشارك في القرار السياسي، فان الرجلين – شيحا ونقاش – اخذا يستخدمان الحجج نفسها، بل المصطلحات ايضا، في سجالهما مع المواقف السورية. كلاهما يصف النهج السوري بأنه نهج "عزلة" و"انغلاق" يشيّد الجدران ويبني "الاسوار الصينية" في وجه العالم. وكلاهما يستخدم استعارات "القفص" و"السجن" لوصف الوضع السوري. تقابله "الرحابة" و"الآفاق المفتوحة" و"التبادل والحركة" التي اختارها لبنان ركائز لحياته الوطنية. فيعلن شيحا ونقاش بصوت واحد ان الحرية هي مبرر وجود لبنان. "ان لبنان يكون حرية او لا يكون"، يقول نقاش، ويثني شيحا مؤكدا ان "كبار التجار اللبنانيين" هم اول من ادرك ان النظام الذي تقترحه دمشق بل الذي تفرضه فرضا لا ترجمة عملية له الا بخنقهم، وان "خيارنا الوحيد هو بين الحرية او الموت". وبين الحرية والموت، يستطرد شيحا "مفهوم ان نكون قد اخترنا الحرية" (٣٥).

"الاختناق" هي الكلمة – الملمس التي يلمح بها صاحبا "لوجور" و"الاوريان" معا، مؤكدين ان الاجراءات السورية تريد للبنان الاختناق، في حين ان ما يحتاجه لبنان هو الهواء والاوكسيجين والتنفس. "لا يمكن استبدال هواء الله بالتنفس الاصطناعي"، يقول شيحا عن الفارق بين الحرية الاقتصادية والحماية الجمركية (٣٦). ويلتقي الكاتبان على رفض "الاختناق الطوعي". فيتهم نقاش الطرف السوري بأنه يدعو لبنان في الوحدة الاقتصادية، الى "الانتحار التلقائي" (٣٧) ويكرر شيحا القول نفسه بطريقة شبه حرفية اذ يعلن في ٩ آذار ١٩٥٠، ان لبنان لن ينتحر بالتأكيد من اجل مغامرة كارثية تخوض سوريا غمارها (٣٨).

كذلك يلتقي شيحا ونقاش في تعبيرهما المتشابه عن حسابات *الخسارة والربح*. يكتب جورج نقاش سلسلة مقالات عن تطور الاقتصاد اللبناني منذ الانتداب، يلاحظ فيها ان الانجاز الكبير الذي حققه لبنان هو تحويل اقتصاده ابان الحرب العالمية الثانية. ويردف قائلا ان العقبة الوحيدة المتبقية امام عملية التحويل تلك هي الوحدة الجمركية السورية–اللبنانية. يعترف نقاش ان لبنان، اذا ازال تلك العقبة، قد يخسر سوريا، الا انه يستدرك "كأننا اذ نخسر سوريا، سوف نربح العالم بأسره" (٣٩). بعد سنوات ثلاث، يتساءل شيحا في لهجة مخففة لكنها تقول القول نفسه: "هل من الضروري حقا الاختيار بين السوق السورية واسواق العالم" ويجيب انه من مصلحة العرب جميعا ان يكون الكون بأسره سوقا للبنانيين (٤٠).

واذا كان شيحا يغلّب الحجج الاقتصادية في مساجلاته، الا انه لا يغفل ايراد الحجج السياسية واعطاءها الاولوية. يكرر، في اكثر من مناسبة، ان المسألة ليست مجرد خلاف اقتصادي بل هي تتعلق بالمصير السياسي للبنان الذي لا تفريط فيه. ويخلص الى ان الاستقلال الاقتصادي للبنان هو الضمانة لاستقلاله السياسي. وفي وضع كان المستوردون اللبنانيون يسيطرون على التجارة الخارجية السورية، لا يتردد شيحا في اتهام سوريا بأنها تريد السيطرة على تجارة لبنان الخارجية لكي تخضع لبنان بأسره! ويردف قائلا: "ان لبنان في دفاعه عن استقلاله الاقتصادي انما يدافع عن استقلاله بعامة، عن حياته ذاتها. هنا تلتقي الاسباب السياسية بالاسباب الاقتصادية" (٤١).

هكذا يكرر شيحا رؤيته الاصلية للاستقلال بما هو استقلال لبنان عن سوريا في الوقت الذي يدعو ويلح لانضمام لبنان الى الاحلاف العسكرية الغربية. ويلتقي شيحا، اخيرا، في خوفه من ان تؤدي الوحدة الاقتصادية الى الضم السياسي، مع نقاش في قول الاخير ان الوحدة الاقتصادية المقترحة من جانب الحكومة السورية لم تعد تشبه "الزولفيراين" الجمركي – الذي كان جورج نقاش يحذر منه بعد الثلاثينات – وانما باتت عملية ضم والحاق قسرية. والتدليل عليها، يستخدم مصطلح "انشلاوس" الذي اطلق على اجتياح هتلر النمسا وضمها للرايخ الثالث:

"ان لبنان الاقتصادي وقد بات محافظة سورية، سوف يجري دمجه، كما هو بالدولة السورية ويصير عليه، ابتداء من ذلك الحين، ان ينفذ قوانين ويتقيد بقواعد من الواضح اننا لم نشارك في وضعها" (٤٢).

بالطبع، لم يكن التلاقي بين شيحا ونقاش، بما هما يعبران عن حساسيتين مختلفتين في التيار اللبنانوي، يختزل المواقف اللبنانية وان كان يعبر عن الموقف الذي غلب على السياسة الرسمية اللبنانية. بعد القطيعة، استمر السجال طويلا بين دعاة استئناف العلاقات بين البلدين "بأي ثمن" وبين المرحبين، خلسة او جهارا، بالقطيعة الذين لم يترددوا في اتهام الاولين بالخيانة العظمى، على حد قول جريدة "الاوريان".

كان كامل مروة، صاحب "الحياة"، من انصار الوحدة الاقتصادية بين الصحافيين، يرى فيها "قضية حياة او موت" بالنسبة الى البلدين كليهما، اتهم مروة المسرورين بالانفصال في لبنان كما في سوريا، بأنهم "يرقصون على القبور". ولم يتردد في انتقاد الحكومتين معا وتحميلهما المسؤولية المشتركة عن وقوع القطيعة. فدان السلوك الرسمي السوري على تصوره ان التهديد بالانفصال سوف يؤدي بلبنان الى الانهيار فيعود صاغرا للقبول بالشروط السورية، واهاب بالمسؤولين السوريين ان لا يتحدثوا بـ "لغة الارقام" وحدها. وخلص صاحب "الحياة" الى ادانة المصالح الضيقة التي فرضت القطيعة بقوله ان لا اكثر من مئة تاجر لبناني افادوا من الانفصال (٤٣).

على صعيد آخر، وفي لهجة اخف من لهجة كامل مروة، كان الاستقلاليون اللبنانيون يتوجسون من ان القطيعة سوف تكون لها مفاعيل اقتصادية وسياسية خطيرة على لبنان قبل سوريا. بين هؤلاء، ارتفع صوت حميد فرنجيه الذي ناشد السوريين "عدم دفع لبنان الى تبني وجهة نظر اولئك الذين يريدون تحويل هذا البلد مركزا تجاريا عموميا" (٤٤). على انه لم يكن لفرنجيه *الثقل السياسي الكافي* لفرض وجهة نظره على القرار الاقتصادي اللبناني الرسمي الذي يبدو انه كان محسوما منذ امد بعيد. بل ان مناشدة سوريا اتخاذ المبادرة لمنع اتخاذ النظام اللبناني الوجهة الخدمية عبّرت التعبير الدقيق عن مدى ضعف ذلك التيار وقصوره عن ابتكار حلول بديلة لخيار القطيعة تراعي مصلحة البلدين وتؤمن التكامل بينهما. ألم يكن حميد فرنجيه المفاوض اللبناني الرئيسي الذي وقّع الاتفاق النقدي مع فرنسا عام ١٩٤٨؟ ألم يكن هو نفسه على رغم معاتبته تحويل لبنان مجرد "مركز تجاري عمومي" يتمسك، في الآن نفسه بتعريف لدور لبنان الاقتصادي بما هو بلد "موزع" بديلا منه بلدا "منتجا".

عصام المحايري يدافع عن القطيعة

لم تمر القطيعة في سوريا هي ايضا دون معاندة او معارضة. صوّتت الجمعية التأسيسية برفع الايدي بالاكثرية تأييداً لها. ومع ان المحاضر لا تذكر بالاسم جميع من صوّت ضد القرار، برز في النقاشات اسما نائبين معارضين هما جلال السيد وحسني البرازي. وجدير بالذكر ان عصام المحايري، النائب عن الحزب السوري القومي الاجتماعي ومقرر اللجنة الاقتصادية، كان في طليعة المدافعين عن القطيعة. وابرز ما قاله المحايري تبريرا لتأييده القطيعة ان فتح باب الاستيراد حسبما يطلبه الطرف اللبناني، سوف يؤدي الى "ذوبان الثروة السورية" (٤٥). اما خالد العظم، مهندس القطيعة، فقد دافع عن اجرائه بمواربة اكبر اذ شدد على ان سوريا موزعة بين العاطفة حيال لبنان والمصلحة (٤٦).

على ان المناقشات في الجمعية التأسيسية السورية كشفت الخسائر السورية المتأتية من القطيعة وفي مقدمها غلاء الاسعار والخسائر الكبيرة التي مني بها القطاع الزراعي وكان يصدّر حصة كبيرة من منتجاته الى لبنان. وقد نبه احد النواب الى ان مرفأ اللاذقية لم يصبح مجهزا التجهيز الكافي لكي يحل محل مرفأ بيروت في الامد القريب. وكان واضحا ان كبار الصناعيين والمحتكرين بين التجار هم الرابحون الوحيدون من القطيعة. اذ حقق الاولون الحماية الجمركية المنشودة والآخرون تحررهم من كبار المستوردين ووكلاء الشركات الاجنبية في بيروت. ولم يستطع انصار القطيعة في الجمعية التأسيسية كتمان مدى ضيق المصالح الاقتصادية والطبقية التي املت القطيعة. حتى ان واضعي تقرير اللجنة الاقتصادية عن العلاقات مع لبنان، اولئك الذين اوصوا بالقطيعة وايدوها، تمنوا، في خلاصة تقريرهم، ان تقام العلائق الاقتصادية مع لبنان، بعد القطيعة "على الاسس التي تكفل مصالح الشعب هنا وهناك لا مصالح المستوردين والتجار فقط" (٤٧).

شدد كل من جلال السيد وحسني البرازي على ان القطيعة لم تأت بأي فائدة تذكر للشعب السوري ولم يفد منها سوى حفنة من كبار المحتكرين والصناعيين، ولاحظ حسني البرازي ان الخلاف الشخصي بين خالد العظم ورياض الصلح اضطلع بدور كبير في تطور الامور بين البلدين الى حد القطيعة، مستغربا ان يتحاور الرجلان بالواسطة دون ان يتجشم العظم المبادرة الى لقاء نظيره اللبناني. اما جلال السيد فقد رأى الى الامر من منظور قومي اكثر شمولا فقال اذا كان هدف سوريا هو الوحدة العربية الشاملة فمن باب اولى ان تبذل المستحيل من اجل تحقيق الوحدة مع لبنان اولا. ومع ان السيد لم ينكر ان سوريا مغبونة في علاقاتها الاقتصادية مع لبنان، الا انه دعا الى التعقل وزيادة المساعي لرأب الصدع بين البلدين تداركا للقطيعة النهائية. وابدى تخوفه من خروج لبنان من "الفلك العربي" وعقده صلحا منفردا مع اسرائيل. بل اشتبه بأن وراء القطيعة مؤامرة من المؤامرات الاستعمارية.

حقيقة الامر ان جلال السيد عبّر عن موقفين متناقضين. رأى الى الوحدة الاقتصادية على انها المدخل المناسب لتحقيق الوحدة السياسية بين البلدين، مبديا اسفه ان لبنان "اقتطع اقتطاعا من هذا الوطن السوري العربي وقضت عوامل مختلفة ان يكون في معزل عنا سياسيا وكنا نأمل ان تكون هذه *العلائق الاقتصادية بيننا وبين لبنان وسيلة تتم معها الوحدة السياسية*" (٤٨). فكأنه كان يؤكد بذلك مخاوف اولئك اللبنانيين الذين يربطون بين الوحدة الاقتصادية والوحدة السياسية. على انه، في المقابل، يكاد ينفرد بين جميع المتساجلين في طرح مسألة التكامل بين اقتصادات البلدين. فعند استئناف المفاوضات مع لبنان اعلن السيد انه ليس يجد ضررا في ان تكون سوريا بلدا مصدرا ولبنان بلدا مستوردا. وتساءل: لو كانت حلب مستوردة ومنطقة دمشق مصدّرة، هل كنا فصلنا اقتصادات الواحدة منهما عن الاخرى؟ (٤٩).

"الانتحار التلقائي"

خلافا لرأي جورج نقاش، كان الانفصال، لا الوحدة الاقتصادية، اقرب الى "الانتحار التلقائي". هو انتحار ساقته اليهما مصالح قلة من التجار والصناعيين المتحكمين بالقرار السياسي، على حساب الكثرة من ابناء الشعبين، ونم عن افلاس الطبقة الاستقلالية الحاكمة في البلدين.

غذّت القطيعة الاقتصادية القطيعة السياسية ومنها تغذّت، ما قضى على آمال العاملين في البلدين بتحقيق افضل العلاقات بينهما، في الميادين كافة، على قاعدة التكامل واستقلال البلدين.

ذهبت الحكومات السورية ضحية ابتزازها القائل بالوحدة الاقتصادية الكاملة او القطيعة الكاملة. وما زاد الطين بلة قيام انظمة عسكرية في دمشق قرنت التصلب والابتزاز بالتهديد وفرض الانذارات. وكم كان حميد فرنجيه على حق اذ قال انه يؤثر الخلاف مع نظام سوري قائم على التمثيل الشعبي على الاتفاق مع نظام سوري قائم على الحكم العسكري! ومهما يكن كانت مظلة التخيير بين الوحدة الاقتصادية الكاملة والقطيعة الكاملة، تعبر عن قصور القيادات السورية عن التصالح مع الاستقلال اللبناني وعن حل التناقض الاصلي في موقفها منه. اعني التناقض بين الجموح الى ضم لبنان سياسيا والنزوع الى الاستقلال عنه اقتصاديا. اكد الجموح الى الضم مخاوف الكيانيين اللبنانيين، المحمولة منذ قيام "لبنان الكبير"، بأن العلاقات الاقتصادية انما هي اقصر السبل الى الضم والالحاق. ومن جهة ثانية، تساوت القيادات السورية واللبنانية في العجز عن التوصل الى تسوية وعن القدرة على تخيل تكامل المصالح بين البلدين من ضمن الاختلاف بين النظامين الاقتصاديين.

على الصعيد الاقتصادي المحض، يصعب التقدير الدقيق لحسابات الخسائر والارباح (٥٠). كل ما يمكن قوله بثقة ان القطيعة الاقتصادية تمت خصوصا على حساب القطاع الزراعي السوري والقطاع الصناعي اللبناني وعلى حساب عموم المستهلكين السوريين واللبنانيين على شكل غلاء اسعار المواد الغذائية في لبنان والسلع المستوردة في سوريا.

ولئن بدا ان البورجوازية الاستيرادية اللبنانية خسرت في المدى القريب: من جراء اقفال السوق السورية امام سلعها المستوردة، الا ان تغليب "حزب المستوردين" مبادئه في التجارة الحرة ومصالحه الاستراتيجية في تطويع النظام الاقتصادي برمته تلبية لاحتياجاته، اتى ثماره وعوّض عن خسائره اضعافا مضاعفة.

في معركة القطيعة مع سوريا، كسبت البورجوازية الاستيرادية حربها الداخلية ضد الصناعة الوطنية، وكان العام ١٩٤٩ شهد بنوع خاص احتدام النزاع بين جناحي البورجوازية اللبنانية حول موضوع حماية الصناعة. ففي ايار من ذلك العام كانت "حادثة العسيلي" الشهيرة عندما اقدم السادة عسيلي، كبار صناعيي النسيج، على استيراد كمية من آلات الغزل والقطن لمصانعهم في بيروت من دون ان يقدموا بيانات عنها للجمارك اللبنانية، وهددوا باقفال مصانعهم احتجاجا على سياسة الحكومة بازاء الصناعة الوطنية. وهكذا، في رفضها الانصياع للمطالبة السورية بالحماية الجمركية لصناعة البلدين، احكمت البورجوازية الاستيرادية سيطرتها على السوق اللبنانية الداخلية، بدلا من ان تسعى لاقتسامها مع الصناعيين، واجبرت هؤلاء على ان يبحثوا لأنفسهم عن اسواق خارجية لتصريف انتاجهم.

تقنيا، نجح لبنان الاقتصادي في رهانه على علاقات ارتباطه بالاسواق العربية عموما، والاسواق الخليجية خصوصا، وان على حساب التضحية بالسوق السورية. ومهما يكن لا يمكن الانكار انه نجح في ذلك الرهان، فما لبث ان عوض خسائره، او البعض منها، بواسطة عقد الاتفاقات التجارية (الترانزيت) مع الاردن والعراق، وبفضل ما جناه من افضليات اقتصادية بعد قيام دولة اسرائيل. واخيرا، ليس آخرا، بسبب تدفق رؤوس الاموال العربية عليه بعد موجة التأميمات التي اجتاحت المنطقة في الخمسينات، علما بأن من يدافع عن القطيعة الاقتصادية عام ١٩٥٠ كان في وسعه الادعاء انه توقع معظم تلك التطورات.

من جهتها، ما لبثت سوريا ان تخلت عن اتكالها على مرفأ بيروت بتبنيها مرفأ اللاذقية. وكان ثمة مصالح داخلية كافية للدفاع عن هذا الخيار الذي لم يحرز النجاح المتوقع. وانهى لبنان اتكاله على القمح السوري بشرائه من مصادر عبر البحار. وسوف يلجأ لبنان الرسمي تاليا الى هبات النقطة الرابعة الاميركية والى استيراد احتياجاته من القمح والحبوب من الولايات المتحدة الاميركية وكندا بديلا من شرائها من البلد المجاور.

وهنا تكمن المعزلة – المأساة في ما آل اليه العقل "الاستقلالي" على طرفي الحدود. فاذا ما تستورده سوريا من سلع اجنبية عبر وسطاء غير لبنانيين وغير عرب يدعم استقلالها اما ما تشتريه عبر وسطاء لبنانيين فهو خطر على استقلالها وعلى كرامتها التجارية والوطنية. وفي المقابل، كان علينا ان نقتنع ان شراء لبنان القمح الكندي والاوسترالي والاميركي يدعم استقلاله السياسي في ما شراؤه من سوريا يشكل تهديدا لذاك الاستقلال.

هكذا في قصة الانفصال والاتصال بين البلدين ساد منطق قضى بأن لا يكون استقلال للبنان الا باستقلاله، سياسيا واقتصاديا، عن سوريا وان لا يكون استقلال لسوريا الا بالانفصال الاقتصادي عن لبنان، ولا تكون لها عروبة الا اذا كانت عروبة ضم لبنان والحاقه!

١٩– شارل حلو، حياة في مذكرات، ص ٨٦.
٢٠– حلو، المرجع ذاته، ص ٨٦.
٢١– شيحا، اقتصاد، ص ٢٩٨.
٢٢– شيحا، اقتصاد، ص ٢٠٧–٢١٠.
٢٣– الريس، المصدر ذاته، ص ٧٠٠.
٢٤– اقتصاد، ص ٣٣٧.
٢٥– الريس، لبنان... ص ٦٩١.
٢٦– الريس، المصدر ذاته، ص ٦٩٥.
٢٧– اقتصاد ص ٣٠٢–٣٠٣.
٢٨– اقتصاد، ص ١٤٨–١٤٩. نجد صيغة فنية مسرحية لهذا التماهي في اسكتش "روميا" للاخوين رحباني وفيروز الذي عرض لأول مرة على مسرح معرض دمشق الدولي.
٢٩– اقتصاد، ص ٣١٠.
٣٠– اقتصاد، ص ١٤٥.
٣١– اقتصاد، ص ١٦١.
٣٢– اقتصاد، في ١١ شباط ١٩٥٣ ص ٢٥٠–٢٦٠. طبعا لم يخطر في بال شيحا ان يدعو الى تطبيق نصيحة الخبير الالماني على لبنان. فالعرائد اللبنانية تعصمه من اي نصيحة ورأي ومشورة بل من اي منطق اقتصادي.
٣٣– الريس، المصدر نفسه، ص ٦٧٩.
٣٤– جورج نقاش، Non Possumus! Lettre ouverte à S.E. le Président ... el-Azm المصدر نفسه، في ٩ آذار ١٩٥٠.
٣٥– اقتصاد، ص ١٤٧.
٣٦– اقتصاد، ص ١٤٤.
٣٧– جورج نقاش، Le Liban et son destin، المصدر ذاته، في ١٨ ايار ١٩٥٠.
٣٨– اقتصاد، ص ١٢٩–١٣٠.
٣٩– جورج نقاش، المصدر نفسه، في ٥ ايار ١٩٥٠.
٤٠– اقتصاد، ص ٢٦٥.
٤١– اقتصاد، ص ١٦٢، وقسمها ص ١٢٦ وص ١٢٥.
٤٢– نقاش، المصدر نفسه Liban, terre de franchises في ١٨ آذار ١٩٥٠.
٤٣– انظر، كامل مروة، قل كلمتك وامش، بيروت دار جريدة الحياة، ١٩٨٨، الجزء الاول، ص ١١٧٥ وما يليها.
٤٤– نبيل وزينة فرنجيه، المصدر نفسه، الجزء الاول، ص ٣٩٠.
٤٥– مذكرات الجمعية التأسيسية السورية، جلسة ٣ تموز ١٩٥٠، ص ٢٧٣.
٤٦– مذكرات الجمعية التأسيسية السورية، جلسة ٣ تموز ١٩٥٠، ص ٢٦٣.
٤٧– مذكرات الجمعية التأسيسية السورية، جلسة ١٨ آذار ١٩٥٠، ص ٢٥٨.
٤٨– مذكرات الجمعية التأسيسية السورية، جلسة ٣ تموز ١٩٥٠، ص ٢٥٩–٢٦٠.
٤٩– مذكرات الجمعية التأسيسية السورية، جلسة ٣ تموز ١٩٥٠، ص ٦٠٢–٦٠٣.
٥٠– التقدير الرقمي الوحيد الذي وقعنا عليه للخسائر اللبنانية هو خمسة ملايين دولار، وهو الرقم الذي اسرّ به رجل الاعمال فرنسيس كشافة لموظفين في الخارجية الاميركية عام ١٩٤٩ على انه تقدير الخسارة المتوقعة من القطيعة الوشيكة بين البلدين.

كاتب واستاذ جامعي



وظائف

Commercial company in Akkawi seeking: - Salesman for TV and music systems to cover the whole lebanese territory Higher education & computer literacy preferable - TV technician holding TS degree in electronics Tél: 01/445201

BA female univ. graduate required for the admin. dept. of an engineering office. Call: 01/219352

ORGANON IS SEEKING MEDICAL REPS.
- Age: 22-30 years.
- Pharmacist.
- Languages: E/F.

For interview, call 327382 - 323987 8 a.m. - 4 p.m.

A leading Contracting Company in lebanon requires with English Education - project Manager min. 10 years exp. (for Zahle Baalbeck Area) - Civil Engineer min. 3 years exp. in computer applications in project planning control (for Beirut office) Send CV to fax 01/897262 or call: 01/897260

A construction CO. is in need of an acountant with two years experience. Call: (05)951738 - 459174

Demandons jeune fille plein temps pour s'occuper 2 enfants 9 et 11 ans très bon français 03/381260

A Restaurant/Coffee shop is in need for a Kitchen Chief - Manager to manage the Kitchen staff & develop new menu items. Experience in a restaurant or a coffee shop needed 04/407099 - 04/408023

A leading car Co. in Sin el Fil Needs full time Saleswomen and Salesmen We pay the highest commission in town for app. Please Call 01/512100

M. EZZAT JALLAD & FILS
CATERPILLAR DEALERS

Have vacancies for sales representatives in its Power System & Machine Divisions. Required qualifications:
- Engineering degree or experience in the domain
- Fluency in English
- Computer knowledge
- Under 35 years of age

Tel: (09) 212077 / 8 / 9

WANTED IMMEDIATELY
For Saudi Arabia

An architect engineer of an interior designer with experience of at least 5 years with reputed design house. Auto CAD, 3D Studio, Photo Shop experience is mandatory. Fluent english. Please fax your CVs to 05-453190 Hazmieh / Lebanon

GRADUATES 23+

Financial Company seeking to expand, now entering sixth year of highly successful trading, requires Graduates with strong personalities to participate in mutual profit strategy. For further details
Call:
Mr. SHAUN McCARTHY
Tel.: 01.373171/2/3/4/5

الأونـــروا

تعلن وكالة الامم المتحدة (الأونروا) عن حاجتها الى متعهدين للاعمال التالية لسنة ١٩٩٩:

١- متعهدي تحميل وتنزيل البضائع والمواد التموينية في المخازن الرئيسية - بئر حسن - بيروت.
٢- متعهدي نقليات لنقل بضائعها من مرفأ بيروت الى المخازن الرئيسية في بئر حسن ومن مخازنها الى مخازن الأونروا في دمشق - سوريا.
٣- متعهدي تخليص بضائع من المرفأ والمطار والبريد والحدود اللبنانية.

على الراغبين ان يتقدموا من مكتب مدير دائرة النقل والتموين في لبنان - مخازن الانروا - بئر حسن - قبالة المدينة الرياضية للحصول على مستندات المناقصة وشروطها وذلك في موعد اقصاه ٢٨ ايلول ١٩٩٨ الساعة الثانية عشرة ظهرا.

Alghanim INDUSTRIES

Alghanim Industries is one of the largest trading companies in the Middle East with business activities in automotive, consumer electronics and office equipment, manufacturing and engineering, travel, transportation, and financial services. It is currently seeking to fill the following key management position.

Operations Manager-Consumer Electronics

Reports to the General Manager of Consumer Electronics and is responsible for inventory control, warehousing, local purchasing, and delivery and installation of consumer electronics products. The Operations Manager establishes and monitors control systems and procedures designed to reduce costs and maximize productivity. He manages inventory costs through careful planning of purchases against inventory turnover. His management of both warehouse space utilization and the transportation fleet provides additional opportunities for cost efficiency. He also maintains effective relationship with suppliers.

The successful candidate will have at least ten years experience in one or more of these functions in a consumer electronics company in the Middle East, with a minimum of five years in a management role. His experience will include preparing business plans and annual budgets and capital expenditure proposals. He will be computer literate and fluent in both English and Arabic.

An attractive and competitive expatriate compensation and relocation package awaits the successful candidate. To be considered for this position send your resume in confidence to:

Fax no. 00965-483-2374 or by Email to tyoung@alghanim.com.

شركة صناعية في حاجة الى معلمين لتركيب الابواب الخشبية. الاتصال بالرقم: ٤٩٤٤٤٥ - ٤٩٤٥٦٦

A construction CO. is in need of an acountant with two years experience. Call:(05)951738 - 459174

شركة كبرى في مجال التجهيزات المكتبية (آلات تصوير مستندات...) وأجهزة الاتصالات (سنترالات هاتفية وفاكس...) في حاجة الى مندوبي مبيعات الافضلية لذوي الاختصاص والخبرة في الحقل التقني، السيارة إلزامية. للاتصال ٨٩٦٧١٠ - ٠١/٨٩٦٧١٧

عائلة سعودية في الرياض تطلب مربية لطفال ٧-١٠ سنوات تجيد الفرنسية والانكليزية مع خبرة تعليمية العمر ٤٠ سنة الاتصال للمقابلة ٠١/٣١٦٨٠٦ المرتب حسب الكفاءة والخبرة

A Freight and Travel Agency is seeking a female Accountant with min. Three years Experience-Computer Literate-English or French for a full Time job to Apply PLS Call: 01/786194/5/6

Arechitects Urgently Required Site Architects (2Nos) Experience 2-5 years Age 25-30 years please Forward CV by Fax to 09-639431

Navlink LLC Network integration and business Consulting company, is looking for: 1. Business Development Manager - 5 Yrs sales Exp., computer background 2- Sr. Consultant - Comp Sc. degree proficient in UNIX, NT, pls send C.V. by Fax: 01/218889

A construction company is seeking a computer sicences graduate female please send cv on 01/700206

Demadons pharmaciens call 03/659088

Kahraba Engineering requires Electrical Sales Eng. Good communication skills min. 2 yrs. exp. Tel 04/404290/1

مطلوب رسام Autocad خبرة من ٢ حتى ٤ سنوات. التلفون ٣٣١٥٢٨ - ٣٠١١٤٦

Well qualified, U.S. education and experience M.A. Human Communication B.A. Business Management Wants position Ghassan 03/341144

عقارات

للبيع ارض في حرج تابت ٥٠٠م.م. + ارض في الحدث حي الاميركان ٦٥٠م.م. التلفون ٠٣/٢٠٨٩٤٠ - ٠٩/٦٣٥٤٢٠

للبيع مستودع في الرابية مدخل كونتينر ٩٥٠م.م. علو ٤.٣٠م. التلفون ٠٣/٦١١٨١٣ من الساعة ١١ حتى ٧ مساء

شقتان S. de luxe بلونه سعر مغر ٣ نوم صالون وسفرة ومتفعات. التلفون ٠٣/٢٠٢٦١٤ - ٠٤/٨٧٠٩٦٩

مخزن في جونية سنتر سان بول ٨٤م.م. وشقة ٣ نوم صالون سفرة ذوق مصبح قرب جامعة اللويزة. التلفون ٠٣/٨٨٧٨٥١

طابق ارضي ٢٧٠م.م. كامل التجهيز سوبر لوكس رومية - سفح بيت مري مع ٣٠٠م.م. تراس وحديقة ومواقف (٢٥٠ الفS) التلفون ٠٣/٦٤٠٤٥٤ - ٠٣/٦٧٠٧٧٠

للبيع شقتان ٢٤٠م.م. و٢٥٠م.م. $٩٥٠٠٠ و$١٠٠٠٠٠ فرم الشباك. التلفون ٠١/٢٨٠٢٩١ من ٨ صباحاً الى ١٢ ظهراً

للبيع شقة غرفتان ضهر الصوان ٣٩ الف دولار للاتصال ٠٣/٦٨١٢٩٢

للبيع مكتب ١١١ م.م في منطقة فردان، مبنى محلات ارملي سعر المبيع $٤٩٩٠٠٠ للاتصال Ascot Real Estote & Business Brokers 01/326000

للبيع عقار في الرابية ٢١٨٨ م.م يمكن تقسيمه باتفاقية الاتصال ٠٣/٦٥٥٥١٢

للبيع ارض عجلتون مساحة ٢٢٨٧ م.م في منطقة سكنية ٤٠٪ استثمار سطحي ٠٣/٢٧٢٧٧٣

للبيع شقة جديدة سوبردولوكس بئر حسن ١٨٥ م.م طابق ٣ او للمقايضة بشقة ٣٠٠ م.م بئر حسن/دوحة الحص ٠٣/٦٢٠٨٠٢

للبيع ارض بعبدات الشاليمار ٨٦٠م.م. التلفون ٠٣/٦١٠١٧٤ - ٠٣/٢١٦٧٤١

منشورات دار النهار في متناولكم بأسعار خاصة في مكتبة دار النهار، الحمراء، شارع مصرف لبنان

نفتح لغاية الساعة الثامنة مساء

للبيع مصنعان جاهزان مع رخصة صناعية فئة ثالثة - دون معدات - في وادي لده - منطقة جبيل بلوك A ١٠٠٠ م.م سعر نهائي $٢٧٥/م.م. - بلوك B ٨٧٥ م.م سعر نهائي $٢٧٥/م.م لامكانية تسهيلات بالدفع لغاية ١٠ سنوات دون دفعة اولى التلفون ٠٩/٤٤٤٣٨٤ - ٠٣/٨١١١٠١ السيد فاروق

للبيع مكتب ٨١ م.م في سنتر واكيم. منصورية المتن + موقف سيارة $٥٥,٠٠٠ - للبيع شاليه ٨٥ م.م في ماليبو - باي المعاملتين، كامل التجهيز، موقف سيارة فرش جديد، سعر نهائي $١٣٥,٠٠٠ امكانية تسهيلات بالدفع حتى ١٠ سنوات من دون دفعة اولى ٠٩/٤٤٤٣٨٤ - ٠٣/٨١١١٠١ السيد فاروق

للبيع عقار ٣٠٠,٠٠٠ م.م على حدود محمية بتاعل علو ٦٠٠ م.م تبعد عن جبيل ١٠ كلم كهرباء ومياه وطرقات مؤمنة. - للبيع قطعة ارض ٢٠٠٠ م.م في جبيل Voie 13 - واجهة ٢٥ م على الطريق العام السعر النهائي $٢٧٥/م.م تسهيلات في الدفع لغاية ١٠ سنوات ٠٩/٤٤٤٣٨٤ - ٠٣/٨١١١٠١ السيد فاروق

للبيع ارض ٩٠٠م. ذوق مكايل منطقة القرنة، مرخصة ١٠ شقق مساحة ٢٠٠م.م. كل شقة، سعر المتر $٤٥٠ مقسطة على سنتين. التلفون ٠١/٨٨٣٧٣٣ - ٠١/٨٨٣٣٣٣

شقة سوبردولوكس ٢٣٠ م.م طابق اول مكتب ارضي ١٢٠ م.م مفروش كليمنصو ت ٠١/٧٣٦٦٥٦ - ٠٣/٦٣٦٢٢٠

للبيع شقة جديدة دولوكس مفرزة بيت الككو - طريق بكفيا ٢٠٠ م.م ٤ غرف + غ خادمة + غ على السطح مواقف تحت الارض ٠٣/٢٢٢٦٠٤

شقة ١١٥ م.م برمانا قرب مطعم فخر الدين طابق ارضي موقف سيارة للسكن او لعيادة او مكتب ٧٥ الف $ نقدا ٠٣/٤٠٧٨٥٠

مخزن في جونية سنتر سان بول ٨٤م.م. وشقة ٣ نوم صالون سفرة ذوق مصبح قرب جامعة اللويزة. التلفون ٠٣/٨٨٧٨٥١

للبيع ارض ٩٥٠م. ماروكز وارض ٢٠٠٠م. بعبدات الشاليمار. التلفون ٠٣/٦٣٤٧٧٧ - ٠١/٤٩٩٨٤٠

شقة ٢٥٠م. الاشرفية اوتيل الكسندر مع تراس كاشف الطابق ٨ ٥ حمامات السعر مغر كاراج عدد ٢. التلفون ٠٤/٨٧٢٢٠٢

شقة فخمة مكيفة في حرش تابت سن الفيل الطابق الاول يمكن استعمالها كمكتب . موقف. التلفون ٠٣/٧٠٢٤٤٤ - ٠١/٤٨١٤٤٤

للاستثمار صالة ٢٠٠م.م. الصنائع - قرب بناية ليبرتي تاور. التلفون ٠١/٨١٢٧٠٨ - ٣٤٧٣٩١

للايجار ١٠٠م
من شارع فردان

٧٠٠م.م. دوبلكس $٦٥,٠٠٠
٤٣٠م.م. شقق $٢٨,٠٠٠

لمزيد من المعلومات:
٠٣/٧٢٧٢٠٢

للايجار ١٠٠م
من شارع فردان

٤٧٠م.م. صالة عرض + ٨ مواقف للسيارات $٥٨٠,٠٠٠

لمزيد من المعلومات:
٠٣/٧٢٧٢٠٢

للايجار مكتب ١٢٠م.م. مجدد كلياً، جادة فؤاد شهاب، مستديرة مار نقولا. التلفون ٠٣/٣٢٠٦٤٤

شقة للايجار ٣ نوم وصالون وسفرة تكييف مركزي، موقف سيارة، الظريف، شارع الاستقلال. التلفون ٠١/٧٨٦٤٠٨ - ٠٣/٩٢٧٤٢٢

للايجار شقة سوبردولوكس ٢٧٠ م.م الرملة البيضاء مكيفة مطلة على البحر. الهاتف ٠٣/٤٢٥٨٥٧

A louer 2 magasins 40m² et 70m² avec mezanine décor et parking 300m² à Achrafieh début rue Sassine, spécial escompte pour cash 1er année. Tél 03/254643

Appt. de luxe 230m² Naccache tout comfort vue superbe + parking 03/348333

للايجار شقة مفروشة في فردان صالون وسفرة و٣ نوم و٣ حمامات موقف خاص. ت ٠١/٧٩٠٨٨٧ - ٠٦/٦٢٨٤١٤

A louer appt. super luxe 300m² meublé + cheminée 4ème ét. à kaslik. Tél: 03/348188

للاستثمار عيادة طبيب أسنان كاملة التجهيز في الحمراء. التلفون ٣٤٨٨٩٣ - ٥٥٤٦٧٧

للبيع او للايجار شقة مكتب ٢٠٠م.م. ومستودع ٢٥٠م.م. موقع مميز على تقاطع سامي الصلح - بدارو. التلفون ٠٣/٢١١١٢٩

مطلوب قطعة ارض حوالي ٧٠٠م.م. في منطقة الفنار. التلفون ٠٣/٦٥٦٧٦٦

مطلوب ارض بلونه سهيلة الذوق أدما كفرحباب ساحل علما جونية الصفرا طبرجا. التلفون ٠٣/٦٣٤٧٧٧ - ٠١/٥٠٠٧٩٧

سيارات

للبيع

ميني باص هيونداي م٩٦ مكيف غير مجمرك، وبيجو ٤٠٥ م ٩٣ كاملة الزوائد، غير مجمركة ترسل الاسعار بالظرف المختوم الى السيد بيتر أورورك، السفارة البريطانية - الرابية الشارع الثامن حتى ٩٨/٩/٢٩

بامف/ ٩٨، ٥٢٨ IA، فـــول اوبشن فرش جلد - تلفون - ٧٠٠٠كلم، $٥٠٠,٠٠٠ الاتصال ٨٦٧٧٦٨

اعلان هام

مطلوب موظفين من الجنسين ولا مانع لديه من العمل في دولة الكويت

١- مدير مالي...
لديه خبرة ما بين ١٠ - ١٥ سنة كمحاسب
أو
خبرة لا تقل عن ٥ سنوات كمدير مالي
يتقن اللغة العربية والانجليزية والفرنسية قراءة وكتابة ومحادثة، ولديه خبرة في إستعمال الكومبيوتر والـ Accounting Software

٢- موظفين تسويق...
حديث التخرج يحمل شهادة بكالوريوس في التسويق
أو
ماجستير تخصص تسويق
يتقن اللغة العربية والانجليزية والفرنسية قراءة وكتابة ومحادثة.

٣- محاسبين...
بكالوريوس محاسبة - خبرة لا تقل عن ٥ سنوات
يتقن اللغة العربية والانجليزية والفرنسية قراءة وكتابة ومحادثة.

٤- مهندسين مدنيين وميكانيك...
يفضل أن تكون لديه خبرة لا تقل عن ٥ سنوات
يتقن اللغة العربية والانجليزية والفرنسية قراءة وكتابة ومحادثة.

٥- مراقب مشاريع وخاصة الصحي...
خبرة لا تقل عن ٥ سنوات
يتقن اللغة العربية والانجليزية قراءة وكتابة ومحادثة

ترسل الطلبات على العنوان التالي:
ص.ب. 11-8290 بيروت - فاكس: 01-787446
ملاحظة : الطلبات المقدمة لا ترد

مركز النهـــار للأبحاث والمعلومات

النهار على CD-ROM

النهار من ١٩٩٢ الى ١٩٩٦ مع كشاف
السنوات ١٩٩٢-١٩٩٦ مع الكشاف، على اقراص CD-ROM
بنك معلومات وأفضل واسرع أداة للبحث
سبيلك الفوري والمباشر الى صفحات "النهار" مع الصور
استرجاع أي معلومة أو أي حدث بمجرد اختيار التعبير المناسب للبحث بواسطة النشر الالكتروني
اكثر من ١٥ ألف تسمية أو كلمة مفتاح
السعر الإفرادي: ٩٥٠ دولار اميركي للسنة الواحدة، السعر الاجمالي: [illegible] دولار اميركي

النهار من ١٩٣٣ الى ١٩٩٦
٦٤ سنة من جريدة "النهار"، ذاكرة لبنان والعالم العربي، على اقراص CD-ROM
اكثر من ٢٥٠ ألف صفحة كاملة مع الصور
٤٠ ألف مقال وتحقيق وتعليق وخبر في السنة
السعر الإفرادي: من ١٩٣٣ الى ١٩٧٥: ٢٠٠ دولار اميركي
من ١٩٧٦ الى ١٩٩٦: ١٠٠ دولار اميركي
السعر الاجمالي: [illegible] دولار اميركي

لمزيد من المعلومات الرجاء الكتابة الى:
مدير التسويق، مركز النهار للأبحاث والمعلومات
ص.ب: ١١-٢٢٦ بيروت-لبنان
تلفون: ٩٦٠-٣٤٠٩٦٠ مقسم ٤٦٣
annahar@annahar.com.lb

التجهيزات المطلوبة:
كومبيوتر شخصي PC متوافق مع الـ IBM أو الماكينتوش
محفز مقاري، اقراص مضغوطة CD

اعلانات رسمية

اعلان
دعوى الرقم ٤٥٨/٩٨
من الغرفة الابتدائية الثالثة في الشمال

الى المستدعى ضدهم، ورثة منصور يوسف منصور ورورا منوال لطوف ورغبي ومنسي وهاني ومادي ورضى وهدى باخوس بولس سمعان ويوسف وهدوى وميفا وتريا وروزا وسونيا نامر مطي من بلدة سرعل اصلا وحاليا مجهولي محل الاقامة.

تدعوكم هذه المحكمة لتسلم صورة الاستدعاء مع مربوطاته المرفوع ضدكم من البشس توفيق عاقب بدعوى ازالة شيوع في العقار الرقم ٥٣٧/٤ منطقة سرعل العقارية خلال مهلة عشرين يوما من تاريخ النشر وان تأخذوا مقاما مختارا لكم ضمن نطاق هذه المحكمة وتبدوا ملاحظاتكم الخطية على الدعوى خلال خمسة عشر يوما من تاريخ التبليغ والا فكل تبليغ اليكم تعليقا على باب ردهة هذه المحكمة باستثناء الحكم النهائي يعتبر صحيحا.

رئيس القلم بالتكليف
عبدالله الحصني

اعلان
دعوى الرقم ٧١٣/٩٨
من الغرفة الابتدائية الثالثة في الشمال

الى المستدعى ضدهم: عيفاء وبنديكت وروزلين ووديع اولاد بطرس مطرس من بلدة سرعل اصلا وحاليا مجهولي محل الاقامة

تدعوكم هذه المحكمة لتسلم صورة الاستدعاء مع مربوطاته المرفوع ضدكم من موريس سمعان العلم بدعوى ازالة شيوع في العقار الرقم ٩٠٠ من منطقة عابدين العقارية خلال مهلة عشرين يوما من تاريخ النشر وان تأخذوا مقاما مختارا لكم ضمن نطاق هذه المحكمة وتبدوا ملاحظاتكم الخطية على الدعوى خلال خمسة عشر يوما من تاريخ التبليغ والا فكل تبليغ لكم تعليقا على باب ردهة هذه المحكمة باستثناء الحكم النهائي يعتبر صحيحا.

رئيس القلم بالتكليف
عبدالله الحصني

اعلان
طلب احمد محمد نعمة بواسطة وكيله المحامي حسن نعمة شطب اشارة الحجز التنفيذي الموضوعة على اسهم حسين فيلي نعمة في العقار (٢٣٧١) حبوش لمصلحة حسين خليل جوهر بتاريخ ٩٥٧/٢/٢٠ و٩٥٩/١١/١٤ سجل يومي وذلك بعد شرائه هذه الاسهم. للمعترض عشرين يوما من النشر الدعوى ٩٨/٢٨٣

رئيس القلم

اعلان
صادر عن دائرة تنفيذ كسروان

تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني للمرة الاولى بالمعاملة ٩٨/١٥٢ منقولات المنفذ ضده كميل الياس الياس تحصيلا لدين طالبة التنفيذ شركة كابيتال لتشورنس اند ريانشورنس ش.م.ل. وهي على الشكل التالي: صوفا خشبية عدد ٤، سجادة، صوبيا مازوت، جرانتان صغيرتان، مدفأة غاز، سجادة عجمية، سرير مزدوج وشوفونيير وكومود عدد ٢، سرير عدد ٢ مع سلم، صوبيا مازوت، تلفزيون ١٢ انش، فرن غاز عينين، غسالة جرنين براد ١٦ قدم، خزانة مطبخ صغيرة، جميع هذه المنقولات مخمنة بمبلغ ١٣٠٠ دولار اميركي يجري البيع في منزل المنفذ ضده في حراجل بيوم السبت الواقع فيه ١٩٩٨/٩/٢٦ الساعة ١٣، الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد مصحوبا بالثمن نقدا وبرسم دلالة خمسة بالمئة ولا يجوز البيع ما لم يبلغ الثمن المعروض ستة اعشار التخمين. م. ٦٠٩٨
التكليف ١٧٥٧

رئيس قلم التنفيذ

اعلان
العدد ٤٥/٩٨
بيع صادر عن دائرة تنفيذ دوما - الرئيس نبيل صاري -
المنفذ: موسى منير شلهوب وكيله المحامي سهيل سعد.
المنفذ عليهم: يوسف ومرسال منير شلهوب - دوما.
وبارلت انطون البلشا - دوما.
الحكم المطلوب تنفيذه، صادر عن الغرفة الابتدائية في الشمال العدد ٩٥/٢٩٥ تاريخ ١٩٩٧/١٢/٢٢ ويقضي بعدم قابلية العقار ١٧٢٣/دوما للقسمة العينية بين الشركاء وبطرحه للبيع بالمزاد العلني بواسطة دائرة التنفيذ.
تاريخ الحكم: ١٩٩٧/١٢/٢٢.
تاريخ تسجيله في السجل العقاري: ١٩٩٨/٤/١.
المطروح للبيع: كامل العقار ١٧٢٣ منطقة دوما العقارية محلة السوق غرفة واحدة مسقوف بالجزوع والاخشاب معدة دكان وفوق الاخشاب مصبوب بالاسمنت وداخل المحل متخذ من حديد وخشب.
مساحته: ١٧/م.م.
حدوده: يحده غربا العقار ١٧٢٢ شرقا العقار ١٧٢٤ شمالا طريق عام جنوبا العقار ٣٩٣٢.
التخمين: ٥٩٥٠ دولارا اميركيا.
بدل الطرح المخفض: /٥٣٥٥/ دولارا اميركيا او ما يعادله بالعملة الوطنية.
موعد المزايدة ومكانها: يوم الجمعة الواقع في ٩٨/١٠/٣٠ الساعة الثانية عشرة امام رئيس دائرة تنفيذ دوما.
شروط البيع: على راغب الشراء وقبل الدخول في المزايدة ايداع الطرح في صندوق الخزينة او تقديم كفالة معادلة له من مصرف مقبول واتخاذ محل اقامته ضمن نطاق الدائرة والا اعتبر قلمها مقاما مختارا له وفي خلال ثلاثة ايام التي تلي الاحالة عليه ايداع كامل الثمن تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر ولا تعاد المزايدة على عهدته فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه خلال العشرين يوما التالية للاحالة دفع الثمن والدلالة والتسجيل.
التكليف ٢١٦٤
مأمور التنفيذ
طانيوس شاهين

انذار عام
تنذر بلدية غوسطا جميع المتخلفين عن دفع المتوجب عليهم من رسوم بلدية مباشرة، صدرت بموجب جداول التكليف الاساسية للعام ١٩٩٨ وما قبله، بضرورة دفعها خلال مهلة ١٥ يوما من تاريخ ١٩٩٨/٩/١٦، كي لا يتعرضوا الى دفع غرامة تأخير قدرها ٢٪ من قيمة الرسم شهريا، على ان يعتبر كسر الشهر شهرا كاملا، والى سائر الملاحقات القانونية.
غوسطا في ١٩٩٨/٩/١٤
التكليف ٢١٦٧ رئيس البلدية
زياد شلفون

اعلان
صادر عن دائرة تنفيذ بيروت
الى شركة سيراميكا كليوبترا لبنان ش.م.ل. المجهولة المقام
عملا بالمادة ٤٠٩ من الاصول المدنية تنبئك هذه الدائرة ان لديها بالمعاملة التنفيذية الرقم ٩٨/٨٠٢ المتكونة بين طالب التنفيذ شمس الدين حمدان وبينك انذارا اجرائيا موجها لك ومتعلقا بك وناتجا عن طلب تنفيذ الحكم الصادر عن القاضي المنفرد المدني في بيروت الناظر بقضايا الامور المستعجلة تاريخ ٩٨/٣/٥ الرقم ٩٨/١٢٥ في الدعوى المتكونة بين طالب التنفيذ شمس الدين حمدان وبينك والقاضي بالآتي:
١- الزام المدعى عليها شركة سيراميكا كليوبترا لبنان ش.م.ل. اخلاء المستودع الكائن في الطابق السفلي وصالة العرض الكائنة في الطابق الارضي من البناء القائم على العقار الرقم ٢٤٤١٤ من منطقة القبة الشويفات وتسليمها الى المدعي.
٢- تضمين المدعى عليها الرسوم والنفقات القانونية ورد سائر المطالب الزائدة والمخالفة وعليه تدعوك هذه الدائرة للحضور اليها بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتسلم الانذار الاجرائي المذكور اعلاه ومربوطاته علما ان التبليغ يتم بانقضاء مهلة عشرين يوما على تعليق نسخة عن هذا الانذار ومربوطاته على لوحة الاعلانات لدى دائرة تنفيذ بيروت ونشر هذا الاعلان ويصار بعد انقضاء مهلة الانذار المذكور البالغة خمسة ايام من تاريخ التبليغ الى تنفيذ الحكم المذكور اعلاه وفقا لمضمونه ويتابع التنفيذ حتى آخر الدرجات.
التكليف ٢١٦٨
مأمور تنفيذ بيروت
جرجي معلوف

اعلان بيع
صادر عن دائرة تنفيذ كسروان
تنفذ لدى جواد ناصر بوجه جبران فيليا بيضا بالمعاملة التنفيذية ٩٣/٢٤٥ سند دين بقيمة ٧١٠٠ دولار اميركي عدا الفائدة والرسوم كافة. يجري التنفيذ على القسم ١٦٧٤/٨ ذوق مصبح المؤلف من مدخل وثلاث غرف وبلكون ومنافع مواصفاته جيدة ومجهز مصعد وشوفاج وانترفون مساحته ١٦٥م.م. محدود غربا بالعقار ١٦٩٥ وشرقا ١٦٩٣ وشمالا ١٦٧٥ وجنوبا ١٦٧٣. تاريخ قرار الحجز ١٩٩٧/٩/٢ وتاريخ تسجيله ١٩٩٧/٩/٩. بدل تخمينه ٥٧٧٥٠ دولار اميركي وبدل طرحه ٣٤٦٥٠ دولار اميركي.
يجري البيع امام رئيس دائرة تنفيذ كسروان بيوم الاثنين الواقع فيه ١٩٩٨/١٠/١٩ الساعة ١٢ ظهرا.
للراغب بالشراء دفع بدل الطرح نقدا في صندوق المحاسبة او تقديم كفالة وافية من احد المصارف المقبولة في الدولة فيعطى شهادة للاشتراك بالمزايدة ودفع رسوم التسجيل والدلالة وعليه اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة والا عد قلمها مقاما مختارا له.
التكليف ٢١٧٢
رئيس قلم التنفيذ

اعلان
صادر عن امانة السجل التجاري بيروت.
بموجب محضر اجتماع تاريخ ١٩٩٨/٩/١١ في شركة بسول وحبيقة وشركاهم (توصية بسيطة) والمسجلة بالرقم ٣٦٠٨، تقرر بتاريخ ١٩٩٨/٩/١٥ تحويل الشركة الى شركة محدودة المسؤولية، رئيس مجلس ادارتها المدير العام لويس بسول. فعلى كل ذي مصلحة ان يقدم اعتراضه وملاحظاته ضمن مهلة عشرة ايام من تاريخ آخر نشر
التكليف ٢١٧٤
امين السجل التجاري
رياض خوري

اعلان
صادر عن امانة السجل التجاري - بيروت.
بموجب عقد تفرغ تاريخ ١٩٩٧/٩/١٥ في شركة توصية بسيطة... خارلا المسجلة بالرقم ٢١٦٩٣، تفرغ الشريك المتضامن خضر احمد كلش عن كامل حصته في الشركة اعلاه فعلى كل ذي مصلحة ان يقدم اعتراضه وملاحظاته ضمن مهلة عشرة ايام من تاريخ آخر نشر.
التكليف ٢١٧٤
امين السجل التجاري
رياض خوري

أدب • فكر • فن

رسائل غير منشورة الى الاخطل الصغير

من أمين الريحاني ومحمد عبد الوهاب وبدوي الجبل وبشر فارس ومحمد كردعلي ومرغريت الحداد

تحتفل مؤسسة جائزة عبد العزيز سعود الشعرية الكويتية في دورتها الرابعة التي ستعقد في بيروت الشهر المقبل بالشاعر اللبناني الاخطل الصغير (بشارة الخوري) بعدما احتفلت في دوراتها الثلاث الماضية بكل من الشاعر المصري محمود سامي البارودي، والتونسي ابي القاسم الشابي، والكويتي احمد العدواني.

وستصدر المؤسسة في المناسبة عدداً من الكتب والدراسات النقدية التي تتناول شعر الاخطل الصغير، كما ستصدر كتاباً يتضمن رسائل غير منشورة الى الشاعر من عدد من الكتاب والمفكرين العرب.

مؤسسة البابطين خصت "النهار" ببعض هذه الرسائل الموجهة من امين الريحاني، ومحمد عبد الوهاب، وبدوي الجبل، وبشر فارس، ومحمد كرد علي ومرغريت الحداد.

هنا النصوص المطبوعة يقابلها بعض النصوص بخط يد المرسلين.

الاخطل الصغير.

بدوي الجبل.

امين الريحاني

أتلفَّتُ الى الشرق كعاشقة

لندرا (*) في ٢٠ حزيران ١٩٢٠

اخي بشارة

من الاشجار اذا نقلت لتزرع ثانية تموت ومنها تقف زمناً في نموها وكلها تتألم عند الاقتلاع وتتوجع في التربة الجديدة التي لا تجد فيها من المغذيات الا القليل... وماذا تقول في النخلة التي تنقلها من تربة حلوة الى تربة باردة ولاسيما قد تقطعت جذوعها وسال في ارض امها كثير من صبيبها. انا تلك النخلة يا اخي وفي جذوع نفسي كلوم كثيرة وفي اغصانها ثمار كثيرة. والشجرة المثمرة اذا اقتلعت لتزرعها في ارض جديدة قلما تعيش. لله من وطن يهجره الامين ليحيي في الغربة ذكر ابطاله الاولين، ليشقى في الغربة حباً بحب كمين.

وصلت منذ اسبوع الى لندرا واحسست انني دفنت في قبري حياً. وهل يستطيع ان يعيش تحت هذه السماء السوداء وفي هذا الجو المفعم غازاً ودخاناً وسماً بين هذه المركبات المقطعات والضوضاء من ألف شمس سوريا وسكينة احراج لبنان وعقد مع الطبيعة عهداً لا يوهنه الدهر ولا ينسخه الزمان؟ لا ورب الزمان. سأعود الى وطني لأموت بالأقل فيه. سأدفن في تربة زرعت فيها بذوري فأغذيها من لحمي وعظامي واسقيها من دمي فتحيا وتزداد صحة ونمواً. من اغرب الامور أن ما في مدهشات الغرب ما يدهشني ولا في مسراته ما يسرني، بل تراني اتألم حيثما سرت واينما حللت. وسبب ذلك ان جذوع نفسي لم تزل دامية ولم تجد حتى الآن في التربة الجديدة مرهماً شافياً. هذه المرة الاولى هجرت وطني ورددت قول الشاعر:

تلفتت العيون ومذ خفيت
عنا الطلول تلفت القلب (*)

والى النبت الجديد في تلك الطلول الى ازهار الشبيبة في تلك الاطلال – الى خلاني واخواتي – الى


امين الريحاني.

قرائي الاعزاء حنين قلب جرحه كحبه كلاهما كبير عظيم. اليكم اخواني اهدي كل في ما هذا القلب من الحب وكل ما فيه من الانين.

أيدهشك يا بشارة قولي إني اتلفت كل يوم الى الشرق كعاشقة تتلفت الى بيت حبيبها. وعندما اعود الى معقولي اضحك من هذا القلب ولا قلب المرأة.

وعلى ذكر المرأة شاهدنا البارحة في هذه المدينة السوداء مشهداً مدهشاً نادراً في بابه. عشرة آلاف انثى سرن في الاسواق حاملات الرايات والبنود نافخات في الابواق يتخلل صفوفهن الزامرة اربعون نوبة والفان من رجال البوليس ويتقدمهن ثلاث من الزعيمات راكبات الافراس المطهمة كالرجال (...) وغاية الحزب هذا منقوشة بأجمل الحروف والجمل والاشكال على المئات من البنود والرايات. حقاً انه لموكب عظيم قلما تفوقه مواكب الاحتفال برجوع الابطال. والغاية منه؟ الغاية عظيمة مضحكة محزنة. انما هن "المقترعات" اللاتي يطالبن الحكومة بحق الاقتراع والانتخاب كالرجال. وفي الموكب كانت تزدهي الانثى من كل طبقات المجتمع – الأميرات في الصفوف والعاملات والخادمات والشريفات وبينهن مرت العالمات والممرضات والممثلات والمعلمات والـ... ما عدا المومسات. ولا ريب عندي انهن في مثل هذه الحال ارجح النساء عقلاً. والمكرب المزعج ان ما في العشرة آلاف انثى عشر جميلات. اعوذ بالله من "المقترعات" المترجلات!

قال احد الناس: هذا موكب يفوق جنازة الملك. قلت وهو جنازة والله، هو جنازة المرأة وجنازة الأم في هذه البلاد. مسكينة الانثى التي تشقى في بيتها فتطلب السعادة خارج البيت ولو في اوحال السياسة. عدت الى غرفتي ضاحكاً باكياً

ورددت قول الفيلسوف نيتشه: المرأة لغز لا يحله الا الحَبَل. وقلت للمقترعات وانا واقف بين المتفرجين "... من مرض السياسة" بلغتي فشيت خلقي وبصوت عالٍ حير من حولي.

وفي الختام عليك السلام، كيف حالك وكيف اصحابنا اجمعين – قبلات وسلامات اليك واليهم من الصديق الأمين.

أمين الريحاني

(*) لندن.
(*) صحة البيت وهو للشريف الرضي:
وتلفتت عيني فمذ خفيت
عني الطلول تلفت القلبُ

محمد عبد الوهاب

تحفة فيها جمال لبنان

محمد عبد الوهاب.

عزيزي الاستاذ الكبير بشارة الخوري

تحياتي. وصلتني القطع جميعها وهي تحف فيها جمال لبنان وشمس مصر وخصوصاً قطعة (الورد الزاهرة) غير انني ارى ان الاتصال بالخطابات بطيء جداً ويكلفنا وقتاً ونحن في حاجة اليه ولاسيما انني اريد من الاستاذ ان يعاونني في قطع اخرى واكون مسروراً جداً لو تكرم الاستاذ بقبول دعوتي للحضور الى مصر والاقامة في ضيافتي بل الح في قبول هذه الدعوة المتواضعة وسوف اترك للأستاذ الحرية في وقت مكوثه بالقاهرة على انني ارجو ان يكون تحديد الميعاد في اقرب وقت اي مجرد وصول هذا الخطاب.

ومنتظر ردكم بالاجابة تلغرافياً ودمتم.

مصر ١٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٩.

محمد عبد الوهاب

بدوي الجبل

أمتع الله بك لبنان

الله أكبر. ما هذا يا رجل. والله ان قصيدتك في عمر ونعم لأخلد من عمر ونعم. وقسم آخر والله لم ينظم في العربية كقصيدتك هذه لا أستثني شاعراً ولا أستثني شعراً. لا في قديم التاريخ واللغة ولا في حديثهما.

هنيئاً لك ابا عبد الله امارة الشعر. من غلمانك عمر، ومن حجابك المتنبي. ومن حراسك شوقي. ومن ندمائك ولي الدين.

امتع الله بك لبنان. بل الجزيرة بأسرها. بل العبقرية والخلود.

اخوك

بدوي الجبل(*)

(*) محمد سليمان الأحمد (بدوي الجبل) "سوريا" ١٩٠٨ – ١٩٨١
– شاعر ومن ابرز رجالات الحزب الوطني، انتخب نائباً عن اللاذقية ثلاث دورات واسندت اليه الوزارة اكثر من مرة، عضو المجمع العلمي العربي.

بشر فارس

اراكَ تطير بجناحيك

الاسكندرية في ١٩٣٣/١٠/٢٦

اخي الاستاذ بشارة الخوري

اني لا يسعني الا ان امدحك بمرثيتك في المرحوم وديع عقل فانك لقد والله ارتفعت الى تفكير المعري وبلغت الى صياغة المتنبي. ودعني احيي فيك شاعراً مبرزاً واني لأذكر ذلك اليوم الذي فيه قرأت علي بعض شعرك فقلت لك انك تستحق من روح (موسيه) وانت شاعر!؟ واليوم يروقني ويسرني ان اراك تطير بجناحيك وما احلاهما وما اصلحهما للارتفاع. فتالله ان قصيدتك في شوقي ومرثيتك اعقل جعلتاك في الصف الاول من شعراء هذا العصر بل في نخبتهم. فاهنأ بنبوغك والسلام عليك من المخلص اليك والمعجب بك.

بشر فارس(*)

صندوق بريد ١٨٦ مصر القاهرة

(*) بشر فارس "لبنان" ١٩٠٧ – ١٩٦٣
– كاتب وباحث وشاعر وناقد ادبي فني ومؤلف مسرحي وقاص، عمل سكرتيراً للمجمع العلمي في مصر.

مرغريت الحداد

مُتَيَّمَة

شاعري المحبب...

ان ما عودتني اياه من اسراف في الكرم، وسمو في الاخلاق جعلني اتجرأ لطلب صورتك... ولو اوتيت علم الغيب وعلمت انك ستكون اول من يخيب أملي فيه لكتمت الرغبة. وخنقت الأمل.

رويدك... لا تذهب بعيداً، وتتفنن في ابداء شتى الاسباب للتقاعس عن تلبية طلبي. فانا اظن بل اعتقد ان السبب الاساسي لتجاهلك طلبي، ظنك انني لا اعرفك وهذا خطأ... فما وقع نظري على صورة لك في مجلة او جريدة الا اقتطعتها وحفظتها، ومن هنا ترى انني اعرفك واحب (اساءتك) فلا تكن بخيلاً ولا تكن جباناً وما كان لمثلك ان ترد يده فارغة يكفي أن تلمح حتى اسرع الاجابة.

لرجو ان لا تكون صورتي المرسلة اليك سبباً في قطع ما وصلته الايام ولك مني ما بالنفس.

طب في ١٩٥٢/٧/٤

اسيرة العطف

مرغريت الحداد

محمد كردعلي

دعوة

الجمهورية السورية
المجمع العلمي العربي

حضرة الاستاذ الشاعر السيد بشارة الخوري المحترم

قرر المجمع العلمي العربي في دمشق اقامة مهرجان لمرور الف سنة على مولد ابي العلاء المعري يفتتح في دمشق يوم الاثنين الثامن من شوال سنة ١٣٦٣ الموافق للخامس والعشرين من شهر أيلول سنة ١٩٤٤ ويستمر اسبوعاً. ويسر المجمع ان تلقوا كلمة في هذا المهرجان. فالرجاء ان تتفضلوا باعلامنا عن موافقتكم بالاجابة وعن عنوان كلمتكم بأسرع ما يمكن لنتمكن من ترتيب البرنامج العام ورسم هيكل الكتاب الذي يشتمل على جميع ما سيلقى في المهرجان. وها نحن أولاء بانتظار جوابكم ودمتم بسلام واحترام.

دمشق في ٢٣ آذار ١٩٤٤

رئيس المجمع العلمي العربي

محمد كردعلي(*)

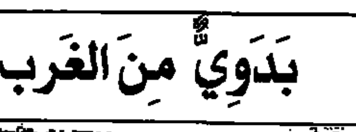
(*) محمد كردعلي "سوريا" ١٨٧٦ – ١٩٥٣
– اديب ومؤرخ يعتبر الرائد الأول في الصحافة السورية، حرر صحيفة "الشام" الاسبوعية ونشر مقالاته في مجلة "المقتطف المصرية". كما حرر صحيفة "الرائد" المصرية واصدر مجلة "المقتبس" وتولى رئاسة تحرير "الظاهر" وأمين سر صحيفة "المؤيد". اسندت اليه وزارة المعارف عام ١٩٢٨ وعين رئيساً للمجمع العلمي العربي بدمشق.

"كتاب في جريدة" ومشروع القراءة للجميع

زار بيروت منذ ايام الدكتور سمير سرحان، رئيس الهيئة العامة للكتاب بدعوة من مشروع "كتاب في جريدة" وذلك للتباحث في آفاق التعاون بين "المشروع القومي للقراءة للجميع" ومشروع "كتاب في جريدة" الذي يشرف عليه الشاعر شوقي عبد الامير والذي اتخذ بيروت عاصمة لانطلاقته في العالم العربي.

اتفق الطرفان على ضرورة تنسيق وتعاون اكبر بين المشروعين العربيين الكبيرين انطلاقاً من اعتبار "كتاب في جريدة" امتداداً للمشروع القومي للقراءة للجميع الذي يعمل منذ سنوات في جمهورية مصر العربية.

وجه الدكتور سمير سرحان الدعوة الى الهيئة العامة لـ"كتاب في جريدة" للالتئام في مؤتمرها الثاني في اطار انشطة معرض الكتاب المقبل في القاهرة، في كانون الثاني المقبل.



بَدَوِيٌّ مِنَ الغَرب


جيس امام احد اعماله. (محمود طويل)

تعرض حالياً في "غاليري لجيال" اعمال الفرنسي جيس بعنوان "بدوي" وسبق للفنان ان قدم منذ فترة وفي الصالة نفسها اعماله الاولى المحوكة بالكرتون المقطع كشرائط رفيعة تتداخل على طريقة الترقيع او الترتيق ويتم تلوينها لاحقاً مع ترك مساحة بيضاء على الاطراف موحدة وخالية من كل زينة او حركة تشكيلية.

وجيس الغربي المنشأ والتربية والانتماء يقوم بمقاربة حواسية للحياة الصحراوية الشرقية. فيلجأ الى التسطيحات الهندسية، متجاهلاً التعاريج والتكاوير والعمق والعلوم، من اجل ادراك تراقص اللمعان الذي يولده السراب في افق رملي تلهبه اشعة شمس حارقة. وفي تكويناته التردادية للرسمة نفسها احياناً او التجريدية المنهج، تتلاعب بقع من التلألؤات الذهبية او الفضية بين اللون الاساسي وهي للدلالة على مشاشة الرؤى المتراقصة والزائلة حتماً عند تصادمها مع الواقع.

اختياره للطبيعة والثقافة الزخرفية للفن العربي القديم جعله يقترب من البدو ويكتسب تجربتهم، ويفهم نمط حياتهم، ويدرك اسرار العيش في ارض قاسية منبسطة حتى الرتابة البصرية والقسوة المناخية. ويقول بأن البداوة اصبحت الفكرة الاساسية لعمله وعندما تدق الساعة يلف حياكاته ويذهب الى حيث تدعوه الحياة.

لور غريب

كتاب

كلمات لها ايقاع

الكتاب: كلمات لها ايقاع (مترجم الى الانكليزية (Words with Rythm)

الكاتب: هشام علي حافظ.

الناشر: "شركة البحث والنشر السعودية"، جدة، ١٩٩٨.

انافة واضحة في الترجمة والطباعة لمجموعة شعرية عربية باسم "كلمات لها ايقاع"، لولا هفوات املائية قليلة هي ابعد من ان تشوه جمال الشعر (ص١٥ Angle والصحيح (Ange) و(and لا ant ص١٢٥) و(destroy لا destoy ص١٢٩) و(among لا a mong ص٢١٣)، وكأنما اجتمعت شاعريتان فذتان عربية اذ الديوان منشور اصلاً باللغة العربية، واخرى بالانكليزية، هي الترجمة التي بين ايدينا لاعطائنا هذا الديوان بالانكليزية لشاعر عربي من السعودية هو صاحب دار نشر كبيرة، ابرز فيه الكثير من الخصائص الشعرية التي عرفتها الجزيرة العربية قبيل الاسلام، ومتع الشعر في نهضته الحديثة. وبذلك أسقط الشاعران مقولة استحالة ترجمة الشعر الى شعر جيد واثبتا ان الملكة الشعرية رغم ان الصعوبات والخصائص والفروقات اللغوية، قادرة على ابراز جمال الشعر حين يكون جميلاً، ونقله من لغة الى لغة محافظاً على المعاني والافكار والايقاعات الحلوة.

الديني

والطابع الديني واضح في اقسام الديوان كافة حتى في غير القسم الاول الذي يتناول الرسالة الاسلامية بصور، تكاد تكون تفصيلية، راوياً تاريخ الاماكن والاحداث المقدسة، ولكن ذلك لا يعني ان الكتاب ديني. انه يشمل اقساماً اخرى من افكار، وملاحظات فلسفية، وتأومات حائرة، وتساؤلات عن الذات، فالى الحب الذي عرفه آدم وحواء، لينتهي بحكاية جحا وحماره واستياء الحمار من سخرية الناس به، ليعود فيسخر من الناس... على طريقته. ثم ان في شعره شيئاً من الرمزية.

والى ذلك، يتناول الشاعر موضوعات شتى، عائلية واجتماعية، من غير ان ينسى ان موضوعات اخرى سياسية كخسارة فلسطين والعلاقة بين العروبة والاسلام، وموقف المسلمين من شتى القضايا بما في ذلك الصلة بالله وبرسوله.

والشاعر في الاساس متفائل، شديد التفاؤل رغم ما نجده من تشاؤم هنا وهناك. تفاؤله من صلب ايمانه الاسلامي ولو ان للسعادة والفرح حياة قصيرة، اشبه بحياة الفرد، قل ان تطول. وهو متشائم يجد نفسه عاجزاً عن الخروج الى الضوء، الى عالم الحيوان، لأن ثقل البؤس يحرمه البسمات ويمنعه من الضحك ويحد من التفاؤل، ولكنه لا يزال برغم ذلك يبحث عن السعادة... يسعى وراء من يوفرها له. كيف يكون سعيداً، لأن السعادة هي الاصل. هو يأنف من البؤس حتى يكاد يكسر القلم الجامد ويدفن اوراقه لأنه وجدها تشي بكلماته وتخون افكاره.

كلمات

والملاحظ ان الشاعر هشام علي حافظ لم يطلق كلمة ديوان على مجموعته الشعرية. هي "كلمات لها ايقاع"، اي نوع من الشعر الذي ابتعد عن الشعر العمودي الموحد القافية، ولو انه يرفض ان يعد نفسه بين الشعراء الذين آثروا ان ينهجوا نهج نازك الملائكة وبدر شاكر السياب.

ولكن القارئ واثق من ان هذا الذي كتبه هشام حافظ هو شعر حقاً.

طبعاً، اننا لا نستطيع ان نعرض افكاره كلها في هذه الكلمة. ولكن يكفي ان نذكر ان الشاعر يعتبر نفسه "كاتباً فريداً في عصره" احب الرسول اشد الحب، واحب من احبه، وما احبه كذلك، وهي عبارات طالما رددها اكثر من مرة في القسم الذي يتعلق بالرسالة، وفي بعض الاقسام الاخرى كذلك.

هنا بعض افكاره: هو شديد الحب، عميقه، لكنه يرفض ان يكون قيس بن الملوح.

والحزن قديم قدم الزمان؛ كذلك هو الحسد والظلم؛ والحقيقة واحدة فقط؛ هي لا تتجزأ، ولا يمكن تقسيمها لأن في التجزئة ما يجعلها قمة الاغراء والدمار والكذب.

بؤسي تغسله كلماتي المنتقاة؛ شعري هو وطني، وحين أريد ان اكتب انظر في ضميري، ابحث في قلبي عن حسناء اسقيها عسلاً، وأبني لها قصوراً.

واذا كان الشاعر قد اكثر من الالتفاتات الشخصية والفلسفية فانه قليلاً ما تناول الشؤون السياسية في صورة مباشرة او مفصلة. تساءل: هل صحيح ان الدينوصورات انتهت؟ كلا ان الانسان يمزق معارضيه ويستعبد الخاضعين له، ويغتصب الثروات، ويعتبر الهواء ملكه، والفضاء خاصاً به، والبحر بركته. هذا هو الدينوصور. ومثل هذا الدينوصور في الانسان هو الذي ينبغي ان نتحرر منه، أن نتغلب على الطغيان والعبودية والاستبداد فيه. لا بد ان يأتي يوم ترفرف فيه اعلام الحرية.

وخلاصة القول ان الشاعر السعودي اجاد في تنويع موضوعاته وفي عرض افكاره كما ان الشاعر الانكليزي اجاد الترجمة وبذلك تسنى للشاعر العربي ان ينقل فكره الى العالم، وان يؤكد ان الجزيرة العربية ما زالت كما في الماضي تعطي الفكر وتغنيه بصورة محتفظة بالمعنى وبالايقاع في آن واحد، ولو ان الايقاع بالانكليزية غيره بالعربية.

ميخائيل الخوري

وفد نقابي فني مصري في بيروت

بدعوة من اتحاد النقابات الفنية في لبنان يصل الى مطار بيروت (صالون الشرف) عند الساعة الحادية عشرة والنصف من صباح اليوم الخميس الواقع في ١٧ ايلول ١٩٩٨ وفد نقابي من جمهورية مصر العربية يضم:

– رئيس الاتحاد العام لنقابات المهن التمثيلية والسينمائية والموسيقية السيد راضي.
– نقيب المهن التمثيلية يوسف شعبان.
– نقيب المهن السينمائية يوسف عثمان.
– نقيب المهن الموسيقية حلمي امين.
– سكرتير عام الاتحاد السيد الشحري.
– امين صندوق الاتحاد اشرف زكي.

ويمثل الوفد فناني جمهورية مصر العربية ملبيا دعوة الاتحاد لزيارة لبنان، بغية عقد بروتوكولات تعاون وتنسيق بين الاتحادين وبين نقاباته الاختصاصية في كلا البلدين.

رضوان حمزة
(أمين الاعلام)
ميشال ثابت
(رئيس الاتحاد)

المفكرة

سينما

• ابراج (ت: ٢٩٢١٩٢):
١ – "سلاح مميت – ٤" (جزء آخر من سلسلة الشريكين المغامرين والضاحكين مل غيبسون وداني غلوفر، إخراج ريتشارد دونر).
٢ – "ثورة مركوري" (بروس ويليس يحمي الفتى الذي اخترق سرا حكومياً على الكومبيوتر، ومطارده الشرس هو أليك بالدوين، إخراج هارولد بيكر).
٣ – "صدم عميق" (الكوكب الارضي تحت خطر النيزك المنطلق، والبشر في محاولة لتفجيره قبل الوصول، مع روبرت دوفال ومورغن فريمان، إخراج ميمي ليدر).
٤ – "مخطط عائلي" (كوميديا مسلية مع ليزلي نيلسن).
٥ – "الزلزال" (جزء ثان من كوميديا الآتين من القرون الوسطى، جان رينو وكريستيان كلافييه، والاخراج لجان ماري بواريه).
٦ – "انواع – ٢" (العلمي الخيالي ممزوجاً بالرعب لمولته، إخراج بيتر ميداك).
٧ – "طرزان والمدينة المفقودة" (إحياء أسطورة ملك الادغال مع كاسبر فان دين وجين مارش، إخراج كارل شينكل).
٨ – "الطفيليات القاتلة" (تشويق ورعب مع الحشرات القاتلة، بطولة ميرا سورفينو وجيريمي نورثام، إخراج غييرمو دل تورو).

• أتلانتيس، المنصورية (ت: ٥٣١١٦٦):
١ – "قناع زورو" (الفارس المقنّع الشهير في مغامرة حديثة مليئة بالحيوية والدعابة والاداء الجميل، مع انطونيو بانديراس وانطوني هوبكنز وكاترين زيتا جونز، إخراج مارتن كامبل).
٢ – "دكتور دوليتل" (إدي مورفي ذو قدرة على مخاطبة الحيوانات ومداعبتها في الكوميديا المسلية التي اخرجتها بيتي توماس).

• اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):
١ – "قناع زورو" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "غودزيللا" (الرعب العملاق يدوس المدن الاميركية، مؤثرات وتشويق من رولاند ايميريك، مع ماثيو بوديريك وجان رينو).
٣ – "دكتور دوليتل" (راجع برنامج اتلانتيس).
٤ – "موضوع عاطفتي" (كوميديا عاطفية مع بول رود وجنيفر أنيستون).
٥ – "البديل – ٢" (تريت ويليامس مرة ثانية يؤدب التلامذة الفاسدين والاشقياء، اخراج ستيفن بيرل).

• إيليت (ت: ٨٤٠٢٨٦):
١ – "موضوع عاطفتي" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "تايتانيك" (مأساة غرق السفينة الشهيرة في إحياء بديع ومتماسك للمخرج جيمس كاميرون، مع ليوناردو دي كابريو وكيت وينسليت).
٣ – "قناع زورو" (راجع برنامج اتلانتيس).
٤ – "دكتور دوليتل" (راجع برنامج اتلانتيس).

• اليزيه (ت: ٣٢٠١٥٧):
"قناع زورو" (راجع برنامج اتلانتيس).

• امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "بيضاء الثلج في الغابة السوداء" (الحكاية الخرافية الشهيرة في تجسيد حي غير مرسوم، مع سيغورني ويفر وسام نيل ومونيكا كينا).
٢ – "سلاح مميت – ٤" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "دلتيلا" (النساء في مواجهتهن العاطفية وعلاقتهن بالرجل على الطريقة المصرية، مع يسرا والهام شاهين ومحمود حميدة، إخراج إيناس الدغيدي).

• أمبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
١ – "قناع زورو" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "دكتور دوليتل" (راجع برنامج اتلانتيس).

• اريسكو بالاس (٧٤٥٩٠٦/٧):
"الزعيم" (مسرحية عادل إمام في النسخة السينمائية).

• بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):
"غودزيللا" (راجع برنامج إسباس).

• بلانيت – الزوق (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٢):
١ – "توك أوف" (جان كلود فان دام يغامر عنيفاً، ضد المافيا الروسية منه الى المرة. وفي ادارة المخرج تسوي هارك).
٢ – "طرزان والمدينة المفقودة" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "الطفيليات القاتلة" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "الاخوة بلوز ٢٠٠٠" (راجع برنامج ابراج).
٥ – "أنواع – ٢" (راجع برنامج أبراج).

• بلانيت – طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):
١ – "سلاح مميت – ٤" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "أنواع – ٢" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "الطفيليات المقلدة" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "الزعيم" (راجع برنامج أريسكو بالاس).

• سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"صعيدي في الجامعة الاميركية" (كوميديا مصرية إنتقادية مع محمد هنيدي).

• سان ايلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):
١ – "غودزيللا" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "موضوع عاطفتي" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "قناع زورو" (راجع برنامج اتلانتيس).

• ستار غيت، زحلة (ت: ٠٨/٨١٣٩٠١/٢):
١ – "قناع زورو" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "الزعيم" (راجع برنامج اريسكو بالاس).
٣ – "سلاح مميت – ٤" (راجع برنامج أبراج).

• سوديكو سكوير (ت: ٦١٦٧٠٧):
١ – "غودزيللا" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "موضوع عاطفتي" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "دكتور دوليتل" (راجع برنامج اتلانتس).
٤ – "قناع زورو" (راجع برنامج اتلانتيس).
٥ – "الضربة الكبرى" (عنف وحركة في إيقاع من التشويق والضحك، إخراج شي كيرك ونغ).

• فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
"صدم عميق" (راجع برنامج أبراج).

• فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠):
١ – "سلاح مميت – ٤" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "توك أوف" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "الزعيم" (راجع برنامج اريسكو بالاس).
٤ – "ثورة مركوري" (راجع برنامج أبراج).

• كسليك (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٣):
١ – "صدم عميق" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "ثورة مركوري" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "مخطط عائلي" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "الزلزال – ٢" (راجع برنامج أبراج).

• كونكورد (ت: ٠١/٧٣٨٤٣٩):
١ – "سلاح مميت – ٤" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "ثورة مركوري" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "مخطط عائلي" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "صدم عميق" (راجع برنامج أبراج).
٥ – "الزلزال – ٢" (راجع برنامج أبراج).
٦ – "طرزان والمدينة المفقودة" (راجع برنامج أبراج).
٧ – "الطفيليات المقلدة" (راجع برنامج أبراج).

• لاساجيس (ت: ٥٨٥١١١):
١ – "سلاح مميت – ٤" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "ثورة مركوري" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "ماركيز" (صوفي مارسو ممثلة تتبع قدرها بين موليير وراسين وعصر الريادة المسرحية، اخراج فيرا بلمون).
٤ – "الزلزال" (راجع برنامج أبراج).

• لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):
١ – "الزعيم" (راجع برنامج اريسكو بالاس).
٢ – "صعيدي في الجامعة الاميركية" (راجع برنامج سارولا).
٣ – "توك أوف" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "ثورة مركوري" (راجع برنامج أبراج).

• لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – "غودزيللا" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "دكتور دوليتل" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "موضوع عاطفتي" (راجع برنامج إسباس).
٤ – "قناع زورو" (راجع برنامج اتلانتيس).

• لي دون، فردان (ت: ٧٩٢١٢٣):
١ – "غودزيللا" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "دكتور دوليتل" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "قناع زورو" (راجع برنامج اتلانتيس).

• مارينيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):
"تايتانيك" (راجع برنامج إيليت).

• مونتريال، الحمراء (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"الزعيم" (راجع برنامج اريسكو بالاس).

مسرح

• مسرح "البرتس" في مركز نايف وماري، المعاملتين (ت: ٠٩/٨٣٥٦١٩):
– شربل، لريمون جبارة.

• مسرح الإيفوار، سن الفيل (ت: ٤٩٠٣٨٠):
– "الأندلس المجد الضائع"، إستعراض كركلا.

• مسرح كازينو لبنان، المعاملتين (ت: ٠٩/٩٣٢٩٣٢):
– "آخر ايام سقراط" لمنصور الرحباني، (من الاربعاء الى الاحد من كل اسبوع).

• مسرح المدينة (ت: ٣٧١٩٦٢):
– "ايام الجاز"، من ١٠ ايلول الى ٢٣ منه، الساعة الثامنة والنصف مساءً.

• كسليك بالاس (ت: ٠٩/٦٤٣٣٠٣):
– أنا ديك بالكسليك (كريم ابو شقرا وفرقته).

رحلات

• متحف سرسق (ت: ٢٠١٨٩٢):
– الزيارة حتى ١,٠٠ بعد الظهر.

• متحف جبران خليل جبران (ت: ٠٦/٦٧١١٣٧):
– يفتح من ٩,٠٠ صباحاً حتى ٥,٠٠ عصراً في بشري.

• متحف الشمع، جبيل (ت: ٠٩/٥٤٠٤٦٣):
– من الساعة ٩,٠٠ صباحا الى ٦,٠٠ مساء.

• متحف قصر بيت الدين (ت: ٠٥/٥٠٠٠٠٣):
– من الساعة ٩,٠٠ صباحاً الى ٦,٠٠ مساء.

• متحف ماري باز للشمع، دير القمر (ت: ٠٥/٥٠٥٠٩٤ أو ٠٣/٢١١٢٨٩):
– من الساعة ٩,٠٠ صباحا الى ٦,٠٠ مساءً.

• متحف كيليكيا، انطلياس (ت: ٢ – ٠٤/٥٢٢٤٦١):
– من الساعة ١٠,٠٠ صباحا حتى ١,٠٠ بعد الظهر، ومن الساعة ٤,٠٠ عصراً حتى ٧,٠٠ مساء، ما عدا الاثنين والاحد قبل الظهر.

فلك

• الحمل (٢١ آذار – ٢٠ نيسان): لا تكذب على نفسك وعلى الناس، وهذا يسبب لك ازمة نفسية. استرح في المنزل وراجع حساباتك.
• الثور (٢١ نيسان – ٢١ أيار): يومك متوتر، والتعقيدات الطارئة في العمل يلزمها ترو واتزان.
• الجوزاء (٢٢ أيار – ٢١ حزيران): حاول ممارسة بعض الرياضة لتخفف عن كاهلك حدة الطبع.
• السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز): لا تكن عدائياً مع الآخرين، لئلا ينفروا منك وتصبح وحيداً.
• الأسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب): انا تضايقت من الأقرباء والأصدقاء، ابحث عن السبب ولا تجعل الآخرين "قشة خلق".
• العذراء (٢٤ آب – ٢٣ أيلول): حالتك الصحية ليست على ما يرام، اكتف بالاعمال السهلة والروتينية.
• الميزان (٢٤ أيلول – ٢٣ ت١): دع أحد المقربين يتولى القيادة عنك، ودع سيارتك جانباً، لتجعل يومك هادئاً.
• العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢): أجّل السفر اذا استطعت، وتجنب التبذير.
• القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١): استسلمت بما يكفي للاحزان، الوقت حان لتعيد بناء حياة أكثر مرحاً.
• الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢): ما أنت تكرس وقتك للمطالعة والتأمل، لا تتوجس من التأملات.
• الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط): مشروع العمل الذي تطرحه لا يلاقي نجاحاً، لا تيأس فمشروعك المرفوض ليس نهاية العالم.
• الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ آذار): تعاني بعض المشكلات في العمل، عليك التروي والحذر في المعالجة.

الليدو الجوّال بهجة العيون

عادت الاضواء الى صالة السفراء في كازينو لبنان والحياة، كما يعهدها اصحاب المخيلات المثيرة. الليدو الجوال بدعوة من مؤسسة الفتريانس، جاء من باريس الى لبنان بأدواته المعروفة في العالم: اغناء البصر في عرس من الانوار والملابس والموسيقى وجنيات حسان، يولدن من قلب الضوء مثيرات، جذابات، في رقصهن فتوة، في حركاتهن دلع ودلال وانوثة، وفي ابراز مفاتنهن العارية اغواء واغراء.

راقصون وراقصات، مغنون وتقنيون حملوا خمسين طنا من الامتعة البراقة، اللماعة، الى كازينو لبنان، فتمادى الحضور على ايقاع الموسيقى والمراوح وريش النعام وكشاكش الفساتين.

أجمل نساء العالم، وأغنية باريس هي امرأة جميلة.

للفرنش كان كان وكشاكش الاغراء. (ميشال صايغ)

أحداث الاصلاحية يخيّمون ملتزمين الاطار
طبّارة: مركز يضم كل المنحرفين

صرح وزير العدل بهيج طبارة ان الوزارة في صدد انشاء مركز يضم كل الاحداث المنحرفين في لبنان، وهو مثابة مجمع نموذجي في الشرق الاوسط، يحتاج تنفيذه الى سنة او سنة ونصف. وسيصار الى تعزيز القضاء حالياً من خلال تشكيلات وانشاء محكمة في المجمع تنظر في قضية كل حدث ترد عليها.

وتكلم الوزير طبارة خلال زيارة قام بها الى مدينة سيدة النصر في كفيفان – البترون، حيث مخيم مركز جمعية فرح العطاء الترفيهي الذي ضم ٥٨ شاباً اعمارهم بين ١٢ سنة و١٨، من اصلاحيتي الفنار وبعاصير التابعتين لجمعية اتحاد حماية الاحداث.

والمخيم هو الثاني بعد الحرب والاول في استيعابه عدداً كبيراً من الاحداث، أقيم لعشرة ايام الى ١٩ ايلول دون حماية أمنية في اشراف رئيس جمعية الاتحاد لحماية الاحداث القاضي غسان رباح ومدير معهد الفنار جورج مطر ومدير معهد بعاصير سميح عسيران ومربين واخصائيين ومتطوعين في الجمعية. وفي برنامجه رحلات ترفيهية واعمال مسرحية وتصوير ورسم وغناء وعمل صحافي يقوم فيه الاحداث المشاركون باصدار نشرة عن المخيم.

وكانت كلمة للوزير طبارة اشار فيها الى "ان الوزارة تجاهد لتتمكن من نقل ادارة السجون من وزارة الداخلية الى وزارة العدل. وهذا، اقتناعاً بأن الاهتمام بالسجين يجب ان يتم من طريق اخصائيين ولأشخاص يتفهمون وضعه ويعالجونه لمصلحة المجتمع الذي ينتسب اليه.

واعتبر ان الجناح الخاص للاحداث الموجود في سجن رومية ليس بالمحل الصحيح والمناسب لهم، وان هذا الوضع موقت وسيصار الى انشاء مركز يستوعب جميع الاحداث، نموذجي في الشرق الاوسط، واضاف: "ان خبيراً من هيئة الامم المتحدة الكسندر سميث يرافقني بناء على دعوة وجهت اليه لمشاهدة هذه التجربة الفريدة".

وعن التأخير في التحقيق والحكم والقضايا العامة، اشار طبارة الى انها معاناة تعود الى نقص في عدد القضاة، وانه سيعمل على النظر في كل الحالات بحسب الاولويات.

والقى المحامي ملحم خلف كلمة باسم الجمعية "ان الاصلاحيات هي المكان الاول والاخير للاولاد"، ودعا الى تأهيلها.

وتحدث القاضي غسان رباح عن فكرة المخيم الذي استوعب ٥٨ ولداً من اصل ٢٠٠، وان الاصلاحية مشروع سجون لكل لبنان. وانه لم يسجل اي هروب لان الاولاد يعتبرون المخيم بيتهم.

وتحدث جورج مطر عن دور جمعية حماية الاحداث في تأمين رعايتهم ولتأمين حاجاتهم ومستقبلهم. وختاماً كلمة لسميح عسيران عن مشكلة عدد من الشبان لا يمتلكون هويات، فيحول ذلك دون عملهم فيلجأون الى ما هو غير شرعي ويصل بهم الامر الى السجن.

مجزرة صبرا وشاتيلا

في الذكرى السادسة عشرة لمجزرة صبرا وشاتيلا، دعا اهالي شهداء المجزرة وهم لبنانيون وفلسطينيون الى زيارة مخيم شاتيلا ومشاهدة صور العائلات التي قتلت، من الساعة ٣,٠٠ الى الساعة ٧,٠٠ مساء اليوم في ساحة شعيتو والاحياء المتفرعة منها. وتقبل التعازي الساعة ٧,٠٠ مساء الجمعة ١٨ ايلول في الساحة.

ومذه النشاطات من تنظيم جمعية الوفاء للارض والانسان ومساعدة مركز الشباب الفلسطيني في شاتيلا وهيئات لبنانية وفلسطينية.

الحِرَفي اللبناني للجرحى والمحتاجين

رعى وزير السياحة نقولا فتوش ممثلا بناصر صفي الدين حفل افتتاح الجمعية اللبنانية لرعاية الجرحى والمحتاجين معرضها السادس لروائع الحرفي اللبناني للتراث والفنون عنوانه "معرض غادة الكاميليا المعطاء" ظهر امس في القاعة الزجاجية لوزارة السياحة. بعد النشيد الوطني، كلمة لرئيس الجمعية علي اسماعيل فيها: "ان الهدف من اقامة المعرض التواصل الدائم بين جميع المواطنين المقيمين والمغتربين، وان العمل الحرفي في لبنان مثابة حضارة تنتقل الى العالم الخارجي".

وكلمة ممثل وزير السياحة ناصر صفي الدين: "ان المعرض له اهمية مزدوجة، اولها انه اصدق تعبير عن تراث شعب، وثانيها غايته الانسانية والنبيلة الهادفة الى مساعدة المحتاجين والجرحى".

وكانت جولة في اقسام المعرض الذي يضم اعمالاً حرفية ويدوية ولوحات زيتية وفخاريات ورسماً على القماش وسلالاً وعباءات شرقية وحلى زائفة واعمالاً من السيراميك.

يستمر المعرض الى ٢٤ ايلول.

صفي الدين واسماعيل خلال جولة في المعرض. (راجي مرديان)

نشاطات

"التعليم والتقييم" في الآي. سي.



مايكل هيبرد في الورشة.

في سعيها الى عملية التطوير المهني للهيئة التعليمية، استضافت الانترناشونال كولدج بدءاً من امس الاربعاء، لثلاثة ايام، الدكتور مايكل هيبرد المسؤول التربوي في المقاطعة السادسة عشرة من ولاية كونتيكت في الولايات المتحدة الاميركية. وسيكون موضوع ورشة العمل التي سيديرها "التعلم والتقييم الادائي" (Performance Based Learning). وسيحظى نحو ٥٠ معلما ومعلمة في الآي. سي. بالتعرف الى الاساليب التربوية المتبعة في هذا المجال، بغية تمكينهم من استخدام ما يتعلمون في صفوفهم تلبية لبعض المتطلبات وحاجات الهيكلية التربوية الجديدة التي يبدأ تطبيقها على مراحل مع بداية العام الدراسي ١٩٩٨ – ١٩٩٩.

صحافة اكاديمية لبنانية اميركية

في اطار التعاون بين كلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية وكلية الصحافة في جامعة ميسوري في كولومبيا في الولايات المتحدة الاميركية، وهو الذي بدأ اثناء زيارة وفد من هذه الجامعة الى بيروت في الصيف، وجهت ادارة جامعة ميسوري ممثلة برئيس قسم الاعلانات في كلية الصحافة روجر غافك كتابا الى كلية الاعلام والتوثيق، يؤكد فيه على اهمية الموضوعات التي بحثت في لقاءات العمل بين الطرفين.

ونوه المسؤول الاكاديمي الاميركي بمشاريع التخرج التي يعدها الطلاب اللبنانيون وبمشروع تطوير البرامج ومناهج كلية الاعلام والتوثيق. وكذلك بأهمية تطوير تعليم اللغة الثانية للطلاب، مشيرا الى ان هذه الموضوعات شكلت محاور لورقة عمل سيطرحها في اطار مؤتمر يعقد في القاهرة هذا الشهر حول تقنيات التعليم الجامعي بواسطة الانترنت.

مدير الهندسة شمالا

اصدر رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب قرارا يحمل الرقم ١٦١٥ تاريخ ٩٨/٩/١٢ جدد بموجبه تعيين الدكتور يوسف ضاهر من اجدبرا – البترون، مديرا لكلية الهندسة – الفرع الاول في الشمال.

الخريجون من الجزائر

اقامت رابطة خريجي الجامعات والمعاهد الجزائرية في لبنان مأدبة عشاء في مطعم "الفيروز" في خلدة حضرها سفير الجزائر في لبنان الحسن بوفارس وعدد كبير من الخريجين والخريجات.

والقى السفير الجزائري كلمة نوه فيها بالعلاقات اللبنانية الجزائرية والروابط التي تجمع البلدين والشعبين في مختلف المجالات لاسيما السياسية والثقافية.

والقى رئيس الرابطة المهندس واصف شرارة كلمة ان "شعب الجزائر لا ولن يركع وانه شعب عصي لا يطأطئ الهامة للدهر وللظرف وللوهلة وللزمان وان الجزائر علمت كل شعوب الارض ان تثق بما تثق بالله وبالانسان والحرية، وستبقى دائما مادة اللقاء الاول والاساس وسنبقى نحن الاوفياء لمن شرعت لنا قلبها وصدرها وجامعاتها ومعاهدها".

مهاجراني غداً في لبنان

الى بيروت، يصل غدا الجمعة وزير الثقافة والاعلام والسياحة الايراني عطاء الله مهاجراني، آتياً من دمشق، ملبياً دعوة وزير الاعلام باسم السبع الذي يستقبله على الحدود اللبنانية – السورية. وسيجري بحث في العلاقات بين الدولتين.

وفي برنامج زيارة الوزير مهاجراني لقاءات مع رئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب ورئيس مجلس الوزراء، كما يعقد للوزير الضيف اجتماعا ووزير الثقافة والتعليم العالي ووزير السياحة.

ويجتمع خلال الزيارة التي تستمر ٤ ايام وعددا من القيادات الروحية البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير ومفتي الجمهورية الشيخ الدكتور محمد رشيد قباني ورئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الامام الشيخ محمد مهدي شمس الدين والقائم مقام شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ بهجت غيث والسيد محمد حسين فضل الله والامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله. ويجري حوارا مفتوحا مع شخصيات ثقافية بدعوة من الحركة الثقافية في انطلياس. ويعقد الوزير مهاجراني كذلك ندوات ولقاءات مع شخصيات اعلامية وثقافية وفكرية.

ويرافق الوزير الايراني وفد يضم الشيخ محمد جامعي مساعد وزير الخارجية للشؤون الثقافية ومتخصص بالعلاقات الاسلامية المسيحية (سفير ايران السابق في الفاتيكان)، والدكتور شميني رئيس مركز الدراسات والتوثيق الثقافية في الجمهورية الاسلامية، والسيد صادق الحسيني مستشار الوزير، والدكتورة جميلة كديور مستشارة رئيس الجمهورية وزوجة الوزير مهاجراني والباحثة والصحافية المتخصصة بشؤون الشرق الاوسط، ومرافق الوزير السيد تمراني.

لغات وترجمة

تجري ادارة مركز اللغات والترجمة في الجامعة اللبنانية مباراة للدخول الى السنة المنهجية الاولى للعام الجامعي ١٩٩٨–١٩٩٩، يومي السبت والاحد ١٠ تشرين الاول و١١ منه، الساعة ٨,٠٠ صباحاً، في كلية العلوم الطبية، الحدث.

وتقبل الطلبات الى الجمعة ٢ تشرين الاول، في امانة سر المركز، المنصورية.

ورشة قدرات

دعت ادارة كلية الصحة العامة، الفرع الاول الى حضور افتتاح ورشة عمل "انماء القدرات المهنية للعامل الصحي الاجتماعي" في حرم كلية الصحة العامة، الفرع الاول. يوم السبت ٩٨/٩/١٩، في تمام الساعة التاسعة والنصف صباحاً.

مدرسة جويا الفنية

يرعى ويحضر وزير التعليم المهني والتقني فاروق البربير، بدعوة من رئيس جمعية مبرة علي الجمال الخيرية للرعاية الاجتماعية علي عبد الله الجمال حفل الدفعة الاولى لطلاب السنة الثالثة لمدرسة جويا الفنية العالية الذين فازوا في الامتحانات الرسمية لدورة ١٩٩٨، في الخامسة عصر السبت ١٩ ايلول، في مدرسة جويا الفنية العالية.

ملتقى تربوي

تنظم الوحدة التربوية في كلية الامام الاوزاعي الملتقى التربوي الثاني حول مناهج التربية الاسلامية في لبنان يوم السبت ١٩ ايلول الساعة العاشرة صباحاً في خلية جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بعلشميه – بحمدون.

"قافلة الخير"

ترعى مؤسسات الرعاية الاجتماعية، دار الايتام الاسلامية، مشروع "قافلة الخير" التي تجول في قرى وبلدات لبنانية معرفة الاهالي بالخدمات والبرامج المجانية التي تؤمنها والتي يمكن ان يستفيد منها الاطفال والناشئة من الايتام والمكفوفين والصم والمعوقين.

وجابت القافلة الاسبوع الماضي محافظات الجنوب والنبطية والبقاع وجبل لبنان، لتنطلق الساعة ٧.٣٠ صباح اليوم من دار الايتام الاسلامية في الطريق الجديدة نحو قرى وبلدات في عكار.

الامام الصدر

يعقد مركز الامام الصدر للابحاث والدراسات مؤتمر "كلمة سواء" الثالث بعنوان: "بحثاً عن حقوق الانسان" في الذكرى الخمسين للاعلان العالمي لحقوق الانسان، والذكرى العشرين لتغييب الامام موسى الصدر، يومي الخميس والجمعة ١ و٢ تشرين الاول ١٩٩٨ في فندق الكومودور – بيروت.

جمعية التعاضد الاجتماعي

دعت الهيئة الادارية لجمعية التعاضد الاجتماعي – مزرعة الشوف، الاعضاء المنتسبين الى الجمعية، الى حضور اجتماع الهيئة العامة الساعة العاشرة من صباح ٢٧/٩/١٩٩٨ في مستوصف كمال جنبلاط مزرعة الشوف. لمناقشة التقريرين الاداري والمالي وابراء ذمة الهيئة الادارية. ثم انتخاب هيئة ادارية جديدة.

لا يحق المشاركة في الاجتماع الا للاعضاء الذين يسددون اشتراكاتهم المتوجبة عليهم قبل تاريخ ٣٠/٩/١٩٩٨، والتي تدفع لقاء ايصالات لدى اي عضو من اعضاء الهيئة الادارية.

يحق لكل عضو سدد اشتراكاته ضمن المهلة المحددة اعلاه ان يترشح لعضوية الهيئة الادارية بموجب طلب يقدمه الى امين سر الجمعية المهندس اكرم نبيان قبل الساعة السادسة من مساء يوم الجمعة ٢٥/٩/١٩٩٨ كحد اقصى.

نادي جديدة مرجعيون

تتشرف الهيئة الادارية بدعوة اهالي جديدة مرجعيون وجميع الاعضاء الى حضور اللقاء الذي تقيمه يوم الاحد في ٢٠ ايلول ١٩٩٨ الساعة العاشرة والنصف قبل الظهر في قاعة مدرسة المخيتاريست – شارع مار روكز – الحازمية للبحث في القضايا التي تهم النادي وتمكين الاعضاء الجدد من الانتساب والاعضاء الذين لم يسددوا اشتراكاتهم عن ١٩٩٧ و١٩٩٨ لتسديدها قبل انتخاب الهيئة الجديدة بشهر على الاقل خلفاً للهيئة الحالية التي تنتهي مدتها خلال كانون الاول ١٩٩٨.

للاستعلام ت: ٠٥/٤٥٧١٧٥ – ٠٥/٤٥٩٥٩٨

متاهة

انتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم لتصل الى حرف الياء المشار اليه هو ايضاً بسهم مروراً بكل الاحرف الابجدية بالتسلسل الالفبائي. يمكنك الانتقال بين الحروف في كل الاتجاهات.

ج	ث	ت	ب	ا	ب	ت	ث	ج	ح	خ
ح	ذ	د	خ	ب	ش	س	ز	ر	ذ	د
خ	ر	ز	ح	ت	ص	ش	ص	ض	ط	ذ
ذ	د	س	ج	ث	س	ض	ط	ظ	ظ	ر
ر	ز	ذ	ش	ز	ق	ف	غ	ع	ع	ز
ش	س	ص	ر	ع	ك	ك	ق	ف	غ	س
ص	ض	ض	ن	م	ل	ل	م	ن	ف	ش
ظ	ط	ط	ظ	هـ	م	ل	و	هـ	ق	ص
ق	ف	غ	ع	و	هـ	ن	م	ل	ك	ض
ك	ل	م	ل	و	هـ	و	ن	غ	ع	ط
و	هـ	ن	م	ي	م	ل	ك	ق	ف	ظ

اعداد: جورج الاسمر

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

الجوهر – الصافي – لا – يتغير – لما – المظاهر – التي – يتجلى – فيها – ذلك – الجوهر – فلا – تقع – تحت – حصر – وقد – نهتدي – اليوم – الى – مظهر – من – تلك – المظاهر – ما – اهتدينا – اليه – في – الامس.



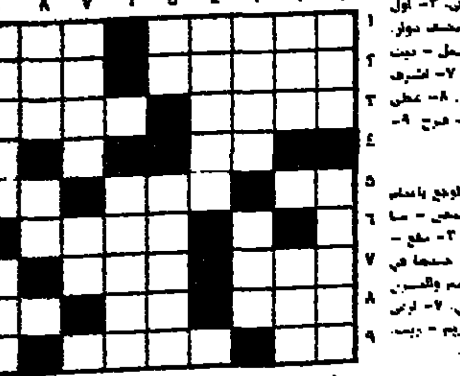
ا	ا	ي	ا	ر	هـ	ا	ظ	م	ل	ا
ل	ر	ت	م	ب	ا	ل	ص	ا	ف	ي
ج	ي	ل	ا	ي	ف	ف	ي	هـ	ا	ن
و	غ	ا	ا	م	ك	ن	ر	هـ	ظ	م
هـ	ت	ك	ل	ت	ل	م	ر	ص	ح	ا
ر	ي	ا	ل	ف	ذ	ت	ح	ت	ن	ن
ه	ي	ل	ا	ى	ل	ا	ل	م	هـ	ي
س	م	ا	ل	ا	ر	د	ا	و	ت	د
س	ى	ل	ج	ت	ي	ق	ع	ي	د	ت
ر	هـ	و	ج	ل	ا	و	ق	ل	ي	هـ
ا	ل	م	ظ	ا	هـ	ر	ت	ا	د	ا

الكلمة: فيلسوف عربي — السابقة: البحتري

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٥٣٦





افقياً
[illegible]

عمودياً
[illegible]

حل شبكة امس
[illegible]

طمأنينة اقتصادية

الاوضاع الاقتصادية اللبنانية في حالة ممتازة جدا في كل الحقول والنواحي، ليس فقط لأن الرئيس الحريري يشهد بذلك، وذلك فقط لأن الوقائع تدعم مواصفات تلك الاوضاع، بل لأن الخبراء الاجانب يؤيدون متانة تلك الاوضاع الاقتصادية اللبنانية.

في كل يوم لنا شهادات من هذا النوع. وهذا ما يثلج الصدور ويطمئن الخواطر الى الغد. فالحاضر الذي نعيشه لا يكفي لخلق تلك الطمأنينة، بل الطمأنينة الى الغد هي الاساس.

والطمأنينة الاساسية هي التي تؤيد فيها احداث اليوم ما يطمئن الى الغد.

وآخر ما قيل في هذا المجال هو ما ورد في تقرير وحدة الاستعلام في "الايكونوميست" عن لبنان. جاء في التقرير: ان الفوائد على الليرة اللبنانية مائلة الى الارتفاع حتى اذا مورست عليها ضغوط بادر مصرف لبنان الى حمايتها.

وجاء في التقرير ايضا احتمال بقاء التضخم على خمسة في المئة وتراجع النمو بنحو ٣,٦ في المئة.

وذكر التقرير ان الخبراء لا ينصحون باستخدام الاحتياط المصرفي لتمويل قروض اسكانية. لأن الاحتياط كما يؤكد الرئيس الحريري، يؤمن سيولة القطاع المصرفي، والمصارف استعملت معظم اصداراتها الدولية لتوظيفه في سندات الخزينة المحلية للافادة من فارق الفوائد.

وهذا ما يحسن الاوضاع الاقتصادية باطراد ويوطد متانة الليرة اللبنانية ويؤدي الى تمكين المصارف.

فاضل سعيد عقل

كشّاف تقدّمي طوى المخيم

راشيا – "النهار":

اختتم فوج بكيفا في جمعية الكشاف التقدمي مخيمه الكشفي الثامن حيث ٨٠ كشافا بحفل اقيم على ارض المخيم في البلدة. وحضر وكيل داخلية البقاع في الحزب التقدمي الاشتراكي الدكتور يحيى خميس ووفد من معتمدية الحزب السوري القومي الاجتماعي برئاسة صالح العسل، والمفوض العام لجمعية الكشاف التقدمي يوسف خداج والمفوض الاداري خالد محمود نائب رئيس بلدية بكيفا سعيد البراضعي ومختار البلدة شامل درغام. اضافة الى حشد من الاهالي ومشاركة الافواج الكشفية. وكلمة فوج بكيفا القتها سلوى ابو عسلي فشكرت الاهالي على مساعدتهم ودعمهم في انجاح هذا المخيم واعتبرت اننا في حاجة الى الكشفية اليوم اكثر من اي وقت مضى لتجدد شبابنا بروح الفروسية وتقصي الحقيقة.

الى كلمة المفوضية القاها شادي ابو مالك الذي قال: "ان جمعية الكشاف التقدمي عملت ولا تزال على اعداد النشء اعدادا وطنيا تقدميا عربيا صادقا عبر صقل العقل والقلب وتكاملهما". وتابع: "ثلاثون عاما من عمر جمعيتنا ومشعل المسيرة المستمرة يحمله ابناء جمعية الكشاف التقدمي".

وتخلل الحفل سمرة احيتها الوحدات وقدمت لوحات غنائية وفنية واعمالا وطنية.

عبيد وما ينبغي للضاحية وكذلك حفل المناهج الجديدة

التقى وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد وزير الاعلام باسم السبع، وعرضا الاوضاع السياسية العامة والمطالب التربوية للضاحية الجنوبية التي تعاني نقصاً كبيراً في المدارس امام نسبة عدد الطلاب فيها. واشار السبع الى العناية التي يوليها عبيد لتأمين المقعد المدرسي، لاسيما في الضاحية، واعطى توجيها الى رؤساء المناطق التربوية لاستئجار المباني المناسبة لاقامة المدارس وتوفير المعلمين لها.

ثم رأس عبيد اجتماعاً تربوياً ادارياً ضم رئيس المركز التربوي للبحوث والانماء منير ابو عسلي والمدير العام للتربية بالتكليف نقولا الجمال وغيرهما من التربويين، واطلع خلاله على سير مباراة الدخول الى دور معلمي التربية الرياضية والفنية، وعلى الاستعدادات للاحتفال الوطني باطلاق العام الدراسي الاول وفق النظام التربوي الجديد في ٢٩ ايلول في قصر الاونيسكو. ومن نقولا الجمال اطلع عبيد على سير تصحيح الامتحانات الرسمية في دورتها الثانية ملحاً على ضرورة الدقة ورفعة المستوى.

ثم قال الجمال ان "التركيز كان على كيفية تجهيز المدارس الرسمية بأحدث الادوات والوسائل التربوية". واشار الى ان عبيد ارسل كتاباً الى مجلس الوزراء لرصد الاعتمادات اللازمة.

ونتائج الامتحانات تبدأ بالظهور من اليوم الخميس تباعاً الى الثلثاء ٢٢ ايلول.

واجتمع الوزير عبيد وكلاً من النائبين اسطفان الدويهي ومروان فارس، وكان عرضٌ لقضايا تربوية في الشمال والبقاع.

ثم استقبل رئيس بلدية قرنايل شوقي الاعور وعضو البلدية وليد الاعور والرئيس السابق ربيع هلال وقال رئيس البلدية: "عرضنا مع الوزير تقديم ارض من البلدية لبناء ثانوية في قرنايل، على همة احد المقتربين من ابناء البلدة هو عادل قاسم الاعور. وابدى اهتماما بهذا الموضوع واعطى موافقته المبدئية، على ان تقدم اليه كل المستندات والخرائط للموافقة النهائية".

وكانت مناسبة للبحث في مواضيع تربوية تخص البلدة، واعطى عبيد توجيها للمساعدة ضمن الاطر الممكنة.

الكتاب المدرسي الوطني في ٢١ ايلول

اجتمع رئيس المركز التربوي للبحوث والانماء منير ابو عسلي وشركاء المركز اصدارا وتوزيعا لسلاسل الكتاب المدرسي الوطني الصادرة وفقا للمناهج الجديدة والتي ستطبق ابتداء من العام الدراسي ١٩٩٨–١٩٩٩ في حضور نقيب الناشرين المدرسيين ايلي سعدو ونقيب اصحاب المكتبات امين فرح. وحضر عن المركز عضو مجلس الاختصاصيين يوسف صادر، المدير الاداري بدري نجم وأمين سر الهيئة الاكاديمية ميشال بدر. وتناول البحث التوافق على موعد محدد لتسليم الكتب الى المكتبات.

وصدر البيان الآتي: توافق المجتمعون على تأمين سلاسل الكتاب المدرسي الوطني، ليكون جاهزا لدى الموزعين في محافظات لبنان كافة ابتداء من صباح الاثنين ٢١ ايلول ١٩٩٨، ويمكن للمكتبات ان تتقدم الى مراكز التوزيع وتتسلم طلباتها من هذه السلاسل اعتبارا من هذا التاريخ، وتباشر بيعها الى الاهالي.

انتظارات الشباب في بعقلين ٧٠٠ من الوافدين وبرنامج

تحضيرا لمؤتمر انتظارات الشباب عقد لقاء قضاء الشوف مؤتمرا صحافيا امس في نقابة الصحافة حضره الزميل كمال اسبر الغريب ممثلا نقيب الصحافة.

كما حضر اعضاء لجنة المتابعة الوطنية للمؤتمر الدكتور هاني رعد، رحاب مكحل، مروان فايد ونبيه الاعور.

بعد كلمة من غريب على أهمية صياغة تجمع واحد للشباب والعمل المنظم، رحب بهذا النشاط.

كلمة ترحيب لكمال الغريب دعا فيها الشباب الى "التلاقي من اية منطقة كانوا والى رص صفوفهم في خدمة الوطن".

وتلته هيام فياض متحدثة عن المؤتمر وابعاده وعن التقاء اكثر من سبع مئة شاب وشابة في بعقلين يومي ١٩ و٢٠ من الجاري تستضيفهم بيوت في بعقلين والجوار، ويتوزعون على حلقات حوار او ورشات عمل يرافقهم اساتذتهم، ويستمعون الى ندوتين تتناولان واقعهم ودورهم في الوطن. وعنوان هذا المؤتمر "الشباب وقضايا الوطن". اما البرنامج فيتضمن:

ندوة اولى الساعة الخامسة مساء السبت ١٩ ايلول بعنوان "الشباب وقضايا الوطن – الواقع الاقتصادي والانمائي في لبنان" يتحدث فيها مروان اسكندر ويوسف الخليل، ثم حوار، وفي الثامنة والنصف حفل فني، والاحد ٢٠ ايلول في العاشرة صباحا ندوة حول المواطنة والطائفية لاوغاريت يونان وسليم حداد، ثم حوار، وبعد الغداء جولة سياحية في القضاء.

ويلي المؤتمر مؤتمرات في بعلبك وعاليه وعكار.

بعد ذلك شرحت الآنسة رحاب مكحل فكرة انتظارات الشباب انها فسحة تلاق وتعارف تعمل على تدريب الشباب اللبناني على صياغة مشتركة للمواقف والتطلعات في مناخ من الحرية والقيم الديموقراطية.

وقالت ان من اهداف اللقاء حمل الشباب على قبول الاختلاف والعمل من اجل اساليب ديموقراطية.

وقدم منسق لقاء الشوف الدكتور هاني رعد معلومات حول تنظيم اللقاء شاكرا المؤسسات والهيئات الرسمية والاهلية التي ساهمت ودعمت تنظيم لقاء الشوف حيث سيلتقي ٧٠٠ شاب وشابة من كل لبنان في ثانوية بعقلين الرسمية يومي السبت والاحد.

المرأة في تشيلي: متابعة ومساواة



السيدة خلف في رئاستها المؤتمر.

ختمت مجموعة الخبراء التي بحثت موضوع "تمكين اللجان الوطنية من المساواة في الجندرة وتقدم المرأة" مؤتمرا في سنتياغو، تشيلي. ورأس المؤتمر رئيسة معهد الدراسات النسائية في العالم العربي في الجامعة اللبنانية الاميركية السيدة ليلى خلف.

وافتتحت المؤتمر انجيلا كينغ مساعدة الامين العام للأمم المتحدة وجوزفينا بيلياو وزيرة الشؤون النسائية في تشيلي وجوزيه انطونيو اوكامبو السكرتير العام للمفوضية الاقتصادية لاميركا اللاتينية والبحر الكاريبي.

وألح المجتمعون في مناقشاتهم على نتائج مؤتمر بيجينغ والقرار الذي يقضي ان تكون اللجان الوطنية من اجل تقدم المرأة في كل بلد من البلدان مثابة وحدة تنسيق للسياسات المركزية التي تعتمدها الحكومات، وان المهمة الأساس لهذه اللجان تتمثل بدعم السياسات الحكومية لالغاء الفوارق في الجنس وتحقيق المساواة.

وقالت خلف ان الخبراء الذين حضروا من القارات الخمس ركزوا على ثلاثة أمور هي "دور اللجان الوطنية في تشجيع حسن استعمال مفهوم الجندرة في السياسات والبرامج"، "ارتباط اللجان الوطنية بالمجتمع المدني"، و"الاستراتيجيات التي من شأنها محاسبة الحكومات حول ما تقوم به من اجل المرأة".

أزرار

على صنوبر الأنترنت والصحافة

-٦٤-

شكراً لـ"النهار" التي، برصانتها المعروفة، أشاحت عن نشر فقرات "مثيرة" (كي لا نقول "مقرفة") من التقرير الذي أصدره الكونغرس الاميركي و"نشره" على الانترنت في موضوع العلاقة الجنسية بين الرئيس بيل كلينتون ومونيكا ليوينسكي، بكل تفاصيل "التضاريس" والممارسات.

لم يكف ان تكون "ليبرالية" الاميركيين بلغت بهم حد نشر غسيلهم على صنوبر الانترنت.

ولم يكف ان تكون وسائل الاعلام الاميركية تتسابق على اقتطاف أدق التفاصيل في التقرير.

ولم يكف ما بات يعرفه عندنا القاصي والداني، والكبار والصغار، عبر متابعة القضية في وسائل الاعلام اللبنانية، مكتوبها ومسموعها والمرئي.

لم يكف كل هذا، حتى بادرت صحف من عندنا الى نشر اكثر مقاطع التقرير إثارة (والأصح: "قرفاً")، دون ان تنسى اللفت الى ذلك في شباك على صدر الصفحة الأولى كي لا يفوت القارئ اللبيب الرجوع الى الصفحة الداخلية حيث المقاطع المثيرة.

هذا ليس عملاً صحافياً.

والصحافة "الفضائحية" لم تكن يوماً جديرة بالرصانة التي على الصحافة ان تتحلى بها.

ان الرقابة الذاتية التي تلتزم الصحيفة أن تمارسها على نفسها، لا تشمل التصريحات والاخبار السياسية التي ترتدع عن نشرها حفاظاً على الكرامات (او خوفاً من محكمة المطبوعات)، بل عليها ان تكون اولا في الارتداع عن نشر ما يثير التقزز والقرف لدى القارئ فيحجب الجريدة عن شقيقاته وأبنائه وبناته الصبايا.

درس في الاخلاق هذا؟ أبداً. ولا هو مزايدة في المحافظة والتزمت وعدم الانفتاح.

لكن للصحافة دوراً ريادياً في المجتمع، رأسه ألا تنحدر رصانتها الى الخلاعيات.

ان العري في الفن (الإيروتيسم) فنّ عال نجده حتى في قلب الفاتيكان. اما الخلاعة (البورنوغرافيا) فممجوجة ومرفوضة ومقرفة ومقززة في جميع الحالات العلنية والعامة.

وما يصح في الفن، أولى ان يصح في الصحافة، بل هو في صميم رسالته النقية.

هنري زغيب

زوجة الفقيد وبلد حصروني بيدس
ابنه المهندس عماد بيدس وعائلته
ابنته غادة بيدس زوجة ماريوس ميليدس وعائلتها
وانسباؤهم ينعون فقيدهم الغالي المرحوم
الاديب اميل خليل بيدس
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الخميس ١٧ ايلول في كنيسة نياح السيدة الارثوذكسية في رأس بيروت شارع المكحول، ويوارى في مدفن العائلة في مدافن مار متر – الاشرفية.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١٨ و١٩ منه في منزله في رأس بيروت الحمراء شارع المقدسي بناية احسان بعلبكي قبالة تعاونية الحمراء الطابق الرابع.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
سليم نعمان سعد
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٧ و١٨ ايلول في منزل الفقيد في برج حمود.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
انطوان الياس المعصراني
زوجة الفقيد اوديت امين صفير.
ابناؤه ناجي وعائلته وفادي وعائلته والدكتور سامي
ابنتاه نينا زوجة طوني حايك وعائلتها وجيزيل
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٧ و١٨ ايلول في منزله في النقاش تلة السرور في ملكه بعد مطعم البركة خلف سوبرماركت Le Coin.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
عبد الرؤوف احمد عسيران
اشقاؤه الشيخ حسين والنقيب زهير ومكية والمرحومون انيس وحسن ويحيى وعزيز وغالب ومحمود.
تقبل التعازي للرجال في الثاني اليوم الخميس ١٧ ايلول وفي الثالث غداً الجمعة ١٨ منه في منزل شقيقه النقيب زهير عسيران شارع مار الياس مفرق محمصة الحموي بناية الرياض الطابق السابع، والنساء في منزل شقيقته مكية عسيران بيضون ارملة المرحوم الحاج يحيى محمد بيضون في محلة الناصرة قبالة دير الناصرة بناية بيضون.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.
الآسفون آل عسيران وبيضون.

زوج الفقيدة حنّا خليل حنّا
ابنتها كريستيان زوجة جان خوري
شقيقتها وداد ارملة انيال خوري
شقيقها جماد انيال خوري وعائلته
ينعون بمزيد من الاسى المرحومة
نورما خوري حنّا
تقبل التعازي في منزل الفقيدة في كوسبا اليوم الخميس ١٧ منه وفي منزلها في فرن الشباك شارع سانت تريز يومي الجمعة والسبت ١٨ و١٩ منه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

اولاد الفقيد ايلي وعائلته وعبدو وعائلته وميلاد ومرسال زوجة ضاهر ابو خليل وعائلتها وجميلة زوجة الياس صميون وعائلتها ويسرى وسوسان
وانسباؤهم ينعون فقيدهم الغالي المرحوم
كميل انطون عضيمي
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٧ و١٨ ايلول في منزله في زوق مصبح مفترق بنك بيبلوس شارع سيدة الوردية.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الحاج ابرهيم خليل مطر
(ابو خليل)
اولاده الزميل خليل ومنير وبهاء
اشقاؤه الزميل فؤاد وعبدالله وجميل ومحمد ونجيب
صهره الحاج غسان شهاب.
تقبل التعازي في الثالث اليوم الخميس ١٧ ايلول في منزل الفقيد في بلدته العين.
الآسفون آل مطر وعيسى والقاضي وشهاب وعموم اهالي العين.

زوجته نوال لطفي الحاج
اولاده ايلي غطاس وعائلته وسمير غطاس وعائلته وطوني غطاس وعائلته
شقيقه ريشار غطاس وعائلته
شقيقته وداد ارملة المرحوم مارون عبد الساتر واولادها
وانسباؤهم ينعون فقيدهم الغالي المرحوم
فرنسوا نعيم غطاس
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الخميس ١٧ ايلول في كنيسة القديسة ريتا للروم الكاثوليك في الجديدة ثم ينقل بعد الصلاة الى مسقط رأسه مشغرة.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ١٨ و١٩ و٢٠ منه في منزله في الفنار بناية ابي نادر الطابق الرابع قرب بيتشا مفرق CA-SIO.

زوجة الفقيد سلمى صايغ
ولده شارل وعائلته (في المهجر)
بنتاه الدكتورة روز زوجة الدكتور جوزف الحايك
والدكتورة رندا زوجة اليكسي كرم
وانسباؤهم ينعون فقيدهم الغالي المرحوم
جان عبدالله شقير
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الخميس ١٧ ايلول في كنيسة سيدة الدخول للروم الارثوذكس في الاشرفية ثم ينقل جثمانه الى مسقط رأسه الشويفات حيث يوارى.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١٨ و١٩ منه في صالون كنيسة سيدة الانتقال الروم الارثوذكس في الاشرفية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصاً.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
عليا مفرّج سماحة
أرملة المرحوم نسيب قربان
اولادها سليمان وعائلته واسطفان وعائلته وشفيق ومخايل (في المهجر) وآمال زوجة عادل خليل وعائلتها والمرحومة ايفون زوجة شاهين المر وعائلتها ينعونها بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الخميس ١٧ ايلول في كنيسة القديسة تقلا في عين السنديانة.
تقبل التعازي في منزل الفقيدة في عين السنديانة ايام الجمعة والسبت والاحد ١٨ و١٩ و٢٠ منه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

اولاد الفقيدة
اميل لويس عون وعائلته
بيار لويس عون وعائلته في المهجر
جاكلين ارملة الامير عدنان ابي اللمع وعائلتها
المرحومة تيريز زوجة جورج غالية وعائلتها
وعموم عائلات شبل الخوري وعون وغالية وابي اللمع ومكرزل وفرح ومن ينتسب اليهم ينعون فقيدتهم
ايلين شبل الخوري
ارملة المرحوم لويس عون
يصلى على جثمانها اليوم الخميس ١٧ ايلول الساعة الثالثة والنصف في كنيسة سيدة الانتقال في درعون – حريصا.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الكنيسة ويومي الجمعة ١٨ والسبت ١٩ منه في منزل ابنتها جاكلين في درعون – حريصا.

نارسي حكيم وعائلته ... ينعون فقيدهم
ناجي نارسي حكيم
تقبل التعازي ... يومي الخميس والجمعة ١٧ و١٨ ايلول.

انتقل الى رحمته تعالى
وسيم رتيب القاضي
اولاده بسام وسامر وريما ورلى
شقيقاه نديم ونعيم
شقيقاته جوهرين وجوزفين وفريدة ووداد
المنتقل الى رحمته تعالى امس الاربعاء ١٦ ايلول.
تقبل التعازي يوم السبت ١٩ منه في قاعة مجلس تربة الدروز في بيروت شارع فردان من الساعة العاشرة حتى الثالثة بعد الظهر.
الراضون بقضائه آل القاضي ومرموش والعقيلي وابو عيشي.

تسليما بقضاء الله وقدره
آل الجميل والعسكري ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المتوفاة في السعودية
السيدة عايدة حسين العسكري
زوجها الدكتور محمد جميل محيي الدين الجميل
ولداها محيي الدين وفاطمة.
تقبل التعازي في منزل زوجها الدكتور محمد جميل الجميل في منطقة كركول الدروز شارع الجزائر بناية تلجة الرقم ١ الطابق الرابع يومي الجمعة والسبت ١٨ و١٩ ايلول للنساء قبل الظهر وللرجال بعد صلاة العصر.

ذكرى ثالث

تصادف اليوم الخميس ١٧ ايلول ذكرى مرور ثلاثة ايام على وفاة المرحوم
الكابتن الطيار عفيف سامي حمدان
اشقاؤه وسيم والمهندس الطيار نبيل والدكتور اسامة حمدان
اصهاره الكابتن الطيار فاروق حبوب والمرحوم الدكتور عاصم عطاالله والسيد محمد مرتضى.
تقبل التعازي في منزل صهره الدكتور عاصم عطاالله في كركول الدروز شارع الاستقلال بناية الرحاب.

ذكرى أسبوع

تصادف السبت ١٩ ايلول ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدينا الغاليين المرحومين
حسين علي سليم خازم
وزوجته
زينب ابرهيم وهب
اولادهما حسن وعلي وخليل
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحهما في حسينية البرجاوي في بئر حسن من الساعة الثالثة حتى الخامسة بعد الظهر.
الآسفون آل خازم ووهب وعموم اهالي الريحان.

تصادف الاحد ٢٠ ايلول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة
الحاجة سامية علي طالب صالح
ولداها حسين وضياء
اصهارها الحاج محمود مكي والاستاذ اسامة بري والسيد علي حسن فواز والسيد ناظم فواز والحاج عبد العزيز دقيق والسيد محمد طقو.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها الساعة التاسعة والنصف صباحاً في حسينية بلدتها تبنين – قضاء بنت جبيل.
الآسفون آل فواز وصالح وعموم اهالي بلدة تبنين.

تصادف غداً الجمعة ١٨ ايلول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف عليه
محمد الحاج عباس قرعوني
اشقاؤه الحاج علي وحسن وحيدر ومحمود ومصطفى والمرحومان الحاج حسين ورضا قرعوني
اصهاره راتب قرعوني وفضل القرا وهلال وجلال خضره.
فتتلى على روحه آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء الساعة الخامسة بعد الظهر للرجال في نادي الامام الصادق في صور وللنساء في حسينية الزهراء في الخراب.
الآسفون آل الفقيد.

ذكرى أربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
خطار حليم حبيب
يقام الساعة التاسعة والنصف صباح الاحد ٢٠ ايلول قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة سيدة الدخول للروم الارثوذكس في الاشرفية.
عائلة الفقيد وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة، راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

آل خليل وابو خليل واقرباؤهم وانسباؤهم يشكرون جميع الذين اسوهم في مصابهم بفقيدتهم الغالية المرحومة
حنينة سعد خليل
زوجة فيكتور ابو خليل
ويدعونهم الى مشاركتهم في الصلاة لراحة نفسها في مرور اربعين يوما على وفاتها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ٢٠ ايلول في كنيسة سيدة دمشق للروم الكاثوليك شارع القصور في دمشق.

تصادف السبت ١٩ ايلول ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
محمد انيس محمد جميل دندن
زوجته سنية ابو ظهر
اولاده اسامة وخالد وريما زوجة محمد سعد الحكيم ورنا زوجة مروان الكوسا
اشقاؤه محمد سامي وزهير والمرحوم منير.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في منزله في شارع فردان (رشيد كرامي) بناية كناري الطابق الاول قبل الظهر للنساء وبعد الظهر للرجال.
الآسفون آل دندن وابو ظهر وقرنفل والحكيم والكوسا وبكداش وانسباؤهم.

تصادف غدا الجمعة ١٨ ايلول ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
المحامي السيد رياض رضى ابرهيم الحسيني
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في منزل ولده الصحافي نبيل في المصيطبة شارع عثمان بن عفان قرب محطة الضناوي الطابق الثامن، قبل الظهر للنساء وبعده للرجال.
الآسفون آل ابرهيم الحسيني والتاجر ويونس وجنيد وفروخ وعموم اهالي بلدة انصار.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
شكري الياس توتونجي
يقام الساعة العاشرة صباح الاحد ٢٠ ايلول قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة مار يوحنا في الاشرفية.

ذكرى ست سنوات

تصادف اليوم الخميس ١٧ ايلول ذكرى مرور ست سنوات على وفاة المأسوف على صباها
الدكتورة غادة جميل قصير
نزيهة ودينا وندى وهلا يطلبن من كل من عرفها واحبها ان يذكرها في صلواته.

ذكرى تسع سنوات

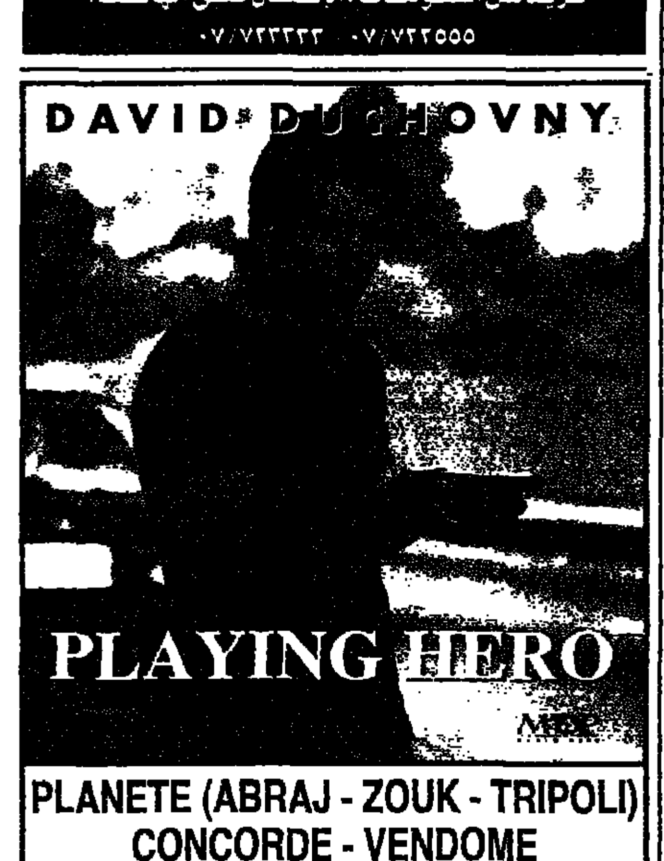
في مرور تسع سنين على وفاة المرحوم
قزحيا ملحم ابو شيكة
ومرور ثلاث سنوات على وفاة زوجته المرحومة
ليندا حنا افرام
أمل الفقيدين يطلبون من عرفهما واحبهما ان يذكرهما في صلواته.

شكر على تعزية

غازي وغسان وغادة ابرهيم شاكر وجميع آل شاكر واقاربهم وأرحامهم يتقدمون بخالص الشكر والعرفان الى صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبد العزيز حفظه الله ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني، والى اصحاب السمو الملكي الامراء والاميرات واصحاب المعالي والسعادة والاخوة الكرام والى كل من أساهم في مصابهم الاليم بوفاة
ارملة المرحوم الشيخ ابرهيم شاكر
حضورياً او هاتفياً او برقياً او بالفاكس داعين الله عز وجل لهم بالاجر والثواب والا يريهم مكروها في عزيز لديهم وللفقيدة الرحمة والمغفرة.

عائلة المرحومة
سلام حنا خليل
زوجة نديم الياس رزوق
تشكر جميع الذين آسوها في مصابها الاليم بفقيدتهم الغالية بحضورهم او باتصالاتهم او بارسالهم اكاليل سائلين الله الا يصيبهم مكروه.
وتتقبل العائلة التعازي اليوم الخميس ١٧ ايلول من الساعة الثالثة بعد الظهر حتى العاشرة مساء في منزل جرجس رزوق في النقاش المنطقة الخضراء البناء الرقم ٧١ خلف صيدلية مار منصور الطابق الرابع.

سمير وهادي وكمال دمشقية وعائلاتهم وعائلة المرحومة
سلوى ابرهيم جدعون
يتقدمون بالشكر من جميع الذين آسوهم في مصابهم الاليم بحضورهم شخصياً.









في سيرة النهار

سدوم وعامورة ثانية!

تحمل أخبار الوكالات مقدارا من التهديدات الفلسطينية التي أطلقت أمس، تكفي ربما لاشعال حرب عالمية ثالثة!

ويبدو الامر غاية في الغرابة والاثارة، وخصوصا اذا اقترنت هذه التهديدات بنظرة متفحصة للواقع على الارض، حيث أنهى دنيس روس تقريبا جولة جديدة من تسويق الاوهام، تحت شعار البحث عن مخرج لاعادة مسار التسوية الى وتيرته السابقة.

واذا كان ياسر عرفات حرص على اطلاق تهديده المتكرر بعزمه على اعلان قيام الدولة الفلسطينية في الرابع من ايار من السنة المقبلة، فان نبيل شعث لم يتوان عن القول: "اننا سنقاتل اسرائيل اذا اعلنت الحرب بعد قيام الدولة الفلسطينية".

في غضون ذلك كان محمد زهدي النشاشيبي وزير الاقتصاد [من يتذكر الآن حكاية النمور الاقتصادية التي رافقت الاعلان عن اتفاق اوسلو؟] قد هدد بالغاء الاتفاقات الاقتصادية الموقعة مع اسرائيل اذا استمر الحصار الذي تفرضه تل ابيب على مناطق الحكم الذاتي.

طبعا يتساءل الكثيرون على ماذا يتكل عرفات في تهديده الآن، ثم على ماذا سيتكل بعد اعلان هذه الدولة؟ على بيانات التأييد وهي مضمونة طبعا، لكنها لا تطعم خبزا؟ وعلى ماذا يتكل نبيل شعث في التهديد بالقتال؟ على مسدسات "كوبرا" التي منعت اسرائيل قبل ايام وصولها من هولندا الى الشرطة الفلسطينية؟

وعلى ماذا يتكل النشاشيبي الذي يلوح بـ "فتح حدودنا على الدول العربية المجاورة وعلى دول العالم" هل يتكل على خطوط التبادل التجاري والزراعي المفتوحة عبر جسر اللنبي مثلا، بعيدا عن مجهر الاحتلال الاسرائيلي؟ ام ان يتكل على المطار الفلسطيني وميناء غزة وقد صارا نسيا منسيا! أم تراه يقصد الانفتاح الاقتصادي فضائيا، ولعله هنا نسي قصة "صاروخ حتيز ٢" الكامن بالمرصاد؟

□□□

قد يبدو طرح مثل هذه التساؤلات، نوعا من السلبية القبيحة في نظر البعض، لكن الواقع انها تساؤلات على طريقة "برم السكين في الجرح" كما يقول المثل، وخصوصا بعدما وصلت المرارة بالكثيرين الى حد الانخراط في تعذيب النفس على وقع الانهيار الكبير في فلسطين المحتلة وفي ما يتركه هذا من تداعيات في الدول العربية وفي وجدان العرب.

ولعل من الضروري ان يقرأ المرء في موازاة كل هذه التصريحات والوقائع، كلمات المعزوفة الابدية التي تعود دنيس روس ان يلقيها وهو يقوم بسياحاته المضحكة الى المنطقة: "من الضروري مواصلة جهودنا وجهودهم [الاسرائيليون والفلسطينيون]. وعلى المرء ان لا يتوقف عن السعي نحو السلام (...) الاسرائيليون والفلسطينيون لن يذهبوا الى أي مكان، ولا يمكن قبول اي بديل من السلام وعلينا ان نواصل طريقنا في هذا الاتجاه".

اذاً، ابشروا فالوساطة الابدية لن تتوقف، وفي وسع الفرنسيين والمصريين الذين يتحدثون عن "مؤتمر انقاذ السلام" ان ينقذوا صدقيتهم الآن بعد ان يقرأوا تكرارا كلام عرفات، الذي أكد من الجامعة العربية ان الوساطة الاميركية مهمة متواصلة، ولن يتعظوا من كلام شعث الذي قال: لن نعلن فشل التسوية قبل الوصول الى ٤ ايار من السنة المقبلة.

□□□

وفي أي حال سيكون على "الأئمة" هذه المرة ان تقوم بمهمة تدميرية مزدوجة، عندما تطلق غضبها في اتجاه "كازينو الواحة" الفلسطيني، و"كازينو التسوية" الاميركية، فالمقامرة في النهاية مقامرة سواء كانت بالدولارات أم بالاوطان والشعوب والاحلام والتضحيات.

واذا كان بول مولمز مراسل "رويترز" قد أجاد أمس في وصف الكازينو الذي اقامه النمساويون في الاراضي الفلسطينية ليقامر فيه الاسرائيليون، حيث استكشف في محيطه قصة سدوم وعامورة [قرب اريحا]، فان ما يدور في الارض الفلسطينية هو أكثر من كاف لكي تستشيط الأئمة غضبا... وبعض الاقوال يثير الغضب اكثر من بعض الافعال.

راجح الخوري

محمد علي "رسول سلام"

الامم المتحدة – رويترز – عين كوفي انان الامين العام للامم المتحدة بطل الملاكمة السابق محمد علي "رسول سلام" لجذب انتباه العالم للجهود الانسانية التي تقوم بها المنظمة الدولية.

ومنذ اعتزال علي الملاكمة واصابته بمرض الشلل الرعاش قدم بطل الملاكمة السابق ملايين الدولارات لشراء امدادات غذائية وطبية لدول في حاجة اليها في افريقيا وآسيا. وجمع ايضا ٥٠ مليونا من الدولار لصالح جمعيات خيرية في الولايات المتحدة ودول اخرى.

وقدم علي الاسبوع الماضي ثاني شحنة من الامدادات الطبية الى مستشفيات الاطفال في كوبا.

وقالت زوجته يولاندا علي ان زوجها سيقدم لامدادات غذائية وطبية باسم الامم المتحدة الى اللاجئين في السودان وليبيريا.

وعينت الامم المتحدة من قبل عددا من الشخصيات البارزة سفراء للمهام الانسانية. كما عينت خمسة رسل السلام هم الممثل الاميركي مايكل دوغلاس والمغني الفرنسي الجزائري الاصل انريكو ماسياس ومغني الاوبرا لوتشيانو بافاروتي والكاتب ايلي فيزل واسطورة كرة السلة ماجيك جونسون.

بطل الملاكمة السابق محمد علي وزوجته يولاندا يقدمان قفازي ملاكمة هدية للأمين العام انان امس في نيويورك في "اليوم العالمي للسلام" في احتفال تعيين انان محمد علي رسولاً جديداً للسلام. (أ ف ب تيليفوتو)

وقال فريد ايكهارد المتحدث باسم الامم المتحدة ان المنظمة الدولية لا تتحمل نفقات الجولات التي يقوم بها رسل السلام لكنها تأمل قيامهم بحملة انتخابية لصالح جهود الامم المتحدة.

"ريدرز دايجست" تبيع كنوزاً لديها لوحات انطباعية وحديثة ومعاصرة



لوحة "الأستاذ من خلال الصنوبرات" لبول سيزان من مجموعة "ريدرز دايجست" للبيع. (أ ب تيليفوتو)

"صورة جان هبيترن" لاميديو موديلياني. (أ ب تيليفوتو)



لوحة كلود مونيه "منظر في جزيرة سان مارتان". (أ ب تيليفوتو)

نيويورك – ي ب – جمعية "الريدرز دايجست" التي تصدر المجلة الشهيرة بلغات مختلفة وتوزع ملايين النسخ حول العالم، تعمل للحد من تراجع وضعها المالي عبر بيع عدد من اللوحات الفنية في مجموعتها.

وستتولى دار مزاد "سوثبي" في نيويورك بيع ٣٩ لوحة في ١٦ و١٧ تشرين الثاني، انطباعية وحديثة ومعاصرة تقدر قيمتها بـ١٠٠ مليون دولار.

وبين اللوحات اعمال لرينوار وفان غوغ ومونيه وشاغال وموديلياني.

قال رئيس جمعية "ريدرز دايجست" توماس رايدر ان المجموعة الفنية جزء من تراث الجمعية، وبيعها قد يضعها في موقع افضل واستخدام اكثر فائدة من خلال استثمارها في فرص نمو جديدة.

هذا البيع لـ"ريدرز دايجست" آخر خطوة في سلسلة تهدف الى استعادة مداخيل هابطة لديها وكانت عام ١٩٩٤ – ١٩٩٥ ٣,٠٧ مليارات دولار وبلغت عام ١٩٩٧ – ١٩٩٨ ٢,٦٣ مليار دولار.

يقع المركز الرئيسي لجمعية "ريدرز دايجست" في بلازنتفيل في ولاية نيويورك وهي الى المجلة الشهيرة تستثمر بيع كتب وموسيقى مسجلة وافلام فيديو.

الشاي أكثر من غيره يحمي من الأمراض ومن الأكسدة

واشنطن – و ص ف – في دراسات عدة نشرت في واشنطن اثناء مؤتمر نظمته مؤسسة الصحة الاميركية ان شرب الشاي يحمي من انواع عدة للسرطان ومن امراض القلب.

وتفيد هذه الدراسات ان الشاي المشروب الاكثر انتشارا في العالم بعد الماء، يمنع خاصة من انتشار سرطانات القنوات الفموية والمضمية والرئة والقولون، ويخفف من اخطار امراض القلب والجلطة الدماغية.

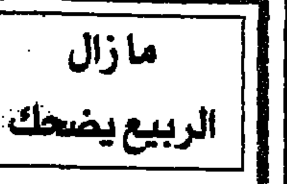
ولفت بعض الباحثين الى ان الشاي يتميز بقدرة مضادة للاكسدة اكثر من انواع عديدة من الفاكهة والخضار وساعد على خفض نسب الكولسترول "السيئ" لدى حيوانات.

وقال احد مسؤولي مؤسسة الصحة الاميركية البروفسور جون ويزبيرغر ان الشاي "ينطوي على امكانات كبيرة للمساعدة على التخفيف من اخطار الامراض الرئيسية في العالم خاصة اذا ترافق مع نمط حياة سليم".

واضاف في المؤتمر الذي شارك فيه باحثون من الولايات المتحدة والصين واليابان وبريطانيا وهولندا ان "السعي لمعرفة كيف بعض المنتجات الغذائية مثل الشاي يمكن ان تساعد على الوقاية من بعض الامراض سيمكننا ليس فقط من انقاذ حياة مئات الآلاف ولكن ايضا توفير ملايين من الدولارات تنفق حاليا لمعالجة هذه الامراض".

واشار الطبيب الصيني جونشي شين الى نتائج تجارب على استخدام الشاي اظهرت ان العلاج الذي يرتكز على هذه النبتة "يساعد على التخفيف من وتيرة تقدم الخلايا لسرطان الفم" و"انها المرة الاولى نلاحظ فيها ان الشاي يلعب دورا كبيرا ضد انتشار السرطان لدى البشر".

ومن دراسات عدة اخرى خلال المؤتمر ايضا ظهرت النتائج الايجابية لدى الفئران في ما يتعلق بسرطانات الرئة والقولون.



أربعة أقمار صغيرة في الحلقة الداخلية للمشتري وهي من اليسار تيبي، امالتيا، ادراستيا ومتيس كما التقطتها عدسة المجس الفضائي غاليليو أخيراً. (أ ب تيليفوتو)

حلقات المشتري من غبار تحيّر العلماء منذ ١٩٧٩

باسادينا (كاليفورنيا) – رويترز – اعلن علماء فلك عن اكتشاف له ادلة مادية لمصدر الحلقات التي تحيط بكوكب المشتري والتي وصفت احداها بأنها تشبه طوق "الهولاهوب" يلف حول "خصر سمين".

وقال علماء الفلك ان الحلقات الثلاث التي تحيط بكوكب المشتري مكونة من ذرات غبار نجمت عن ارتطام صخور الفضاء بأربعة اقمار تابعة لأكبر كواكب المجموعة الشمسية ثم انجذبت الى مداره.

ولا يمكن مشاهدة الحلقات التي تحيط بالمشتري من الارض مثلما يحصل مع الحلقات المعروفة التي تحيط بكوكب زحل. وسفينة الفضاء "فوياجر ١" رصدت تلك الحلقات التي تحير العلماء منذ عام ١٩٧٩.

واوضح علماء الفلك انه كان يعتقد نظريا ان الحلقات من ذرات الغبار. ولم يتوافر دليل مادي الا بعدما حلل علماء جامعة كورنيل الصور والبيانات التي ارسلها الى الارض المجس "غاليليو" الذي ظل يدور حول المشتري لأكثر من عامين.

وقال مايكل بيلتون رئيس الفريق الذي توصل الى هذا "لدينا اكتشاف نقدمه لكم في شأن الحلقات التي تحيط بالمشتري. لدينا اجابة اكيدة عن اصل تلك الحلقات. وفهمنا ايضا العملية التي تؤدي الى ظهورها".

وادلى بيلتون بهذا القول في بيان صحافي القاه من خلال دائرة تلفزيونية مغلقة من معمل تابع لوكالة الطيران والفضاء الاميركية "ناسا" في باسادينا.

وقال جو فيفركا عضو الفريق ان اقمار المشتري الاربعة وهي متيس وادراستيا واماالتيا وتيبي تتعرض دوما "لعواصف من المذنبات والكواكب السيارة التي تسير بسرعة ٤٠ كيلومترا في الثانية.

ويقول فيفركا ان الآلاف من ذرات الغبار تتولد من كل تصادم ولأن جاذبية اقمار المشتري الصغيرة ضعيفة تنجذب تلك الذرات نحو كوكب المشتري نفسه بفعل قوة جاذبيته وتحيط به على هيئة حلقات.

ورغم ان لكوكب المشتري ١٦ قمرا فان اربعة اقمار قريبة فقط هي التي تتسبب بتكوين تلك الحلقات.

اريان الناجح صعودا حمل قمراً للمدار

باريس – وص ف – أطلق الصاروخ الاوروبي اريان الرقم ١١٠ بنجاح امس الاربعاء من مركز كورو الفضائي في غويانا الفرنسية حاملا قمر الاتصالات "باس – ٧" الى المدار.

وهو الصاروخ الاوروبي، من طراز "اريان – ٤" مزود محركي دفع يعملان بالوقود السائل ومحركين آخرين يعملان بالوقود الصلب.

والقمر "باس – ٧" وهو السادس في سلسلة من تسعة اقمار ستوضع في المدار لحساب شركة "بانامسات"، يبقى ١٥ يوما ينقل برامج تلفزيونية مباشرة الى اوروبا وافريقيا والشرق الاوسط وآسيا.

وهو من صنع شركة "سبيس سيستم/ لورال" في بالو آلتو في الولايات المتحدة.

انه خامس اطلاق هذه السنة لصاروخ اريان، والاطلاق المقبل مقرر في الخامس من تشرين الاول حيث سيضع صاروخ من طراز "اريان – ٤٤ ال" في المدار قمرين للاتصالات هما "دبليو – ٢" لمنظمة يوتلسات و"سيريوس – ٣" لشركة الاتصالات الاسوجية.

ويشمل الجدول الزمني لمؤسسة اريانسبيس الاوروبية وضع ٣٩ قمرا في المدار بكلفة تصل الى ٢٠ مليارا من الفرنك الفرنسي.

جان لاكوتور: سيرة ميتران

باريس – وص ف – وضع الكاتب جان لاكوتور سيرة الرئيس الفرنسي الراحل فرنسوا ميتران بعنوان "ميتران: قصة فرنسي" وتمتد من بداية حياته السياسية كشاب يميني سينتهي به المطاف في صفوف اليسار ليصبح اول رئيس اشتراكي في الجمهورية الفرنسية الخامسة.

وسبق لجان لاكوتور ان وضع سيرة الجنرال شارل ديغول السياسية.

وتقع سيرة ميتران في جزأين من الف صفحة تقريبا وهي صادرة عن دار "سوي" للنشر. ويورد لاكوتور وصفا حميما لميتران المصاب بالسرطان في اخر ايامه بعد ولايتين رئاسيتين كل واحدة من سبع سنوات تميزتا خاصة بحكومتي تعايش بينها واحدة برئاسة خلفه جاك شيراك.

ويعتمد الجزآن الضخمان على وثائق كثيرة ولا يبدو انهما يكشفان عن اي جديد.

ويتطرق جان لاكوتور الى كل مراحل حياة فرنسوا ميتران. ولا يصدر الكاتب احكاما على حياة ميتران السياسية بل يرشح من كتابه احيانا اعجاب بالرئيس الراحل.

ويروي لاكوتور ايضا كل نضالات فرنسوا ميتران واخفاقاته وانتصاراته مشيدا في النهاية به كرجل تحامل على الالم لاستقبال خليفته جاك شيراك في قصر الاليزيه.

٢,٥ مليون اثيوبي مصابون بالايدز

اديس ابابا – وص ف – اعلنت وزارة الصحة الاثيوبية ان عدد حاملي فيروس الايدز في اثيوبيا يتجاوز المليونين و٥٠٠ الف شخص، والامر يجعل "الوضع مقلقا".

وفي المقابل يعالج ٤٠٠ الف اثيوبي من مرضى الايدز في البلاد.

وكان مجلس الوزراء الاثيوبي اعتمد في ١٤ آب الماضي "بشكل عاجل" سياسة لمواجهة هذا المرض ودعا الى "اجراءات وقائية لتجنب انتشار الايدز على نحو مقلق".

وقال خبير اجنبي بصحة الارقام الرسمية موضحا "ان اكثر من ١٠ في المئة من سكان اديس ابابا (اكثر من ثلاثة ملايين نسمة) مصابون بالايدز".

ما زال الربيع يضحك

تتواصل العروض الخريفية في نيويورك للربيع. والمصممون الاميركيون استبقوا الفرنسيين وقدموا باكراً آخر مبتكراتهم. وكان الأنيق الخاص الى اليومي السبور.



هنا في الطويل الاصفر الفضفاض للسهرات المميزة. من تصميم دونا كاران. (رويترز تيليفوتو)



ولكل يوم الجينز المهمل القصير مع القميص الحريري والسترة الزرقاء لكاران ايضاً. (رويترز تيليفوتو)

النهار
مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني
تصدر عن "النهار" ش.م.ل.
رئيس مجلس الادارة: غسان تويني
المدير العام: جبران تويني
http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير: انسي الحاج
مجلس التحرير
مدير التحرير التنفيذي: ادمون صعب
بيئة وتراث: راجح الخوري
محليات سياسية: جورج ناصيف
عربيات ودوليات: سحر بعاصيري
ديبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين
مدنيات: شوقي ابي شقرا
ثقافة: بول شاوول
المدير المسؤول: جوزف نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص.ب. ١١/٢٢٦ – بيروت / لبنان
e.mail: annahar@annahar.com.lb
الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام وليد تويني – شارع مصرف لبنان
copyprint@annahar.com.lb
FRANCE: 35 rue d'Artois - 75008 Paris
U.S.A. Contact M.E. - 529, 14th Street, N.W. - Suite 1122 - Washington, D.C. 20045 - Tel.: (202) 783 0337 - Fax: (202) 783 0326